

بَرَامِجُ الْأَطْفَالِ التِّلْفِزِيُونِيَّةِ



مجلد ١

دكتور عاطف عبدلي العبد

دار الفكر العربي

برامج الأطفال التلفزيونية
دراسة تحليلية وميدانية

دكتور عاطف عبد الله
كلية الاعلام - جامعة القاهرة

دار الفكر العربى

١١ (١) شارع جواد حسنى - القاهرة
ص.ب : ١٣٠ - ت : ٧٦٠٥٢٣

إهداء

إلى زوجتي : فائق

تقديرًا لكل ما تحملته

أثناء أعمالي لهذه الدراسة

الفصل الأول

مشكلة البحث ومنهجه

المبحث الأول

الاستدلال على المشكلة البحثية وتحديد مصادرها وصيغاتها

يعتبر التلفزيون من أحدث وسائل الاتصال وأخطرها في نفس الوقت ، ويتميز بقدرته الفائقة على جذب الكبار والصغار حول شاشته حيث يجمع بين الصوت والصورة المتحركة - والملونة أحيانا - ، وبرزت خطورة الدور الذي يلعبه التلفزيون في حياة الأطفال خلال السنوات الأخيرة ، حيث أشارت نتائج العديد من الدراسات الى مكانته المتميزة بين وسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة وفي حياة الأطفال بصفة خاصة .

وأشارت نتائج العديد من البحوث الميدانية الى أن تعرض الأطفال للتلفزيون أصبح ظاهرة من أهم الظواهر الاجتماعية في العصر الحديث .

كما أشارت نتائج بعض الدراسات الميدانية الى أن برامج الأطفال التلفزيونية تأتي في مقدمة البرامج والمواد التي يقبل الأطفال على مشاهدتها .

ويولى التلفزيون المصري منذ بدء انشائه في عام ١٩٦٠ اهتماما خاصا ببرامج الأطفال ، وتشغل حيزا زمنيا يتزايد عاما بعد عام (١١) ، غير أن الاهتمام بزيادة حجم برامج الأطفال على الخريطة البرمجية سواء من حيث الزمن المخصص لها أو القنوات التي تذاع منها ، لا يعنى عن ضرورة الاهتمام بالضمون الذي تقدمه هذه البرامج ، لما يمكن أن تلعبه من دور هام في تثقيف الطفل المصري .

وبناء على ذلك ، تظهر الحاجة لأهمية دراسة برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة والمعلومات التي تذيئها هذه البرامج بصفة خاصة ، للتعرف على

(١١) شغلت برامج الأطفال عام ١٩٨٤/٨٣ ٥٩ دقيقة ٥٣٤ ساعة .

محتواها وما تقدمه من حيث المضمون والشكل ، ومدى تعرض الأطفال لهذه البرامج وعادات وأنماط التعرض وانعكاسات هذه البرامج على معلومات الأطفال .

أولا - الاحساس بالمشكلة البحثية ومصادر الاستدلال عليها :

تنشأ المشكلة البحثية حينما لا نعرف يقيناً الاجابة الصحيحة على سؤال نواجهه حيث يكون الشك وتغيب الحقيقة . ووجد الباحث أن هناك نقصاً شديداً في المعلومات المتاحة عن مضمون برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة والمعلومات التي تقدمها هذه البرامج بصفة خاصة ، كما وجد أن هناك نقصاً في المعلومات المتاحة عن مدى تعرض الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية وعادات وأنماط التعرض والتفضيلات المختلفة . وأدى ذلك الى الاحساس بوجود « موقف مشكل^(١) » يستلزم الدراسة والبحث نظراً لأهمية هذه البرامج من ناحية وأهمية الجمهور المستهدف من ناحية أخرى .

ورصد الباحث مجموعة من الظواهر من خلال الملاحظة العلمية والتحليل المبدئي لمضمون عينه من برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال الأسبوعين الأولين من شهر أبريل عام ١٩٨٢ والاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تعرضت بشكل مباشر أو غير مباشر لموضوع الدراسة وتوصل الباحث الى عدة ظواهر من أهمها :

— قلة المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية وقلة الحيز الزمني الذي تشغله ضمن هذه البرامج .

— عدم وجود توازن بين مختلف موضوعات المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بصفة عامة وبين مختلف موضوعات المعلومات التي تقدمها بعض البرامج بصفة خاصة .

— عدم وجود توازن بين مختلف القطاعات التي تقدم معلومات عنها .

(١) سمير محمد حسين . بحوث الاعلام : الأسس والمبادئ ، (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣) ، ص ٦١ .

- قلة الاهتمام بتقديم معلومات عن الوطن العربى على الرغم من أهمية تعريف الأطفال بوطنهم العربى .
- عدم الاهتمام بطفل القرية على الرغم من أن سكان الريف يشكلون ٥٩,٢٪ من اجمالى سكان مصر .
- قلة مشاركة الأطفال في برامج الأطفال سواء بالتمثيل أو التقديم أو ارسال المعلومات لتذاع ضمن فقرات هذه البرامج .
- قلة الاعتماد على المؤثرات النظرية ووسائل الايضاح المرئية في ابراز المعلومات التى تقدمها برامج الأطفال .
- عدم وجود أية دراسة ميدانية تتناول مدى تعرض أطفال الريف لبرامج الأطفال التلفزيونية وعادات وأنماط التعرض والتفضيلات المختلفة لهذا القطاع الهام من جمهور الأطفال .
- قلة الدراسات الميدانية التى أجريت على الأطفال للتعرف على مدى تعرضهم لبرامج الأطفال التلفزيونية وأنماط هذا التعرض ، وعاداته ، وتفضيلاتهم المختلفة ، بالإضافة الى قدم هذه الدراسات حيث تعود أحدث هذه الدراسات الى عام ١٩٧٨ واقتصرت على أطفال مدارس منطقة غرب القاهرة التعليمية فقط ، كما جاء تناول مدى تعرض الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية بصفة هامشية ضمن سؤال حول المواد والفقرات التى يقبلون على مشاهدتها كما تضمنت دراستا : المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط (١ ميج ٧) ، اللتان استهدفتا بصفة أساسية دراسة مدى تعرض الأطفال للاعلانات التلفزيونية .
- قلة البحوث التى تناولت دور وسائل الاعلام في امداد المواطن المصرى بالمعلومات ، وندرة البحوث التى تناولت هذا الدور بالنسبة للطفل المصرى بصفة خاصة (٢) .

(٢) عاطف عدلى العبد . دليل بحول الاتصال في الوطن العربى منذ ظهور الطباعة حتى عام ١٩٨٣ (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٨٦) .

ثانياً - تحديد المشكلة البحثية :

تعتبر خطوة تحديد المشكلة من أهم خطوات البحث العلمى فضلاً عن أنها تؤثر تأثيراً كبيراً فى جميع الخطوات التى تليها^(٣) ويمكن صياغة المشكلة البحثية على النحو التالى :

دلت الملاحظة العلمية وتحليل المضمون المبدئى لعينة من برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من قناتى التلفزيون المصرى ، بالإضافة الى الدراسات السابقة التى اطلع عليها الباحث ، على أن برامج الأطفال التلفزيونية على الرغم من زيادة الحيز الزمنى الذى تشغله عاماً بعد عام ، وإقبال الأطفال على مشاهدتها ، إلا أن ما تقدمه من معلومات يتسم ببعض السلبيات ، كما أن قطاعات عريضة من جمهورها المستهدف - وهو أطفال الريف - لا توجد معلومات عن مدى مشاهدتهم لها ، وعادات وأنماط تعرضهم ، وتفضيلاتهم المختلفة .

ونظراً لأهمية برامج الأطفال وما يمكن أن تحدثه من تأثير على معلومات الأطفال الذين يشاهدونها ، ونظراً لعمد وجود بحوث سابقة تصدت لتحليل المعلومات التى تقدمها أو لمدى التعرض لهذه البرامج بصفة عامة وللمعلومات التى تقدمها بصفة خاصة .

وتأسيساً على ذلك ، يتصدى هذا البحث لدراسة المعلومات التى تقدمها برامج الأطفال من حيث المضمون والشكل ، ومدى تعرض الأطفال لهذه البرامج وما تقدمه من معلومات ، وانعكاسات ذلك على معلومات الأطفال المشاهدين .

البحث الثانى

التساؤلات التى تسعى الدراسة الى الاجابة عليها

لما كان من الضرورى أن تصاغ مشكلة البحث بطريقة واضحة الى جانب أنه من الممكن استبدال خطوة فرض الفروض فى بعض البحوث - كالبحوث

(٣) سمير محمد حسين * مرجع سابق : ص ٥٩

الاستطلاعية وبعض البحوث الوصفية - بخطوة بديلة هي طرح مجموعة من التساؤلات التي يسعى البحث الى ايجاد الاجابة عليها ، باعتبار أن هذا النوع من البحوث لا توجد له فروض محددة ولا يستهدف أصلا اختبار فروض نظرا لأن مشكلاته لم تتناولها البحوث من قبل ولم تحدد معالمها بعد تحديدا دقيقا(٤) .

وقام الباحث بوضع مجموعة من التساؤلات وسعى البحث للإجابة عليها ، تدور حول عدة رؤوس موضوعات على النحو التالي :

أولا - تساؤلات خاصة بدراسة تحليل المضمون :

١ - تساؤلات خاصة ببرامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة :

- أسماء برامج الأطفال التلفزيونية الموجهة الى الأطفال واعدادها .
- الحلقات المذاعة منها والحلقات غير المذاعة وأسباب عدم المذاعة .
- توزيع برامج الأطفال حسب دورية المذاعة .
- توزيع برامج الأطفال حسب أيام المذاعة .
- توزيع برامج الأطفال حسب أوقات المذاعة .

٢ - تساؤلات خاصة بمضمون المعلومات المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية :

- موضوعات المعلومات المذاعة من برامج الأطفال .
- نوع الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال والمهن التي تقوم بها هذه الشخصيات .
- القطاعات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال .
- المواقع الجغرافية للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال .
- مصادر المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال .
- تخصصات الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال .

(٤) نفس المرجع السابق ص ١٠٣ .

٢ - تساؤلات خاصة بالشكل الذى قدمت به المعلومات فى برامج الأطفال التلفزيونية :

- الوقت الذى استغرقته برامج الأطفال بصفة عامة ، والوقت الذى استغرقته المعلومات ضمن وقت هذه البرامج .
- الأوقات التى استغرقها كل موضوع من موضوعات المعلومات فى برامج الأطفال .
- القوالب الفنية التى قدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال .
- الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمت بها برامج الأطفال .
- المستويات اللغوية التى قدمت بها المعلومات فى برامج الأطفال .

ثانياً - تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :

١ - عادات وأنماط مشاهدة التلفزيون بصفة عامة :

- ملكية جهاز التلفزيون ونوع الجهاز .
- مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون وأهم أسباب عدم المشاهدة .
- مدى وجود يوم أو أيام تزداد خلالها المشاهدة وهذه الأيام .
- أوقات مشاهدة التلفزيون .
- البرامج والمواد التلفزيونية التى يشاهدها المبحوثون .

٢ - عادات وأنماط مشاهدة برامج الأطفال :

- مدى الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال وأهم أسباب عدم مشاهدتها .
- القناة أو القنوات التى يشاهد الأطفال منها برامج الأطفال وأسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من قناة عن البرامج المذاعة من القناة الأخرى .
- برامج الأطفال التى يقبل على مشاهدتها المبحوثون .
- مدى الاعجاب ببرامج أطفال تلفزيونية معينة ، وأهم أسباب الاعجاب وأهم ثلاثة برامج تنال الاعجاب أكثر من غيرها .
- مدى وجود أوقات معينة مفضلة لاداعة برامج الأطفال ، وأهم هذه الأوقات .
- نوع مقدم برامج الأطفال المفضل .
- الفقرات والمواد التلفزيونية التى يفضل الأطفال أن تقدمها لهم برامج الأطفال أكثر من غيرها .

- مدى وجود برامج أو مواد أو فقرات تليفزيونية تقدمها برامج الأطفال ولا تتال اعجاب المبحوثين وأهم هذه البرامج أو المواد أو الفقرات •
- مدى ارتباط الأطفال ببرامجهم التليفزيونية ومدى تفصيل هذه البرامج على برامج الأطفال الاذاعية وأهم أسباب التفصيل •
- مدى مراسلة الأطفال لبرامجهم وأهم أسباب المراسلة ومدى رد البرامج على رسائلهم •

٣ — المعلومات في برامج التليفزيون عامة وبرامج الأطفال خاصة :

- مدى معرفة معلومات من البرامج والمواد التليفزيونية وأهم البرامج والمواد التي يعرف الأطفال معلومات عنها •
- مدى معرفة معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية •
- مدى التحدث مع آخرين حول المعلومات التي يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال وأهم الشخصيات التي يتحدثون معها •
- مدى وجود معلومات يتطلع الأطفال إلى معرفتها ولا تقدمها برامجهم وأهم موضوعاتها •
- مدى تذكر المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال •

٤ — مدى مساهمة برامج الأطفال في زيادة معلومات الأطفال المشاهدين :

وتضمنت صحيفة الاستقصاء مجموعة من الأسئلة المعرفية لقياس معلومات المبحوثين عن أشياء أو ظواهر أو قضايا تناولتها برامج الأطفال كما تضمنت الصحيفة مجموعة من الصور (**) لقياس مدى معرفتها حيث أن التليفزيون صوت وصورة •

(**) تشتمل هذه الصور — وعددها خمس صور — بعض العرائس والشخصيات انكارتونية التي تقدمها بعض برامج الأطفال وهي صور للعرائس : بقلظ ، أرنوب ، روبي ، والنحلة زينة ، والقط والفار (توم أند جيري) : (انظر المرفقات)

المبحث الثالث

الاجراءات المنهجية

أولا - نوع البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها ، وذلك بغض النظر عن وجود أو عدم وجود فروض محددة مسبقا ، ذلك أن الدراسات الوصفية لا تتضمن بالضرورة فروضا سببية تخضع للاختبار والدراسة ، كما قد تستهدف تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر(*) .

ووفقا لهذا التعريف ، فإن هذا البحث يسعى إلى التعرف على المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية وتحليلها من حيث المضمون والشكل ، كما يسعى إلى التعرف على مدى الاقبال على مساهمة هذه البرامج وخصائص المشاهدين وأنواع البرامج والمواد وال فقرات التلفزيونية التي يفضلونها ، وأنسب فترات المشاهدة واستطلاع آراء الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال في هذه البرامج والتعرف على أهم مقترحاتهم لتطويرها . كما يسعى إلى اكتشاف العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بالنسبة للاقبال على المشاهدة وارتباطها ببعض الخصائص الاجتماعية والاتصالية للمبحوثين ، وكذلك بالنسبة للأسئلة المعرفية التي تضمنتها صحيفة الاستقصاء .

(*) نفس المرجع السابق . ص ١٢٨ .

ويعتمد هذا البحث على التكتيك الإحصائي في العد والقياس واستخلاص المؤشرات التي يستند إليها في الاستدلال ، ويستخدم في الوقت نفسه التحليل الكيفي ، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لاستكمال جوانب الدراسة وتفسير النتائج .

ثانيا - مناهج الدراسة :

استخدم الباحث أكثر من منهج في دراسته على النحو التالي :

١ - منهج المسح :

استخدم الباحث منهج المسح ، الذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث^(١) .

واستخدم الباحث في إطار منهج المسح المناهج الفرعية التالية :

(١) تحليل المضمون :

لدراسة مضمون برامج الأطفال التليفزيونية وذلك على أساس أن تحليل المضمون هو أسلوب لتحليل المادة الإعلامية للتعرف على ما تتضمنه من معلومات وبيانات ومكانة كل مادة إعلامية من إجمالي المواد التي تقدمها مع دراسة الجوانب الشكلية التي تقدم بها المادة الإعلامية من خلال الوسيلة الإعلامية مع تحليل كل موضوع من الموضوعات بطريقة تفصيلية بهدف التعرف على ما يشتمل عليه من نقاط رئيسية وما يركز عليه من اتجاهات وما يستهدف توصيله من معلومات معينة^(٢) .

(٦) نفس المرجع السابق . ص ١٣٢ .

(٧) نفس المرجع السابق . ص ١٢٧ - ١٤٥ .

(ب) مسح جمهور وسائل الاعلام :
للتعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور المشاهدين وأنماذج
المشاهدة وتفضيلات المشاهدين المختلفة ، وتفيد هذه البيانات في التعرف على
سلوك الجمهور فيما يتعلق باستقبال الرسالة الاعلامية كأساس في رسم
السياسات الاعلامية وتخطيط السياسة البرمجية^(٨) .

٢ - منهج دراسة العلاقات المتبادلة :

واستخدم الباحث منهج دراسة العلاقات المتبادلة حيث لا تنفك الدراسات
الوصفية - في بعض مجالاتها - عند حد الوصف الكمي أي الكيفي للجوانب
الخارجية السطحية في الظاهرة^(٩) .

ويسعى الباحث إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها
بهدف التعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة موضع الدراسة
باستخدام إحدى الطرق الرئيسية لمنهج العلاقات المتبادلة وهي الدراسات
الارتباطية^(١٠) . ولذلك يستخدم هذا البحث في جزئية منه منهج العلاقات
المتبادلة من خلال استخدام إحدى طرقه الرئيسية : الدراسة الارتباطية وهو
منهج بديل للمنهج التجريبي حينما يكون الباحث غير قادر على تثبيت تأثير بعض
العوامل في الواقع حتى يمكن استخدام الأسلوب الإحصائي في تثبيت بعض
العوامل باستبعاد تأثيرها من خلال المقارنة بين الأفراد الذين لا يتعرضون لها .
ويستخدم الباحث الدراسات الارتباطية لدراسة العلاقة بين ظاهرتين كدراسة
العلاقة بين الذوق والاقبال على مشاهدة التلفزيون أو العلاقة بين مشاهدة برامج
الأطفال ومعرفة معلومة من المعلومات الواردة في اختبار المعلومات ، كما يلجأ
إلى تثبيت تأثير بعض العوامل كالاستماع إلى الراديو باستبعاد مجموعة الدراسة
الذين لا يستمعون من حيث مدى معرفة الأجابة الصحيحة على السؤال المعرفي
ومشاهدة برامج الأطفال .

(٨ ، ٩) نفس المرجع السابق . ص ١٣٨ - ١٤٥ .

(١٠) نفس المرجع السابق . ص ١٤٤ - ١٤٥ .

ثالثا - الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسة تحليل المضمون (١) :

استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون في إطار منهج المسح باعتباره أداة يستخدمها الباحث للملاحظة وتمكن من تحليل السلوك الاتصالي لرسائل القوائم بالاتصال في الأوقات التي يختارها الباحث بهدف الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال مما يساعد على الوصول الى نتائج علمية دقيقة .

وتمثلت الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسة تحليل المضمون - بمد تحديد المشكلة البحثية ووضع التساؤلات التي يسعى البحث للإجابة عليها - في مجموعة الخطوات الآتية :

١ - اختيار عينة دراسة تحليل المضمون :

لا يستطيع أى باحث أن يدرس كل المجتمع الذي تتناوله دراسته ، وبصفة خاصة إذا كان هذا المجتمع كبيرا وممتدا كبرامج الأطفال حيث يقدمها التلفزيون المصري من قناته في جميع أيام الأسبوع وعلى مدار العام كله .

(١١) رجح الباحث فيما يتعلق بتحليل المضمون الى عدة مراجع منها :

- جيهان احمد رشتى * مذكرات في تحليل المضمون * غير منشورة .
(القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ١٩٧٣) *

- سمير محمد حسين * تحليل المضمون * للطبعة الأولى (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٣) *

— Berelson, B. Content Analysis in Communication
(N.Y. : Hafner publishing house, 1971).

— International Encyclopedia of Social Sciences Vol, 12 p. 579.

— Stempel, G. & Westly, B. Research Methods in Mass Communication (N.J. : Prentice Hall, inc, 1981) pp. 119-143.

وتأسيساً على ما سبق ، بالإضافة الى أن العينة أسلوب علمي والاختيار الدقيق لها يؤدي الى الوصول الى نتائج متماثلة مع نتائج كل مقدرات المجتمع الأصلي^(١٢) ، إختار الباحث فترة خمسة شهور متصله — دورتان تليفزيونيتان — تعينه للدراسة التحليلية لبرامج الأطفال ، وهي الفترة من أول شهر أغسطس ١٩٨٢ وحتى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ ، وذلك لتحليل المعلومات التي تقدمها جميع برامج الأطفال المذاعة من تلفزيون جمهورية مصر العربية بقناتيه : الأولى والثانية ، وفي مختلف فترات وأيام الإرسال وذلك بأسلوب الحصر الشامل •

وقد شملت عينة برامج الأطفال التليفزيونية — من واقع الحصر الشامل — ٣٩ برنامجاً أذيع منها ٣٥٨ حلقة ، شغلت ٣١ دقيقة ١٨٤ ساعة (**) •

وتوجد مجموعة من العوامل دفعت الباحث الى اختيار هذه العينة من أهمها :

— يتيح اختيار دورتين تليفزيونيتين متتاليتين إمكانية الوصول الى مؤشرات ونتائج أدق وأكثر موضوعية من اختيار دورة تليفزيونية واحدة •

— وصول إرسال القناتين الأولى والثانية الى معظم أنحاء مصر ، فخلد كان عدد محطات الإرسال التليفزيوني عام ١٩٦١ ثلاث محطات بقدرة ١٤ كيلو وات ، ارتفعت عام ١٩٧١ الى (٢٨) محطة بقدرة ١٩٥٣ كيلو وات ، ووصلت عام ١٩٨٣/٨٢ الى (٥٠) محطة بقدرة ٣٥٨٢ كيلو وات موزعة على القناتين : الأولى والثانية ، حيث توجد ٢٩ محطة إرسال للقناة الأولى بقدرة ١٥٢٦ كيلو وات و ٢١ محطة إرسال للقناة الثانية بقدرة ١٠٥٦ كيلو وات •

— فصل القناتين الأولى والثانية منذ ١٦ أغسطس عام ١٩٨٠ ، وأصبح لكل قناة — الى حد كبير — شخصية مستقلة ، وأشارت بعض الدراسات التي

(*) أورد الباحث البيانات التفصيلية لعينة الدراسة التحليلية في الفصل الثاني •
(١٢) سمير محمد حسين • تحليل المضمون • مرجع سابق • ص ١١٥ •

أجريت مؤخرًا إلى حدوث تغيير في برامج القنوات بعد فصلهما حيث يرى ٤٦٦٪ من عينة إحدى هذه الدراسات التي أجريت على ٥٠٠ مبحوث في أربع مناطق - القاهرة والاسكندرية وطنطا وأسيوط - أن القنوات أصبحتا في نفس المستوى تقريبًا بعد الفصل ، مما يشير إلى أن القناة الأولى لم تعد أفضل من القناة الثانية كما كان الوضع سابقًا^(١٣) .

— تداع برامج الأطفال من القنوات : الأولى والثانية ، حيث شغلت ٥٦٪ من إجمالي إرسال القناة الأولى ، و ٤٤٪ من إجمالي إرسال القناة الثانية خلال عام ١٩٨٣/٨٢^(١٤) .

— اقبال الأطفال على مشاهدة البرامج المذاعة من القنوات الأولى والثانية حيث تبين من نتائج أحدث الدراسات الميدانية التي أجريت على الأطفال أنهم يتابعون البرامج المذاعة من القنوات مما (٥٧٪) ، وتبلغ نسبة الذين تقتصر مشاهدتهم على برامج القناة الأولى (٣٩٪) وعلى القناة الثانية (٨١٪)^(١٥) .

٢ - تحديد فئات تحليل المضمون :

يهتم الباحث باختيار المضمون المرتبط بطبيعة المشكلة البحثية وتحديد صفحات أو أجزاء معينة من الصفحة أو من البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني ليكون مادة للتحليل^(١٦) .

ويهدف الباحث من هذه الدراسة التحليلية إلى تحليل المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال ، واشتمل تحليل مضمون هذه المعلومات على العديد

(١٣) مصر ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون . إعادة تقييم برامج التلفزيون بعد فصل القنوات (القاهرة : الاتحاد ، ١٩٨١) متعدد الترقيم .

(١٤) مصر ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون . التقرير الإحصائي السنوي لقطاع التلفزيون لعام ١٩٨٣/٨٢ . غير منشور . (القاهرة : الاتحاد ، ١٩٨٤) . متعدد الترقيم .

(١٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . ص ٦٣ - ٦٦ .

(١٦) سمير محمد حسين . تحليل المضمون . مرجع سابق . ص ١٢١ .

من الفئات التي ترتبط بمشكلة البحث وفيما يلي عرض لفئات تحليل المضمون
لتي استخدمها الباحث :

(أ) فئات ماذا قيل ؟

١ - فئة الموضوع :

ان فئة الموضوع هي الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون ، والتي تقوم بتصنيفه وفقا لموضوعاته ، وتجب على التساؤل الأساسى الخاص بالموضوع أو مجموعة الموضوعات التي تدور حولها المساهمة الاعلامية ، والذي يترتب على الاجابة عليه تقدير درجة الأهمية والتركيز النسبى الذى توليه المساهمة الاعلامية للنقاط المختلفة في المضمون .

وتهدف هذه الفئة الى التعرف على موضوعات المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية ، وتنقسم هذه الفئة الى عدة فئات فرعية حسب موضوع المعلومة وهي المعلومات : العلمية ، الفنية ، الدينية ، الجغرافية . التراجيح ، الاقتصادية ، الرياضية ، الترويحية ، اللغوية ، السياسية ، الطبية . الأثرية ، الجو/فضائية ، الاجتماعية ، العسكرية ، الكشفية ، الاتصالية ، الغذائية ، السكانية ، القانونية ، النفسية ، والأدبية .

٢ - فئة القطاعات المتحدث عنها :

وتهدف هذه الفئة الى الكشف عن القطاعات التي قدمت معلومات عنها ضمن برامج الأطفال التلفزيونية وتنقسم هذه الفئة الى الفئات الفرعية الآتية : انسان ، حيوان ، طيور ، مواقع ، أجهزة وآلات ، جماد ، أعياد ومناسبات ، لغات ، منظمات ، عرائس ، نباتات ، ألوان ، أقمعة ، أشياء معنوية ، لوحات غنية ، وأخرى .

٣ - فئة السمات :

تستخدم فئة السمات لتحديد السمات الشخصية مثل الجنس (النوع) ، السن ، المهنة ، الحالة الاجتماعية ، والمستويات التعليمية . وتهدف هذه الفئة الى التعرف على ما يلي :

– الخصائص التي تتسم بها الشخصيات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال وتتناول هذه الفئة :

✳ النوع : وتنقسم الى : ذكور ، اناث .

✳ المهنة : وتنقسم الى : أنبياء ، شخصيات دينية ، فنانين ، علماء ، سياسيين ، أدباء ، عسكريين ، شعراء ، معلمين ، اقتصاديين ، كشافين ، رياضيين ، طلبة .

– الخصائص التي يتسم بها منتجو برامج الأطفال وتتناول هذه الفئة :

✳ النوع : وتنقسم الى ذكور ، اناث .

✳ المهنة : وتنقسم الى مذيعين ، مشاركين في التقديم .

٤ – فئة الموقع الجغرافي للمعلومات :

وتهدف هذه الفئة الى التعرف على الموقع الجغرافي للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية وتنقسم هذه الفئة الى :

- مصر : وتنقسم الى مصر/عام ، ريف/مدن غير القاهرة ، القاهرة/بوادي .
- دول عربية غير مصر .
- دول أجنبية .
- عام .

٥ – فئة مصدر المعلومات :

وتهدف هذه الفئة الى الكشف عن الشخص أو الجهة مصدر المعلومة ، وذلك للتعرف على مدى اعتماد برامج الأطفال فيما تقدمه من معلومات على مصادر أخرى غير أسرة البرامج : كالأطفال والضيوف .

وتتناول هذه الفئة :

- أسرة البرامج •
- الأطفال •
- الضيوف •

وتتضمن هذه الفئة تخصص الضيوف مصادر المعلومات وتنقسم الى ما يلي : الهندسة ، الاتصال ، الدين ، التجارة ، الزراعة ، الصناعة ، السياسة ، الاقتصاد ، الاجتماع ، التعليم ، الطب ، الصحافة ، الطيران ، الفضاء ، القانون ، الرياضة ، الأدب ، الشعر ، الفن ، حرف يدوية ، طبخة ، وأخرى •

(ب) فئات كيف قيل ؟

تهدف فئات تحليل المضمون : كيف قيل الى التعرف على النواحي المتصلة بالشكل الذى تقدمت من خلاله المعلومات •
وتعنى هذه الفئات بالشكل أو القوالب التى أفرغت فيها مادة الاتصال وتشمل الفئات الآتية :

١ — فئة شكل أو نمط المادة الاعلامية :

تهدف فئة شكل أو نمط المادة الاعلامية الى التعرف على الأشكال التى تقدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التليفزيونية وتنقسم الى ما يلي :

— حديث مباشر وينقسم الى :

- * حديث مباشر من مذيع •
- * حديث مباشر من شخص آخر غير المذيع •

— راو للصورة وينقسم الى :

- * شخص واحد •
- * أكثر من شخص •

- اجابات عن أسئلة وتنقسم الى :
- * أسئلة من المذيع وأجوبة من الأطفال •
- * أسئلة من المذيع وأجوبة من الضيوف •
- * أسئلة من الأطفال وأجوبة من المذيع •
- * أسئلة من الأطفال وأجوبة من الضيوف •
- * أسئلة وأجوبة من المذيع •
- * أسئلة وأجوبة من الأطفال •
- حوار وينقسم الى :
- * حوار مع ضيوف •
- * حوار مع عرائس •
- * حوار مع أطفال •
- تمثيل وينقسم الى :
- * تمثيل صامت •
- * تمثيل ناطق •

٢ - فئة اللغة المستخدمة :

يستهدف تحليل اللغة المستخدمة التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم معلومات معينة^(١٧) ، وتهدف هذه الفئة الى التعرف على نوعية المستويات اللغوية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية وتنقسم الى ما يلي :

- (١) المستويات اللغوية التي قدمت بها المعلومات ضمن المضمون العربى في برامج الأطفال وتنقسم الى :
- * فصلى التراث •
- * فصلى العصر (الفصلى المبسطة) •
- * العامية •
- * لهجة عربية غير اللهجة المصرية •

(١٧) نفس المرجع السابق • ص ١٠٠ •

(ب) المستويات التي قدمت بها المعلومات ضمن المضمون الأجنبي ،
والمصحوبة بترجمة مكتوبة أو تعليق – أو بالاثنتين – باللغة العربية
في برامج الأطفال وتنقسم الى :

– فئة مدى وجود ترجمة أو تعليق على المعلومات المذاعة ضمن
المضمون الأجنبي وتنقسم الى :

- * توجد ترجمة فقط •
- * يوجد تعليق فقط •
- * يوجد ترجمة وتعليق •
- * لا يوجد ترجمة أو تعليق •

– فئة مدى التعليق (الصوت) : وتهدف هذه الفئة الى التعرف
على مدى التعليق على المعلومات المذاعة ضمن المضمون الأجنبي
وتنقسم الى :

- * يوجد تعليق على كل الأحداث •
- * يوجد تعليق على بعض الأحداث •

– فئة وقت التعليق (الصوت) : وتهدف هذه الفئة الى
التعرف على مدى علاقة التعليق (الصوت) بالصورة وتنقسم الى :

- * التعليق تقديم للصورة •
- * التعليق يصف الصورة •
- * التعليق تعقيب بعد انتهاء عرض الصورة •
- * التعليق في كل الحالات السابقة •

– فئة المستويات اللغوية التي قدمت بها المعلومات ضمن المضمون
الأجنبي والمصحوبة بترجمة مكتوبة أو تعليق – أو بالاثنتين – باللغة
العربية وتنقسم الى :

- * فصحي التراث •
- * فصحي العصر (الفصحي المبسطة) •

• العامية •

• لهجة عربية غير اللهجة المصرية •

٣ - فئة المعالجة الفنية :

تهدف فئة المعالجة الفنية الى التعرف على أساليب المعالجة الفنية ، وهي الفئة المرتبطة باستخدام بعض الجوانب الفنية في المادة المعروضة بالتلفزيون مما يزيد من درجة الانتباه الى المادة المقدمة باستخدام هذه الأساليب ، وهو ما يزيد من أهميتها بصفة عامة ويدعم قيمة المضمون •

وتتناول هذه الفئة أنواع الصور المواكبة للمعلومات المذاعة من برامج الأطفال « نظرا لما تضيفه الصور والرسوم على المادة موضع التحليل من زيادة في الايضاح ، والتأكيد ، والمصادقية ، فضلا عما تعكسه الصورة أو الرسم من معان وأفكار تضاف الى القيمة الموضوعية للمضمون^(١٨) • وتنقسم هذه الفئة الى الصور الفوتوغرافية ، الأفلام التسجيلية ، النماذج ، العرائس ، الرسوم المتحركة ، الرسوم الخطية ، اللوحات ، الخرائط ، الممثلين ، وأخرى •

٤ - فئة الزمن :

وتهدف هذه الفئة الى التعرف على المدة الزمنية التي شغلتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، والمدة الزمنية التي شغلتها المعلومات ضمن هذه البرامج بصفة خاصة • كما تهدف هذه الفئة الى التعرف على اجمالي الوقت الذي شغله كل موضوع من موضوعات المعلومات وتوزيعها على برامج الأطفال عينة الدراسة حيث يشير عنصر الوقت الى مدى الاهتمام بعرض الموضوع وتقديمه بحيث كلما زاد الوقت كان ذلك دليلا على ازدياد الاهتمام^(١٩) •

وتم تحديد تعريف اجرائي للفئات السابقة للاستعانة به كدليل عند ملء الاستمارات واعتمد الباحث في ذلك على بعض المراجع والقواميس ودوائر المعارف •

(١٨) نفس المرجع السابق • ص ١٠٢ •

(١٩) نفس المرجع السابق • ص ١٠٠ •

٣ - تحديد وحدات تحليل المضمون :

استخدم الباحث الوحدات الآتية في تحليل المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية عينة الدراسة :

(١) وحدة الموضوع :

تمثل وحدة الموضوع أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة ، وتعتبر إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الاعلامية ، وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل ، وقد أطلق بعض الباحثين والخبراء عليها مجموعة مسميات كالجملة ، الافتراض ، التصريح ، الفكرة ، القضية ، وموضوع النقاش .

واستخدم الباحث هذه الوحدة للتعرف على موضوعات المعلومات الواردة داخل حلقات برامج الأطفال التلفزيونية والشكل الذي تقدم به .

واختار الباحث الموضوع كوحدة للقياس والمقصود بالموضوع المعلومة ، بحيث اذا تضمنت الحلقة أكثر من معلومة تصنف تحت أكثر من فئة من فئات موضوعات المعلومات حسب مضمونها .

(ب) وحدة الشخصية :

يلجأ الباحث الى استخدام وحدة الشخصية لدراسة تاريخ بعض الشخصيات أو الأفراد وقد استخدم الباحث هذه الوحدة لتحليل الشخصيات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال .

(ج) الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية :

يقصد بالوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية الوحدة الاعلامية المتكاملة التي يحللها الباحث ، والتي يستخدمها منتج المادة الاعلامية لتقديم هذه المادة الى جمهور المشاهدين من خلالها .

واستخدم الباحث في هذه الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية على اعتبار كل حلقة من حلقات برامج الأطفال كوحدة للتحليل .

(د) وحدة مقاييس الزمن :

ان وحدة مقاييس الزمن هي المقاييس المادية التي يلجأ اليها الباحث للتعرف على المدة الزمنية التي استغرقتها المادة الاعلامية المعروضة بالتلفزيون « بهدف التعرف على مدى الاهتمام والتركيز بالنسبة للمواد الاعلامية المختلفة موضع التحليل »^(٢٠) .

واستخدم الباحث هذه الوحدة لدراسة الفترة الزمنية التي تشغلها برامج الأطفال بصفة عامة ، وكل برنامج بصفة خاصة ، وتوزيع اجمالي وقت المعلومات على موضوعاتها المختلفة .

٤ - تطبيق اختبارى الصدق والثبات :

أعد الباحث استمارة تحليل المضمون ، وطبق عليها اختبارى الصدق والثبات وفيما يلي أهم الخطوات التي قام بها الباحث في هذا الصدد :

(١) صدق التحليل :

يقصد بالصدق أو الصحة صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد من قياسه ، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة .

ويحدد د. سمير محمد حسين في كتابه تحليل المضمون أهم الخطوات التي يمكن اتباعها - كلها أو بعضها - لتحقيق درجة الصدق أو الصحة للتحليل^(٢١) واتباع الباحث هذه الخطوات على النحو التالي :

- حدد الباحث فئات التحليل ووحداته ، وعرف كل فئة ووحدة تعريفا واضحا .

- درس الباحث آراء ومعلومات واتجاهات بعض المتخصصين للتعرف على المفهوم السائد لديهم بشأن المصطلح أو مجموعة المصطلحات المزمع استخدامها في التحليل للتوصل الى أقرب المفاهيم وأدقها وأشملها وأكثرها تعبيرا .

(٢٠) نفس المرجع السابق . ص ٨١ .

(٢١) نفس المرجع السابق . ص ٢٢٢ - ٢٣٠ .

— عرض الباحث استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في عملية التحليل مراعيًا أن يكونوا من المتخصصين في مجالات الاتصال والطفولة ومناهج البحث^(٢٢) وثقافة الأطفال والعاملين ببرامج الأطفال • وبلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين وفقًا للمقياس الذي وضعه الباحث ٩٧٪ على مستوى جميع الفئات الواردة في المقياس وأجرى الباحث التعديلات اللازمة على المقياس ليصبح في صورته الحالية •

(ب) ثبات التحليل :

يعنى الثبات مقياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها ، وتسمى عملية الثبات الى التأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بالنسبة للبعدين الآتين^(٢٣) :

— الاتساق بين المحللين ، بمعنى ضرورة توصل كل منهم الى نفس النتائج عند تطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون •

— الاتساق الزمني ، بمعنى ضرورة توصل المحللين أو الباحث الفرد الى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداته على نفس المضمون اذا أجرى التحليل على فترات متباعدة •

وكما حقق تحليل المضمون درجة عالية من الاتساق على هذين البعدين ازدادت درجة اعتماديته كأداة علمية •

وللوصول الى ذلك ، أجرى الباحث اختبار الثبات مع ثلاثة محللين خلاف

(٢٢) الأساتذة الكاترة : مختار التهامي ، سمير حسين ، خليل صابات ، سامي عزيز ، حامد زهران ، منى الحميدى ، والأساتذة : سمير لبيب ، يحيى أبو بكر ، عبد المعز عبد الرحمن ، عبد الثواب يوسف ، يعقوب الشاروني ، المحرم جمال أبو ريه ، احمد سامي عبد الله ، محمد رجائي ، زينب اسماعيل •

(٢٣) سمير محمد حسين • تحليل المضمون • مرجع سابق • ص ٢٢٦ •

شخصه^(٢٤) لمعرفة معامل ثبات التحليل بينهم على المستوى الكلى للمقياس ، وأجرى اختبار الثبات على عينة قدرها ٢٨٪ من مجتمع الدراسة بواقع ١٠ حلقات من حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة ، ومثل فيهما برامج الأطفال بالقناتين الأولى والثانية بواقع ٦ حلقات من برامج الأطفال بالقناة الأولى و ٤ حلقات من برامج الأطفال بالقناة الثانية^(*) .

وشرح الباحث للمحللين ثبات التحليل ودرهم عليها وزردهم بقسومات التعريفات الاجرائية لفئات التحليل وبلغ معامل الثبات ٠.٩٥٤ . وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتحليل ، كما أجرى الباحث اختبار الثبات مع نفسه بعد ثلاثة شهور ، وكانت نسبة الثبات ٠.٩٦٤ . وهي نسبة عالية تدل على صلاح المقياس ووضوحه .

رابعا - الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في الدراسة الميدانية^(٢٥) :

وأجرى الباحث دراسة ميدانية باستخدام صحيفة استقصاء بالمقابلة ، ويستعرض الباحث فيما يلي أهم الخطوات المنهجية التي اتبعها في هذه الدراسة :

١ - مجتمع الدراسة الميدانية :

تحدد مجتمع الدراسة الميدانية ، في حدود امكانيات الباحث الفرد ، بأربعمائة طفل وطفلة ، رؤى أن يختص المجتمع الحضري بالجانب الأكبر منها ،

(٢٤) الزملاء المعيدون بقسم الاذاعة : بركات عبد العزيز ، وليد فتح الله ، امانى السيد فهمي .

(*) طبقا لنسب الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بكل قناة حيث بلغ عدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناة الأولى ٢٣١ حلقة وعدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناة الثانية ١٢٧ حلقة .

(٢٥) رجع الباحث فيما يتعلق بالدراسة الميدانية الى عدة مراجع منها :

- سمير محمد حسين " بحوث الاعلام " مرجع سابق ص ١١٥ .
- عبد المعز عبد الرحمن " محاضرات في مناهج البحث " غير منشورة .
- (القاهرة : كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤) ص ٩٤ - ١٠٧ .
- Good, W. & Hott, P. Methods in social Research (N.Y. : Appleton century — crefts ini, 1954).
- Moser, C.A. Survey methods in social investigation (London : Heinemann Educational books Ltd . 1971).

وهو ثلاثمائة حالة والمجتمع الريفي بمائة حالة ، نظرا لتجانس المجتمع الريفي عن المجتمع الحضري سواء من حيث المهنة السائدة بين أعضائه — الزراعة — ، أو المستوى التعليمي ، أو طبيعة المناخ الثقافي السائد ، وهي جميعها من العوامل التي يمكن افتراض علاقتها بمستوى المعلومات .

٢ — اختيار العينات (٣) :

حالت الامكانيات المادية للباحث دون اختيار عينة ممثلة للأطفال المصريين ، ولذلك لجأ الى تحديد مجتمع الدراسة تحديدا عمديا على النحو التالي :

(١) اختيار العينة الحضرية :

اختيرت مدينة القاهرة مجالا لاختيار عينة البحث الحضرية ، وقد جاء تفضيل مدينة القاهرة على أى مدينة أخرى لأنها « تمثل قمة الحضرية في المجتمع المصرى وجمهورها أكثر تعرضا لوسائل الاعلام المختلفة — وبخاصة التلفزيون — من جمهور أى مدينة أخرى » .

وقد اتبعت معظم البحوث التي أجريت في مدينة القاهرة أسلوب تقسيمها تقسيما طبقيا الى مناطق فرعية (٢٧) .

(٢٦) رجع الباحث فيما يقتضيه بالعينات الى عدة مراجع منها :

— أحمد عبادة سرحان • العينات • (القاهرة : دار النهضة العربية ، د.ت) •

- Selitz, C. et al. research methods in social relations. (N.Y. : Holt, Rinehart, Winston, Inc. 1976) P. 106.
- Cochran, W. Sampling techniques. (N.Y. : Holt, Rinehart and Winston, 1976).
- Mccarthy, S. sampling opinions. (N.Y. : John Wiley & Sons, Inc. 1963).
- Slonim, M. Sampling. (N.Y. : Simon and Schuster, 1960).

(٢٧) من أمثلة البحوث التي اتبعت هذا الأسلوب البحوث الآتية :

— المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط • برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) • مرجع سابق • ص ٢٨ .

— مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون • دراسة مقارنة عن متابعة الأخبار من الاذاعة والتلفزيون والصحافة • (القاهرة : الاتحاد ، ١٩٧١)

ص ص ٢ - ٣ .

واسترشد الباحث بهذا الأسلوب ، وقسم مدينة القاهرة الى ثلاث طبقات على أساس نسبة الأمية - وهى من العوامل التى يمكن افتراض علاقتها بمستوى المعلومات - حيث أعد الجدول رقم (١) بالملحق الذى يوزع اعداد الأميين البالغين ١٠ سنوات فأكثر فى كل قسم من أقسام مدينة القاهرة ونسبتهم الى اجمالى سكان كل قسم من واقع التعداد العام للسكان الذى أجرى ليلة ٢٣/٢٢ نوفمبر ١٩٧٦ (٢٨) •

وتتضمن الطبقة الأولى الأقسام التى تقل نسبة الأمية عن ٢٠٪ بين سكانها البالغين ١٠ سنوات فأكثر وهى أقسام : الظاهر ، النزهة ، قصر النيل ، مدينة نصر ، ومصر الجديدة ، وتتضمن الطبقة الثانية الأقسام التى تتراوح نسبة الأمية فيها بين ٢٠٪ ، ٣٠٪ من سكانها البالغين ١٠ سنوات فأكثر وهى أقسام : الأزبكية ، الزيتون ، الساحل ، السيدة زينب ، الوايلى ، شبرا ، وعابدين ، وتتضمن الطبقة الثالثة الأقسام التى تزيد نسبة الأمية بين سكانها البالغين ١٠ سنوات عن ٣٠٪ وهى أقسام : التبن ، الجمالية ، الخليفة ، الدرب الأحمر ، المطرية ، المعادى ، الموسكى ، باب الشعرية ، بولاق ، حدائق القبة ، حلوان ، الشراابية ، روض الفرج ، مصر القديمة (٢٩) •

- سحب الباحث قسما من كل طبقة من الطبقات الثلاث بالطريقة العشوائية ليمثل الطبقة التى ينتمى اليها ، وظهرت الأقسام الثلاثة الآتية :

- * قسم مصر الجديدة من أقسام الطبقة الأولى •
- * قسم الساحل من أقسام الطبقة الثانية •
- * قسم بولاق من أقسام الطبقة الثالثة •

(٢٨) أعد الباحث هذا الجدول استنادا على المرجعين الآتيين :

- مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء • تعداد السكان والنتائج التفصيلية : محافظة القاهرة ، الجزء الأول • مرجع رقم ٩٣ - ١٥١١١ • (القاهرة : الجهاز ، ١٩٧٨) ص ٣٩١ - ٣٩٣ •

- مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء • المؤشرات الإحصائية لإقليم القاهرة • مرجع رقم ٩٠ - ١٢٠٠٠ (القاهرة : الجهاز ، ١٩٧٨) ص ٣٣ - ٣٤ •

(٢٩) يتفق ناتج هذا التقسيم مع نتائج التقسيمات الأخرى التى اتبعتها البحوث السابق الإشارة إليها والتى اعتمدت على محكات أخرى غير الأمية •

— وزع الباحث عينة الدراسة الحضرية على الطبقات الثلاث على النحو الذى يوضحه الجدول التالى :

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة الحضرية على الطبقات الثلاث لأقسام معينة القاهرة من واقع التعداد السام للسكان عام ١٩٧٦

الطبقة	القسم المختار عشوائيا	عدد الأفراد ^(١)	النسبة المئوية	عدد الحالات في العينة الحضرية
الطبقة الأولى	مصر الجديدة	٢٣٧١٩٦	١٨	٥٤
الطبقة الثانية	الساحل	٤٢٨١٨٠	٥٨	١٨٤
الطبقة الثالثة	بسولاق	٢٧٧٤٧٦	٢٤	٧٢
الجملة		٧٥٢٨٥٢	١٠٠	٣٠٠

(٢٩) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء . تعداد السكان : النتائج التفصيلية : محافظة القاهرة ، الجزء الأول ، مرجع سابق . ص ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .

(ب) اختيار العينة الريفية :

اختيرت العينة الريفية بالطريقة الطبقيّة العشوائية ، حيث قسم الباحث محافظات مصر الى طبقتين هما : محافظات الوجه البحرى ، ومحافظات الوجه القبلى ، وذلك بعد استبعاد المحافظات الحضرية ، ومحافظات الحدود والأخيرة .
تم يصل الى معظمها الارسل التليفزيونى ، وبصفة خاصة ارسل القناة الثانية (٢) .

— سحب الباحث محافظة من كل من الطبقتين بالطريقة العشوائية ليمثل الطبقة التى ينتمى اليها وظهرت محافظة الشرقية من محافظات الوجه البحرى ، وظهرت محافظة قنا من محافظات الوجه القبلى .

— استرشد الباحث باحصائيات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٣٠) عند توزيع مفردات العينة الريفية ، بحيث يكون التوزيع متناسبا مع عدد سكان الريف فى الوجهين البحرى والقبلى ووزع الباحث مفردات العينة الريفية على طبقتين على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم (٢) :

— واختيرت قرية بنايوس مركز الزقازيق محافظة الشرقية من ريف الوجه البحرى ، واختيرت قرية قصير بخانس مركز أبو تشت محافظة قنا من ريف الوجه القبلى ، حيث تقترب خصائصهما من خصائص النمط الشائع للريف المصرى من ناحية ، ولأسباب إجرائية تتعلق بإمكانية إقامة الباحث أو ترده عليهما أثناء العمل الميدانى .

— وزعت العينة الريفية — مائة مفردة — على القريتين على أساس نسبة الريف فى الوجهين البحرى والقبلى ، وخص قرية بنايوس (محافظة شرقية) والتى

(٣٠) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . التعداد العام للسكان والاسكان : تعداد السكان : النتائج التفصيلية : اجمالى الجمهورية ، مرجع رقم ٩٣ - ١٥١١١ . (القاهرة : الجهاز ، ١٩٧٨) ص ص ٣٦ - ٣٨ .
(٣١) وصل الارسل الكامل للقناة الثانية الى محافظات : البحر الأحمر ، سيناء ، الجندوبية ، الوادى الجديد يوم ٢٤ مايو ١٩٨٤ بعد قرابة عام من اجراء الدراسة الميدانية .

— جريدة الأخبار فى ٢٤ مايو ١٩٨٤ ص ١٠ .

جدول رقم (٢)

توزيع عينه الدراسة الريفيه على ريف الوجهين :
البحري والقبلي من واقع التعداد العام للسكان
عام ١٩٧٦

الطبقة	المحافظات المختارة عشوائيا	عدد الأفراد	النسبة المئوية	عدد الحالات في العينة للاريفيه
الطبقة الأولى : ريف الوجه البحري	الشرقية	١٦٦٥٢٨٥	٤٣	٤٣
الطبقة الثانية : ريف الوجه القبلي	قنا	٨٧٠٦٢٤٢	٥٧	٥٧
الجملة		٢٠٤١٨٦٢٧	١٠٠	١٠٠

أخذت من ريف الوجه البحرى ، ٥٧ مفردة ، وخص قرية قصير بخانيس (محافظة قنا) ، والتي أخذت من ريف الوجه القبلى ٤٣ مفردة •

(د) اختيار عينة المدارس الابتدائية :

— أجريت الدراسة الميدانية على عينة من المدارس الابتدائية الرسمية لعدة أسباب من أهمها :

✳ توحيد اطار العينة ، حيث لا توجد مدارس خاصة بمصروفات أو مدارس لغات بالريف ، وحتى يمكن المقارنة بين الحضر والريف دون الاخلال بتوحيد نوع المدارس •

✳ تمثل المدارس الابتدائية الرسمية النوع الغالب للمدارس الابتدائية في مصر ، حيث تبين من الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائية من واقع كشوف الحصر يوم ١٥ نوفمبر عام ١٩٨٢^(٣١) ما يلى :

— يبلغ عدد المدارس الابتدائية الرسمية ١١٠٠٩ مدرسة بنسبة ٩٢ر٥٤٪ من اجمالى المدارس الابتدائية بأنواعها المختلفة ، والبالغ عددها ١٨٩٦ مدرسة •

— يبلغ عدد الأطفال بالمدارس الابتدائية الرسمية ٤٦٤١٥٤٢ طفلا وطفلة ويشكلون ٩٢ر١٦٪ من اجمالى الأطفال بالمدارس الابتدائية وأنواعها المختلفة والبالغ عددهم ٥٠٣٦٦٠٨ طفلا وطفلة •

— أعد الباحث قوائم بأسماء المدارس الابتدائية الرسمية فى مناطق الدراسة المختلفة من واقع الاستمارة رقم ١٥ بالادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى بوزارة التربية والتعليم •

— سحب الباحث بالطريقة العشوائية عدة مدارس ابتدائية رسمية بأقسام

(٣١) مصر ، وزارة التربية والتعليم • الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائية عام ١٩٨٣/٨٢ • ص ص ١ - ٢١ •

مدينة القاهرة عينة الدراسة (٣٣) ، ولم يطبق الباحث هذه الطريقة بالنسبة للمدارس الابتدائية بالريف ، حيث توجد في كل من قريتي الدراسة : مدرسه واحده تعمل على فترتين : الفترة الصباحيه ، وتسمى المدرسه رقم (١) والفترة المسائية ، وتسمى المدرسه رقم (٢) .

(د) اختيار عينة الصفوف الدراسية :

— اختيرت الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من مرحلة الدراسة الابتدائية لعدة أسباب من أهمها :

* قدرة الأعمار الأكبر على تقديم بيانات مفيدة في هذه الدراسة حيث تتضمن صحيفة الاستقصاء أسئلة عن عادات وأنماط النمى لوسائل الاعلام ، وأسئلة آراء ومفاضلة ، وأسئلة تذكر لبعض المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية .

* يمثل هذا السن — ٩ سنوات فأكثر — الحد الأدنى للقدره على التعبير بالكلمه عن انطباعات ووقائع لاتتمسها تخيلات الطفوله ، إذ أن من هم دون السن قد يجمع بهم الخيال غيطعى على الحقيقه في بعض مواقف الاستقصاء ، كما قد لا يسعفهم الحصول اللغوى في التعبير الصحيح عن الفكرة .

* المساهمة العلميه — بجهد متواضع — في البحث العلمى الخاص بهذه المرحله — مرحله الطفوله المتأخرة — حيث أنها « من ناحيه البحث العلمى تعتبر شبه منسيه لزيادة الاهتمام بسابقتها ولاحقاتها من مراحل النمو » (٣٣) .

(٣٣) ظهرت بالطريقة العشوائية المدارس الآتية :

- مدارس تقع في دائرة قسم مصر الجديدة . مدرستا : لتحرير الصباحية والمسائية ومدرستا : نبيل التوفاد الابتدائية الصباحية والمسائية .
- مدارس تقع في دائرة قسم الساحل : مدرستا : طلعت حرب الابتدائية الصباحية والمسائية ، مدرستا : الجمهورية الابتدائية الصباحية والمسائية ، مدرستا منية السرج الابتدائية الصباحية والمسائية .
- مدارس تقع في دائرة قسم رلاق : مدرستا : السلام الابتدائية الصباحية والمسائية ، ومدرستا : أبو العلا الابتدائية الصباحية والمسائية .

(٣٢) حابذ زهران ، علم نفس الفنو ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣٣ .

* وزعت عينة الدراسة وفقاً لثلاثة ضوابط هي : منطقة الدراسة ، الصف الدراسي ، ونوع الأطفال وذلك من خلال الجداول أرقام (٣) ، (٤) ، التي أعدها الباحث من واقع الإحصاء الاستقراري للمرحلة الابتدائية عام ١٩٨٣/٨٢ (٣٣) .

وتكونت العينة على النحو التالي :

١ - توزيع العينة حسب الصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب الصفوف الدراسية ومقارنتها بالمجتمع الذي سحبت منه .

جدول رقم (٣)
توزيع عينة الدراسة حسب الصفوف الدراسية ومقارنتها
بالمجتمع الذي سحبت منه

الصف	المجتمع الأصلي		عينة الدراسة		الفارق النسبي
	ك	%	ك	%	
الصف الرابع	١٧٩٢٠٧	٣٦ر٣٤	١٤٤	٣٦	٠ر٢٤ -
الصف الخامس	١٦٢٣١٧	٣٢ر٩٢	١٣٥	٣٣ر٧٥	٠ر٨٣ -
الصف السادس	١٥١٥٥١	٣٠ر٧٤	١٢١	٣٠ر٢٥	٠ر٤٩ -
للمجموع	٤٩٢٠٧٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

٢ - توزيع العينة حسب النوع :

ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب النوع ومقارنتها بالمجتمع الذي سحبت منه .

(٣٣) مصر ، وزارة التربية والتعليم ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب النوع ومقارنتها بالمجتمع
الذى سحبت منه

النوع	المجتمع الأصلي		عينة الدراسة		الفارق النسبى
	ك	%	ك	%	
الذكور	٢٨٣٩٤٧	٥٧ر٥٩	٢٢٩	٥٧ر٢٥	- ٠ر٣٤
الإناث	٢٨٣٩٤٧	٤٢ر٤١	١٧٦	٤٢ر٧٥	+ ٠ر٣٤
المجموع	٤٩٣٠٧٥	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

— ووزع الباحث مفردات الدراسة بنفس الطريقة السابقة بالإضافة الى ضابط رابع هو فترة الدراسة : صباحية أو مسائية بالاسترشاد بكشوف التفريع بالأدارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى بوزارة التربية والتعليم .

— وسحب الباحث مفردات الدراسة من واقع سجلات المدارس الابتدائية المدون بها أسماء الأطفال في كل صف دراسي بالطريقة الطبقيّة العشوائية المنتظمة ، حيث أعاد الباحث كتابة أسماء الأطفال بنفس الترتيب بعد تقسيمها الى طبقتين هما : طبقة الذكور وطبقة الإناث ، وتم الاختيار من كل طبقة بالطريقة العشوائية المنتظمة ، وكان رقم البداية ، الرقم ٥ ، والذى اختير عشوائيا ، حيث كان يبدأ الباحث باختيار الطفل أو الطفلة رقم ٥ — كل في طبقته — ويضيف الى هذا الرقم طول المدى ليختار الطفل أو الطفلة التى تليه ، وفي حالة غياب الطفل كان يتم اختيار الطفل التالى مباشرة .

٣ — توصيف عينة الدراسة :

يقدم الباحث فيما يلى توصيفا لعينة الدراسة حسب النوع ، وفئات انسن ، والصفوف الدراسية ، ومناطق الدراسة الرئيسية والفرعية ، وفترات الدراسة بالمدارس ، بالإضافة الى ما تملكه أسر المبحوثين من بعض الأجهزة .
— يبلغ عدد الذكور ٢٢٩ مبحوثا بنسبة ٥٧ر٢٥٪ ويبلغ عدد الإناث ١٧٦ مبحوثا بنسبة ٤٢ر٧٥٪ من اجمالى عينة الدراسة .

— يبلغ عدد الأطفال في الصف الرابع الابتدائي ١٤٤ طفلاً وطفلة يشكلون ٣٦٪ ، وفي الصف الخامس الابتدائي ١٣٥ طفلاً وطفلة يشكلون ٣٣٫٧٥٪ وفي الصف السادس الابتدائي ١٢١ طفلاً وطفلة يشكلون ٣٠٫٣٥٪ من اجمالي عينة الدراسة .

— يبلغ عدد الأطفال في لالحضر ٣٠٠ طفل وطفلة بنسبة ٧٥٪ ويبلغ عدد الأطفال في الريف ١٠٠ طفل وطفلة بنسبة ٢٥٪ من اجمالي عينة الدراسة .

— ويبلغ عدد الأطفال الذين أخذوا من مدارس قسم مصر الجديدة ٥٤ طفلاً وطفلة بنسبة ١٨٪ من العينة الحضرية ، و ١٣٫٥٪ من اجمالي العينة ويبلغ عدد الأطفال الذين أخذوا من مدارس قسم الساحل ١٧٤ طفلاً وطفلة بنسبة ٥٨٪ من العينة الحضرية ، و ٤٣٫٥٪ من اجمالي العينة ، ويبلغ عدد الأطفال الذين أخذوا من مدارس قسم بولاق ٧٢ طفلاً وطفلة بنسبة ٢٤٪ من العينة الحضرية و ١٨٪ من اجمالي العينة .

— ويبلغ عدد الأطفال عينة الدراسة الذين أخذوا من مدارس قرية بنايوس (محافظة الشرقية) ٥٧ طفلاً وطفلة بنسبة ٥٧٪ من العينة الريفية و ١٤٫٢٥٪ من اجمالي العينة ، ويبلغ عدد الأطفال عينة الدراسة الذين أخذوا من مدارس قرية قصير بخانس (محافظة قنا) ٤٣ طفلاً وطفلة بنسبة ٤٣٪ من العينة الريفية و ١٠٫٧٥٪ من اجمالي العينة .

— ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ وأقل من ١٠ سنوات ٤٢ طفلاً وطفلة بنسبة ١٠٫٥٪ ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ وأقل من ١١ سنة ١٤٣ طفلاً وطفلة بنسبة ٣٥٫٧٥٪ ، ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ وأقل من ١٢ سنة ١٦٠ طفلاً وطفلة بنسبة ٤٠٪ ، ويبلغ عدد الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ وأقل من ١٣ سنة ٥٥ طفلاً وطفلة بنسبة ١٣٫٧٥٪ من اجمالي العينة .

— ويبلغ عدد الأطفال الذين كانوا في مدارس تعمل خلال الفترة الصباحية — وقت التطبيق — ١٩٨ طفلاً وطفلة يشكلون ٤٩٫٥٠٪ من اجمالي العينة .

٤ - تصميم صحيفة الاستقصاء :

استغرق اعداد صحيفة البحث واختبارها ثلاثة شهور من ديسمبر عام ١٩٨٢ حتى نهاية شهر فبراير ١٩٨٣ ، فلقد أملت طبيعة هذه الدراسة وأهدافها اجراء الدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء ومر اعدادها بالمراحل الآتية :

(أ) تحديد البيانات :

حدد الباحث نوعية وكمية البيانات المطلوب جمعها من الميدان بعدد تحديد المشكلة البحثية والتساؤلات التي تسعى هذه الدراسة الى الاجابة عليها ، وتدور هذه البيانات حول مدى التعرض للتليفزيون بصفة عامة وبرامج الأطفال التليفزيونية بصفة خاصة ، وعادات وأنماط التعرض ، ومدى التعرض لمصادر المعلومات المختلفة بالإضافة الى مجموعة أسئلة معرفية لقياس مدى معرفة الباحثين للاجابة الصحيحة على هذه الأسئلة .

(ب) تحديد نوع صحيفة البحث :

استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع بيانات الدراسة الميدانية ، واختار طريقة المقابلة الشخصية لملاءمة هذه الصفائف لعدة أسباب منها^(٣٤) :

— طبيعة الباحثين عينة الدراسة ، حيث قد لا يسعفهم الحصول اللغوى ويمكنهم من قراءة الصحيفة وفهمها والرد على أسئلتها مما يظهر الحاجة الى وجود مقابل يفسر ما قد يفهم من أسئلة من ناحية ، ولضمان الحصول على اجابات من أكبر عدد ممكن من عينة الدراسة من ناحية أخرى .

(٣٤) رجع الباحث في هذه النقطة الى عدة مراجع منها :

— سمير محمد حسين . بحوث الاعلام . مرجع سابق . ص ١٨٣ - ١٨٥ .
— جمال زكى ، عبد الحليم محمود . المقابلة كوسيلة لجمع البيانات من الريف المصرى فى المجلة الاجتماعية القومية المجلد الثانى ، العدد الثانى ، مايو ١٩٦٥ . ص ٢٥ .
— Good, W. & Halt, p. op. cit., p. 133
— Moser, C. A. op. cit., p. 185.

— تشجع المقابلة على التجاوب مع الباحث ولا سيما أن هذه المقابلة لجمع بيانات قد تكون الأولى من نوعها في حياة المبحوثين الصغار .

(ج) اعداد صحيفة البحث في صورتها الاولى :

— استعرض الباحث الصحائف التي سبق اعدادها في بحوث مماثلة ، وعایش الأطفال في أماكن مختلفة — منها المنازل والنوادي والمدارس — وصمم الباحث صحيفة البحث في صورتها الأولى ، ومر اعدادها بالمراحل الآتية :

* اعداد رؤوس الموضوعات التي ستشملها الصحيفة بالاسترشاد بأهداف البحث .

* كتابة الأسئلة التي تدرج تحت كل موضوع من موضوعات الصحيفة مع مراعاة الاعتبارات العلمية في صياغة الأسئلة (٣٥) ، ومن أهمها : صياغة الأسئلة بمفردات لغوية بسيطة واضحة يسهل على الأطفال فهمها ، والبعد عن الأسئلة الإيحائية والغامضة والفرضية والتخمينية ، ومراعاة الاطار المرجعي للمبحوثين ، وارجاء الأسئلة الشخصية الى آخر الصحيفة .

* اعداد المداول الهيكلية ، وادخال أرقام صورية فيها لايضاح العلاقات التي يمكن استنتاجها من البيانات ، وأفادت هذه الجداول في النواحي الآتية :

(٣٥) رجع الباحث في هذه النقطة الى عدة مراجع منها :
— عبد الباسط محمد حسن • أصول البحث الاجتماعي • ط ٦ (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٩٧٧) ص ص ٣٤٧ — ٣٥٨ .

- Comstock, G. & McCombs, M. survey research in stamopol, C op. cit., pp. 154-158.
- Seltiz, C. et al. op. cit., pp. 202-203.
- Nafziger, R. & White, D. (eds.) introduction to Mass Communication. (Louisiana : State.
- Moser, C. op. cit., p. 218.

- تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديدا دقيقا .
- تحديد طرق معالجة هذه البيانات .
- تحديد مدى غائبة هذه البيانات في الاجابة على تساؤلات البحث .
- حذف بعض الأسئلة التي لا تتصل أو تفيد في الاجابة على تساؤلات البحث .

(د) دراسة صحيفة البحث ومراجعتها : منهجيا وعلميا :

- عرض الباحث الصحيفة على مجموعة من الأساتذة والخبراء في موضوع البحث والمتخصصين في مادة مناهج البحث العلمى^(٣٦) لمراجعتها منهجيا وعلميا لتحقيق عدة أهداف من أهمها :
- دراسة الشكل العام للصحيفة .
 - مراجعة الجداول الهيكلية للوقوف على مدى كفاية الأسئلة في تحقيق أهداف البحث .
 - مراجعة رؤوس الموضوعات والأسئلة المدرجة تحتها ومدى اتصالها بمشكلة البحث وأهدافه .
 - مراجعة صياغة الأسئلة والبدائل المختلفة للاجابة عليها .
 - مراجعة المادة العلمية المرتبطة بالمشكلة البحثية واكتشاف مواطن الضعف في الموضوعات الصلة بها .

(هـ) الاختبار القبلى :

أعد الباحث صورتين من صحيفة الاستقصاء لاستخدامهما وتجربتهما على عينتين مماثلتين للمعينة الأصلية التى سيجرى عليها الدراسة الميدانية ، وتكونت كل عينة من عشرين طفلا وطفلة للتعرف على الاختلاف الناتج عن صياغة بعض الأسئلة ، ومدى وضوح الأسئلة بصفة عامة ، وقياسها للشيء المطلوب قياسه ،

(٣٦) عرض الباحث صحيفة الاستقصاء على الخبراء الذين سبق أن عرض عليهم صحيفة تحليل المضمون وبالإضافة لهم عرض هذه الصحيفة على كل من الدكتوراة : نادية سالم ، ناهد رمزى .

والتعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمبحوث أو يحاول الهرب من
الإجابة عليها لإعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد هذا الحرج عن المبحوثين •

وقد أفادت هذه الدراسة القبلية في عدة نواح من أهمها :

- التعرف على الميدان ومدى امكانية إجراء مثل هذه الدراسة •
- التعرف على الصعوبات المحتملة مواجهتها أثناء العمل لميداني •
- إعادة صياغة بعض الأسئلة ، وإقفال بعض الأسئلة المفتوحة بعد حصر
الاحتمالات المختلفة للإجابة •
- التعرف على الزمن الذي يستغرقه ملء صحيفة الاستقصاء •
- ضرورة التطبيق الفردي حيث تبين عدم مقدرة الأطفال على قراءة أسئلة
الصحيفة وكتابة الاجابات •

(و) إعادة اختبار الصحيفة :

أجرى الباحث بعض التعديلات على صحيفة الاستقصاء ، وكانت طفيفة ،
وأجرى تجربيا آخر عليها ، أمكن بعده لاوصول الى الشكل الأخير من الصحيفة •

(ز) اعداد الصحيفة في صورتها النهائية :

راجع الباحث صحيفة الاستقصاء مراجعة نهائية من حيث المضمون والشكل
العالم ، ورمز الصحيفة ترميزا قريبا مراعى أن السؤال الذي لا يحتمل الا اجابة
واحدة يخصص له عمود واحد ، أما السؤال الذي يحتمل أكثر من اجابة
واحدة فيخصص لكل اجابة محتملة عمود قائم بذاته •

وحصل الباحث على الموافقات المختلفة اللازمة لإجراء هذه الدراسة
باستخدام صحيفة الاستقصاء ، حيث وافق على جمع البيانات اللازمة باستخدام
هذه الصحيفة وزارة التربية والتعليم^(٣٧) والجهاز المركزى للتعبئة العامة
والاحصاء حيث صدر في الخامس من مارس عام ١٩٨٣ قرار رئيس الجهاز

(٣٧) حصل الباحث على موافقات : أمن وزارة التربية والتعليم ، وكيل الوزارة
لشئون التعليم الاساسى ، ووكلاء الوزارة بمحافظات القاهرة والشرقية وقنا ، ومديرى
التربية والتعليم بالادارات التعليمية التى تقع في نطاقها المدارس عينة الدراسة •

رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨٣ بالموافقة على اجراء هذه الدراسة خلال عام من تاريخ صدور القرار (٣٨) .

٥ - العمل الميداني :

اتصل الباحث بالمستولين في كل مدرسة من المدارس عينة الدراسة قبل البدء في جمع البيانات ، محاولا كسب تعاونهم ، ومقديما لهم خطايا رسميا يتضمن الموافقة على اجراء هذه الدراسة في مدرستهم مع صور للقرارات والموافقات المختلفة التي حصل عليها الباحث .

— وقابل الباحث الأطفال عينة الدراسة فردا فردا محاولا خلق جو ودي بينه وبينهم .

٦ - المراجعة الميدانية :

— راجع الباحث كل صحيفة من صحائف البحث عقب المقابلة للتأكد من وجود اجابات على كل الأسئلة المطلوب الاجابة عليها ووضوح كتابة الاجابات وخاصة اجابات الأسئلة المفتوحة .

٧ - المراجعة المكتبية :

راجع الباحث صحائف البحث مكتبيا بعد العودة من المدارس للتأكد من : اتساق اجابة سؤال مع اجابة سؤال آخر مرتبط أو متصل به ، وتناسب الاجابة مع الأسئلة المطروحة ففسد يجيب المبحوث اجابة غير مقصودة ولا ينتبه الباحث لها في حينها ، ورقم الباحث صحائف البحث بأرقام سلسلة بحيث أصبح الرقم هو المميز لكل حالة من حالات البحث .

٨ - تطبيق اختباري الصدق والثبات :

طبق الباحث اختباري الصدق والثبات على صحيفة الاستقصاء حيث قام بعدة خطوات منهجية على النحو التالي :

(٣٨) اللوائح المصرية . الممدد ٧٧ في ٣٠ مارس ١٩٨٣ ص ٢٤ .

(١) الصدق^(٣٩) :

الصدق هو أن تقيس الأداة ما يفترض أن يقاس وهناك نوعان من الصدق هما :

الصدق الظاهري :

وهو دراسة صحفية للبحث لمعرفة ما إذا كانت الأسئلة متصلة جميعها ، وأن هناك أسئلة يمكن حذفها وتؤكد الباحث من الصدق الظاهري لصحيفة الاستقصاء بعد مراجعة الخبراء المنهجيين لها .

الصدق التجريبي :

وضع الباحث مجموعة من الأسئلة التأكيدية لتقيس نفس الشيء بأسلوبين مختلفين ، واستخدم الصور كمحك لقياس الصدق أيضا حيث عرض صور بعض العرائس والشخصيات التي تستخدمها برامج الأطفال واعتبرها محكا لقياس مدى مشاهدة هذه البرامج ، كما تضمنت صحيفة الاستقصاء أسماء برامج أطفال لا وجود لها لقياس الصدق أيضا ، واعتمد الباحث في حساب الصدق على الاتساق بين إجابات الأسئلة المرتبطة^(٤٠) ، وكانت درجات الصدق كالتالي :

- ٣٢٥ صحيفة بنسبة ٨١٫٣٥٪ حققت معامل صدق قدره ١٠٠٪ .
- ٥٠٥ صحائف بنسبة ١٢٫٥٪ حققت معامل صدق قدره ٩٥٪ .
- ٢٠ صحيفة بنسبة ٥٪ حققت معامل صدق قدره ٩٠٪ .
- ٥٣٣ صحيفة بنسبة ٨٫٣٥٪ حققت معامل صدق قدره ٨٥٪ .
- ١٧ صحيفة بنسبة ٤٫٣٥٪ حققت معامل صدق قدره ٨٠٪ .

(٣٩) رجع الباحث في اختباري الصدق والثبات الى المرجعين الآتيين :

- عيد المزمع الرحمن - محاضرات في مناهج البحث - مرجع سابق .
ص ص ١٣٢ - ١٤٢ .

- Nafziger, R, & White, D. op. cit., pp. 219-226.

(٤٠) تم حساب معامل الصدق بقسمة عدد الأسئلة المتعادلة التي أُجيبَت إجابة موحدة على عدد الأسئلة المتعادلة لكل صحيفة على حدة .

وتأسيسا على ذلك فإن ٨٧.٥٪ من صحائف البحث حققت معامل صدق قدره ٩٠٪ فأكثر ، وحققت كل صحائف البحث معامل صدق قدره ٨٠٪ فأكثر .

(ب) اختبار الثبات :

طبق الباحث اختبار الثبات على أداة البحث بأسلوب التطبيق الميداني ثم أعادته Test-re-Test ، حيث أعيد تطبيق ١٠٪ من صحائف البحث بعد نحو أسبوعين من التطبيق الأول وتم حساب معامل الارتباط بين الاجابات الكمية ونسبة الاتفاق بين الاجابات الوصفية في كل من المقابلتين ، ولم يقل معامل الثبات عن ٨٠. مما اعتبره الباحث مستوى مناسباً من الثبات(١١) .

٩ - التوقيت :

بدأ الإعداد لهذه الدراسة الميدانية عقب الانتهاء من تسجيل عينة الدراسة التحليلية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢ وانقضى شهر يناير كله في إعداد صحيفة البحث في صورتها الأولية واختبارها منهجيا وعلميا ، وأجريت الدراسة القبليّة Pre - Test في النصف الأول من شهر فبراير وحصل الباحث على الموافقات المبدئية والنهائية على اجراء الدراسة خلال الفترة من ٥ فبراير ١٩٨٣ حتى ٥ مارس ١٩٨٣ حيث بدأ العمل الميداني حتى منتصف مايو ١٩٨٣ .

١٠ - خطة وأدوات التحليل الاحصائي :

اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة الميدانية على ما يلي :

- استخراج وحساب النسب المئوية للاجابات المختلفة وترتيب بعض الاجابات .
- قياس العلاقة الارتباطية بين مفردات كل الاستمارة وثلاثة متغيرات اعتبرها

(١١) حققت أسئلة الرأى معاملات أدنى ، وهي ظاهرة لا تنفرد بها هذه الدراسة وتمثل ذلك في السؤال الذي يدور حول احسن برامج الاطفال التي يفضلها المبحوثون .

الباحث متغيرات رئيسية وهى : النوع ، الصف الدراسى(**) ، ومنطقية الدراسة .

— قياس العلاقة الارتباطية بين بعض مفردات الاستمارة وعدة متغيرات أخرى :
الاقبال على قراءة الصحف والمجلات والاستماع الى الراديو وجهاز التسجيل
ومشاهدة الفيديو والتردد على دور السينما والمسارح ... الخ .

— قياس العلاقة الارتباطية بين معرفة الاجابة الصحيحة على الأسئلة المعرفية والاقبال على مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية بعد تثبيت تأثير عامل الاستماع الى الراديو وقراءة الصحف واستخدم الباحث عدة مقاييس احصائية من أهمها : معنوية الفروق بين النسبتين (ي) ، اختبار كاي² ، معامل الارتقان ، ومعامل ارتباط الرتب (سبيرمان) .

المبحث الرابع

صعوبات البحث وحدوده وما يثيره من بحوث مستقبلية

أولاً — الصعوبات التى واجهت الباحث :

✳ كثرة الموافقات التى ينبغى الحصول عليها لجمع البيانات حيث استلزم اعداد هذه الدراسة الحصول على موافقات ثلاث جهات هى : التلفزيون ، وزارة التربية والتعليم ، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء .

✳ مشكلة خلق ثقة بين الباحث والمسؤولين بالمدارس ، حيث كان يعتقد بعضهم أن كل كلمة تقال من طفل ستكون سلاخا عليهم ، حتى أن ناظر احدى المدارس رفض رفضا قاطعا — رغم كل الموافقات التى حصل عليها الباحث — استكمال اجراء الدراسة فى مدرسته حتى لا يتعطل الأطفال ، وقصر جمع البيانات على الأطفال الذين يتغيب مدرستهم أو أثناء حصص التربية الرياضية والتربية الفنية فقط .

✳ اقتصر التحليل على متغير الصف الدراسى وليس السن حتى يمكن ابراز مدى وجود تأثير للمعلومات التى يتلقاها الأطفال فى الصفوف الدراسية على معلوماتهم .

* مسكنه نهية مكان صالح للقاء المبحوثين ، وحل الباحث هذه المشكلة بمقابله الأطفال داخل غرفة المكتبة أو غرفة المشرفة الاجتماعية أو غرفة ناظر (أو ناظرة) المدرسة .

* مشخلة عدم تقديم درجات الأطفال للباحث لتدوينها في صحيفة الاستقصاء ، حيث رفض نظار بعض المدارس رفضا قاطعا ذلك أو الاطلاع على شهادة الطفل نفسه باعتبار ذلك سرا من الأسرار التي لا يجوز افشاؤها ولا سيما أن موافقة أمن الوزارة كانت تنص على : لا مانع من وجهة نظر الأمن وذلك في حدود ما هو متاح للنشر العام في تقدير المسئولين بالمدارس .

ثانياً - حدود البحث وما يثيره من بحوث مستقبلية :

على الرغم من أهمية المنهج التجريبي في مثل هذا البحث^(٤٠) ، فإن الباحث لم يتمكن من استخدامه لعدة أسباب من أهمها :

- عدم توافر الكم والكيف المناسبين من البحوث الاستطلاعية والوصفية التي تؤسس القاعدة لمثل هذا المنهج .

- تعقيد المواقف التي يدرسها الباحث والتي مهما بلغت قدرته في أحكام خطته التجريبية للتحكم في العامل المراد معرفة تأثيره - التليفزيون بصفة عامة وبرامج الأطفال بصفة خاصة - فهو ليس محصنا ضد تسرب تأثيرات أخرى تفرج عن نطاق قدرته في التحكم^(٤١) .

- عدم إمكانية اختيار عينات متماثلة تماما فيما عدا المتغير التجريبي .
- صعوبة احكام الاجراءات البحثية والتجريبية أثناء القيام بالتجارب ، مما قد يؤدي الى وجود فروق في النتائج لا ترجع الى المتغير التجريبي وحده مثل عدم تقدير أهمية العنصر الزمني في التأثير على نتائج التجربة^(٤٢) .

(٤٠) سمير محمد حسين . بحوث الاعلام - مرجع سابق . ص ١٦٠ .

(٤٢) نفس المرجع السابق . ص ١٦٦ .

ولما كان من الطبيعي أن يقف كل بحث علمي عند حدود معينة • على أساس أن الباحث لا يستطيع أن يحيط في بحثه بكل المتغيرات والعوامل المختلفة • فإن هذا البحث ركز على تحليل المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية ومدى تعرض الأطفال لهذه البرامج بصفة عامة والمعلومات التي تقدمها بصفة خاصة •

وهكذا ، فإن هذا البحث بقدر ما ينتهي إليه من نتائج ومقترحات فإنه يشير بعض القضايا التي تصلح أن تكون رؤوس موضوعات لبحوث جديدة من أهمها :

- دراسة تحليلية مقارنة للقيم في المضمون العربي والأجنبي ببرامج الأطفال التلفزيونية •
- دراسة تحليلية مقارنة للقيم في برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية •
- دراسة تجريبية حول أثر التلفزيون بصفة عامة وبرامج الأطفال بصفة خاصة على آراء واتجاهات وقيم الأطفال •
- دراسة تجريبية حول أثر برامج الأطفال التلفزيونية على اتجاهات العنف عند الأطفال •
- دراسة تحليلية ميدانية لامكانية استخدام برامج الأطفال في تبسيط العلوم ونشر الأفكار المستحدثة •
- دراسة تحليلية للعوامل التي تتحكم في انتاج وتسويق برامج الأطفال التلفزيونية •
- دراسة ميدانية على القائمين بالاتصال في برامج الأطفال التلفزيونية •
- دراسة تحليلية لمضمون برامج الأطفال في عدد من التلفزيونات العربية •
- دراسة تحليلية لبعض البرامج الخاصة — كبرنامج افتح يا سمس — لمعرفة مدى امكانية عرضها في التلفزيون المصري وتقييمها شكلا ومضمونا •
- دراسة تحليلية للصورة التي تقدم بها المهن والأدوار المختلفة في برامج الأطفال التلفزيونية •
- دراسة تحليلية لمدى تدفق المضمون الأجنبي في برامج الأطفال ومصادره •

الفصل الثاني

توصيف برامج الأطفال التلفزيونية
عينة الدراسة التحليلية
المذاعة من ٨/١ - ١٩٨٢/١٢/٣١

المبحث الأول

التعريف ببرامج الأطفال عينة الدراسة

أولا - عدد برامج الأطفال :

يوضح الجدول التالي البيانات الأولية لبرامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أعداد البرامج والوقت الذي شغلته من الإرسال التلفزيوني .

جدول رقم (٥)

البيانات الأولية لبرامج الأطفال المذاعة خلال
فترة الدراسة التحليلية ٨/١ - ١٩٨٢/١٢/٣١

مجموع %	ك	الفترة الثانية %	ك	الفترة الأولى %	ك	مجموع %	ك
١٠٠	٢٩	٥٥	١٦	٤٤	٨	١٣	١٠٠
١٠٠	١١٠	٧١	٣٥	٣٩	٦٤	٧١	٠٨

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - بلغ عدد برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس إلى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ ، من واقع الحصر

- ٤٩ -

(م ٤ - برامج الأطفال التلفزيونية)

انشامل ، ٢٩ برنامجا ، وتتوزع هذه البرامج على القناتين الأولى والثانية .
حيث بلغ عدد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ١٣ برنامجا بنسبة
٤٤٤ر٤٪ ومن القناة الثانية ١٦ برنامجا بنسبة ٥٥٢ر٥٪ من اجمالي برامج الأطفال
المذاعة خلال هذه الفترة .

٢ - شغلت هذه البرامج بصفة عامة ١١٠٧١ دقيقة (٣١ دقيقة ، ١٨٤
ساعة) ويتوزع هذا الوقت على برامج الأطفال بالقناتين الأولى والثانية حيث
شغلت برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ٧١٠٨ دقائق بنسبة ٦٤٢ر٦٪
ومن القناة الثانية ٣٩٦٣ دقيقة بنسبة ٣٥٨ر٣٪ من اجمالي وقت برامج الأطفال
المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .

٣ - تتوزع برامج الأطفال المذاعة خلال هذه الفترة على ثلاثة أنواع
على النحو التالي :

(١) برامج الأطفال الدورية :

جاءت برامج الأطفال الدورية في الترتيب العام الأول ، حيث بلغ عددها
١٧ برنامجا تشكل ٣٧٩ر٣٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة ، وموزعة على
برامج الأطفال بالقناتين الأولى (٤٧١ر٤٪) والثانية (٥٢٩ر٥٪) .

- وجاءت برامج الأطفال الدورية في الترتيب الأول بالقناة الأولى ، حيث بلغ
عددها ثمانية برامج تشكل ٦١٥ر٦٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة
بهذه القناة وهي برامج : صباح الخير ، سينما الأطفال ، نادي الكشافة
والطيران ، نادي العلم والايمان ، الجيل الجديد ، كانوا في طفولتهم ، نادي
الأطفال ، والسندباد الصغير .

- وجاءت برامج الأطفال الدورية في الترتيب الأول بالقناة الثانية ، حيث قدمت
تسعة برامج تشكل ٥٦٢ر٥٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة بهذه
القناة ، وهي برامج : أول خطوة ، كل أطفال العالم ، قديم وجديد ،
مسرح العرايس ، حواديت العرايس ، حواديت عالمية ، رسالة بالقمر
المصنعي ، زهور وألوان ، وما يطلبه الأطفال .

(ب) برامج المناسبات :

جاءت برامج الأطفال المذاعة في المناسبات في الترتيب العام الثاني حيث بلغ عددها ١١ برنامجاً تشكل ٣٧.٨٪ من إجمالي برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ، وموزعة على القناتين الأولى (٣٦.٤٪) ، والثانية (٦.٣٦٪) .

— جاءت برامج المناسبات في الترتيب الثاني بالقناة الأولى ، حيث بلغ عددها أربعة برامج تشكل ٣.٠٨٪ من إجمالي برامج الأطفال المذاعة بهذه القناة وهي برامج : أهلاً بالعيد ، عيد سعيد ، مولد الهدي ، ومهرجان رأس السنة للأطفال .

— جاءت برامج المناسبات في الترتيب الثاني — والأخير — بالقناة الثانية ، حيث بلغ عددها سبعة برامج تشكل ٤.٣٨٪ من إجمالي برامج الأطفال المذاعة بهذه القناة ، وهي برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، في ذكرى الهجرة ، مولد النور ، وحياة محمد (ص) .

(ج) برامج الأطفال غير الدورية :

وجاءت برامج الأطفال غير الدورية أي غير الموجودة على خريطة الدورة البرمجية في الترتيب العام الثالث — والأخير — واقتصرت على برنامج واحد يشكل ٣.٥٪ من إجمالي برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ، وأذيع هذا البرنامج من القناة الأولى ويشكل ٧.٧٪ من إجمالي البرامج المذاعة بهذه القناة وهو برنامج : طريق الأمل .

ثانياً — حلقات برامج الأطفال :

ويوضح الجدول التالي توزيع حلقات برامج الأطفال المفترض اذاعتها من واقع الخريطة البرمجية .

جدول رقم (٦)

توزيع حلقات برامج الأطفال المفترض اذاعتها من واقع الخريطة
البرامجية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الشهور وقنوات التلفزيون

قنوات التلفزيون وشهور الدراسة	القناة الأولى ك %	القناة الثانية ك %	المجموع ك %
أغسطس ١٩٨٢	٥٣	٣٨	٩١
سبتمبر ١٩٨٢	٥٥	٣٦	٩١
أكتوبر ١٩٨٢	٥٢	٣٧	٨٩
نوفمبر ١٩٨٢	٥٢	٣٦	٨٨
ديسمبر ١٩٨٢	٥٦	٥٠	١٠٦
الإجمالي	٢٦٨	١٩٧	٤٦٥

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - يبلغ عدد حلقات برامج الأطفال المفترض اذاعتها من واقع الخريطة
البرامجية خلال فترة الدراسة التحليلية ٤٦٥ حلقة ، يخص منها القناة الأولى
٢٦٨ حلقة بنسبة ٥٧,٦٪ ، والقناة الثانية ١٩٧ حلقة بنسبة ٤٢,٤٪ من إجمالي
الحلقات .

٢ - اذيعت من القناة الأولى ٢٣١ حلقة بنسبة ٨٦,٢٪ من إجمالي الحلقات
المفترض اذاعتها من واقع الخريطة البرامجية ، واذيعت من القناة الثانية ١٢٧
حلقة بنسبة ٦٤,٨٪ من إجمالي الحلقات المفترض اذاعتها من واقع الخريطة
البرامجية .

ويرجع انخفاض نسبة حلقات برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية
عن القناة الأولى على الرغم من أن عدد برامجها أكثر من عدد برامج الأطفال
بالقناة الأولى الى عدة أسباب من أهمها :

* اذاعت القناة الثانية سبعة برامج في المناسبات المختلفة ، منها ستة برامج
كل برنامج عبارة عن حلقة واحدة ، وهي برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب
وغنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لصر ، في ذكرى الهجرة ، وموند النور .

* الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية دون استكمال الدورة البرمجية مثل برنامجي : مسرح العرائس (سبع حلقات فقط) وحواديت عالمية (ست حلقات فقط) .

* بدء بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية بعد بدء الدورة البرمجية مثل برنامج : زهور وألوان ، الذي اذيعت أولى حلقاته يوم الجمعة ٢٦ نوفمبر ١٩٨٢ ، بعد قرابة الشهرين من بدء الدورة البرمجية : أكتوبر - ديسمبر ١٩٨٢ .

* وجود برنامج أطفال يومي بالقناة الأولى وهو برنامج : صباح الخير الذي يذاع يوميا - عدا يوم الجمعة - وبلغت الحلقات المذاعة من هذا البرنامج ١١٧ حلقة بنسبة ٥٠.٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بالقناة الأولى وبنسبة ٣٢.٧٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية معا .

٣ - وتتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناة الأولى وعددها ٢٣١ حلقة على ١٣ برنامجا وهي حسب تكرار الحلقات المذاعة منها برامج : صباح الخير (٥٠.٦٪) ، سينما الأطفال (٩.٥٪) ، كانوا في طفولتهم (٧.٨٪) ، نادى الكشف والطيوان (٧.٤٪) ، نادى العلم والايمان (٧٪) ، الجيل الجديد (٦.٥٪) ، السندباد الصغير (٤.٣٪) ، نادى الأطفال (٣.٩٪) ، أهلا بالعيد ، عيد سعيد (٠.٩٪ لكل منهما) ، مولد الهدى ، مهرجان رأس السنة للأطفال وطريق الامل (٠.٤٪ لكل منهم) .

- وتتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناة الثانية وعددها ١٢٧ حلقة على ١٦ برنامجا وهي - حسب تكرار الحلقات المذاعة منها - برامج : ما يطلبه الأطفال (١٧.٣٪) ، رسالة بالقمر الصناعي (١٣.٤٪) ، كل أطفال العالم (١٢.٦٪) ، قديم وجديد ، حواديت العرائس (٩.٤٪ لكل منهما) ، أول خطوة (٨.٧٪) ، حياة محمد « ص » (٧.٩٪) ، حواديت عالمية (٦.٣٪) ، مسرح العرائس (٥.٥٪) ، زهور وألوان (٤.٧٪) ، مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، في ذكرى الهجرة مولد النور (٠.٨٪ لكل منهم) .

٤ - بلغ عدد الحلقات غير المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ١٠٧ حلقات وأهم أسباب عدم الإذاعة هي : الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال دون استكمال الدورة البرمجية (٤١٣٪) ، إذاعة مباريات رياضية خلال نفس الوقت المخصص لهذه البرامج على الخريطة البرمجية (٣٠٨٪) إذاعة وقائع الاحتفال بمناسبات نياسية على الهواء مباشرة (١٤٪) ، إذاعة وقائع الاحتفال بمناسبات دينية (١٣١٪) وإذاعة برامج أطفال بديلة في نفس الوقت المخصص لبرامج أطفال أخرى على الخريطة البرمجية مع استمرار هذه البرامج الأصلية بعد ذلك (١٩٪) .

٥ - وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة غرور في أسباب عدم إذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بصفة عامة من ناحية أو حسب أسباب عدم الإذاعة من كل قناة من ناحية أخرى على النحو الآتي :

(أ) الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال دون استكمال الدورة البرمجية :

جاء هذا السبب في مقدمة أسباب عدم إذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث لم تدع لهذا السبب ٤٤ حلقة تشكل ٤١.٣٪ من إجمالي أسباب عدم إذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بصفة عامة واقتصر هذا السبب على برامج الأطفال بالقناة الثانية وجاء في الترتيب الأول ويشكل ٦٢.٩٪ من أسباب عدم إذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهذه القناة .

(ب) إذاعة المباريات الرياضية :

وجاءت إذاعة المباريات الرياضية على الهواء مباشرة في الترتيب العام الثاني بين أسباب عدم إذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة حيث لم يدع لهذا السبب ٣٣ حلقة تشكل ٣٠.٨٪ من إجمالي أسباب عدم إذاعة حلقات بعض البرامج بصفة عامة ويتوزع هذا السبب على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٤٢.٤٪) والثانية (٥٧.٦٪) .

- وجاءت إذاعة المباريات الرياضية - على الهواء مباشرة - في الترتيب الأول بين أسباب عدم إذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث

لم يذع لهذا السبب ١٤ حلقة تشكل ٣٧,٩٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهذه القناة .

— وجاءت اذاعة المباريات الرياضية — على الهواء مباشرة — في الترتيب الثاني بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث لم يذع لهذا السبب ١٩ حلقة تشكل ٢٧,١٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهذه القناة .

(ج) اذاعة وقائع الاحتفالات السياسية :

جاءت اذاعة وقائع الاحتفالات السياسية — على الهواء مباشرة — في الترتيب العام الثالث بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث لم يذع لهذا السبب ١٥ حلقة تشكل ١٤٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بصفة عامة ويتوزع هذا السبب على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٧٣,٣٪) والثانية (٢٦,٧٪) . ويرجع ارتفاع نسبة هذا السبب بالقناة الأولى الى أن معظم الاحتفالات السياسية تمت في الفترة الصباحية ، ولا توجد فترة ارسال صباحية بالقناة الثانية ، وبالتالي برامج أطفال ، الا يومى الأحد والجمعة .

— وجاءت اذاعة وقائع الاحتفالات السياسية — على الهواء مباشرة — في الترتيب الثاني بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث لم يذع لهذا السبب ١١ حلقة تشكل ٢٩,٧٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهذه القناة .

— وجاءت اذاعة وقائع الاحتفالات السياسية — على الهواء مباشرة — في الترتيب الثالث بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث لم يذع لهذا السبب ٤ حلقات تشكل ٥,٧٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهذه القناة .

(د) اذاعة وقائع الاحتفالات الدينية :

جاءت اذاعة وقائع الاحتفالات الدينية في الترتيب العام الرابع بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث لم يذع

لهذا السبب ١٣ حلقة تشكل ١٢.١٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بصفة عامة ويتوزع هذا السبب على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٧.٦٩٪) والثانية (٢.٣١٪) .

ويرجع ارتفاع نسبة هذا السبب بالقناة الأولى الى أن نقل وقائع الاحتفالات بالمناسبات الدينية - على الهواء مباشرة - يتم من خلال القناة الأولى فقط ، مما يزيد من نسبة عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهذه القناة عن القناة الثانية .

- وجاءت اذاعة وقائع الاحتفالات بالمناسبات الدينية في الترتيب الثالث بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث لم يذع لهذا السبب عشر حلقات تشكل ٣.٧٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض البرامج بهذه القناة .

- وجاءت اذاعة وقائع الاحتفالات بالمناسبات الدينية في الترتيب الرابع بين أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث لم يذع لهذا السبب ثلاث حلقات بنسبة ٣.٤٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهذه القناة .

(٥) اذاعة برامج بديلة مع استمرار البرنامج الأصلي بعد ذلك :

وجاءت اذاعة برامج بديلة مع استمرار البرنامج الأصلي بعد ذلك كما هو محدد على الخريطة البرمجية في الترتيب العام الخامس - والآخر - بين أسباب عدم اذاعة بعض برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث لم يذع لهذا السبب حلقتان بنسبة ١.٩٪ من اجمالي أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بصفة عامة .

واقتصرت اذاعة برامج بديلة مع استمرار البرنامج الأصلي بعد ذلك على برامج الأطفال بالقناة الأولى ويشكل هذا السبب ٥.٤٪ من أسباب عدم اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال بهذه القناة .

وجدير بالذكر أنه اذيع البرنامج غير الدوري - طريق الامل - في

نفس الموعد واليوم المحدد لبرنامج كانوا في طفولتهم على الخريطة البرامجية* كما اذيع برنامج المناسبات : مهرجان رأس السنة للأطفال في نفس الموعد واليوم المحدد لبرنامج نادى الأطفال على الخريطة البرامجية* .

والخلاصة أنه توجد عدة أسباب تحول دون اذاعة حلقات بعض برامج الأطفال كما تحددها الخريطة البرامجية ، مما يحرم الأطفال من البرامج المعدة لهم ولا سيما أن هذه البرامج تعاني أساساً من انخفاض نسبتها الى اجمالي الارسل مما يدعو الى ضرورة اعادة النظر في مواعيد اذاعة هذه البرامج ومراعاة أهمية وضعها في الأوقات التي يقبل الأطفال على المشاهدة خلالها من ناحية والتي يقل احتمال اذاعة مواد أخرى على الهواء أثناءها كالمباريات الرياضية من ناحية أخرى وضرورة التخطيط لبرامج الأطفال بحيث لا يبدأ برنامج ويتوقف بعد عدة حلقات أو يبدأ متأخراً عن الدورة البرامجية شهرين كما حدث بالنسبة لبرنامج زهور وألوان ، ولا سيما أن بعض برامج الأطفال من القناة الثانية بدأت خلال فترة الدراسة التحليلية « دون أن تكتمل صورتها النهائية » (١) مما دفع الى إلغائها أو توقفها ومنها برامج : قديم وجديد ، مسرح العرائس ، حواديت العرائس ، وحواديت عالمية ، وأول خطوة .

٦ - تتوزع الحلقات غير المذاعة على ثلاثة عشر برنامجاً من برامج الأطفال وهي برامج الأطفال بالقناة الأولى : صباح الخير (١٣١٪) ، الجيل الجديد (٦٥٪) ، نادى العلم والايمان (٥٦٪) ، نادى الكشافة والطيران (٣٨٪) كانوا في طفولتهم ، نادى الأطفال (٢٨٪ لكل منهما) وبرامج الأطفال بالقناة الثانية : مسرح العرائس (١٥٪) ، حواديت عالمية (١٣١٪) ، أول خطوة ، قديم وجديد (١٠٢٪ لكل منهما) ، حواديت العرائس (٩٣٪) ، رسالة بالقمر الصناعي ، وكل أطفال العالم (٣٨٪ لكل منهما) .

(*) يوم الاربعاء ٨ ديسمبر ١٩٨٢ .

(**) يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ١٩٨٢ .

(١) مجلة الكواكب المجد ١٦٣٣ في ١٦/٢٦/١١/١٩٨٢ ص ٤٠ - ٤١ .

المبحث الثاني

توزيع برامج الأطفال حسب دورية الاذاعة

يوضح الجدول التالي توزيع برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة وقنوات التلفزيون .

جدول رقم (٧)

توزيع برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة وقنوات التلفزيون

قنوات التلفزيون ودورية اذاعة البرنامج	القناة الاولى		القناة الثانية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دوم (عدد يوم الجمعة)	١	٧٧	٤	-	-	٣٤
اسبوعي	٥	٣٨٤	١	٥٦٢	٢	٤٨٥
نصف شهري	٢	١٥٤	٠٣	-	-	٦٨
مناسبات	٤	٣٠٨	٠٢	٤٣٨	٢٠	٣٧٩
غير دوري	١	٧٧	٤	-	-	٣٤
المجموع	١٣	٦٠٠	١٦	١٠٠	٢٩	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها .

١ - تتوزع برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة كما يلي : برامج اسبوعية (٤٨٥ %) ، برامج في المناسبات (٣٧٩ %) ، برامج نصف شهرية (٦٨ %) ، برامج يومية - عدد

يوم الجمعة - وبرامج غير دورية (غير مرصودة على الخريطة البرامجية) ٣٤٪
لكل منهما •

٢ - ودلت النتائج التفصيلية على وجود فروق في توزيع برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب دورية الاذاعة ، من كل قناة من قناتي التلفزيون على النحو التالي :

(أ) البرامج الأسبوعية :

جاءت برامج الأطفال الأسبوعية في مقدمة برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، حيث بلغ عددها ١٤ برنامجا بنسبة ٤٨٪ من اجمالي البرامج ، وتتوزع هذه البرامج على القناتين : الأولى (٣٥٪) والثانية (١٣٪) •

- وجاءت برامج الأطفال الأسبوعية في مقدمة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث بلغ عددها خمسة برامج بنسبة ٣٨٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة ، وهي برامج : سينما الأطفال ، نادي الكشافة والطيران ، نادي العلم والايمان ، الجيل الجديد ، وكانوا في طفولتهم •

- وجاءت برامج الأطفال الأسبوعية في مقدمة برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عددها تسعة برامج بنسبة ٦٥٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة هي برامج : أول خطوة ، كل أطفال العالم قديم وجديد ، مسرح العرايس ، حواديت العرايس ، حواديت عالمية ، رسالة بالقمر الصناعي ، زهور واللوان ، وما يطلبه الأطفال •

(ب) برامج المناسبات :

وجاءت برامج الأطفال المذاعة في المناسبات المختلفة في الترتيب العام الثاني - من حيث دورية الاذاعة - بين برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، حيث بلغ عددها أحد عشر برنامجا بنسبة ٣٧٪ من اجمالي البرامج بصفة عامة وتتوزع هذه البرامج على القناتين : الأولى (٣٤٪) والثانية (٣٪) •

— وجاءت برامج الأطفال المذاعة في المناسبات المختلفة في الترتيب الثاني — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث بلغ عددها أربعة برامج بنسبة ٣٠٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة وهي برامج : أهلا بالعيد ، عيد سعيد ، مولد الهدى ، ومهرجان رأس السنة للأطفال .

— وجاءت برامج الأطفال المذاعة في المناسبات المختلفة في الترتيب الثاني — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث بلغ عددها سبعة برامج بنسبة ٤٣٪ من اجمالي برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة وهي برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، تحية لصر ، في ذكرى الهجرة ، مولد النور ، وحياة محمد (ص) .

(ج) البرامج نصف الشهرية :

جاءت برامج الأطفال نصف الشهرية في الترتيب العام الثالث من حيث دورية الاذاعة بين برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، حيث بلغ عددها برنامجين بنسبة ٩٪ من اجمالي برامج الأطفال ، واقتصرت هذه النوعية على القناة الأولى ، وجاءت في الترتيب الثالث بين برامج الأطفال بهذه القناة بنسبة ١٥٪ من اجمالي هذه البرامج وهما برنامجا : السندباد الصغير ونادى الأطفال .

(د) البرامج اليومية :

جاءت برامج الأطفال اليومية في الترتيب العام الرابع (مكرر) — من حيث دورية الاذاعة — بين برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، واقتصرت هذه النوعية على برنامج واحد هو برنامج صباح الخير ، والذي يذاع من القناة الأولى فقط يوميا — عدا يوم الجمعة — ويشكل ٣٤٪ من اجمالي برامج الأطفال بصفة عامة و ٧٧٪ من اجمالي برامج الأطفال بالقناة الأولى .

(هـ) البرامج غير الدورية :

وجاءت برامج الأطفال غير الدورية — أي غير المرصودة على خريطة البرامج — في الترتيب العام الرابع (مكرر) — من حيث دورية الاذاعة — بين

برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية بصفة عامة ، واقتصرت هذه النوعية على برنامج واحد هو برنامج : طريق الامل والذي اذيع من القناة الاولى ، مرة واحدة فقط ، ويشكل ٣٤٪ من اجمالي برامج الأطفال بصفة عامة ، ٧٧٪ من اجمالي برامج الأطفال بالقناة الاولى .

المبحث الثالث

توزيع برامج الأطفال حسب أيام الاذاعة

يوضح الجدول التالي توزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أيام الاذاعة وقنوات التليفزيون .

جدول رقم (٨)

توزيع حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أيام الاذاعة وقنوات التليفزيون

قنوات التليفزيون وأيام الأسبوع	القناة الاولى		القناة الثانية		المجموع	
	ك	٪	الترتيب	ك	٪	الترتيب
السبت	٣٦	١٥٦	م٣	٢٣	١٨١	٢
الاثنين	٢١	٩١	٧	١٩	١٥	٤
الاثنين	٣٦	١٥٦	م٣	١٧	١٣٤	٥
الثلاثاء	٣٦	١٥٦	م٣	٢٠	٧٩	٦
الاربعاء	٤٠	١٧٣	م١	٢١	١٦٥	٣
الخميس	٤٠	١٧٣	م١	٧	٥٥	٧
الجمعة	٢٢	٩٥	٦	٣٠	٢٣٦	١
المجموع	٢٣١	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٣٥٨	٢٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - تتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب أيام الاذاعة كما يلي : يوم الاربعاء (١٧.١٪) ، يوم

نسبت (٦٥٪) في يوم الاثنين (١٤٨٪) في يوم الجمعة (١٤٥٪) في يوم الخميس (١٣١٪) في يوم الثلاثاء (١٣٨٪) وأخيرا يوم الأحد (١١٣٪)

٢ - ودلت النتائج التفصيلية لتوزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال حسب أيام الاذاعة على وجود عدة فروق سواء من حيث توزيع هذه الحلقات بصفة عامة من ناحية أو من حيث توزيعها حسب كل قناة من ناحية أخرى على النحو التالي :

(أ) يوم الاربعاء :

جاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة يوم الاربعاء في المقدمة ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٦١ حلقة وتشكل ١٧١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٦٥٦٪) والثانية (٣٤٤٪) .

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاربعاء في الترتيب الأول (مكرر) بالقناة الأولى ، حيث بلغ عددها ٤٠ حلقة بنسبة ١٧٣٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على أربعة برامج هي : صباح الحير (٥٠٪) كانوا في طفولتهم (٤٥٪) ، عيد سعيد وطريق الامل (٢٥٪) لكل منهما) .

- وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاربعاء في الترتيب الثالث بالقناة الثانية حيث بلغ عددها ٣١ حلقة بنسبة ١٦٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، وموزعة على أربعة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي (٨٠٨٪) حياة محمد (ص) (٩٦٪) ألعاب وغنسون ، تحية لمر (٤٨٪ لكل منهما) .

(ب) يوم السبت :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة يوم السبت في الترتيب العام الثاني ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٥٩ حلقة تشكل ١٦٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٦١١٪) والثانية (٣٨٩٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم السبت في الترتيب الثالث (مكرر) بالقناة الأولى ، حيث بلغ عددها ٣٦ حلقة بنسبة ١٥٠٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على برنامجين هما : صباح الخير (٥٢٨٪) ونادى الكشافة والطيران (٤٧٢٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم السبت في الترتيب الثاني بالقناة الثانية حيث بلغ عددها ٢٣ حلقة بنسبة ١٨١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : أول خطوة ، كل أطفال العالم (٤٧٨٪ لكل منهما) وحياة محمد (ص) (٤٤٤٪) .

(ج) يوم الاثنين :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الاثنين في الترتيب انعام الثالث ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٥٣ حلقة تشكل ١٤٨٪ من اجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٦٧٨٪) والثانية (٣٣١٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاثنين في الترتيب الثالث (مكرر) بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٣٦ حلقة تشكل ١٥٠٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بها ، وموزعة على أربعة برامج هي : صباح الخير (٥٠٪) ونادى العلم والايمان (٤٤٤٪) وعيد سعيد ومولد الهدى (٢٨٪ لكل منهما) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الاثنين في الترتيب الخامس بالقناة الثانية حيث اذيعت خلال هذا اليوم ١٧ حلقة تشكل ١٣٤٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، وموزعة على خمسة برامج هي : حواديت العرايس (٧٠٥٪) ، حياة محمد (ص) (١١٨٪) ، مع الأصدقاء ، في ذكرى الهجرة ، ومولد النور (٥٨٪ لكل منهم) .

(د) يوم الجمعة :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الجمعة في الترتيب العام الرابع حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٥٢ حلقة تشكل ١٤٥٪ من اجمالي

الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال
بالقناتين : الأولى (٤٣٣٪) والثانية (٥٧٧٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الجمعة في الترتيب السادس
بالقناة الأولى حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٢٢ حلقة تشكل ٩٥٪ من
اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على برنامج واحد هو
برنامج : سينما الأطفال .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الجمعة في الترتيب الأول
بالقناة الثانية حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٣٠ حلقة تشكل ٣٣٦٪ من
اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على أربعة برامج هي : ما يطلبه
الأطفال (٧٣٤٪) ، زهور واللوان (٢٠٪) ، مسرح العرائس ، وحياة
محمد (٣٣٪ لكل منهما) .

(هـ) يوم الخميس :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الخميس في الترتيب
العام الخامس حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٤٧ حلقة تشكل ١٣١٪ من اجمالي
الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال
بالقناتين : الأولى (٨٥١٪) والثانية (١٤٩٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الخميس في الترتيب الأول
(مكرر) بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٤٠ حلقة تشكل
١٧٣٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على خمسة برامج
هي : صباح الخير (٤٧٥٪) ، نادى الأطفال (٣٢٥٪) ، السندباد الصغير
(٢٥٪) ، أهلا بالعيد ومهرجان رأس السنة للأطفال (٢٥٪) لكل منهما .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الخميس في الترتيب السابع
والأخير — بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم سبع حلقات فقط
تشكل ٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، وموزعة على ثلاثة
برامج هي : كل أطفال العالم (٧١٤٪) ، العيد مع أطفال العالم ، وحياة
محمد (٣٪ لكل منهما) .

(و) يوم الثلاثاء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الثلاثاء في الترتيب العام السادس حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٤٦ حلقة تشكل ١٢٨٪ من اجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٧٨٣٪) والثانية (٢١٧٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الثلاثاء في الترتيب الثالث (مكرر) بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٣٦ حلقة تشكل ١٥٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : صباح الخير (٥٥٪) ، الجيل الجديد (٤١٧٪) ، عيد سعيد (٢٨٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الثلاثاء في الترتيب بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم عشر حلقات تشكل ٧٩٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على برنامجين هما : حواديت عالمية (٨٠٪) وحياة محمد (ص) (٢٠٪) .

(ز) يوم الأحد :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بالقناتين يوم الأحد في الترتيب العام السابع — والآخر — من حيث أيلم الاذاعة ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٤٠ حلقة تشكل ١١٢٪ من اجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٢٥٪ والثانية ٤٧٪ .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الأحد في الترتيب السابع — والآخر — بالقناة الأولى ، حيث اذيعت خلال هذا اليوم ٢١ حلقة تشكل ٩١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، واقتصرت على برنامج واحد هو : صباح الخير .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال يوم الأحد في الترتيب الرابع بالقناة الثانية حيث اذيعت خلال هذا اليوم ١٩ حلقة تشكل ١٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : قديم وجديد (٦٣١٪) ، مسرح العرايس (٣١٦٪) وحياة محمد (ص) (٥٣٪) .

٣ - ودرس الباحث ما اذا كانت هناك علاقة بين ترتيب أيام الأسبوع حسب : برامج الأطفال المذاعة خلالها وكثافة المشاهدة عند مجموعة الدراسة الميدانية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب : سبيرمان (٢) .
وبوضح الجدول التالي ترتيب أيام الأسبوع حسب ترتيب برامج الأطفال المذاعة خلالها من ناحية وترتيبها حسب كثافة مشاهدة التلفزيون عند مجموعة اندراسة الميدانية .

جدول رقم (٩)

ترتيب أيام الأسبوع حسب عدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلالها وترتيبها طبقا لمدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية

أيام الأسبوع	الترتيب حسب عدد الحلقات	الترتيب حسب مدى الاقبال
المذاعة من برامج الأطفال	على مشاهدة التلفزيون	
السبت	٢	٥
الأحد	٧	٣
الاثنين	٣	٤
الثلاثاء	٦	٦
الأربعاء	١	٧
الخميس	٥	٢
الجمعة	٤	١

ووجد أن معامل ارتباط الرتب ، معامل ارتباط عكسي ضعيف بلغ معاملته ٠.٠٦ ، وهو معامل ينبئ عن أن بعض الأيام التي تقدم خلالها برامج الأطفال أكثر ، يقل فيها معدل المشاهدة والعكس صحيح ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

- (٢) اعتمد الباحث في حساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — على المراجع الآتية :
- Elolock, H. Social Statistics (N.Y. McGraw, Hillcompanyinc. 1960) pp 317 — 318.
 - Mills, F. Introduction to Statistics (N. Y. : Henry Holt and company, 1956) p. 278.

— يوجد يومان لا تقدم خلالهما القناة الأولى — مع استبعاد البرامج التي تقدم في المناسبات — الا برنامجا واحدا وهما يوما الأحد والجمعة :

* تذيع القناة الأولى يوم الأحد حلقة من برنامج الأطفال : صباح الخير ، على الرغم من أن كثافة المشاهدة في هذا اليوم تجعله يأتي في الترتيب الثالث بين أيام الأسبوع .

* وتذيع القناة الأولى يوم الجمعة ، برنامج الأطفال الأسبوعي : سينما الأطفال ، على الرغم من كثافة المشاهدة في هذا اليوم تجعله يأتي في الأول بين أيام الأسبوع .

— يوجد يوم لا تقدم خلاله القناة الثانية أية برامج للأطفال مع استبعاد برامج المناسبات وبعض حلقات برنامج كل أطفال العالم والذي توقف تقديمه خلال هذا اليوم ، ونقل إلى يوم السبت اعتبارا من يوم ٩ أكتوبر ١٩٨٢ — ، على الرغم من ازدياد معدل اقبال الأطفال — مجموعة الدراسة الميدانية — على سبيل المثال — على مشاهدة التلفزيون خلال هذا اليوم ، مما جعله في الترتيب الثاني بين أيام المشاهدة .

والخلاصة أنه ينبغي على المسؤولين عن الخريطة البرمجية وعن برامج الأطفال ، إعادة النظر في الأيام التي تذاع خلالها برامج الأطفال بما يتفق ومعدل الاقبال على المشاهدة عند الأطفال والاسترشاد في هذا الصدد بنتائج البحوث الميدانية .

المبحث الرابع

توزيع برامج الأطفال حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها

يوضح الجدول التالي توزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية حسب : الفترات الزمنية المذاعة خلالها وقنوات التلفزيون .

توزيع الحقائق الداعة من برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية حسب : الفترات الزمنية الداعة خلالها وقنوات التلفزيون

الترتيب	المجموع	ك	النقطة الثانية	النقطة الأولى	ك	الترتيب	ك	النقطة الأولى	ك	النقطة الثانية	المجموع	الترتيب
	%		%	%				%		%	%	
٩	٠.٣	١	٤	٨.٧	١١	٥	١	٠.٤	٨	ص ٩ - ص ١٠	٩	٩
٤	١.٠٣	٣٧	٧	٥.٥	٧	٣	٣٦	١.٣	١١	ص ١١ - ص ١٢	١٠	٤
١	٣.١	١١١	٣	١٦.٦	١٦	١	١٠٤	٤.٥	١١	ص ١٢ - ص ١٣	١١	١
٦	٨.١	٢٩	٤	٨.٧	١١	٤٤	١٣	٥.٦	١٣	ص ١٣ - ص ١٤	١٢	٦
٧	٨.٣	١١	٢	٦.٨	٣٤	—	—	—	—	ص ١٤ - ص ١٥	١٣	٧
٥	٩.٥	٣٤	—	—	—	—	—	—	—	ص ١٥ - ص ١٦	١٤	٥
٢	٢٣.٣	٨٧	١	٢٤.٨	٢٨	٢	٨٧	٣.٧	٨٧	ص ١٦ - ص ١٧	١٥	٢
٣	١.٦	٢٨	٦	٧.٩	١٠	—	—	—	—	ص ١٧ - ص ١٨	١٦	٣
٨	٢.٨	٣٠	—	—	—	—	—	—	—	ص ١٨ - ص ١٩	١٧	٨
١٠٠	٣٥.٨	٣٥٨	١٠٠	٢٧	١٠٠	٢٢١	١٠٠	٢٢١	١٠٠	المجموع	٢٢١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - تتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة اندراسة التحليلية حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها كما يلي : الفترة من الساعة الحادية عشرة صباحا الى ما قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا (٣١٪) ، فالفترة من الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة مساء (٢٤٫٣٪) ، فالفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء (١٠٫٦٪) ، فالفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة صباحا (١٠٫٣٪) ، فالفترة من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة مساء (٩٫٥٪) ، فالفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحدة مساء (٨٫١٪) ، فالفترة من الساعة الواحدة الى ما قبل الساعة الثانية مساء (٣٫١٪) ، فالفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء (٢٫٨٪) ، فالفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة صباحا (٠٫٣٪) .

٢ - ودلت النتائج التفصيلية لتوزيع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها على وجود عدة فروق سواء من حيث توزيع هذه الحلقات بصفة عامة من ناحية أو من حيث توزيعها حسب كل قناة من ناحية أخرى ، وذلك على النحو التالي :

(١) الفترة من الساعة الحادية عشرة الى ما قبل الثانية عشرة ظهرا :

جاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة في المقدمة ، حيث اذيعت خلالها ١١١ حلقة تشكل ٣١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بصفة عامة ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٩٣٫٧٪) والثانية (٦٫٣٪) .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هذه الفترة في الترتيب الأول بالقناة الأولى حيث اذيعت خلالها ١٠٤ حلقات تشكل ٤٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، واقتصرت هذه الحلقات على برنامج واحد هو برنامج الأطفال اليومي : صباح الخير .

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هذه الفترة في الترتيب السابع بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلالها سبع حلقات تشكل ٥٫٥٪ من

اجمالى الحلقات المذاعة بهذه القناة ، واقتصرت هذه الحلقات أيضا على برنامج واحد هو برنامج الأطفال الأسبوعى : ما يطلبه الأطفال •

(ب) الفترة من الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة ظهرا :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة فى الترتيب العام الثانى ، حيث اذيعت خلالها ٨٧ حلقة تشكل ٢٤.٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث جاءت فى الترتيب الثانى بها وتشكل ٣٧.٧٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها وموزعة على ثمانية برامج هى : كانوا فى طفولتهم (٢٠.٧٪) ، نادى الكشف والطيران (١٩.٥٪) ، نادى العلم والايمان (١٨.٤٪) ، الجيل الجديد (١٧.٣٪) ، السندباد الصغير (١١.٥٪) نادى الأطفال (١٠.٣٪) ومهرجان رأس السنة للأطفال وطريق الامل (١.٢٪ لكل منهما) •

(ج) الفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة فى الترتيب العام الثالث ، حيث اذيعت خلالها ٣٨ حلقة تشكل ١٠.٦٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بها ، وتشكل ٢٩.٨٪ من اجمالى الحلقات المذاعة منها ، وموزعة على ستة برامج هى : أول خطوة ، حواديت العرايس (٢.١٪ لكل منهما) مسرح العرايس ، حواديت عالية (١.٥٪ لكل منهما) ، كل أطفال العالم ، ورسالة بالقمر الصناعى (١.٣٪ لكل منهما) •

(د) الفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة صباحا :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة فى الترتيب العام الرابع ، حيث اذيعت خلالها ٣٧ حلقة تشكل ١٠.٣٪ من اجمالى الحلقات المذاعة بصفة عامة ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٧.٣٪) والثانية (٢.٩٩٧٪) •

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هذه الفترة فى الترتيب الثالث بالقناة الأولى حيث اذيعت خلالها ٢٦ حلقة تشكل ١١.٣٪ من اجمالى

الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على أربعة برامج هي : سينما الأطفال (٨٤٪) أهلا بالعيد (٧٨٪) ، عيد سعيد ، ومولد الهدى (٣٩٪) لكل منهما ٧ •

– وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هذه الفترة في الترتيب الرابع (مكرر) بالقناة الثانية حيث اذيعت خلالها ١١ حلقة تشكل ٨٧٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، واقتصرت هذه الحلقات على برنامج واحد هو برنامج الأطفال الأسبوعي : تقديم وجديد •

(هـ) الفترة من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة مساء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة في الترتيب العام الخامس ، حيث اذيعت خلالها ٣٤ حلقة تشكل ٩٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بصفة عامة واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث جاءت في الترتيب الثاني بها وتشكل ٢٦٨٪ من اجمالي الحلقات المذاعة منها ، وموزعة على سبعة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي (٣٥٣٪) ، كل أطفال العالم (٣٢٤٪) ، حواريت العرايس (١١٨٪) ، أول خطوة (٨٨٪) ، حواريت عالمية (٥٨٪) ، تحية لمر ومولد النور (٢٩٪) لكل منهما •

(و) الفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحدة مساء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة في الترتيب العام السادس حيث اذيعت ٢٩ حلقة تشكل ٨٩٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بصفة عامة ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى (٤٤٪) والثانية (٥٥٢٪) •

– وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هذه الفترة في الترتيب الرابع بالقناة الأولى حيث اذيعت خلالها ١٣ حلقة تشكل ٥٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة واقتصرت هذه الحلقات على برنامج الأطفال يذاع في موعده اليومي – الساعة الحادية عشرة والربع صباحا – الفيلم اليومي : صباح الخير ، حيث يذاع يوم الأحد خلال هذه الفترة ، حيث العربي •

— وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلال هذه الفترة في الترتيب الثالث بالقناة الثانية ، حيث اذيعت خلالها ١٦ حلقة تشكل ١٢.٣٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة وموزعة على أربعة برامج هي : ما يطلبه الأطفال (٥٠٪) ، زهور وألوان (٣٧٪) ، مسرح العرائس ، ومع الأصدقاء (١٢.٥٪ لكل منهما) .

(ز) الفترة من الساعة الواحدة الى ما قبل الساعة الثانية مساء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة في الترتيب العام السابع ، حيث اذيعت خلالها ١١ حلقة تشكل ٣.١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بصفة عامة واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث جاءت في الترتيب الرابع (مكرر) بها ، وتشكل ٨.٧٪ من اجمالي الحلقات المذاعة منها ، وموزعة على خمسة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٦.٣٦٪ ، قديم وجديد ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم في ذكرى الهجرة ٩.٩٪ لكل منهم .

(هـ) الفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة في الترتيب العام الثامن ، حيث اذيعت خلالها عشر حلقات تشكل ٢.٨٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث جاءت في الترتيب السادس بها وتشكل ٧.٩٪ من اجمالي الحلقات المذاعة منها واقتصرت على برنامج واحد هو برنامج : حياة محمد (ص) والذي اذيع بمناسبة المولد النبوي .

(ط) الفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة صباحا :

وجاءت الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة خلال هذه الفترة في الترتيب العام التاسع — والأخير — حيث اذيعت خلالها حلقة واحدة تشكل ٣.٣٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث جاءت في الترتيب الخامس — والأخير — بها ، وتشكل ٥.٥٪ من اجمالي الحلقات المذاعة ومنها ، واقتصرت على برنامج واحد هو : برنامج عيد سعيد الذي تقدم بمناسبة عيد الاضحى .

٣ - ودرس الباحث ما اذا كانت هناك علاقة بين ترتيب الفترات الزمنية حسب : عدد البرامج التي تذاع خلالها وكثافة المشاهدة عند مجموعة اندراسة الميدانية ، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب - سبيرمان - .

ويوضح الجدول التالى ترتيب الفترات الزمنية حسب عدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلالها ، وترتيبها حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية .

جدول رقم (١١)

ترتيب الفترات الزمنية حسب عدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال خلالها وترتيبها طبقا لمدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون عند مجموعة الدراسة الميدانية

الفترة الزمنية	لترتيب حسب عدد الحلقات المذاعة من برامج الأطفال في الفترة الزمنية	الترتيب حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون
١٠ ص - ١١ ص	٤	٢
١١ ص - ١٢ ص	١	١
١٢ ص - ١ م	٦	٦
١ م - ٢ م	٧	٥
٢ م - ٣ م	٥	٩
٤ م - ٥ م	٢	٣
٦ م - ٧ م	٣	٤
٧ م - ٨ م	٨	٨

ولقد بلغ معامل ارتباط الرتب $r_{s0.79}$ ، وهو معامل ارتباط طردى قوى ينبىء عن وجود هذه العلاقة الطردية بدرجة عالية ، ومن مم يمكن القول أن برامج الأطفال تذاع في فترات زمنية لا تختلف كثيرا عن فترات كثافة المشاهدة عند الأطفال مجموعة الدراسة ، والفرق بين معامل ارتباط الرتب $r_{s0.79}$ الواحد الصحيح - وهو الارتباط الكامل - نتج عن الاختلافات الآتية :

* وجود عدد من البرامج تذاع في ترتيب متقدم من حيث الفترات الزمنية بالنسبة لكثافة وهي الفترات : من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة ، ومن الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة مساء ، ومن الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء .

* وجود عدد من البرامج يذاع في ترتيب متأخر من حيث الفترات الزمنية بالنسبة لكثافة المشاهدة ، وهي الفترات من الساعة العاشرة الى ما قبل الحادية عشرة صباحا ، ومن الساعة الواحدة الى ما قبل الساعة الثانية مساء .

* وجود تماثل بالنسبة لعدد من البرامج من حيث الفترات الزمنية المذاعة خلالها وكثافة المشاهدة وهي الفترات : من الساعة الحادية عشرة الى ما قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا ، والفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحدة مساء والفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء .

وجدير بالذكر أن الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية ، الذي يرون وجود أوقات مفضلة لتقديم برامج الأطفال ذكروا هذه الفترات كما يلي : الفترة انصباحية (٧٢١٪) لفترة السهرة (٦٧٢٤٪) ، ولا يقدم التلفزيون خلال فترة السهرة - أو حتى بداياتها - أية برامج للأطفال بل أن القناة الأولى لا تقدم أية برامج للأطفال بعد الساعة الرابعة والنصف وإذا كانت وجهة نظر بعض المسؤولين عن برامج الأطفال في التلفزيون في عدم تقديم برامج خلال فترة السهرة ، عدم تشجيع الأطفال على السهر فإن الأطفال يرون أن تقديم برنامج في بدايات السهرة ، يكون مناسباً لأنهم يكونون قد انتهوا من المذاكرة وفي طريقهم الى النوم .

المبحث الخامس مقدم برامج الأطفال

اولاً - توزيع برامج الأطفال حسب مقدميها :
يوضح الجدول التالي توزيع برامج الأطفال المادعة خلال فترة الدراسة
التحليلية حسب مقدميها .

جدول رقم (١٢)
توزيع برامج الأطفال التلفزيونية المادعة خلال فترة الدراسة
التحليلية حسب مقدميها

الترتيب	التقناة الثانية				التقناة الاولى				تفاوت التليفزيون المقدم
	المجموع	ك	الترتيب	%	المجموع	ك	الترتيب	%	
١	٨٩,٧	٢٢١	١	٩١,٣	١١٦	١	٨٨,٨	٢٠٥	التيغرون
٤	١,١	٠,٤	-	-	-	٣	١,٧	٤	المراسم
٣	٣,١	١١	٢	٨,٧	١١	-	-	-	الأطفال
٢	٦,١	٢٢	-	-	٢	٩,٥	٢٢	٢٢	المتلون
المجموع		٣٥٨	١٠٠	١٢٧	٢٣١				

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - تتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مقدميها كما يلي : المذيعون (٨٩٧٪) ، والممثلون (٦١٪) ، الأطفال (٣١٪) ، وآخرها العرائس (١١٪) .

٢ - وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق بين القناتين الأولى والثانية حسب مقدميها على النحو التالي :

(١) المذيعون :

جاء المذيعون في الترتيب العام الأول بين مقدمي برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدموا ٣٢١ حلقة تشكل ٨٩٧٪ من إجمالي الحلقات المذاعة من هذه البرامج ويتوزعون على القناتين : الأولى (٦٣٩٪) والثانية (٣٦١٪) .

— وجاء المذيعون في الترتيب العام الأول بين مقدمي برامج الأطفال التلفزيونية بالقناة الأولى حيث قدموا ٢٠٥ حلقات تشكل ٨٨٨٪ من إجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ويتوزعون على عدة برامج هي : صباح الخير (٥٥١٪) سينما الأطفال (١٠٧٪) ، نادي الكشف والطيران (٨٣٪) ، نادي العلم والإيمان (٧٨٪) ، الجيل الجديد (٧٣٪) والسندباد الصغير (٤٩٪) ، نادي الأطفال (٤٤٪) ومولد الهدى ، مهرجان رأس السنة للأطفال وطريق الأمل (٥٠٪ لكل منهم) .

وجدير بالذكر أن جميع الحلقات المذاعة من هذه البرامج اقتصرت على مذيع واحد عدا الحلقة المذاعة : مهرجان رأس السنة للأطفال التي قدمها مذيعةان (**) .

— وجاء المذيعون في الترتيب العام الأول بين مقدمي برامج الأطفال التلفزيونية بالقناة الثانية حيث قدموا ١١٦ حلقة تشكل ٩١٣٪ من إجمالي الحلقات

(**) قدم هذه الحلقة السيدة/عفاف الهلاوي والسيد/ماجد عبد الرزاق .

المذاعة بهذه القناة ويتوزعون على عدة برامج هي : كل أطفال العالم (١٣٨٨ /) ، تقديم وجديد (١٠٣٣ /) ، مسرح العرائس ، ما يطلبه الأطفال (١٨٩٩ /) ، رسالة بالقمر الصناعي (١٤٤٦ /) ، كل أطفال العالم (١٣٨٨ /) ، تقديم وجديد ، حواديت العرائس (١٠٣٣ /) لكل منها حياة محمد (ص) (٨٦٦ /) ، حواديت عالمية (٦٩٩ /) ، مسرح العرائس (٦ /) ، زهور وألوان (٥٣٣ /) ، مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، السيد مع أطفال العالم ، تحية لمصر ، في ذكرى الهجرة ومولد النور (٠٩٩ /) لكل برنامج ١٠

وتتوزع هذه الحلقات من حيث عدد المذيعين الذين قدموها كما يلي :

مذيع واحد :

قدم مذيع واحد ١٠٣ حلقات تشكل ٨٨٨٨ / من اجمالي الحلقات المذاعة من برامج الأطفال بهذه القناة .

مذيعان :

وقدم مذيعان - مذيع ومذيعة* - عشر حلقات تشكل ٨٨٦ / من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، وذلك من خلال برنامج المناسبات : حياة محمد (ص) .

* أكثر من مذيعين :

وقدم أكثر من مذيعين* - ثلاثة أو أربعة - ثلاث حلقات تشكل ٢٣٦ / من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، وذلك من خلال حلقات برامج الأطفال في المناسبات : تحية لمصر ، في ذكرى الهجرة ، مولد النور .

ويساعد تقديم أكثر من مذيع للحلقة ، على زيادة انتباه الأطفال ، ويقلل من الملل الذي قد ينتج عن تقديم مذيع واحد للحلقة .

(*) قدم هذه الحلقات السيدة/صفاء قطب ، والسيد/محمد عبد الكريم .

(**) قدم هذه البرامج : السيدات/صفاء قطب ، ميرفت سلامة ، كاتيليا العربى ، والسيد/محمد عبد الكريم .

(ب) الممثلون :

جاء الممثلون في الترتيب العام الثاني بين مقدمي برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدموا ٢٢ حلقة تشكل ٩١٪ من اجمالي هذه الحلقات المذاعة من هذه البرامج ، واقتصرت على برامج الأطفال المقدمة من القناة الأولى ، حيث جاء الممثلون في الترتيب الثاني بين مقدمي برامج الأطفال بهذه القناة ويشكلون ٩٠٪ من اجمالي الحلقات المذاعة بهذه القناة ، ويتوزعون على ثلاثة برامج هي : كانوا في طفولتهم ٨١٪ ، أهلا بالعيد وعيد سعيد (٩١٪ لكل منهما) .

(ج) الأطفال :

جاء الأطفال في الترتيب العام الثالث بين مقدمي برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدموا ١١ حلقة تشكل ٣١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من هذه البرامج ، واقتصرت ذلك على برامج الأطفال المقدمة من القناة الثانية حيث جاء الأطفال في الترتيب الثاني - والأخير - بين مقدمي برامج الأطفال بهذه القناة ، وقدموا ١١ حلقة تشكل ٨٧٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من هذه القناة واقتصرت ذلك على برنامج واحد هو برنامج الأطفال الأسبوعي : أول خطوة .

(د) العرائس :

وجاءت العرائس في الترتيب العام الرابع - والأخير - بين مقدمي برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٤ حلقات تشكل ١١٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من هذه البرامج ، واقتصرت ذلك على برامج الأطفال المقدمة من القناة الأولى ، حيث جاءت العرائس في الترتيب الثالث - والأخير - بين مقدمي برامج الأطفال بهذه القناة ، وقدمت العرائس ٤ حلقات تشكل ١٧٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من هذه القناة واقتصرت على برنامج واحد هو برنامج الأطفال اليومي صباح الخير ، ومن خلال الحلقات التي لم تقدمها السيدة/نجوى ابراهيم .

ثانيا - توزيع برامج الأطفال حسب جنس مقدميها :

يوضح الجدول التالي توزيع برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة حسب جنس مقدميها .

توزيع برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب جنس مقدميها

تقنوات التلفزيون جنس مقدميها	القناة الأولى		القناة الثانية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	٩٦	٤١٦	٢٧	٢١٣	١٢٣	٣٤٣
الإناث	٢١٢	٤٨٥	٨٧	٦٨٥	١٩٩	٥٥٦
النوعان	٢٣	٩٩	٢٣	١٠٢	٣٦	١٠١
المجموع	٢٣١	١٠٠	١٢٧	١٠٠	٣٥٨	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

تتوزع الحلقات المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية حسب جنس مقدميها كما يلي : الإناث (٥٥٥٨٪) فالذكور (٣٤٣٪) فالنوعان معا (١٠١٪) . وتختلف هذه النتائج عما أسفرت عنه النتائج العامة لأراء الأطفال عينة الدراسة الميدانية من حيث جنس مقدم برامج الأطفال المفضل حيث يتبين أنهم يفضلون أن يكون مقدم برامج الأطفال من الذكور (٤٩٥٨٪) فالإناث (٣٦٠١٪) ويستوى الأمر عند (١٤٤١٪) من اجمالي مشاهدي برامج الأطفال .

ثالثا - توزيع برامج الأطفال حسب المشاركين في التقديم والنوع :

ويوضح الجدول التالي توزيع برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية حسب المشاركين في تقديمها والنوع .

جدول رقم (١٤)

توزيع برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية
حسب المشاركين في تقديمها والنوع

نوع المشاركين النوع	الفنانون		العرائس		الأطفال		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الذكور	١٥	٥٠	٢٤	٦٠	-	-	٣٩	٥٥.٧
الإناث	١٥	٥٠	-	-	-	-	١٥	٢١.٤
النوعان	-	-	-	-	١٦	١٠٠	١٦	٢٢.٩
المجموع	٣٠	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٦	١٠٠	٧٠	١٠٠
الاتجاه العام	٤٢.٩		٣٤.٣		٢٢.٨		١٠٠	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :
- اختصت العناصر المشاركة في تقديم برامج الأطفال التلفزيونية على برامج
الأطفال بالقناة الأولى ، وتتوزع كما يلي : الفنانون (٤٢.٩ %) ، العرائس
(٣٤.٣ %) والأطفال (٢٢.٨ %) .

- يتوزع المشاركون في تقديم برامج الأطفال بالقناة الأولى حسب الجنس
كما يلي الذكور (٥٥.٧ %) ، والذكور والإناث معا (٢٢.٨ %) ، والإناث
(٢١.٤ %) .

- يتوزع الفنانون المشاركون في تقديم برامج الأطفال بالقناة الأولى على
الذكور والإناث (٥٠ % لكل منهما) حيث شارك رسام وفنانة تشكيلية في
تقديم فقرتين من فقرات كل حلقة من برنامج الأطفال الأسبوعي : الجيل
الجديد .

- ويتوزع الأطفال المشاركون في تقديم برامج الأطفال بالقناة الأولى على
النوعين معا : الذكور والإناث وشاركوا في تقديم الحلقات المذاعة من برنامج
الأطفال الأسبوعي : نادى العلم والإيمان .

... واقتصرت العرائس المشاركة في تقديم برامج الأطفال على القناة الأولى حيث شارك بقلظ وأرنوب في تقديم بعض الحلقات المذاعة من برنامج : صباح الخير ، وهى الحلقات التى تذاع يومى الاثنين والاربعاء ، وتقدمها السيدة/نجوى ابراهيم •

وتدل هذه النتيجة وغيرها من النتائج التى سبق أو سيأتى ذكرها فيما بعد حول العرائس على قلة استخدامهما في برامج الأطفال التلفزيونية سواء في تقديم أو المشاركة في تقديم البرامج أو كمصاحبة للمعلومات التى تقدمها على الرغم مما يلي :

— تلعب العرائس دورا أساسيا — اذا احسنت صياغتها — في تثقيف الأطفال وتبصيرهم بآفاق الحياة وتكون خير وسيلة لتعليم الأطفال^(٢) نظرا لطبيعة العلاقة السيكولوجية التى تربطها بالطفل ، فالعرائس تستخدم كناقلات لمشاعر الطفل نحو نفسه ونحو الآخرين^(٤) ويعاملها كأنها انسان حى ، سواء بسواء ، يتبادل معها الحوار ويصدر اليها الأوامر^(٥) وتتحول — بمرور الوقت — الى صديق دائم يلتصق به •

— وجود قسم خاص للعرائس بالتلفزيون منذ أواخر عام ١٩٦٠ ونجاح عرائس التلفزيون في المجالات المختلفة التى استخدمت فيها سواء لتقليد المطربين أو في الاوبريتات والتمثيليات أو في الاعلانات ويتمثل أهم استخداماتها في برامج الأطفال ، ومن برامج العرائس التى حققت آثارا طيبة عند الأطفال : كلية ودمنة ، عقلة الصباغ ، عرايس عرايس ، تك تك ، حمادة وعم شفيق^(٦) غنايات السكر ، عصافير الجنة ، صباح الخير ومسرح العرايس •

(٣) مختار السويفى * خيال الظل والعرائس في العالم (القاهرة : دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ١٩٦٧) ص ١٨٢ •

(٤) ميلر ، سوزانا • سيكولوجية اللعب • تأليف : سوزانا ميلر ، ترجمة : رمزى حليم يسي ، مراجعة : احمد زكى صالح • (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤) ص ٢٨٠ •

(٥) مختار السويفى • مرجع سابق ص ٧ •

(٦) مجدى سمعان • الاعلان التلفزيونى (القاهرة : مطابع الاهرام ، ١٩٧٥) ص ٩٩ - ١٠٨ •

مختار السويفى • مرجع سابق ص ص ١٨٠ - ١٨٣ •

الفصل الثالث

نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات : ماذا قيل ؟

المبحث الأول

موضوعات المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية

يهدف هذا المبحث الى التعرف على عدد وموضوعات المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة من ناحية والمذاعة من كل قناة على حدة من ناحية أخرى وأوجه الاتفاق والاختلاف بين القناتين .

ويعرض الباحث أهم النتائج العامة والتفصيلية التي توصل اليها في هذه الدراسة على النحو التالي :

١ - يوضح الجدول التالي رقم ١٥ توزيع المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية حسب موضوعاتها المختلفة .

وتدل بيانات الجدول التالي رقم (٢٥) على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا : بلغ عدد المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ٩٦١ معلومة ، موزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٥٦٦٪ والثانية ٤٣٩٪ .

ثانيا : بلغ عدد موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلالها فترة الدراسة التحليلية ٢٢ موضوعا هي : المعلومات العلمية ١٨٤٪ ، الفنية ١٣٤٪ ، التراجم ١٠٩٪ ، الدينية ٧٨٪ ، الجغرافية ٧٥٪ ، الاقتصادية ٥٧٪ ، الرياضية ٥٪ ، الترويحية ٤٨٪ ، اللغوية ٣٦٪ ، السياسية ٣٦٪ ، الطبية ٣٪ ، الأثرية ٢٩٪ ، الجو/فضائية ٢٤٪ ، الاجتماعية ٢٤٪ ، العسكرية ١٨٪ ، الكشفية ١٥٪ ، والاتصالية ١٥٪ ، الغذائية ١٤٪ ، السكانية ١١٪ ، القانونية ٥٪ ، النفسية ٤٪ ، والأدبية ٤٪ .

جدول رقم (١٥)

موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية
خلال فترة الدراسة التحليلية

م	موضوعات المعلومات	القناة الأولى		القناة الثانية		المجموع	
		ك	% الترتيب	ك	% الترتيب	ك	% الترتيب
١	الطمية	١٠٤	١٩ر١	٧٢	١٧ر٤	١٧٦	١٨ر٤
٢	الفنية	٧٩	١٤ر٥	٥٠	١٢ر١	١٢٩	١٣ر٤
٣	التراجم	٦٩	١٢ر٧	٣٦	٨ر٦	١٠٥	١٠ر٩
٤	الدينية	٥٢	٩ر٥	٢٣	٥ر٥	٧٥	٧ر٨
٥	الجغرافية	٤٤	٨ر١	٢٨	٦ر٨	٧٢	٧ر٥
٦	الاقتصادية	٢٧	٤ر٩	٢٨	٦ر٨	٥٥	٥ر٧
٧	الرياضية	٥٥	١٠ر٩	٤٣	١٠ر٣	٤٨	٥ر٥
٨	الترويحية	٥٢	١٠ر٤	٤٤	١٠ر٦	٤٦	٤ر٨
٩	اللغوية	٢٩	٥ر٣	٦	١ر٤	٣٥	٣ر٦
١٠	السياسية	١٧	٣ر١	١٨	٤ر٣	٣٥	٣ر٦
١١	الطبية	٢٤	٤ر٤	٥٥	١٢ر٢	٣٩	٣ر٥
١٢	الأثرية	١٣	٢ر٤	١٥	٣ر٦	٢٨	٣ر٩
١٣	الجو/فضائية	١٨	٣ر٣	٥	١ر٢	٢٣	٢ر٤
١٤	الاجتماعية	١٤	٢ر٦	٩	٢ر٢	٢٣	٢ر٤
١٥	العسكرية	٧	١ر٣	١٥	٣ر٤	١١	١ر٨
١٦	الكشفية	١٣	٢ر٤	١	٢ر	١٤	١ر٥
١٧	الاتصالية	٥٤	١١ر٨	١٠	٢ر٤	١٤	١ر٥
١٨	الغذائية	١٦	٣ر٥	٢	١ر٤	١٣	١ر٤
١٩	السكانية	٦	١ر١	٥	١ر٢	١١	١ر١
٢٠	القانونية	٤	٨ر	١	٢ر	٥	٥ر
٢١	النفسية	٢	٥ر٢	٢	٤ر	٤	٤ر
٢٢	الأدبية	-	-	٤	٨ر	٤	٤ر
المجموع		١٠٠ ٥٥٤		١٠٠ ٤١٧		١٠٠ ٩٦١	

ثالثاً : وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في توزيع موضوعات المعلومات التلفزيونية بصفة عامة أو توزيعها حسب القناة المذاعة منها طبقاً لترتيب العام لموضوعات المعلومات بصفة عامة أو ترتيبها على مستوى كل قناة وفيما يلي أهم هذه النتائج :

١ - المعلومات العلمية :

جاءت المعلومات العلمية في مقدمة المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث بلغ عددها ١٧٦ معلومة علمية تشكل ١٨٤٪ من إجمالي المعلومات ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٥٩٪ والثانية ٤٠٪ .

— وجاءت المعلومات العلمية في مقدمة المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث بلغ عددها ١٠٤ معلومات تشكل ١٩١٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على عدة برامج هي : صباح الخير ٣٨٪ ، نادى الكشاف والطيران ٣٦٪ ، الجيل الجديد ١٣٪ ، سينما الأطفال ونادى العلم والايمان ، وبرامج المناسبات ٢٩٪ لكل منهم ، نادى الأطفال ١٩٪ وبرنامج : السندباد الصغير ٠٪ .

— وجاءت المعلومات العلمية في مقدمة المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث بلغ عددها ٧٢ معلومة بنسبة ١٧٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة ، وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٥٠٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٨٪ ، أول خطوة ٩٧٪ ، قديم وجديد ٥٥٪ ، مسرح العرائس ، حواديت العرائس ، حواديت عالمية وبرامج المناسبات ٤٢٪ لكل منهم .

٢ - المعلومات الفنية :

— جاءت المعلومات الفنية في الترتيب العام الثانى من حيث التكرارات بين برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، وعلى مستوى برامج القناتين حيث قدمت هذه البرامج ١٢٩ معلومة فنية تشكل ١٣٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها موزعة على القناتين : الأولى ٦١٪ والثانية ٣٨٪ .

— وجاءت المعلومات الفنية في الترتيب الثاني بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث بلغ عددها ٧٩ معلومة بنسبة ١٤٢٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة ، وموزعة على برنامجين هما : الجيل الجديد ٩٧٪ وصباح الخير ٢٪ .

— وجاءت المعلومات الفنية في الترتيب الثاني بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عددها ٥٠ معلومة بنسبة ١٢١٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على سبعة برامج هي : مسرح العرائس ٤٦٪ ، زهور وألوان ١٤٪ ، تقديم وجديد ١٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٠٪ كل أطفال العالم ٨٪ ، ما يطلبه الأطفال ٦٪ وأول خطوة ٤٪ .

٣ — التراجع والسي :

— وقدمت برامج الأطفال التلفزيونية معلومات عن الأشخاص ، وجاءت هذه المعلومات — من حيث التكرارات — في الترتيب العام الثالث حيث قدمت هذه البرامج ١٠٥ معلومات عن الأشخاص تشكل ١٠٩٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها ، وموزعة على القناتين : الأولى ٦٥٪ والثانية ٣٤٪ .

— وجاءت المعلومات التي دارت حول الأشخاص في الترتيب الثالث بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ٦٩ معلومة بنسبة ١٢٧٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : صباح الخير ٢٧٪ ، كانوا في طفولتهم ٢٦٪ ، نادى العلم والايمان ١٧٪ ، السندباد الصغير ١٠٪ ، الجيل الجديد ٨٪ ، نادى الكشاف والطيران ٤٪ ، نادى الأطفال ٣٪ وبرامج المناسبات ١٪ .

— وجاءت المعلومات التي دارت حول الأشخاص في الترتيب الخامس بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت ٣٦ معلومة بنسبة ٨٦٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة موزعة على عدة برامج هي : تقديم وجديد ٢٧٪ ، ما يطلبه الأطفال ١٩٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٦٪ ، أول خطوة

١١١٪ ، برامج مناسبات ١١١٪ ، كل أطفال العالم ٨٣٪ وزهور
والوان ٥٦٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن الأشخاص في برامج
الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ١٢٧٪ ، ٨٦٪ خلال فترة
الدراسة الى عدة عوامل منها :

✳ يذاع برنامج أطفال أسبوعي متخصص في التعريف بحياة الشخصيات
المشهورة في جميع مجالات الحياة ، هو برنامج كانوا في طفولتهم .

✳ يخصص برنامج الأطفال اليومي : صباح الخير فقرة المعلومة التي تقدمها
حلقة يوم الأحد للتعريف بحياة الشخصيات المشهورة في جميع مجالات
الحياة .

✳ تقدم بعض البرامج - حسب طبيعتها - معلومات عن الشخصيات ضمن
فقراتها ، فيقدم برنامج نادى العلم والايمان معلومات عن الانبياء
والشخصيات الدينية ، ويقدم برنامج مجلة الجيل الجديد معلومات عن
الفنانين الذين يعرض أعمالهم في موضوع العدد ، ويقدم برنامج
السندباد الصغير معلومات عن الشخصيات المشهورة في الملاحظات التي
يزورها ... الخ .

٤ - المعلومات الدينية :

وجاءت المعلومات الدينية في الترتيب العام الرابع - من حيث التكرارات -
حيث قدمت برامج الأطفال ٧٥ معلومة دينية بنسبة ٧٨٪ من اجمالي المعلومات
التي قدمت هذه البرامج وموزعة على القناتين الأولى ٩٣٪ ، والثانية
٣٠٧٪ .

- وجاءت المعلومات الدينية في الترتيب الرابع - من حيث التكرارات - بين
المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث بلغ عددها ٥٢
معلومة بنسبة ٩٥٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج هذه القناة ،

وموزعة على أربعة برامج هي : نادى العلم والايمان ٨٤٦٪ ، الجيل الجديد ٧٧٪ ، السندباد الصغير ٥٨٪ وسينما الأطفال ١٩٪ .

— وجاءت المعلومات الدينية في الترتيب الثامن — من حيث التكرارات — بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث بلغ عددها ٢٣ معلومة بنسبة ٥٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : برامج المناسبات ٧٣٩٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ، زهور وألوان ، وما يطلبه الأطفال ٨٧٪ لكل منهم .

٥ — المعلومات الجغرافية :

— وجاءت المعلومات الجغرافية في الترتيب العام الخامس بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ٧٢ معلومة جغرافية تشكل ٧٥٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على القناتين الأولى ٦١١٪ والثانية ٣٨٩٪ .

— وجاءت المعلومات الجغرافية في الترتيب الخامس بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث بلغ عددها ٤٤ معلومة تشكل ٨١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على خمسة برامج هي : السندباد الصغير ٥٤٪ ، نادى الأطفال ١٨٢٪ ، نادى العلم والايمان ١٣٦٪ ، صباح الخير ٩١٪ الجيل الجديد ٤٦٪ .

— وجاءت المعلومات الجغرافية في الترتيب السادس (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عددها ٢٨ معلومة تشكل ٦٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على عدة برامج هي : برامج المناسبات ٣٩٣٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢٥٪ ، كل أطفال العالم ١٧٩٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٠٧٪ وأول خطوة ٧١٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الجغرافية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (٨١٪ ، ٦٨٪) الى أن برنامج السندباد الصغير

ندى يذاع من القناة الأولى مرة كل أسبوعين يزور المظاهرات ، ويقدم معلومات عنها وعن المدن التي تتكون منها والمواقع الهامة التي توجد بها *

٦ - المعلومات الاقتصادية :

وجاءت المعلومات الاقتصادية في الترتيب العام السادس بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ٥٥ معلومة اقتصادية تشكل ٥٧٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على القناتين : الأولى ٤٩٪ ، والثانية ٥٠٪.

— وجاءت المعلومات الاقتصادية في الترتيب السابع بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث بلغ عددها ٢٧ معلومة تشكل ٤٩٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على ستة برامج هي : السندباد الصغير ٦٣٪ ، نادي العلم والإيمان ١١٪ ، صباح الخير ، شينما الأطفال ، الجيل الجديد ٧٪ لكل منهم ونادي الكشاف والطيران ٣٪.

— وجاءت المعلومات الاقتصادية في الترتيب السادس (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عددها ٢٨ معلومة تشكل ٦٨٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : تقديم وجديد ٣٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ٢١٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢١٪ ، كل أطفال العالم ١٠٪ ، حواديت العرايس ١٠٪ وبرامج المناسبات ٣٪.

٧ - المعلومات الرياضية :

وجاءت المعلومات الرياضية في الترتيب العام السابع بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٨ معلومة رياضية تشكل ٥٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على القناتين : الأولى ١٠٪ والثانية ٨٩٪.

٧- وجاءت المعلومات الرياضية في الترتيب السابع عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث بلغ عددها خمس معلومات تشكل ٠.٩٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة ، وموزعة على ثلاثة برامج هي : صباح الخير ٤٠٪ ، نادى اكتشافه والطيران ٤٠٪ والجيل الجديد ٢٠٪ .

٨- وجاءت المعلومات الرياضية في الترتيب الرابع بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث بلغ عددها ٣٣ معلومة تشكل ١٠.٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٨٦.١٪ ، ما يطلبه الأطفال ٩.٣٪ ، أول خطوة ٢.٣٪ ، وبرامج المناسبات ٢.٣٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الرياضية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (١٠.٣٪ ، ٠.٩٪) الى أن برنامج : رسالة بالقمر الصناعي الذي يذاع من القناة الثانية أسبوعيا يقدم معلومات عن الألعاب والمسابقات الرياضية ويخصص لبعض هذه الألعاب بعض الطلقات كاملة للتعريف بها .

٨ - المعلومات الترويحية :

٩- جاءت المعلومات الترويحية في الترتيب العام الثامن بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٦ معلومة ترويحية - معظمها عن الهوايات - تشكل ٤.٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٤.٣٪ والثانية ٠.٥٪ .

١٠- وجاءت المعلومات الترويحية في الترتيب العشرين مكرر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج معلوماتين فقط بنسبة ٠.٤٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وقدمتا من برنامجي : سينما الأطفال ٥٠٪ ونادى الأطفال ٥٠٪ .

— وجاءت المعلومات الترويجية في الترتيب العام الثالث بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج ٤٤ معلومة تشكل ١٠.٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٤.٠٩٪ ، كل أطفال العالم ٣.٦٪ ، تقديم وجديد ١.٤٪ ، أول خطوة ٦.٨٪ وبرامج المناسبات ٤.٥٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الترويجية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (١٠.٦٪ ، ٤.٥٪) الى أن برنامجين من برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة وهما : رسالة بالقمر الصناعي ، كل أطفال العالم يقدمان معلومات عن الهوايات ، حيث قدما ٣٤ معلومة عن الهوايات المختلفة بنسبة ٧.٣٩٪ من اجمالي المعلومات الترويجية التي قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، كما أن برنامج : كل أطفال العالم يقدم في الفقرة الأولى من كل حلقة طوال فترة الدراسة معلومات عن هوايتي : الطوايح والنقود .

٩ - المعلومات اللغوية :

جاءت المعلومات اللغوية في الترتيب العام التاسع (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ٣٥ معلومة لغوية تشكل ٣.٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨.٢٩٪ والثانية ١.٧١٪ .

— وجاءت المعلومات اللغوية في الترتيب السادس بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٢٩ معلومة بنسبة ٥.٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على برامج : نادى العلم والايمان ٦.٥٦٪ ، السندباد الصغير ١.٣٨٪ ، صباح الخير ١.٠٣٪ ، نادى الأطفال ٦.٩٪ ونادى الكشافة والطيران ٣.٤٪ .

— وجاءت المعلومات اللغوية في الترتيب الرابع عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث

– ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات اللغوية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (٥٣% ، ١٤%) الى برنامج الأطفال الأسبوعي الأطفال ، وبرامج المناسبات ١٦٧% لكل منهم .

قدمت هذه البرامج ست معلومات بنسبة ١٤% من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٣٣٢% أول خطوة ، قديم وجديد ، ما يطلبه نادى العلم والايمان حيث يتضمن مقرة ثابتة تشرح معانى الكلمات والآيات القرآنية لغويا حيث قدم ١٩ معلومة لغوية تشكل ٥٤٣% من اجمالي المعلومات اللغوية التي قدمتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة .

١٠ – المعلومات السياسية :

– جاءت المعلومات السياسية في الترتيب العام التاسع (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ٣٥ معلومة سياسية تشكل ٣٦% من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٤٨٦% والثانية ٥١٤% .

– وجاءت المعلومات السياسية في الترتيب العاشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ١٧ معلومة بنسبة ٣١% من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على خمسة برامج هي : السندباد الصغير ٥٨٨% ، نادى الأطفال ١٧٦% ، نادى العلم والايمان ١١٨% ، صباح الخير ، الجيل الجديد ٥٩% لكل منهما .

– وجاءت المعلومات السياسية في الترتيب التاسع بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ١٨ معلومة بنسبة ٤٣% من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : كل أطفال العالم ٤٤٤% ، ما يطلبه الأطفال ٢٢٣% ، أول خطوة ، برامج المناسبات ١٦٧% لكل منهما .

— وجددير بالذكر أن برنامج البندباد الصغير الذي يذاع مرة كل أسبوعين من القناة الأولى يقدم فقرة ثابتة عن عيد المحافظة القومي ويقدم خلالها معلومات عن أسباب اختيار هذا اليوم عيداً للمحافظة التي يزورها .

١١ — المعلومات الطبية :

— جاءت المعلومات الطبية في الترتيب العام الحادي عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ٢٩ معلومة طبية تشكل ٣٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٢٪ ، والثانية ٢٧٪ .

— وجاءت المعلومات الطبية في الترتيب العام الثامن بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج ٢٤ معلومة طبية بنسبة ٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على خمسة برامج هي : صباح الخير ٦٧٪ ، نادى الكشاف والطيران ١٦٪ ، سينما الأطفال ٨٣٪ ، نادى الأطفال ، وبرنامج أطفال غير دورى — طريق الأمل — ٤٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات الطبية في الترتيب العام الرابع عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج خمس معلومات بنسبة ١٢٪ من خلال برنامج واحد هو برنامج : ما يطلبه الأطفال .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الطبية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (٤٪ ، ١٢٪) إلى أن برنامجين من برامج الأطفال بالقناة الأولى يقدمان بصورة شبه دائمة معلومات طبية بين فقراتهما وهما : برنامج صباح الخير ضمن حلقتي يومي الاثنين والاربعاء ، وتقدمهما السيدة / نجوى إبراهيم وبرنامج نادى الكشاف والطيران ضمن الفقرة الكشفية .

١٢ — المعلومات الأثرية :

— جاءت المعلومات الأثرية في الترتيب العام الثاني عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت

هذه البرامج ٢٨ معلومة أثرية تشكل ٢٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٤٦٪ والثانية ٥٣٪.

— وجاءت المعلومات الأثرية في الترتيب العام الثاني عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج ١٣ معلومة أثرية بنسبة ٢٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : السندباد الصغير ٦١٪ ، صباح الخير ٢٣٪ ونادى الكشافة والطيران ١٥٪.

— وجاءت المعلومات الأثرية في الترتيب العام العاشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج ١٥ معلومة أثرية بنسبة ٣٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٥٣٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ٣٣٪ وأول خطوة ١٣٪.

١٢ - المعلومات الجو/فضائية :

— جاءت المعلومات الجو/فضائية في الترتيب العام الثالث عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ٣٣ معلومة جو/فضائية تشكل ٣٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٧٨٪ والثانية ٢١٪.

— وجاءت المعلومات الجو/فضائية في الترتيب العام التاسع بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت البرامج ١٨ معلومة جو/فضائية بنسبة ٣٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة واقتصرت تقديم هذه المعلومات على برنامج نادى الكشافة والطيران .

— وجاءت المعلومات الجو/فضائية في الترتيب الرابع عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ،

حيث قدمت هذه البرامج خمس معلومات جو/فضائية بنسبة ١٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على برنامجي : تقديم وجديد ٨٠٪ ، وما يطلبه الأطفال ٢٠٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الجو/فضائية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية ٣٣٪ ، ١٢٪ الى وجود برنامج أطفال أسبوعي يقدم معظم فقراته حول الفضاء والطيران وهو برنامج : نادى الكشافة والطيران .

١٤ — المعلومات الاجتماعية :

— جاءت المعلومات الاجتماعية في الترتيب العام الثالث عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ٢٣ معلومة اجتماعية تشكل ٣٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بلقناتين الأولى ٦٠٪ والثانية ٣٩٪ .

— وجاءت المعلومات الاجتماعية في الترتيب العام الحادى عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج ١٤ معلومة اجتماعية بنسبة ٢٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : صباح الخير ٢٨٪ ، نادى العلم والايمان ٢١٪ ، نادى الأطفال ٢١٪ ، الجيل الجديد ١٤٪ ، برامج المناسبات ٧٪ وبرامج غير دورية (طريق الأمل) ٧٪ .

— وجاءت المعلومات الاجتماعية في الترتيب العام الثالث عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من لقناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج تسع معلومات اجتماعية بنسبة ٢٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : برامج المناسبات ٥٥٪ وبرنامج : ما يطلبه الأطفال ٤٤٪ .

١٥ - المعلومات العسكرية :

— وجاءت المعلومات العسكرية في الترتيب العام الخامس عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ١٧ معلومة عسكرية بنسبة ١٨٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٤١٪ والثانية ٥٨٪ .

— وجاءت المعلومات العسكرية في الترتيب العام الخامس عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج سبع معلومات عسكرية بنسبة ١٣٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : صباح الخير ، نادى الكشاف والطيران ، السندباد الصغير ٢٨٪ لكل منهم ونادى الأطفال ١٤٪ .

— وجاءت المعلومات العسكرية في الترتيب العام الحادى عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج عشر معلومات بنسبة ٢٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة موزعة على عدة برامج هي : قديم وجديد ٤٠٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢٠٪ ، برامج المناسبات ٢٠٪ ، أول خطوة ١٠٪ وبرنامج كل أطفال العالم ١٠٪ .

١٦ - المعلومات الكشفية :

— جاءت المعلومات الكشفية في الترتيب العام السادس عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج ١٤ معلومة كشفية بنسبة ١٥٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٩٢٪ والثانية ٧١٪ .

— وجاءت المعلومات الكشفية في الترتيب العام الثانى عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى

حيث قدمت هذه البرامج ١٣ معلومة كشفية بنسبة ٢٤٪ من اجمالي
التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة واقتصر تقديم هذه المعلومات
على برنامج الأطفال الأسبوعي : نادى الكشافة والطيران •

— وجاءت المعلومات الكشفية في الترتيب العام الحادى والعشرين (مكرر) بين
موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية
حيث قدمت هذه البرامج معلومة كشفية واحدة بنسبة ٢٣٪ من اجمالي
المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وقدمت هذه المعلومة
من برنامج الأطفال الأسبوعي : رسالة بالقمر الصناعى •

ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الكشفية في برامج الأطفال المذاعة من القناة
الأولى عن القناة الثانية ٢٤٪ ، ٢٣٪ الى وجود برنامج أطفال أسبوعي يقدم
فقرة على الأقل — في كل حلقة حول الكشافة هو برنامج : نادى الكشافة
والطيران •

١٧ — المعلومات الاتصالية :

— جاءت المعلومات الاتصالية في الترتيب العام السادس عشر (مكرر) بين
موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة
الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ١٤ معلومة اتصالية — حول وسائل
الاتصال — بنسبة ١٥٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج
وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٢٨٪ والثانية ٧١٪ •

— وجاءت المعلومات الاتصالية في الترتيب العام الثامن عشر (مكرر) بين
موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى
حيث قدمت هذه البرامج أربع معلومات اتصالية بنسبة ١٨٪ من اجمالي
المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج
هى : نادى الكشافة والطيران ٥٠٪ ، سينما الأطفال ٢٥٪ وبرامج المناسبات
٢٥٪ •

— وجاءت المعلومات الاتصالية في الترتيب العام الحادى عشر (مكرر) بين
موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية

حيث قدمت هذه البرامج عشر معلومات اتصالية بنسبة ٢٤٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على أربعة برامج هي : تقديم وجديد ٦٠٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ٢٠٪ ، حواريت عالمية ١٠٪ ، وما يطلبه الأطفال ١٠٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الاتصالية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (٢٤٪ ، ٠٨٪) الى أن برنامج الأطفال الأسبوعي تقديم وجديد خصص عدة حلقات لتقديم معلومات حول بعض وسائل الاتصال .

١٨ - المعلومات الغذائية :

— جاءت المعلومات الغذائية في الترتيب العام الثامن عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة الدراسة ، حيث قدمت هذه البرامج معلوماتان غذائيتان بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٨٤٪ والثانية ١٥٪ .

— وجاءت المعلومات الغذائية في الترتيب العام الرابع عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ١١ معلومة غذائية بنسبة ٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : صباح الخير ٧٣٪ ، نادى الكشافة والطيران ١٨٪ ، وسينما الأطفال ٩١٪ .

— وجاءت المعلومات الغذائية في الترتيب العام التاسع عشر (مركز) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج معلوماتان غذائيتان بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على برنامجين هما : حواريت العرايس وما يطلبه الأطفال ٥٠٪ لكل منهما .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات الغذائية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (٢٪ ، ٠٤٪) الى أن برنامج الأطفال اليومي :

صباح الخير يتضمن في الحلقات التي تقدمها السيدة/نجوى ابراهيم يومى الاثنين والاربعاء معلومات غذائية حيث قدمت ٨ معلومات خلال حلقات هذا البرنامج تشكل ٦١٥٪ من اجمالي المعلومات الغذائية التي قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة .

١٩ - المعلومات السكانية :

- جاءت المعلومات السكانية في الترتيب العام التاسع عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج ١١ معلومة سكانية بنسبة ١٨١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٥٤٥٪ والثانية ٤٥٥٪ .

- وجاءت المعلومات السكانية في الترتيب العام السادس عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ست معلومات سكانية بنسبة ١٨١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : السندباد الصغير ٥٠٪ ، نادى العلم والايمان ٣٣٪ ، والجيل الجديد ١٦٧٪ .

- وجاءت المعلومات السكانية في الترتيب العام الرابع عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج خمس معلومات سكانية بنسبة ١٨٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على برامج المناسبات ١٠٠٪ حيث قدمت في برنامج العيد مع أطفال العالم معلومات عن عدد سكان الهند وباكستان وأندونيسيا وماليزيا بالإضافة الى معلومة عن عدد سكان ماليزيا في برنامج في ذكرى هجرة الرسول .

٢٠ - المعلومات القانونية :

- جاءت المعلومات القانونية في الترتيب العام العشرين بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت

هذه البرامج خمس معلومات قانونية بنسبة ٥٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٨٠٪ والثانية ٢٠٪ .

— وجاءت المعلومات القانونية في الترتيب العام الثامن عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج أربع معلومات قانونية بنسبة ٢٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على برنامجي : صباح الخير والجميل الجديد ٥٠٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات القانونية في الترتيب العام الحادي والعشرين (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج معلومة واحدة بنسبة ٢٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة من خلال إحدى حلقات برنامج حوايت عالمية .

٢١ — المعلومات النفسية :

— جاءت المعلومات النفسية في الترتيب العام الحادي والعشرين (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج أربع معلومات نفسية بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية ٥٠٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات النفسية في الترتيب العام العشرين (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج معلومتان نفسيتان بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على برنامجي : صباح الخير ونادى الأطفال ٥٠٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات النفسية في الترتيب العام التاسع عشر (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية

حيث قدمت هذه البرامج معلوماتان نفسيتان بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على برنامجي : قديم وجديد وحواديت العرايس ٥٠٪ لكل منهما •

٢٢ - المعلومات الأدبية :

— وجاءت المعلومات الأدبية في الترتيب العام الحادى والعشرين (مكرر) بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة حيث قدمت هذه البرامج أربع معلومات أدبية بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج بصفة عامة وفي الترتيب العام الثامن عشر بين موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية وبنسبة ٨٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : حواديت عالمية ٥٠٪ قديم وجديد ، وبرامج المناسبات ٢٥٪ لكل منهم •

المبحث الثانى

جنس ومهن الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال

المطلب الأول

جنس الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال التلفزيونية

مدخل :

يتناول هذا المطلب جنس الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال التلفزيونية •

ويهدف هذا المطلب الى التعرف على جنس الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال التلفزيونية •

وبوضح الجدول التالى توزيع الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب الجنس •

جدول رقم (١٦)

توزيع الشخصيات الذين وردت معلومات عنهم في
برامج الأطفال التلفزيونية حسب النوع

الفئات والنوع	القناة الأولى ك %	القناة الثانية ك %	المجموع ك %
الذكور	٦٦	٣٤	٩٥٢
الإناث	٠٣	٠٢	٤٨
المجموع	٦٩	٣٦	١٠٥

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :
- تزيد نسبة الذكور عن نسبة الإناث الذين قدمت معلومات عنهم في برامج
الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث بلغت نسبة الذكور ٩٥٢٪ ونسبة
الإناث ٤٨٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في هذه
البرامج .

- وتزيد نسبة الذكور عن نسبة الإناث الذين قدمت معلومات عنهم في برامج
الأطفال المذاعة من كل من القناتين : الأولى أو الثانية كل على حده حيث
بلغت نسبة الذكور الذين قدمت عنهم معلومات ٦٦٪ ، ٦٥٪ من إجمالي
الشخصيات الذين قدمت عنهم معلومات في برامج الأطفال بكل من القناتين
الأولى والثانية على التوالي .

- وقدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ٦٩ معلومة عن الشخصيات
(التراجم) موزعة حسب النوع كما يلي :

❖ قدمت هذه البرامج ٦٦ معلومة عن الذكور بنسبة ٩٥٧٪ من إجمالي
المعلومات التي قدمتها عن الشخصيات (التراجم) وأذيعت هذه المعلومات

من عدة برامج هي : صباح الخير ، كانوا في طفولتهم ٢٥٪ لكل منهما ،
نادى العلم والايمان ١٨٪ ، السندباد الصغير ١٠٪ ، الجيل الجديد
٩٪ ، نادى الكشافة والطيران ، نادى الأطفال ٤٪ وبرامج المناسبات
١٪ .

* وقدمت هذه البرامج ثلاث معلومات عن الاناث بنسبة ٤٣٪ من اجمالي
المعلومات التي قدمتها عن الشخصيات (التراجم) واذيعت هذه المعلومات
من برنامجين هما : صباح الخير ٦٦٪ ، وكانوا في طفولتهم ٣٣٪ .

— وقدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ٣٤ معلومة عن الشخصيات
(التراجم) موزعة حسب النوع كما يلي :

* قدمت هذه البرامج ٣٤ معلومة عن الذكور بنسبة ٩٤٪ من اجمالي
المعلومات التي قدمتها عن الشخصيات (التراجم) واذيعت هذه المعلومات
من عدة برامج هي : تقديم وجديد ٢٩٪ ، رسالة بالقمر الصناعى
وما يطلبه الأطفال ١٧٪ لكل منهما ، أول خطوة ١١٪ ، كل أطفال
العائم ، وبرامج المناسبات ٨٪ لكل منهما وزهور وألوان ٥٪ .

* وقدمت هذه البرامج معلوماتان عن الاناث بنسبة ٥٦٪ من اجمالي
المعلومات التي قدمتها عن الشخصيات (التراجم) واذيعت هاتان المعلوماتان
من برنامجين هما : ما يطلبه الأطفال وبرنامج حياة محمد (ص) ضمن برامج
المناسبات ٥٠٪ لكل منهما .

وتدل هذه النتائج بصفة عامة على عدم تقديم معلومات كافية عن
المرأة أو الشخصيات النسائية من خلال برامج الأطفال التليفزيونية على الرغم
من أن المرأة تمثل ٤٩٪ من سكان العالم^(١) و ٩٤٪ من سكان مصر^(٢) وعلى

(1) U. N. E. S. C. O. Medium Term Plan : 1977 - 1982. (Paris :
Unesco. 1976) p. 18.

(٢) مصر ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . النتائج الأولية للعداد
العام للسكان ليلة ٢٢ - ٢٣ نوفمبر ١٩٧٦ ، مرجع سابق ، ص ٣٥ .

أنرغم من ترايد الأهتمام بالمرأة على جميع المستويات المحلية^(٢) والقومية^(٣) والمالية^(٤) .

ولقد اثبتت الدراسات السابقة في مجال تأثير التليفزيون على الأطفال ، أنه يؤثر على معلومات الأطفال واتجاهاتهم وبصفة خاصة نحو الموضوعات التي ليس لديهم خلفية عنها^(٥) مما يزيد من خطوة عدم تقديم معلومات كافية عن المرأة وأدوارها في المجتمع ومما ينطوى - أيضا - على تزييف للواقع يشكل عائقا أمام مشاركة المرأة في عملية التنمية .

وتزداد خطورة ما سبق مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي أجريت حول صورة المرأة في وسائل الاعلام بصفة عامة ، حيث أوضحت أن هناك تحيزا في صورة المرأة وأدوارها^(٦) ومن الدراسات ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة الدراساتان الآتيتان :

✽ دراسة الباحثين لونج وسيمون عن صورة المرأة في برامج الأطفال التليفزيونية عام ١٩٧٤ حيث أظهرت هذه الدراسة أن المرأة صورت في

(5) U. N. United Nations Decade for Women 1976-1985 : world plan of action. (N. Y : U. N. 1976.) pp. 42-43.

(6) De Fleur, M. L. & Defleur L. B. The Relative contribution of Television as a learning sources for children's occupational Knowledge in : American sociological review. V. 32, 1978. pp. 777-787.

— Ceulemans, M. & Facuconnier, G. Mass Media : The Image Roles, and Social conditions of women (Paris : Unesco, 1979).

(٣) مصر ، وزارة الشؤون الاجتماعية • أوضاع المرأة المصرية واحتياجاتها (القاهرة - مطابع دار الشعب ، ١٩٨٢) ص ١١ .

(٤) جامعة الدول العربية ، ادارة للتنمية الاجتماعية • الاتفاقيات والاعلانات والواثيق والتوصيات ذات العلاقة بمركز المرأة (القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٩٧٧) .

(٧) رجع الباحث للعديد من الدراسات حول هذه النقطة ومنها :

— عاطف عدلى العبد • صورة المرأة في وسائل الاعلام • في : المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثالث ، المجلد رقم ١٨ سبتمبر ١٩٨١ ، ص ص ١٠٧ - ١١٧ .

البرامج عينه الدراسة من وجهة نظر تقليدية ، ولم تظهر أى سيدة متزوجة تعمل خارج المنزل بل أن السيدة الوحيدة التى ظهرت تعمل خارج المنزل كانت فى وظيفة خالصة من السلطة والاحترام ، كما صورت المرأة بصفة عامة كغيبية ، وعاطفية ، ومعتمدة على زوجها أو صديقها^(٨) .

* ودراسة ليند بوسى عن برامج الأطفال فى الشبكات التجارية ، حيث وجدت الباحثة أن المرأة عند مقارنتها بالرجل فى هذه البرامج تتوزع : أقل طموحا وحباً للتنافس ، وميلا للمغامرة ومعلومات واستغلالا واجتهادا وشجاعة وصبرا وميلا للرئاسة ومنطقية وتعقلا^(٩) .

المطلب الثانى

مهن الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال

تشير الدراسات السابقة الى أن أدوار المهنة التى تصور فى التلفزيون أكثر نسبية فى الارتفاع اذا ما قورنت مع توزيع المهن على العالم الواقعى للعمل مما يوضح أن التلفزيون لا يقدم تركيبا حقيقيا أو واقعيا لنماذج المهن^(١٠) ويوضح الجدول التالى رقم (١٧) توزيع الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال حسب المهن .

(8) Long, M. Simon, R. The Roles and Statutes of Women on Children and Family T. V. Programs. in : Journalism quarterly, vol 51, spring 1974. pp. 107-110.

(9) Busby, L. Sex, Role, Research on Mass Media. in journal of communication. vol. 25, 4, Autumn, 1979, pp. 107-108.

— Defleur, M. Occupational Roles as Portrayed on Television. in : Public Opinion Quarterly. vol. 28, 1964, pp. 57-74.

— Defleur, M. and Defleur, L. The Relative Contribution of Television as a learning Source for children's occupational Knowledge op. cit., pp. 777-789.

(١٠) من هذه الدراسات :

— عدلى سيد محمد رضا * ترشيد الدراما الإذاعية فى مصر كإداة للتنمية الحضارية دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية. رسالة الدكتوراه (القاهرة : كلية الاعلام -- جامعة القاهرة ، ١٩٨٣) ص ص ٢٣٣ - ٢٣٩ .

جدول رقم (١٧)

توزيع الشخصيات الذين وردت معلومات عنهم في برامج الأطفال
حسب المهنة

الفئات	الفئة الأولى	الفئة الثانية	المجموع						
ك	%	الترتيب ك	%	الترتيب ك	%	الترتيب			
فنانون	١٠	١٤٥	٢	١٣	٣٦١	١	٢٣	٢١٩	١
شخصيات دينية	١٤	٢٠٤	١	٤	١١١	٣	١٨	١٧٢	٢
علماء	٨	١١٦	٤	٨	٢٢٢	٢	١٦	١٥٢	٣
سياسيون	٩	١٣١	٣	٤	١١١	٣	٩	١٢٤	٤
أنبياء	٨	١١٦	٤	١	٢٨	٥	٩	٨٦	٥
أدباء	٤	٥٨	٣	٣	٨٣	٤	٧	٦٧	٦
عسكريون	٥	٧٢	٦	—	—	—	٥	٤٨	٧
شعراء	٣	٤٣	٩	١	٢٨	٥	٤	٣٨	٨
رجال تعليم	٤	٥٨	٧	—	—	—	٤	٣٨	٨
اقتصاديون	٣	٤٣	٩	—	—	—	٣	٢٩	١٠
كشافة	—	—	—	١	٢٨	٥	١	٠٩	١١
طلبة	١	١٤	١١	—	—	—	١	٠٩	١١
رياضيون	—	—	—	١	٢٨	٥	١	٠٩	١١
المجموع	٦٩	١٠٠	٣٦	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— أن مهنة الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة — حسب ما أحرزته من تكرارات — هي : الفنانون ٢١٩٪ ، الشخصيات الدينية ١٧٢٪ ، العلماء ١٥٢٪ ، السياسيون ١٢٤٪ ، الأنبياء ١١٦٪ ، الأدباء ٨٣٪ ، العسكريون ٧٢٪ ، الشعراء ٤٨٪ ، المعلمون ٣٨٪ لكل منهما ، الاقتصاديون ٢٩٪ ، الكشافون ، الرياضيون ، الطلبة ٠٩٪ لكل منهم .

— أغفلت هذه البرامج تقديم معلومات عن مهن أخرى : تالفلاحين
والعمال .

— وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة هروق في مهن الشخصيات الذين
قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة
التحليلية حسب القناة المذاعة منها طبقا للترتيب العام على مستوى الفنانين
من ناحية ، وعلى مستوى كل قناة من ناحية أخرى . ويتناول الباحث فيما
يلي هذه النتائج .

١ - الفنانون :

— جاء الفنانون في مقدمة الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج
الأطفال التلفزيونيون بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ٢٣
فنانا بنسبة ٢١٩٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ،
وتتوزع هذه الشخصيات الفنية على برامج الأطفال بالفنانين الأولي
٤٣٪ والثانية ٥٦٪ .

— وجاء الفنانون في الترتيب الثاني بين الشخصيات الذين قدمت معلومات
عنهم في برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج معلومات
عن عشرة فنانين بنسبة ١٤٥٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات
عنهم وأذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : الجيل الجديد ٩٠٪
وكانوا في طفولتهم ٤٠٪ .

— وجاء الفنانون في الترتيب الأول بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم
في برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن
١٣ فنانا بنسبة ٣٦١٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم
واذيعت هذه المعلومات من ستة برامج هي : أول خطوة ٣٠٧٪ ، قديم
وجديد ، رسالة بالقمر الصناعي ، زهور وألوان ، ما يطلبه الأطفال ١٥٤٪
لكر منهم وبرنامج كل أطفال العالم ٧٧٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة الشخصيات الفنية التي قدمت معلومات عنها في
برامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى ، الى تعدد البرامج التي قدمت

هذه المعلومات من ناحية ، وطبيعة هذه البرامج من ناحية أخرى كبرنامج زهور وألوان الذي يقدم معلوماتاً عن الفن والفنانين .

٢ - الشخصيات الدينية :

— جاءت الشخصيات الدينية في الترتيب العام الثاني بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ١٨ شخصية دينية بنسبة ٢١.٩٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وتتوزع هذه الشخصيات الدينية على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٧.٧٨٪ والثانية ٢٢.٢٪ .

— وجاءت الشخصيات الدينية في الترتيب الأول بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ١٤ شخصية دينية بنسبة ٢٠.٤٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، وأذيعت هذه المعلومات من ثلاثة برامج هي : نادى العلم والإيمان ٤.٣٩٪ ، صباح الخير ٣.٥٧٪ ، والسندباد لأصغر ٢.١٤٪ .

— وجاءت الشخصيات الدينية في الترتيب الثالث (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن أربع شخصيات دينية بنسبة ١١.١٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، وأذيعت هذه المعلومات الأربع من برنامجين هما : حياة محمد (ص) ضمن برامج المناسبات ٧.٥٪ وما يطلبه الأطفال ٢.٥٪ .

٣ - العلماء :

وجاء العلماء في الترتيب العام الثالث بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ١٦ عالماً بنسبة ١٥.٢٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وتتوزع هذه الشخصيات على برامج الأطفال بالقناتين ٥.٠٪ لكل منهما .

— وجاء العلماء في الترتيب الرابع (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ثمانية علماء بنسبة ١١٦٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هذه المعلومات من ثلاثة برامج هي : نادى الكشاف والطيران ، كانوا في طفولتهم ٣٧٥٪ لكل منهما ، وصباح الخير ٢٥٪ .

— وجاء العلماء في الترتيب الثانى بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ثمانية علماء بنسبة ٢٢٢٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : قديم وجديد ٧٥٪ ، ورسالة بالقمر الصناعى ٢٥٪ .

٤ -- السياسيون :

وجاء السياسيون في الترتيب العام الرابع بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ١٣ شخصية من الزعماء والقادة السياسيين بنسبة ١٢٤٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وتتنوع هذه الشخصيات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٦٩٢٪ والثانية ٣٠٨٪ .

— وجاء السياسيون في الترتيب الثالث بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن تسع شخصيات سياسية بنسبة ١٣١٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هذه المعلومات من أربعة برامج هي : كانوا في طفولتهم ٤٤٪ ، صباح الخير ٣٣٪ ونادى العلم والايمان ، ونادى الأطفال ١١١٪ لكل منهما .

— وجاء السياسيون في الترتيب الثالث (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن أربع شخصيات سياسية بنسبة ١١١٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هذه المعلومات من ثلاثة برامج

هى ذل أطفال العالم ٥٠٪ ، قديم وجديد وما يطلبه الأطفال ٢٥٪ لذل
منهما •

٥ - الأنبياء :

وجاء الأنبياء فى الترتيب العام الخامس بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هذه البرامج معلومات
عن تسعة أنبياء بنسبة ٨٦٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات
عنهم ، وتتوزع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٨٫٩٪
والثانية ١١٫١٪ •

— وجاء الأنبياء فى الترتيب الرابع (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث قدمت هذه البرامج
معلومات عن ثمانية أنبياء بنسبة ١١٫٦٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم واذيعت هذه المعلومات من برامج : نادى العلم والايمان
٥٠٪ ، صباح الخير ٣٧٪ ، وبرامج المناسبات ١٢٪ •

— وجاء الأنبياء فى الترتيب الخامس (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم فى برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت معلومة واحدة
عن الأنبياء من خلال برنامج حياة محمد (ص) الذين اذيع ضمن برامج
المناسبات وتشكل ٢٫٨٪ من اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات
عنهم •

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التى قدمت عن الأنبياء من برامج الأطفال
بالقناة الأولى عن القناة الثانية الى وجود برنامج الأطفال الدينى : نادى
العلم والايمان ، والذى يولى المادة الدينية اهتماما واضحا ضمن فقراته
كما يقدم برنامج الأطفال اليومى : صباح الخير فى حلقة يوم الأحد فقرة
المعلومة عن الشخصيات ، ومنها الأنبياء •

٦ - الأدباء :

وجاء الأدباء فى الترتيب العام السادس بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هذه البرامج معلومات

عن سبعة أدباء بنسبة ٦٧٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وتتوزع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٧٪ ، والثانية ٤٢٪ .

— وجاء الأدباء في الترتيب السابع (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن أربعة أدباء بنسبة ٥٥٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت عنهم وأذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : كانوا في طفولتهم ٧٥٪ وصباح الخير ٢٥٪ .

— وجاء الأدباء في الترتيب الرابع بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن ثلاثة أدباء بنسبة ٨٣٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وأذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : ما يطلبه الأطفال ٦٦٪ ، وقديم وجديد ٣٣٪ .

٧ - العسكريون :

وجاء العسكريون في الترتيب العام السابع بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن خمسة من العسكريين بنسبة ٤٨٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم .

واقترنت هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناة الأولى وتشكل ٧٢٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم وأذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : السندباد الصغير ٦٠٪ ونادى الأطفال ٤٠٪ .

٨ - الشعراء :

وجاء الشعراء في الترتيب العلم الثامن (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج معلومات عن شعراء بنسبة ٣٨٪ من إجمالي الشخصيات الذين قدمت معلومات

عنهم ، وتتنوع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٧٥٪
والثانية ٢٥٪ .

— وجاء الشعراء في الترتيب التاسع (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج
معلومات عن ٣ شعراء بنسبة ٤٣٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم واذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : صباح الخير
٦٦٪ وكانوا في طفولتهم ٣٣٪ .

— وجاء الشعراء في الترتيب الخامس (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج
معلومة عن شاعر واحد بنسبة ٢٨٪ من اجمالي الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم ، واذيعت هذه المعلومة من خلال برنامج : ما يطلبه الأطفال .

٩ - المعلمون :

وجاء المعلمون في الترتيب العام الثامن (مكرر) بين الشخصيات الذين
قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج
معلومات عن ٤ من المعلمين أو رجال التعليم بنسبة ٣٨٪ من اجمالي الشخصيات
الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هذه المعلومات من برامج الأطفال بالقناة
الأولى فقط ، وجاءت في الترتيب السابع (مكرر) وتشكل ٨٨٪ من اجمالي
الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم ، واذيعت هذه المعلومات من برنامجين
هما : صباح الخير ، وكانوا في طفولتهم ٥٠٪ لكل منهما .

١٠ - الاقتصاديون :

— وجاء الاقتصاديون في الترتيب العام العاشر بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج
معلومات عن ٣ من رجال الاقتصاد بنسبة ٢٩٪ من اجمالي الشخصيات الذين
قدمت معلومات عنهم .

— واقتصرت هذه المعلومات عن الشخصيات الاقتصادية على برامج الأطفال
بالقناة الأولى ، حيث جاءت في الترتيب التاسع (مكرر) ونسبة ٤٣٪ من

اجمالى الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم واذيت هذه المعلومات
من ثلاثة برامج هي : صباح الخير ، كلنوا فى طفولتهم ، والسندباد الصغير
٣٣٪ لآل منهم .

١١ - الكشافون :

وجاء الكشافون فى الترتيب الحادى عشر (مكرر) بين الشخصيات الذين
قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت معلومة واحدة
عن أحد الكشافين من أحد برامج الأطفال بالقناة الثانية وهو برنامج الأطفال
الأسبوعى رسالة بالقمر الصناعى .

١٢ - الرياضيون :

وجاء الرياضيون فى الترتيب الحادى عشر (مكرر) بين الشخصيات الذين
قدمت معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت معلومة واحدة
عن أحد الرياضيين من أحد برامج الأطفال بالقناة الثانية ، وهو برنامج
رسالة بالقمر الصناعى .

١٣ - الطلبة :

وجاء الطلبة فى الترتيب الحادى عشر (مكرر) بين الشخصيات الذين قدمت
معلومات عنهم فى برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت معلومة واحدة عن
أحد الطلبة فى أحد برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وهو برنامج نادى العلم
والايمان .

المبحث الثالث

القطاعات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال

يوضح الجدول التالي رقم (١٨) توزيع القطاعات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية .
جدول رقم (١٨)
القطاعات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال التلفزيونية

القطاع والقطاعات المتحدث عنها ك	برامج القناة الأولى الترتيب ك	برامج القناة الثانية الترتيب ك	المجموع الترتيب
١-الإنسان	١٧٣	١٣٢	١٥٥
٢-مواقع	١٤٧	١١٣	١٢٧
٣-الحيوانات	٨٦	١٦٣	١١٥
٤-الأجهزة والآلات	٨٨	١٢	١٠٢
٥-الأنبياء المعنوية	٩٦	٢٣	٧٥
٦-النوحات الفنية	١٢	-	٦٥
٧-الطيور	٤٤	٣٨	٤٠
٨-الجماد	٢٤	١٥	٣٨
٩-الأعياد والمناسبات	٣٣	٢٤	٣٣
١٠-الإنجازات	٤٤	٢٢	٢٩
١١-العرائس	٠٩	٢١	٢٦
١٢-المنظمات	٢	٠٤	١٥
١٣-النباتات	٢٤	٠١	١٤
١٤-الألوان	-	٠٥	٠٥
١٥-الافتحة	-	٠٤	٠٤
أخرى	٩٢	٧٩	١٢٩
المجموع	٥٥٤	٤١٧	٩٦١

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولاً - أن القطاعات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال التلفزيونية حسب ما أحرزته من تكرارات هي : الإنسان ١٥٥٪ ، المواسم ١٣٢٪ ، الحيوانات ١٢٪ ، الأجهزة والآلات ١٠٣٪ ، الأشياء المنوية ٧٨٪ ، اللوحات الفنية ٦٧٪ ، الطيور ٤٢٪ ، الجماد ٤٪ ، الأعياد والمناسبات ٣٣٪ ، اللغات ٣٪ ، العرائس ٢٧٪ ، المنظمات ١٦٪ ، النباتات ١٥٪ ، الألوان ٥٪ ، الأقنعة ٤٪ ، وقطاعات أخرى متنوعة بنسبة أقل ١٣٪ .

ثانياً - أوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة غرور في القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية حسب القناة المذاعة منها طبقاً للترتيب العام على مستوى القناتين من ناحية والترتيب العام على مستوى كل قناة من ناحية أخرى ومدى الاهتمام بالنسبة لكل قناة على حدة من ناحية ثالثة .

وفيما يلي أهم النتائج التفصيلية الخاصة بالقطاعات المتحدث عنها - حسب تكراراتها - في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية :

١ - الإنسان :

- جاء الإنسان في مقدمة القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ١٤٩ معلومة عن الإنسان تشكل ١٥٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على القناتين الأولى ٦٣٪ والثانية ٣٩٪ .

- وجاء الإنسان في مقدمة القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث بلغ عدد المعلومات التي قدمت عن الإنسان ٩٤ معلومة تشكل ١٧٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على عدة برامج هي : صباح الخير ٢١٪ ، نادى الكشاف والطيران ١٩٪ ، كانوا في طفولتهم ١٩٪ ، نادى العلم والايمن ١٤٪ ، السندباد الصغير ١٠٪ ، الجيل الجديد ٧٪ ، نادى الأطفال ٥٪ ، برامج المناسبات ١٪ ، وبرنامج غير دورى (طريق الامل) ١٪ .

— وجاء الانسان في الترتيب الثاني بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٥٥ معلومة عن الانسان تشكل ١٣٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٢١٩٪ ، قديم وجديد ١٨٢٪ ، برامج المناسبات ١٨٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٢٧٪ أول خطوة ١٠٩٪ ، كل أطفال العالم ٩١٪ ، زهور واللوان ٣٦٪ ، مسرح المراكيس ، حوادث المراكيس ، حوادث عالمية ١٨٪ لكل منهم .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن الانسان في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (١٧٣٪ ، ١٣٢٪) الى نفس الأسباب التي سبق ذكرها عند الحديث عن التراجع ضمن موضوعات المعلومات .

٢ - المواقع :

— وجاءت المواقع في الترتيب العام الثاني بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ١٢٧ معلومة عن المواقع تشكل ١٣٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على القناتين : الأولى ٦٣٪ والثانية ٣٧٪ .

— وجاءت المواقع في الترتيب الثاني بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٨٠ معلومة عن المواقع بنسبة ١٤٧٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على ستة برامج هي : السندباد الصغير ٥٣٪ ، نادى الأطفال ١٦٣٪ ، نادى العلم والايمان ١٢٪ ، صباح الخير ١٠٪ ، الجيل الجديد ٥٪ ونادى الكشاف والطيران ٣٪ .

— وجاءت المواقع في الترتيب الرابع بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٧ معلومة عن المواقع بنسبة ١١٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال

٣٤١٪ ، برامج المناسبات ٢٥٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٩١٪ ، كل أطفال العالم ١٢٨٪ وأول خطوة ٨٠٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن المواقع في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (١٤٧٪ ، ١١٣٪) إلى أن برنامج الأطفال : السندباد الصغير يقدم فقرة — على الأقل — من فقراته حول أهم المواقع التي تضمها المحافظة التي يزورها ، كما يقدم برنامج نادي العلم والايمن معلومات عن أهم المواقع الدينية .

٣ — الحيوانات :

— وجاءت الحيوانات في الترتيب العام الثالث بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ١١٥ معلومة عن الحيوانات تشكل ١٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت عنها هذه البرامج وموزعة على القناتين الأولى ٤٠٩٪ والثانية ٥٩١٪ .

— وجاءت الحيوانات في الترتيب السادس بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٧ معلومة عن الحيوانات بنسبة ٨٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت عنها هذه البرامج وموزعة على ستة برامج هي : صباح الخير ٣١٨٪ ، الجيل الجديد ٢٧٧٪ ، نادي الكشاف والطيران ١٤٩٪ ، سينما الأطفال ١٠٦٪ ، السندباد الصغير ١٠٦٪ ، ونادي العلم والايمن ٤٣٪ .

— وجاءت الحيوانات في الترتيب الأول بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٦٨ معلومة عن الحيوانات بنسبة ١٦٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت عنها هذه البرامج وموزعة على ستة برامج هي : صباح الخير ٣١٨٪ ، المناسبات ٨٨٪ ، حواديت عالمية ٤٥٪ ، مسرح المراهقين ٣٪ ، وتقديم ٤٢٦٪ ، ورسالة بالقمر الصناعي ٢٦٤٪ ، أول خطوة ١٣٢٪ ، برامج وجديد ١٠٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن الحيوانات في برامج الأطفال

المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (١٦٣٪ ، ٨٦٪) إلى عدة عوامل منها :

* دارت معظم حلقات برنامجي : حواديث عالمية وحياة محمد (ص) على ألسنة الحيوانات حيث قدمت المذيعات لحلقات الثعلب زنيار بمعلومات عن الحيوانات وأنواعها وفوائدها ، كما دارت معظم أحداث برنامج حياة محمد - الذي يقدم - بمناسبة المولد النبوي - على ألسنة الحيوانات - والطيور - التي لعبت دوراً في حياة النبي عليه السلام .

* يذيع برنامج ما يطلبه الأطفال المعلومات التي يرسلها الأطفال إليه ، وتركزت معظم هذه المعلومات حول الحيوانات .

٤ - الأجهزة والآلات :

- وجاءت الأجهزة والآلات في الترتيب العام الرابع بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصيغة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ٩٨ معلومة عن الأجهزة والآلات تشكل ١٠٢٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على القناتين : الأولى ٤٩٪ والثانية ٥١٪ .

- وجاءت الأجهزة والآلات في الترتيب الخامس بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٤٨ معلومة عن الأجهزة والآلات تشكل ٨٨٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على ثلاثة برامج هي : نادى التشايع والطيوان ٨١٪ - الذي يقدم أكثر من فقرة حول الأجهزة والآلات وكيفية عملها - ، صباح الخير ١٠٤٪ والسندباد الصغير ٨٪ .

- وجاءت الأجهزة والآلات في الترتيب الثالث بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٥٠ معلومة عن الأجهزة والآلات ، تشكل ١٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٥٦٪ ، قديم وجديد ٣٤٪ ، برامج المناسبات ٦٪ ، وما يطلبه الأطفال ٤٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن الأجهزة والآلات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (١٣٤٪/١٠٨٪) ، إلى طبيعة برنامجين من برامج الأطفال بالقناة الثانية وهما : رسالة بالقمر الصناعي وقديم وجديد ، حيث يقدم برنامج رسالة بالقمر الصناعي معلومات عن أحدث الأجهزة والآلات أو التطورات التي أدخلت عليها ، كما يعقد برنامج قديم وجديد مقارنة بين الأجهزة والآلات : قديما وجديما .

٥ - **الأشياء المعنوية :** وجاءت الأشياء المعنوية في الترتيب الخامس بين القطاعات التي قدمت

عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ٧٥ معلومة عن الأشياء المعنوية تشكل ٧٨٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالمقتاتين : الأولى ٦٩٪/٣٠٪ والثانية ٣٠٪/٦٩٪ .

— وجاءت الأشياء المعنوية في الترتيب الرابع بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ٥٢ معلومة عن أشياء معنوية بنسبة ٩٦٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة موزعة على خمسة برامج هي : نادى العلم والايمان ٨٠٪/١٠٪ ، الجيل الجديد ٧٧٪/٢٣٪ ، السدياد الصغير ٥٪/٩٥٪ ، صباح الخير ٣٪/٩٧٪ وسينما الأطفال ١٨٪/٨٢٪ .

— وجاءت الأشياء المعنوية في الترتيب السادس بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت هذه البرامج ٢٣ معلومة عن أشياء معنوية بنسبة ٥٥٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على خمسة برامج هي : المناسبات ٥٢٪/٤٨٪ ، ما يطلبه الأطفال ٣٤٪/٦٦٪ ، أول خطوة ٨٧٪/١٣٪ ، وكل أطفال العالم ٤٪/٩٦٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن الأشياء المعنوية في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (٩٦٪/٥٥٪) إلى طبيعة برنامج الأطفال الأسبوعي : نادى العلم والايمان الذي تتركز معظم

معلوماته حول الأشياء المعنوية : كالحج ، الإيمان ، الصلاة ، الزكاة ، القيامة ، الكرم ، الطاعة ، العمرة ، الاسراء والمعراج ... الخ .

٦ - اللوحات الفنية :

— جاءت اللوحات الفنية في الترتيب العام السادس بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٦٥ معلومة عن اللوحات الفنية تشكل ٦٧٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج واقتصرت على برنامج واحد من القناة الأولى هو برنامج الجيل الجديد ، حيث جاءت اللوحات الفنية في الترتيب الثالث بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ونسبة ١٢٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج هذه القناة .

— وما يذكر أن برنامج الجيل الجديد يأخذ شكل المجلة ، ويقدم على صورة الغلاف لوحة فنية لكبار الفنانين العالميين أو العرب ، ويتناول في موضوع العدد عدة لوحات فنية تتصل بصورة الغلاف سواء من حيث الموضوع أو المناسبة أو الفنان نفسه .

٧ - الطيور :

— جاءت الطيور في الترتيب العام السابع بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٤٠ معلومة عن الطيور تشكل ٤٢٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، موزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦٠٪ والثانية ٤٠٪ .

— وجاءت الطيور في الترتيب السابع (مكرر) بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ٣٤ معلومة عن الطيور بنسبة ٤٢٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج هي : صباح الخير ٩١٪ ، سينما الأطفال والسندباد الصغير ٤٢٪ لكل منهما .

— وجاءت الطيور في الترتيب الثامن بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ١٦

معلومة عن التطوير بنسبة ٣٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة ، وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٦٧٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ١٨٪ ، مسرح العرائس وحواديت العرائس ، برامج المناسبات ٦٢٪ لكل منهم .

٨ - الجهاد :

— جاء الجهاد في الترتيب العام الثامن بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٣٨ معلومة عن الجهاد بنسبة ٤٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣٤٪ والثانية ٦٥٪ .

— وجاء الجهاد في الترتيب العاشر (مكرر) بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت ١٣ معلومة عن جهاد بنسبة ٢٤٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج ، وموزعة على أربعة برامج هي : الجيل الجديد ٩٢٪ ، السندباد الصغير ١٥٪ ، صباح الخير وسينما الأطفال ٧٪ لكل منهما .

— وجاء الجهاد في الترتيب الخامس بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ٢٥ معلومة عن الجهاد بنسبة ٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برنامجين هما : كل أطفال العالم ٨٨٪ وقديم وجديد ١٢٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن الجهاد في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (٦٪ ، ٢٤٪) الى وجود برنامج الأطفال الأسبوعي كل أطفال العالم والذي قدم حلقاته حول هوايتي جمع الطوابع والنقود وتشكل الطوابع والنقود أهم قطاعات الجهاد التي تناولتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية .

٩ - الأعياد والمناسبات :

— جاءت الأعياد والمناسبات في الترتيب العاشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ١٤

بمعلومة عن الأعياد والمناسبات بنسبة ٣٣٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت
هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٣٪
والثانية ٤٣٪.

— وجاءت الأعياد والمناسبات في الترتيب التاسع بين القطاعات التي قدمت عنها
معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ١٨ معلومة
عن الأعياد والمناسبات المختلفة بنسبة ٣٣٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت
هذه البرامج وموزعة على عدة برامج هي : السنجار الصغير ٣٨٪ ،
صباح الخير ٢٣٪ ، نادى الأطفال ١٦٪ ، الجيل الجديد ١١٪ ،
نادى الكشاف والطيران ، برامج المناسبات ٥٪ لكل منهما .

— وجاءت الأعياد والمناسبات في الترتيب التاسع أيضا بين القطاعات التي قدمت
عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ١٤
معلومة عن الأعياد والمناسبات المختلفة بنسبة ٣٤٪ من إجمالي المعلومات
التي قدمت هذه البرامج وموزعة على عدة برامج هي : برامج المناسبات
٥٧٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢٤٪ ، زهور وألوان ١٤٪ ، ول أطفال
العالم ٧٪.

١٠ - اللغة :
— جاءت اللغة في الترتيب العاشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات
في برامج الأطفال التليفزيونية بصفحة حيث قدمت ٢٩ معلومة عن اللغة
بنسبة ٣٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على
برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٢٪ والثانية ١٧٪ .

— وجاءت اللغة في الترتيب السابع (مكرر) بين القطاعات التي قدمت عنها
معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت ٢٤ معلومة
لغوية بنسبة ٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة
على ثلاثة برامج هي : نادى العلم والأيمان ٧٩٪ ، صباح الخير ١٣٪
ونادى الأطفال ٨٪ .

— وجاءت اللغة في الترتيب العاشر (مكرر) بين القطاعات التي قدمت عنها
معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت ٢٩ معلومة

لغوية بنسبة ١٩٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على أربعة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٤٠٪ ، أول خطوه ، تقديم وجديد ، وما يطلبه الأطفال ٢٠٪ لكل منهم .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن اللغة في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن القناة الثانية (٤٩٪ ، ١٩٢٪) إلى طبيعة برنامج الأطفال الأسبوعي : نادى العلم والإيمان حيث يقدم أكثر من فقرة تتضمن معلومات لغوية مثل : تعريف وشرح الكلمات التي تتضمنها الآية أو الآيات القرآنية التي يقرأها أحد الأطفال في بداية كل حلقة أو حتم من أحكام التلاوة ... الخ .

١١ - العرائس :

وجاءت العرائس في الترتيب العام الحادى عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت ٢٦ معلومة عن العرائس بنسبة ٢٧٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ١٩٣٪ والثانية ٨٠٨٪ .

— وجاءت العرائس في الترتيب الثالث عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التليفزيونية المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت خمس معلومات بنسبة ٠٩٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برنامجين هما : الجيل الجديد ٦٠٪ ، وضباح الخير ٤٠٪ .

— وجاءت العرائس في الترتيب السابع بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت ٢١ معلومة عن العرائس بنسبة ٥٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على عدة برامج هي : مسرح العرائس ٨٥٦٪ ، زهور وألوان ، ما يدليه الأطفال ، برامج المناسبات ٤٨٪ لكل منهم .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت عن العرائس في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (٥٪ ، ٠٩٪) إلى وجود برنامج

بهذه القناة يدور حول المرائس والتعريف بأنواعها المختلفة وكيفية عملها وتقدير أهم النماذج التي استخدمت هذه الأنواع ، وهو برنامج مسرح المرائس والذي قدمت منه سبع حلقات فقط .

١٢ - المنظمات والهيئات :

— وجاءت المنظمات والهيئات — وما شابهها بالإندي والجمعيات في الترتيب العام الثاني عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الاضمار التلفزيونية بصفه عامة حيث قدمت ١٥ معلومة عن منظمات وهيئات وجمعيات ٥٥٠ الخ وتشكل ١٠٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٧٣٣٪ والثانية ٢٦٧٪ .

— وجاءت المنظمات والهيئات في الترتيب الثاني عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ١١ معلومة عن منظمات وهيئات بنسبة ٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج : نادي العلم والايمان ٤٥٪ ، نادي الكشف والطيران ٣٦٪ ، الجيل الجديد ، وبرنامج غير دوري — طريق الأمل — ٩٪ لكل منهما .

— وجاءت المنظمات والهيئات في الترتيب الثاني عشر (مكرر) بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت ٤ معلومات عن المنظمات والهيئات بنسبة ١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على ثلاثة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٥٠٪ ، أول خطوة وكل أطفال العالم ٢٥٪ لكل منهما .

١٣ - النباتات :

— وجاءت النباتات في الترتيب العام الثالث عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفه عامة ، حيث قدمت ١٤ معلومة حول النباتات بنسبة ١٥٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٩٢٪ والثانية ٧١٪ .

— وجاءت النباتات في الترتيب العاشر (مكرر) بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت ١٣ معلومة عن النباتات تشكل ٢٤٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على أربعة برامج هي : صباح الخير ، السندباد الصغير ٣٠٨٪ لكل منهما ، الجيل الجديد ٢٣٪ ونادى العلم والايمان ١٥٤٪ .

— وجاءت النباتات في الترتيب الرابع عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت معلومة واحدة من خلال برنامج ما يطلبه الأطفال بنسبة ٠٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج .

١٤ - الألوان :

وجاءت الألوان في الترتيب العام الرابع عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت خمس معلومات عن الألوان بنسبة ٥٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج واقتصرت تقديمها على برنامج الأطفال الأسبوعي زهور وألوان وتشكل هذه المعلومات الخمس عن الألوان ١٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية .

١٥ - الأقمعة :

وجاءت الأقمعة في الترتيب العام الخامس عشر بين القطاعات التي قدمت عنها معلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت أربع معلومات عن الأقمعة بنسبة ٤٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج واقتصرت تقديمها على برنامج الأطفال الأسبوعي : مسرح العرائس والذي يذاع من القناة الثانية وتشكل هذه المعلومات الأربع عن الأقمعة ١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية .

١٦ - قطاعات أخرى متنوعة :

قدمت برامج الأطفال التلفزيونية ١٢٩ معلومة حول قطاعات أخرى متنوعة بالإضافة الى القطاعات الخمسة عشر السابقة ، وتشكل هذه المعلومات ١٣٤٪ .

من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية وموزعة على
القناتين الأولى ٣٨٨٪ والثانية ١٢٣٪.

— وقدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ٥٥ معلومة حول قطاعات
أخرى متنوعة ، تشكل ٩٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج
وموزعة على برامج صباح الخير ٤٦٪ ، نادى الكشاف والطيران ٣٤٪ .
برامج المناسبات ٨٪ ، سينما الأطفال ٦٪ ، نادى الأطفال ٤٪ والجيل
الحديد ٢٪.

— وقدمت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ٧٩ معلومة حول قطاعات
أخرى متنوعة ، تشكل ١٨٩٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه
البرامج وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٤١٧٪ ،
قديم وجديد ٢٤٪ ما يطلبه الأطفال ٨٩٪ ، حواديت العرائس
٧٦٪ ، كل أطفال العالم ١٥٪ ، أول خطوة ، حواديت عالمية ، برامج
المناسبات ٣٨٪ لكل منهم ، زهور واللوان ١٣٪.

الموقع الجغرافي للمعلومات في برامج الأطفال

جدول رقم (۱۹)

خلال فترة الدراسة القحطية

وتدلل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

مصر ٢٦,٢ ، دول أجنبية ٢٥,٣٪ ، ودول عربية غير مصر ٦,٥٪ .

• لقومى لدى الطفل المصرى «(١١)» .

والتليفزيون خلال عام ٢٩٨٣/٨٢ والخطط التفصيلية المنبثقة عنها ص ٥٣.

وتزداد مسئولية برامج الأطفال التلفزيونية في امداد الطفل المصري بالمعلومات عن الوطن العربي باعتبار أن هذه البرامج من أكثر المواد التلفزيونية التي يقبل الطفل على مشاهدتها كما تبين من هذه الدراسة وغيرها من الدراسات الميدانية التي أجريت على الطفل العربي .

وتزداد أهمية تقديم هذه المعلومات من خلال برامج الأطفال التلفزيونية نتيجة لما أسفرت عنه الدراستين الآتيتين :

— تبين أن الانتماء العربي لا يشغل سوى ١٦٪ من محتوى المواد المدرسية^(١٢) .

— وتبين من أحدث دراسة ميدانية أجريت على ستة آلاف مواطن عربي في عشرة أقطار عربية أن ٢٠٪ منهم يشكون أو ينفون وجود وطن عربي^(١٣) .

ثانياً — وتتوزع المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة عن مصر — حسب ما أحرزته من تكرارات — كما يلي : مدن غير القاهرة ٤٦٪ ، مصر عام ٤٦٪ ، الريف المصري ٤٤٪ ، والقاهرة فقط ٣٤٪ .

ويتضح من ذلك ، أن المعلومات التي قدمت من أو عن الريف المصري تمثل ٤٤٪ فقط من إجمالي المعلومات التي قدمت عن مصر وتشكل ١٦٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، على الرغم من أن سكان الريف يمثلون ٥٦٪ من إجمالي عدد السكان في مصر حسب آخر تعداد للسكان والسكناء عام ١٩٧٦^(١٤) وعلى الرغم — أيضاً — من أن أحد أهداف

(١٢) نادية سالم . التنشئة السياسية للطفل العربي : دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية . في : المستقبل العربي المجلد ٥١ مايو ١٩٨٢ ص ٥٩ .

(١٣) سيد الدين إبراهيم . اتجاهات الرأي العام العربي نحو مسألة الوحدة العربية : دراسة ميدانية . ط ٢ (بيروت : مركز دراسات للوحدة العربية ، ١٩٨١) ص ص ٧٧ — ٨٠ .

(١٤) مصر ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . للتعداد العام للسكان والسكناء ١٩٧٦ : تعداد السكان : النتائج للتصيلية لجبال الجمهورية . مرجع سابق . ص ١٥ .

خطة برامج الأطفال خلال عام الدراسة - ١٩٨٢ - الاهتمام بالطفل، المصري الذي يعيش في الريف الى جانب الاهتمام بالطفل في المدينة^(٥) .

ثالثا - وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق بين المعلومات المذاعة من القناتين : الأولى والثانية حسب التقسيم الجغرافي لهذه المعلومات . ويعرض الباحث أهم النتائج التي توصل اليها في هذا الصدد كما يلي :

١ - المعلومات ذات الموقع العام :

جاءت المعلومات ذات الموقع العام في مقدمة المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث بلغ عددها ٤٠٤ معلومات تشكل ٤٢٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٧٧٪ والثانية ٤٣٣٪ .

وجاءت هذه النوعية من المعلومات في الترتيب الأول بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت ٢٣٣ معلومة بنسبة ٤٢٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على عدة برامج هي : صباح الخير ٣١٧٪ ، نادى الشفاة والطيران ٢٨٨٪ ، نادى العلم والايما ٨٣٪ ، سينما الأطفال ١٧٪ ، السندباد الصغير وبرامج المناسبات ١٣٪ لكل منهما .

- وجاءت هذه النوعية من المعلومات في الترتيب الأول بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية حيث قدمت ١٧١ معلومة بنسبة ٤١٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٣٢٢٪ ، مسرح العرائس ١٢٨٪ ، كل أطفال العالم ، قديم وجديد ١٢٣٪ لكل منهما ، أو خطوة ٨٢٪ برامج المناسبات ٦٤٪ ، حواديت العرائس ٤٧٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ، زهور وألوان ٤١٪ لكل منهما وحواديت عالمية ٢٩٪ .

(١٥) مصر ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون * الخطة الاعلامية العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون خلال عام ١٩٨٢ والخطة التفصيلية لاتبثقة فيها * مرجع سابق ص ٥٣ .

وجاءت المعلومات التي تدور حول مصر في الترتيب العام الثاني بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت هذه البرامج ٢٥٢ معلومة حول مصر (عنها أو منها) بنسبة ٢٦٣٪ من اجمالي المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٧٣٨٪ والثانية ٢٦٣٪ .

— وجاءت المعلومات التي تدور حول مصر في الترتيب الثاني بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت هذه البرامج ١٨٦ معلومة عن مصر بنسبة ٣٤٢٪ من اجمالي المعلومات وموزعة على عدة برامج هي : السندباد الصغير ٤١٨٪ ، صباح الخير ١٢٩٪ ، الجيل الجديد ١٠٢٪ ، نادى الأطفال ٩٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ٩١٪ ، كانوا في طفولتهم ٦٤٪ ، سينما الأطفال ، نادى العلم والايمان ٣٨٪ لكل منهما وبرامج المناسبات والبرامج غير الدورية — طريق الأمل — ١١٪ لكل منهما .

— وجاءت المعلومات التي تدور حول مصر في الترتيب الثالث بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت هذه البرامج ٦٦ معلومة حول مصر بنسبة ١٥٨٪ من اجمالي المعلومات وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٣٦٤٪ ، أول خطوة ١٨٢٪ ، قديم وجديد ١٥٢٪ ، كل أطفال العالم ١٠٦٪ ، برامج المناسبات ٩١٪ زهور وألوان ٤٠٪ ، مسرح العرائيس ٣٪ ، حوادث عالمية ، رسالة بالقمر الصناعى ٢٪ لكل منهما .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي دارت حول مصر في برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية (٣٤٢٪ ، ١٥٨٪) الى عدة أسباب من أهمها :

* وجود برنامج السندباد الصغير ، الذى يذاع مرة كل أسبوعين ، من القناة الأولى ويقتصر على زيارة المحافظات المصرية وبالتالى يكون كل

مضمونه مصرياً وقدم هذا البرنامج ٩٨٧٪ من معلوماته عن مصر .
كما أن هذه المعلومات تشكل ٤١٩٪ من المعلومات التي قدمت عن مصر
من القناة الأولى و ٣١٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال
بصفة عامة عن مصر .

✳ أن بعض برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية تعتمد على المضمون الأجنبي
بصفة كلية ، فلم يتضمن برنامج حواديت العرايس أى معلومة عن مصر ،
حيث تروى المذبة المادة الفيلمية ، ولم يتضمن برنامجاً : حواديت عالمية
ورسالة بالقمر الصناعى سوى معلومتين عن مصر وردتا ضمن تعليق المذيع
على المادة الفيلمية الأجنبية .

٢ - الدول الأجنبية :

وجاءت المعلومات التي تدور حول الدول الأجنبية في الترتيب العام الثالث
بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث
قدمت هذه البرامج ٢٤٣ معلومة بنسبة ٢٥٣٪ من إجمالي المعلومات وموزعة
على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٣٧٪ والثانية ٦٣٪ .

— وجاءت المعلومات التي تدور حول الدول الأجنبية في الترتيب الثالث بين
المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث قدمت
هذه البرامج ٩٠ معلومة عن الدول الأجنبية بنسبة ١٦٦٪ من إجمالي
المعلومات وموزعة على سبعة برامج هي : الجيل الجديد ٧٥٦٪ ، كانوا
في طفولتهم ٦٧٪ ، نادى العلم والإيمان ٥٦٪ ، نادى الأطفال ٤٤٪ ،
صباح الخير ، نادى الكشاف والطيران ٣٣٪ لكل منهما والسندباد الصغير
١١٪ .

— وجاءت المعلومات التي تدور حول الدول الأجنبية في الترتيب الثانى بين
المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدمت
هذه البرامج ١٥٣ معلومة عن الدول الأجنبية تشكل ٣٦٧٪ من إجمالي
المعلومات وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعى ٦٠١٪ ،
برامج المناسبات ١٤٣٪ ، قديم وجديد ١١٨٪ ، كل أطفال العالم

٥٦٪ ، ما يطلبه الأطفال ٥٣٪ مسرح العرائس ١٣٪ وزهور والنوان
٥٧٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة الدول الأجنبية التي قدمت عنها معلومات في برامج
الأطفال بالقناة الثانية عن الأولى (٣٦٧٪ ، ١٦٦٪) إلى عدة أسباب من
أهمها :

* طبيعة القناة الثانية حيث تأخذ من الثقافة العالمية أكبر مما تأخذ القناة
الأولى ، كما تتميز بعرض الانتساج الأجنبي ، حيث يصل معدل البرامج
الأجنبية التي يرسلها التلفزيون على القناتين ٣٣١٪ من إجمالي الإرسال
منها ٨٣٪ للقناة الثانية (١٦) .

* طبيعة بعض برامج الأطفال بالقناة الثانية وفي مقدمتها برنامج : رسالته
بالقمر الصناعي الذي يعتمد على تقديم معلومات وردت إلى التلفزيون
بالأقمار الصناعية ، حيث قدم هذا البرنامج ٩٢٪ من معلوماته عن دول
أجنبية ، كما أن هذه المعلومات تشكل ٦٠١٪ من المعلومات التي قدمت
عن الدول الأجنبية من القناة الثانية ٣٧٩٪ من إجمالي المعلومات التي
قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة عن هذه الدول .

٤ - الدول العربية (عدا مصر) :

وجاءت المعلومات التي تدور حول الدول العربية في الترتيب العام الرابع
والأخير - بين المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفه
عامة حيث قدمت هذه البرامج ٦٢ معلومة عن الدول العربية عدا مصر
بنسبة ٦٠٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين :
الأولى ٥٦٪ ، ٤٣٪ .

(١٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . اتحاد الاذاعة والتلفزيون : الكتاب
للسدوي لعام ١٩٨١ . ص ص ٣٢ - ٣٣ .

— وجاءت المعلومات التي تدور حول الدول العربية — عدا مصر — في الترتيب الرابع — والأخير — بين المعلومات التي قدّمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدّمت هذه البرامج ٣٥ معلومة عن دول عربية غير مصر تشكل ٦٤٪ من إجمالي المعلومات ، وموزعة على عدة برامج هي : نادي العلم والايمان ٥٤٣٪ ، صباح الخير ٢٣٨٪ ، الجيل الجديد ١٧١٪ ، نادي الكشاف والطيران ، وبرامج المناسبات ٢٩٪ لكل منهما •

— وجاءت المعلومات التي تدور حول الدول العربية — عدا مصر — في الترتيب الرابع — والأخير — بين المعلومات التي قدّمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث قدّمت هذه البرامج ٢٧ معلومة عن دول عربية — عدا مصر — تشكل ٦٠٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على عدة برامج هي : برامج المناسبات ٦٣٪ ، ما يطلبه الأطفال ١٨٥٪ ، كل أطفال العالم ، قديم وجديد ٧٤٪ ، لكل منهما وبرنامج حواديت عالمية ٣٧٪ •

المبحث الخامس

مصادر المعلومات في برامج الأطفال

المطلب الأول

مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية

يتناول هذا المطلب مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، وأوجه الاتفاق والاختلاف في ترتيب هذه المصادر في القنوات الأولى والثانية .

ويوضح الجدول التالي رقم ٢٠ توزيع مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية .

جدول رقم (٢٠)

مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية خلال
فترة الدراسة التحليلية

القنوات مصادر المعلومات	القناة الأولى		القناة الثانية		المجموع	
	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
أسرة البرنامج	٣٨٤	٧٠٦	١	٣٠٩	٧٤١	١
الأطفال	٦٩	١٢٧	٣	٩٨	٢٣٥	٢
الضيوف	٩١	١٦٧	٢	١٠	٢٤	٣
المجموع	٥٤٤	١٠٠%		٤١٧	١٠٠%	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولاً - تتوزع مصادر المعلومات في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حسب ما أحرزته من تكرارات - كما يلي : أسر البرامج ٧٢١٪ / للأطفال ١٧٤٪ / فالضيوف ١٠٥٪ .

ثانياً - وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في ترتيب مصادر المعلومات ببرامج الأطفال المذاعة من القنواتين : الأولى والثانية ، وغيماء يلي أهم هذه النتائج :

١ - أسرة البرنامج :

جاءت أسرة البرنامج في مقدمة مصادر المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بصفة عامة حيث كانت أسر البرامج مصدراً لـ ٦٩٣ معلومة بنسبة ٧٢١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥٥٥٪ والثانية ٤٤٦٪ .

- وجاءت أسر البرامج في مقدمة مصادر المعلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث كانت أسر البرامج مصدراً لـ ٣٨٤ معلومة تشكل ٧٠٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : الجيل الجديد ٢٨٧٪ ، صباح الخير ٢٥٨٪ ، السندباد الصغير ٢٠٦٪ ، نادى العلم والايما ٨٦٪ ، نادى الكشافة والطيران ٦٣٪ ، كانوا في طفولتهم ٤٧٪ ، سينما الأطفال ٢٩٪ ، برامج المناسبات ١٦٪ ونادى الأطفال ٠٨٪ .

- وجاءت أسر البرامج في مقدمة مصادر المعلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية أيضاً ، حيث كانت أسر البرامج مصدراً لـ ٣٠٩ معلومات تشكل ٧٤١٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعى ٣٣٤٪ ، وما يطلبه الأطفال ١٦٢٪ ، قديم وجديد ١٤٨٪ ، كل أطفال العالم ١٢٩٪ ، برامج المناسبات ٩٤٪ ، مسرح العرائس ٧٨٪ ، حواديت العرائس ٢٦٪ ، حواديت عالمية ٢٣٪ وزهور وألوان ١٦٪ .

- ويرجع ارتفاع نسبة أسر البرامج كمصادر للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى (٧٤١٪ ، ٧٠٦٪) الى أنها كانت المصدر

الوحيد للمعلومات في أربعة من برامجها وهي برامج : كل أطفال العالم ،
حوادث العرايس ، حوادث عالمية ، رسالة بالقمر الصناعي .

٢ - الأطفال :

وجاء الأطفال في الترتيب العام الثاني بين مصادر المعلومات التي تقدمتها
برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث كان الأطفال مصدرا لـ ١٦٧
معلومة بنسبة ١٧٤٪ من إجمالي المعلومات التي تقدمتها هذه البرامج ،
وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ١٣٪ ، والثانية ٥٨٧٪ .

— وجاء الأطفال في الترتيب الثالث بين مصادر المعلومات التي تقدمتها برامج
الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث كان الأطفال مصدرا لـ ٩٩ معلومة
تشكل ١٢٧٪ من إجمالي المعلومات التي تقدمتها برامج الأطفال بهذه
القناة ، وموزعة على ثلاثة برامج هي : نادي العلم والايمان ٦٥٢٪ ، نادي
الأطفال ٢٠٣٪ ، وصباح الخير ١٤٥٪ .

— وجاء الأطفال في الترتيب الثاني بين مصادر المعلومات التي تقدمتها برامج
الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث كان الأطفال مصدرا لـ ٩٨ معلومة
تشكل ٢٣٥٪ من إجمالي المعلومات التي تقدمتها برامج الأطفال بهذه
القناة وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٤٢٨٪ ، برامج
المناسبات ٢٧٦٪ ، أول خطوة ٢٣٪ ، قديم وجديد ٥١٪ ومسرح
العرايس ١٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة الأطفال كمصادر للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة
الثانية عن القناة الأولى ٢٣٪ ، ١٢٧٪ الى عدة عوامل منها :

✳ طبيعة برنامج أول خطوة الذي يقدمه الأطفال أنفسهم وكانوا مصدرا
لـ ٨٨٪ من المعلومات التي وردت فيه .

✳ طبيعة برنامج ما يطلبه الأطفال ، وما أدخل عليه من تطوير ، جعل إذاعة
فقراته وتلبية رغبات الأطفال مقرونا بارسالهم معلومات اليه وشكل الأطفال
مصدرا لـ ٤٥٧٪ من المعلومات التي وردت فيه .

* طبيعة بعض برامج المناسبات التي قدمت من القناة الثانية ، حيث كان معظمها يوجه أسئلة إلى الأطفال سواء متفردين أو بتقسيمهم إلى مجموعات وشكلت إجاباتهم الصحيحة ٤٨٣٪ من المعلومات التي وردت في هذه البرامج ومنها برامج : مع الأصدقاء ، ألعاب وفنون ، العيد مع أطفال العالم ، ومولد النور ... الخ .

٣ - ضيوف البرامج :

وجاء ضيوف البرامج في الترتيب العام الثالث بين مصادر المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة حيث كان ضيوف البرامج مصدرًا لـ ١٠١ معلومة بنسبة ١٠٠٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٩٠٫١٪ ، والثانية ١٠٫٩٪ .

— وجاء ضيوف البرامج في الترتيب الثاني بين مصادر المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة بالقناة الأولى ، حيث كان ضيوف البرامج مصدرًا لـ ٩١ معلومة بنسبة ١٦٫٧٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على خمسة برامج هي : نادي الكشافة والطيران ٧٠٫٣٪ ، نادي العلم والإيمان ١٧٫٦٪ ، نادي الأطفال ٨٫٨٪ ، البرنامج غير الدوري : طريق الأمل ٣٫٢٪ وبرنامج الجيل الجديد ١٫١٪ .

— وجاء ضيوف البرامج في الترتيب الثالث بين مصادر المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة بالقناة الثانية ، حيث كان ضيوف البرامج مصدرًا لعشر معلومات بنسبة ٢٫٤٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على ثلاثة برامج فقط هي : زهور وألوان ٦٠٪ ، أول خطوة ٣٠٪ ومسرح العرايس ١٠٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة ضيوف البرامج كمصادر للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية (١٦٫٧٪ ، ٢٫٤٪) إلى وجود برنامجين بالقناة الأولى ، قدم ضيوفهما ٨٠ معلومة بنسبة ٧٩٫٣٪ من إجمالي المعلومات التي قدمها ضيوف البرامج ، وهذان البرنامجان هما : نادي الكشافة والطيران ٨٠٪ ، ونادي العلم والإيمان ٢٠٪ .

المطلب الثاني

تخصصات الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية

يتناول هذا المطلب تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية .

ويوضح الجدول التالي رقم (٢١) توزيع تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية .

جدول رقم (٢١)

تخصصات الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال

تخصص الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال		للقناة الأولى		للقناة الثانية		المجموع	
ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%
الكشافة	٢٤	٢٦٣	١	-	-	٢٤	٢٣٩
الفضاء	٢١	٢٣١	٢	-	-	٢١	٢٠٩
طالب	١٥	٢٦٥	٣	-	-	١٥	١٤٩
الدين	٩	٩٩	٤	-	-	٩	٨٩
السياسة	٦	٦٦	٥	٣٠	٢	٩	٨٩
الفن	١	١٠١	٧	٧٠	١	٨	٧٩
الهندسة	٥	٥٥	٦	-	-	٥	٧٩
خبراء زينة	٤	٤٤	٧	-	-	٤	٣٩
الاجتماع	٣	٣٣	٨	-	-	٣	٢٩
الطيران	٢	٢٢	٩	-	-	٢	١٩
خبراء تربوية	١	١٠١	١٠	-	-	١	٠٩
حيوان							
المجموع	٩١	٪١٠٠	١٠	٪١٠٠		١٠١	٪١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولاً - تتوزع تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية - حسب ما أحرزته من تكرارات - على : الكتسافة ٢٣٪ ، الفضاء ٢٠٪ ، الطلبة ١٤٪ ، الندين والسياسة ٩٪ لكل منهما ، الفن ٧٪ ، الهندسة ٤٪ ، خبراء زينة ٣٪ ، الاجتماع ٢٪ ، الطيران ١٪ وخبراء تربية حيوان ٠٪ .

ثانياً - أوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في تخصصات أو مهن الضيوف مصادر المعلومات حسب البرامج المذاعة من قنوات التلفزيون ، حيث اقتصر ضيوف البرامج من جميع التخصصات على برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عدا تخصصي أو مهنتي : السياسة و الفن حيث يتوزع ضيوف البرامج المتخصصون في السياسة والفن على برامج الأطفال بالقناتين الأولى والثانية .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات : كيف قيل ؟

المبحث الأول

الزمن الذي شغلته برامج الأطفال للتلفزيونية بصفة عامة والمعلومات المذاعة منها بصفة خاصة

يتناول هذا المبحث الزمن الذي شغلته برامج الأطفال للتلفزيونية بصفة عامة والزمن شغلته المعلومات المذاعة من هذه البرامج بصفة خاصة ، وذلك خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس عام ١٩٨٢ الى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ .

ويعرض الباحث أهم النتائج العامة والتفصيلية التي توصل اليها في هذه الدراسة على النحو التالي :

يوضح الجدول التالي توزيع الوقت الذي شغلته برامج الأطفال للتلفزيونية بصفة عامة ، والوقت الذي شغلته المعلومات ضمن هذه البرامج .

جدول رقم (٢٢)

توزيع الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بصفة عامة والوقت الذي شغلته المعلومات ضمن هذه البرامج بالدقائق

القنوات وأنواع المضمون	القناة الأولى		القناة الثانية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المعلومات	١٦٢٣	٢٢٫٩٧	٨٢١	٢٠٫٧٢	٢٤٥٤	٢٢٫١٧
مضمون آخر	٥٤٧٥	٧٧٫٠٣	٣١٤٢	٧٩٫٢٨	٨٦١٧	٧٧٫٨٣
غير المعلومات						
اجمالي الوقت	٧١٠٨	١٠٠	٣٩٦٣	١٠٠	١١٠٧١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولا - اجمالي وقت برامج الأطفال :

— شغلت برامج الأطفال ١١٠٧١ دقيقة — ٣١ دقيقة ١٨٤ ساعة — من اجمالي الارسال التلفزيوني خلال فترة الدراسة التحليلية • ويتوزع هذا الوقت على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦٤,٣٪ ، والثانية ٣٥,٧٪ • وتقترب هذه النتيجة من الاتجاه العام لبرامج الأطفال كما تبرزه التقارير الاحصائية لاتحاد الاذاعة والتلفزيون ، فلفقد بلغ اجمالي الوقت الذي شغلته برامج الأطفال عام ١٩٨٢/٨١ — على سبيل المثال — ٢٥٦٧٠ دقيقة موزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦٧,٣٪ والثانية ٣٢,٧٪ (١) •

ويرجع ارتفاع نسبة الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية الى عدة عوامل من أهمها :

* وجود برنامج أطفال يذاع يوميا — عدا يوم الجمعة — من القناة الأولى وهو برنامج صباح الخير ، والذي يستغرق ٣١١٠ دقيقة بنسبة ٤٣,٨٪ من اجمالي الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى ، ٢٨١٪ من اجمالي الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية معا •

* كبر الحيز الزمني المخصص لتقديم برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث يخصص لكل برنامج نصف ساعة — عدا برنامج سينما الأطفال اذى يستغرق حوالى ساعة ، بينما لا يتجاوز الحيز الزمني الذى تستخدم خازله معظم برامج الأطفال بالقناة الثانية ربع ساعة •

* دخول القناة الثانية مجال برامج الأطفال باللغة العربية مؤخرا ، حيث دأبت تقتصر برامج الأطفال من خلالها — فى الغالب — على برنامج واحد يقدم بعدة لغات هو برنامج : كل أطفال العالم •

ويؤيد ذلك ما تبرزه التقارير الاحصائية لاتحاد الاذاعة والتلفزيون

(١) مصر • اتحاد الاذاعة والتلفزيون • التقرير الاحصائي السنوى لقطاع التلفزيون عام ١٩٨٢/٨١ غير منشور • (القاهرة : الاتحاد ١٩٨٣) غير مرقم •

على مدى عشر سنوات — على سبيل المثال — غلقت شغلت برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عام ٧٣/٧٢ حوالى ٣٣٥ دقيقة تشكل ٣٧٪ من اجمالي الوقت الذى شغلته برامج الأطفال. والبالغ ٩١٧٨ دقيقة (٢) واستمر هذا المعدل — مع ارتفاع طفيف عاما بعد عام — حتى بلغ اجمالي الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الثانية عام ١٩٨١/٨٠ حوالى ٨٦٤٦ دقيقة بنسبة ٣١٪ من اجمالي الوقت الذى شغلته برامج الأطفال. والبالغ ٢٧٧٩٢ دقيقة (٢).

* الغاء أو توقف بعض برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية قبل انتهاء الدورة البرمجية ، ولقد تبين من توصيف برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية ، عدم اذاعة ٤٤ حلقة من عدة برامج — ومنها : تقديم وجديد ، مسرح العرائس ، وحاديت عالية — وتشكل هذه الحلقات غير المذاعة ٤١٪ من أسباب عدم اذاعة بعض حلقات برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس حتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ .

— يتوزع الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى على برامج الأطفال المذاعة في هذه القناة خلال فترة الدراسة التحليلية كما يلي : صباح الخير ٤٣٪ ، سينما الأطفال ١٨٪ ، كانوا في طفولتهم ٧٪ ، نادى الكشافة والطيران ٦٪ ، نادى العلم والايمان ٦٪ ، الجيل الجديد ٥٪ ، السندباد الصغير ٣٪ ، نادى الأطفال ٣٪ ، عيد سعيد ١٪ ، أهلا بالعيد ١٪ ، مهرجان رأس السنة للأطفال ٥٪ ، مولد الهدى ٥٪ ، وطريق الامل ٤٪ .

— ويتوزع الوقت الذى شغلته برامج الأطفال بالقناة الثانية على برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة خلال فترة الدراسة التحليلية كما يلي : ما يطلبه الأطفال ٤٠٪ ، تقديم وجديد ١٢٪ ، رسالة بالقمر الصناعي ٧٪ .

(٢) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . التقرير الاحصائى السنوى لقطاع التلفزيون عام ٧٣/٧٢ . غير منشور . (القاهرة : الاتحاد ، ١٩٧٤) . متعددة الترقيم .
(٣) مصر . اتحاد الاذاعة والتلفزيون . التقرير الاحصائى السنوى لقطاع التلفزيون عام ١٩٨١/٨٠ . مرجع سابق . متعددة الترقيم .

كل أطفال العالم ٧٪ ، زهور وألوان ٣٥٪ ، أول خطوة ٥٪ ، حواديت المراكيس ٣٩٪ ، حياة محمد (من) ٣٦٪ ، حواديت عالمية ٣٤٪ ، مسرح المراكيس ٣٣٪ مع الأصدقاء ٢٦٪ ، ألعاب وغتون ، في ذكرى الهجرة ، مولد النور ١٪ لكل منهم ، العيد مع أطفال العالم ١٪ ، وتحية لمصر ٠٠٠٪ .

ثانياً - وقت المعلومات :

- استغرقت المعلومات التي تقدمتها برامج الأطفال خلال نفس الفترة ٢٤٥٤ دقيقة - ٤٥ دقيقة ٤٠ ساعة - بنسبة ٢٢٢٪ من إجمالي الوقت الذي شغلته هذه البرامج .

وجدير بالذكر ان برامج الأطفال التي يقدمونها تتضمن العديد من المقومات التي لا تحتوي على معلومات ومنها : أسماء الأطفال وصورهم ، الأغاني - وبصفة خاصة الأغاني الأجنبية - ، السيرت والأحاديث . المسابقات الرياضية - جنى مانس - ، التمثيل المصامت ، والغارم الرسوم المتحركة والمسلسلات *... الخ .

- يتوزع الوقت الذي شغلته المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦٦٪ والثانية ٣٣٪ .

- وشغلت المعلومات ١٦٣٣ دقيقة بنسبة ٢٢٩٪ من إجمالي الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بالقناة الأولى ، ويتوزع وقت المعلومات على هذه البرامج - حسب الوقت الذي شغلته هذه المعلومات - وهي : كانوا في طفولتهم ٢٦٪ ، ونادى العلم والإيمان ١٧٦٪ ، نادى الكشف والطيران ١٧٤٪ ، الجيل الجديد ١٤٢٪ ، صباح الخير ١٣٧٪ ، السندباد الصغير ٧٤٪ ، نادى الأطفال ٢٪ ، مولد الهدى ٠٩٪ ، سينما الأطفال ٠٤٪ ، طريق الأمل ، مهرجان رأس السنة ٠٣٪ لكل منهما ، أهلاً بالعيد ٠٠٪ ، ولم تقدم أى معلومة في حلقتي برنامج المناسبات: عيد سعيد ،

* تتضمن هذه الأفلام والمسلسلات قيما تربوية واجتماعية وثقافية *... الخ ، ولا تدخل القيم في نطاق هذه الدراسة .

ونل ذلك يرجع الى طابع البرنامج الترفيهي الصرف واقتصار تقديمه على مجموعة من الفنانين ، الذي حرصوا على الترفيه فقط(٤) .

— وبحساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — بين ترتيب برامج الأطفال حسب الوقت الاجمالي الذي شغلته ، وترتيبها حسب الوقت الذي شغلته المعلومات ضمن هذا الوقت الاجمالي ، وجد ارتباط قريب من المتوسط بلغ معاملته ٤٦ر٠ والفارق بين قيمة هذا المعامل والمعامل الواحد صحيح — وهو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات الآتية :

✻ برامج يتقدم ترتيبها من حيث الوقت الاجمالي الذي شغلته ، ومنها برامج : صباح الخير ، سينما الأطفال ، عيد سعيد ، مولد الهدى ، وطريق الامل .

✻ وبرامج يتقدم ترتيبها من حيث اجمالي الوقت الذي شغلته المعلومات ومنها برامج : كانوا في طفولتهم ، نادى العلم والايمان ، نادى الكشافة والطيران ومما يذكر أن المعلومات شغلت ٨٥٧٪ من وقت برنامج كانوا في طفولتهم ٦٥٣٪ من وقت برنامج نادى العلم والايمان ، ٦٣١٪ من وقت برنامج نادى الكشافة والطيران ، بينما لم تشغل المعلومات سوى ١٪ فقط من اجمالي وقت برنامج سينما الأطفال و ٦٧٪ من اجمالي وقت برنامج صباح الخير ولم تقدم معلومات من خلال حلقتي برنامج : عيد سعيد .

— وشغلت المعلومات ٨٢١ دقيقة ، بنسبة ٢٠٧٢٪ من اجمالي الوقت الذي شغلته برامج الأطفال بالقناة الثانية ويتوزع وقت المعلومات على هذه البرامج — حسب الوقت الذي شغلته هذه المعلومات — كما يلي : رسالة القمر الصناعي ٢٥٤٪ ، ما يطلبه الأطفال ١٥٦٪ ، تقديم وجديد ١٦٧٪ ، كل أطفال العالم ١١٨٪ ، أول خطوة ٦٣٪ ، حياة محمد (ص) ٦٪ ، مسرح العرايس ٥٢٪ ، زهور وألوان ٢٦٪ ، في ذكرى الهجرة ٢٤٪ ، مولد النور ١٨٪ ، العيد مع أطفال لعالم ١٧٪ ، حواديت عالمية

(٤) قدمت حلقتا هذا البرنامج يومى : ٢٨ : ٣٠ سبتمبر ١٩٨٢ ، وقدمتهما الفنانة عزة كمال والطرب طلعت عطيه ، وبعض السحرة ، وأعد الحلقة الأولى وأخرجها كمال مختار ، وأعد الحلقة الثانية إبراهيم حسنى وأخرجها محمود حنفى .

— ١٤٥ —

(م ١٠ — برامج الأطفال التلفزيونية)

١٣٪ ، ألعاب وفنون ١٢٪ ، حوادث العرايس ١٪ ، تحية لمصر ٠.٦٪ ،
مع الأصدقاء ٠.٥٪ .

— وبحساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — بين ترتيب برامج الأطفال
حسب الوقت الاجمالي الذي شغلته ، وترتيبها حسب الوقت الذي شغلته
المعلومات ضمن هذا الوقت الاجمالي ، ووجد ارتباط طردى قوى بلغ
معامله ٠.٧٧ ، والفارق بين قيمة هذا المعامل والواحد صحيح — وهو
الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات الآتية :

* برامج يتقدم ترتيبها من حيث الوقت الاجمالي الذي شغلته ، ومنها برامج
حوادث العرايس ، حوادث عالمية ، زهور وألوان ، ومع الأصدقاء .

* وبرامج يتقدم ترتيبها من حيث اجمالي الوقت الذي شغلته المعلومات ومنها
برامج : مسرح العرايس ، ورسالة بالقمر الصناعى ، العيد مع أطفال العالم
في ذكرى الهجرة ، مولد النور .

ومما يذكر أن المعلومات شغلت ٧٣.٦٪ من وقت برنامج رسالة بالقمر
الصناعى و ٣٤.٣٪ من وقت برنامج حياة محمد (ص ٦) ، ٣٤.١٪ من وقت
برنامج العيد مع أطفال العالم ، و ٣٣.٣٪ من وقت برنامجى مسرح العرايس
وفي ذكرى الهجرة .

واذا جمعنا الوقت الذي شغلته المعلومات في برامج الأطفال التي اذيعت
في المناسبات ، فانه يشكل ٢٣.٥٨٪ من اجمالي وقت هذه البرامج بصفة
عامة ، مما يشير الى اهتمام القناة الثانية بصفة عامة بتقديم برامج في المناسبات
المختلفة من ناحية واهتمام هذه البرامج بتقديم معلومات عن المناسبات التي
تقدم في اطارها من ناحية أخرى .

ثالثاً — موضوعات المعلومات :

يوضح الجدول التالى رقم ٢٣ توزيع الوقت الذي شغلته المعلومات في
برامج الأطفال التلفزيونية حسب موضوع المعلومات والقناة المذاعة منها .

جدول رقم (٢٣)

وقت المعلومات المذاعة ضمن برامج الأطفال التليفزيونية خلال فترة
الدراسة التحليلية بالدقائق

القنوات والموضوعات	برامج القناة الأولى ك %	برامج القناة الثانية ك %	المجموع ك %
التراجم	٥٥٨	٦٧	٦٢٥
العلمية	٣٥٧	١٠٥	٤٦٢
الفنية	١٥٠	١٠٦	٢٥٦
الدينية	١٧١	٧٠	٢٤١
الاقتصادية	٤٩	٧٧	١٢٦
الجغرافية	٧٦	٤٠	١١٦
التاريخية	٠٣	١٠٢	١٠٥
الرياضية	١٨	٨٠	٩٨
اللغوية	٦٨	٩	٧٧
الأثرية	٣٢	٣٣	٦٥
السياسية	٢٢	٣٠	٥٢
الاتصالية	٦٠	٤٦	١٠٦
الجو/فضائية	٤٢	٧	٤٩
الطبية	٤٢	٦	٤٨
الكشفية	٤٦	٣	٤٤
الاجتماعية	٢٨	١٥	٤٣
العسكرية	٢٦	١٢	٣٨
الغذائية	٢٦	٢	٢٨
السكانية	١٠	٥	١٥
القانونية	١١	٢	١٣
الأدبية	-	-	-
النفسية	٣	٢	٥
المجموع	١٦٢٣	٨٢١	٢٤٤٤

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(أ) يتوزع الوقت الذي شغلته المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية على ٢٢ موضوعا هي - حسب الوقت الذي شغلته - التراجم ٢٥٪ ، الموضوعات العلمية ١٤٪ ، والفنية ١٠٪ ، والدينية ٩٪ ، الاقتصادية ٥٪ ، الجغرافية ٤٪ ، الترويحية ٣٪ ، الرياضية ٤٪ ، اللغوية ٣٪ ، الأثرية ٢٪ ، السياسية ٢٪ ، الاتصالية ٢٪ ، الجو/فضائية ٢٪ ، الطبية ١٪ ، الكثفية ١٪ ، الاجتماعية ١٪ ، العسكرية ، الغذائية ١٪ لكل منهما ، السكانية ٠٪ ، القانونية ٠٪ ، الأدبية ٠٪ ، والنفسية ٠٪ .

(ب) أوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في الوقت الذي شغلته موضوعات المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال حسب القناة المذاعة منها طبقا للترتيب العام على مستوى القنوات من ناحية وحسب الترتيب على مستوى كل قناة من ناحية أخرى وحسب تكرارات الوقت الذي شغلته والنسبة الى اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة أو على مستوى كل قناة على حدة * .

المبحث الثاني

القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية

يتناول هذا البحث القوالب التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية .

ويعرض الباحث فيما يلي أهم النتائج التي توصل اليها فيما يتعلق بالقوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال اتليفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية .

* للاستزاده ارجع الى رسالتنا للدكتوراه المحفوظة بمكتبة كلية الاعلام ص ٣٤٧ - ٣٦٤ .

ويوضح الجدول التالي القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات
في برامج الأطفال التلفزيونية .

جدول رقم (٢٤)

القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج
الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية

المتواتر والقوالب الفنية	للقناة الأولى	للقناة الثانية	المجموع					
ك	% للترتيب	ك	% للترتيب					
حديث مباشر	٢٤٥	٤٥	١	٢٣٥	٥٦٣	١	٤٨٠	١٤٩٩
راوى الصورة	٦٤	١١٨	٣	١٢٥	٣٠	٢	١٨٩	٢١٩٧
اجابات عن اسئلة	١٣٠	٢٣٩	٢	٣٨	٩١	٣	١٦٨	٣١٧٥
حوار	٦٤	١١٨	٣	١٠	٢٤	٤	٧٤	٤٧٧
القالب التمثيلي	٤١	٧٥	٥	٩	٢٢	٥	٥٠	٥٠٢
المجموع	٥٤٤	٢٠٠	٤١٧	١٠٠	٩٦١	١٠٠		

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

أولاً - اذيعت المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية من خلال خمسة
قوالب فنية هي : الحديث المباشر ٤٩٩٪ ، وراوى الصورة ١٩٧٪ ، اجابات
عن أسئلة ١٧٥٪ ، القالب الحوارى ٧٧٪ والقالب التمثيلي ٥٢٪ .

ثانياً - ودلت النتائج التفصيلية على وجود عدة فروق في استخدام
برامج الأطفال للقوالب الفنية أثناء تقديمها للمعلومات ، سواء من حيث نسبة
استخدامها في برامج الأطفال بصفة عامة أو في كل قناة على حدة أو من حيث
مدى استخدام الأشكال الفرعية لهذه القوالب ، وذلك على النحو التالى :

١ - التحديث المباشر :

جاء قالب الحديث المباشر في مقدمة القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، على الرغم من أن الحديث المباشر يفتقر الى عنصر التشويق الذي يتميز به القالب التمثيلي ، وأكثر تجريدا وبالتالي أكثر صعوبة من ناحية الفهم بالنسبة للأطفال (٥) .

واذيعت من خلال قالب الحديث المباشر ٤٨٠ معلومة تشكل ٤٩٩٪ من اجمالي المعلومات المذاعة بصفة عامة ، وتتوزع هذه المعلومات على شكلين من أشكال هذا القالب وهما : حديث مباشر من مذيع أو أكثر من مذيع ٩٠٪ وحديث مباشر من شخص آخر غير المذيع أو المذيعين كالضيوف والأطفال والعرائس ٩٪ ، كما تتوزع المعلومات المذاعة من خلال قالب الحديث المباشر على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٥١٪ والثانية ٤٩٪ .

— وجاء قالب الحديث المباشر في مقدمة القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت من خلاله ٢٤٥ معلومة تشكل ٤٥٢٪ من اجمالي المعلومات المذاعة من هذه القناة ، وموزعة على شكلين من أشكال هذا القالب وهما :

✳ حديث مباشر من مذيع — أو أكثر من مذيع — حيث قدمت من خلال هذا الشكل ٢٢٢ معلومة تشكل ٩٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب الحديث المباشر بهذه القناة وتتوزع هذه المعلومات على عدة برامج هي : الجيل الجديد ٤٩٪ ، صباح الخير ١٨٪ ، والسندباد الصغير ١٦٪ ، نادي العلم والايمان ١١٪ ، سينما الأطفال ٥٪ ، نادي الكشافة والطيران ٣٪ ، برامج المناسبات ٢٪ ونادي الأطفال ١٪ .

✳ حديث مباشر من شخص آخر — غير المذيع أو المذيعين — حيث قدمت من خلال هذا الشكل ٢٣ معلومة تشكل ٩٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت

(٥) العراق ، معهد التدريب الاذاعي والتلفزيوني * تحليل مضمون عينة من برامج الاطفال المقدمة من الاذاعة والتلفزيون في — مجلة الفنون الاذاعية : العدد العاشر ، مارس ١٩٧٦ ، ص ١٤٩ .

من خلال قالب الحديث المباشر بهذه القناة ، وتتنوع هذه المعلومات على ثلاثة برامج هي : الجيل الجديد ٧٨٣٪ ، نادي العلم والايمان ١٧٤٪ وصباح الخير ٤٣٪ .

وجدير بالذكر أن تقديم المعلومات من خلال العرائس اقتصر على معلومة واحدة بنسبة ٤٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال هذا الشكل واذيعت هذه المعلومة على لسان العروسة : بقلظ ، واذيعت باقى المعلومات من خلال الضيوف والمشاركين في تقديم برنامجى : الجيل الجديد ونادى العلم والايمان .

— وجاء قالب الحديث المباشر في مقدمة القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت من خلاله ٢٣٥ معلومة تشكل ٥٦٣٪ من اجمالي المعلومات المذاعة بهذه القناة ، وموزعة على شكلين هما :

* حديث مباشر من مذيع — أو أكثر من مذيع — حيث قدمت من خلال هذا الشكل ٢١٢ معلومة تشكل ٩٠٣٪ ن اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال هذا القالب بالقناة الثانية ، وتتنوع هذه المعلومات على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٤٠٪ ، تقديم وجديد ١٨٨٪ ، كل أطفال العالم ١٧٩٪ ، مسرح العرائس ١٠٤٪ ، حوادث العرائس ، برامج المناسبات ٣٨٪ لكل منهما حوادث عالمية ، زهور وألوان ٢٤٪ لكل منهما .

* حديث مباشر من شخص آخر غير المذيع ، حيث قدم الأطفال ٢٣ معلومة تشكل ٩٨٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال هذا القالب بالقناة الثانية واذيعت هذه المعلومات من خلال برنامج الأطفال الأسبوعى : أول خطوة .

٢ — الراوى للصورة :

وجاء قالب الراوى للصورة في الترتيب العام الثانى — وبفارق نسبى كبير عن قالب الحديث المباشر — بين القوالب التي قدمت من خلالها

المعلومات في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث قدمت من خلاله ١٨٩ معلومة تشكل ١٩.٧٪ من اجمالي المعلومات ، وموزعة على برامج الأطفال المذاعة من القنوات : الأولى ٣٣.٩٪ والثانية ٦٦.١٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات التي قدمت من خلال قالب الراوي للصورة في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عن القناة الأولى (٣٠٪ ، ١١.٨٪) الى عدة أسباب من أهمها :

— اعتماد برامج الأطفال بالقناة الثانية على المضمون الأجنبي بنسبة أكبر من برامج الأطفال بالقناة الأولى وهو ما يتفق مع طبيعة هذه القناة — حيث توجد عدة برامج تعتمد بصفة كلية على المضمون الأجنبي وهي : برامج : رسالة بالقمر الصناعي ، حوادث عالمية ، حوادث العرايس ، بالإضافة الى معظم فقرات برنامج ما يطلبه الأطفال .

— عدم وجود ترجمة مكتوبة أو وجود ترجمة غير واضحة — بحروف صغيرة — للمضمون الأجنبي مما يدفع المذيع الى التعليق على هذا المضمون أو رواية الصورة في عدة برامج منها : رسالة بالقمر الصناعي ، تقديم وجديد ، مسرح العرايس ، وبعض فقرات برنامج ما يطلبه الأطفال .

وجدير بالذكر أن ٨١.٧٢٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية ، الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية يرون وجود أشياء لا تعجبهم في برامج الأطفال بصفة عامة منها : عدم وضوح الترجمة ٨٧.٨٠٪ ، سرعة الترجمة ٩.٤٦٪ ، وعدم مواكبة التعليق للمضمون الأجنبي ٦.٧٨٪ .

٢ — اجابات عن أسئلة :

وجاء القالب الفني : اجابات عن أسئلة في الترتيب العام الثالث بين القوالب التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة حيث قدمت من خلاله ١٦٨ معلومة تشكل ١٧.٥٪ من اجمالي المعلومات ، وموزعة على ستة أشكال هي : أسئلة من المذيع وأجوبة من الأطفال ٥١.٨٪ ، أسئلة من المذيع وأجوبة من الضيوف ٢٠.٣٪ ، أسئلة من الأطفال وأجوبة من المذيع ١٤.٣٪ ، أسئلة من الأطفال وأجوبة من الضيوف ٩.٥٪ وأسئلة وأجوبة من

المذيع ٣٦٪ وأسئلة وأجوبة من الأطفال ٠٦٪ ، كما تتوزع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٧٧٪/ والثانية ٢٢٪ .

— وجاء القالب الفني : اجابات عن أسئلة في الترتيب التثني بين القوالب التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت من خلاله ١٣٠ معلومة تشكل ٢٣٪/ من اجمالي المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على خمسة أشكال فنية هي :

✳️ أسئلة من المذيع وأجوبة من الأطفال :

قدمت من خلال هذا الشكل ٥٩ معلومة تشكل ٤٥٪/ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة وتتوزع هذه المعلومات برنامجين هما : نادى العلم والايمان ٧٦٪/ ، ونادى الأطفال ٢٣٪ .

✳️ أسئلة من المذيع وأجوبة من الضيوف :

قدمت من خلال هذا الشكل ٣٤ معلومة تشكل ٢٦٪/ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة واذيعت هذه المعلومات من برنامج واحد هو نادى الكشافة والطيران .

✳️ أسئلة من الأطفال وأجوبة من المذيع :

قدمت من خلال هذا الشكل ٢٠ معلومة تشكل ١٥٪/ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة واذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : نادى الكشافة والطيران ٦٠٪/ ونادى العلم والايمان ٤٠٪ .

✳️ أسئلة من الأطفال وأجوبة من الضيوف :

قدمت من خلال هذا الشكل ١٦ معلومة تشكل ١٢٪/ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن أسئلة ، واذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : نادى العلم والايمان ٦٢٪/ ونادى الأطفال ٣٧٪ .

— وجاء القالب الفني : اجابات عن أسئلة في الترتيب الثالث بين القوالب التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال المذاعة من اقناة الثانية ، حيث قدمت من خلاله ٣٨ معلومة تشكل ٩١٪ من اجمالي المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على اربعة أشكال فنية هي :

*** أسئلة من المذيع وأجوبة من الأطفال :**

قدمت من خلال هذا الشكل ٢٨ معلومة تشكل ٧٣٫٧٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة ، واذيعت هذه المعلومات من برامج الأطفال التي قدمت في المناسبات .

*** أسئلة وأجوبة من المذيع :**

قدمت من خلال هذا الشكل خمس معلومات تشكل ١٣٫٢٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة ، واذيعت هذه المعلومات من خلال برنامجين هما : ما يطلبه الأطفال ٦٠٪ ، وقديم وجديد ٤٠٪ .

*** أسئلة من الأطفال وأجوبة من المذيع :**

قدمت من خلال هذا الشكل أربع معلومات تشكل ١٠٫٥٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة واذيعت هذه المعلومات من خلال برنامجين هما : كل أطفال العالم ، وحواديت عالمية ٥٠٪ لكل منهما .

*** أسئلة وأجوبة من الأطفال :**

قدمت من خلال هذا الشكل معلومة واحدة تشكل ٢٫٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال قالب : اجابات عن الأسئلة واذيعت هذه المعلومة من خلال برنامج ما يطلبه الأطفال .

٤ — القالب الحوارى :

جاء القالب الحوارى في الترتيب العام الرابع بين القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث

قدمت من خلاله ٧٤ معلومة تشكل ٧٧٪ من اجمالي المعلومات وموزعة على ثلاثة أشكال هي : حوار مع ضيوف ٥٨١٪ ، حوار مع عرائس ٤٠٪ ، وحوار مع أطفال ١٤٪ ، كما تتوزع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناتين الأولى ٨٦٪ والثانية ١٣٪ .

— وجاء القالب الحوارى فى الترتيب الثالث (مكرر) بين القوالب الفنية التى قدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حيث قدمت من خلاله ٦٤ معلومة تشكل ١١٨٪ من اجمالي المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على شكلين هما :

* حوار مع ضيوف :

اذيعت من خلال هذا الشكل ٣٤ معلومة تشكل ٥٣٪ من اجمالي المعلومات التى قدمت من خلال القالب الحوارى وتتوزع على أربعة برامج هي : نادى الكشافة والطيران ٨٥٪ ونادى الأطفال ، برنامج غير دورى — طريق الامل — ٥٩٪ لكل منهما ، وبرنامج الجيل الجديد ٢٨٪ .

* حوار مع عرائس :

اقتصرت تقديم المعلومات من خلال هذا الشكل على القناة الأولى ، حيث اذيعت من خلاله ٣٠ معلومة تشكل ٤٦٪ من اجمالي المعلومات التى قدمت من خلال القالب الحوارى وقدمت هذه المعلومات من برنامج واحد هو برنامج صباح الخير ، حيث تقدم السيدة نجوى ابراهيم بعض حلقاته بالاشتراك مع العرائس : بقلظ وأرنوب .

— وجاء القالب الحوارى فى الترتيب الرابع بين القوالب الفنية التى قدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال بالقناة لثانية ، حيث قدمت من خلاله عشر معلومات تشكل ٢٤٪ من اجمالي المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على شكلين هما :

* حوار مع ضيوف :

اذيعت من خلال هذا الشكل تسع معلومات تشكل ٩٠٪ من اجمالي المعلومات التى قدمت من خلال القالب الحوارى وتتوزع على برنامجين هما : زهور وآلون ٦٧٪ وأول خطوة ٣٣٪ .

* حوار مع أطفال :

اقتصرت تقديم المعلومات من خلال هذا الشكل على القناة الثانية ، حيث اذيعت من خلاله معلومة واحدة تشكل ١٠٪ من اجمالي المعلومات التي قدمت من خلال القالب الحوارى وقدمت هذه المعلومة من برنامج الأطفال الأسبوعى : ما يطلبه الأطفال •

٥ - القالب التمثيلى :

جاء القالب التمثيلى فى الترتيب العام الخامس - والآخر - بين القوالب الفنية التى قدمت من خلالها المعلومات فى برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة على الرغم من أن التلفزيون فى جوهره وسيلة درامية (٦) من ناحية ، وعلى الرغم من أن هذا القالب أكثر القوالب الفنية فاعلية فى توصيل الرسالة الاعلامية من ناحية أخرى •

وجدير بالذكر أن الأطفال يقبلون عى مشاهدة المواد المذاعة من خلال هذا القالب ، حيث جاءت المسلسلات التلفزيونية العربية - على سبيل المثال - فى مقدمة المواد التى يشاهدها الأطفال مجموعة لدراسة الميدانية حيث يقبل على مشاهدتها ٧٤١٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون كما تبين من بحث ميدانى أجرى عام ١٩٨٢ على ستة آلاف طفل ان ٨٨٧٪ منهم يتابعون المسلسلات العربية (٧) •

- قدمت برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ٥٠ معلومة من خلال القالب التمثيلى ، تشكل ٥٢٪ من اجمالي المعلومات المذاعة من خلال هذه البرامج وتتنوع هذه المعلومات على شكلين هما : التمثيل الروائى ٩٦٪ والتمثيل الروائى الغنائى ٤٪ ، كما تتوزع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالقناة الأولى ٨٢٪ والقناة الثانية ١٨٪ •

(٦) سعد نبيب . دراسات فى العمل التلفزيونى . (القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٤) ص ١٥١ •

(٧) مصر ، المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط • برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) • مرجع سابق ص ص ٦٠ - ٧٠ •

— وجاء القالب التمثيلي في الترتيب الخامس — والأخير — بين القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت من خلال هذا القالب ٤١ معلومة تشكل ٧٥٪ من اجمالي المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على شكلين هما :

❖ التمثيل الروائي :

حيث قدمت من خلال هذا الشكل ٣٩ معلومة تشكل ٩٥١٪ من المعلومات التي قدمت من خلال القالب التمثيلي بهذه القناة ، واذيعت هذه المعلومات من برنامجين هما : صباح الخير ٥٩١٪ وكانوا في طفولتهم ٤٣٨٪ .
وجدير بالذكر أن برنامج صباح الخير اذاع هذه المعلومات من خلال الحلقات المسلسلة التي يذيعها مرتين في الأسبوع ، وهي حلقات جزيرة الكنز والنحلة زينة .

❖ التمثيل الروائي الغنائي :

حيث قدمت من خلال هذا الشكل معلومتان وتشكلان ٤٩٪ من المعلومات التي قدمت من خلال هذا القالب التمثيلي بهذه القناة واذيعتا من برنامج : كانوا في طفولتهم وتشكلان ١١١٪ من مجموع المعلومات المذاعة من هذا البرنامج .

— وجاء القالب التمثيلي في الترتيب الخامس — والأخير أيضا — بين القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث قدمت من خلال هذا القالب تسع معلومات تشكل ٢٢٪ من اجمالي المعلومات المذاعة بهذه القناة واذيعت من برنامج واحد هو برنامج : حياة محمد (ص ٦) والذي اذيع ضمن برامج المناسبات احتفالات بالمولد النبوي .

— ويرجع ارتفاع نسبة المعلومات المذاعة من خلال القالب التمثيلي بالقناة الأولى عن القناة الثانية (٧٥٪ ، ٢٢٪) الى وجود برنامج أسبوعي يقدم من خلال هذا القالب هو برنامج : كانوا في طفولتهم ، بالإضافة الى اذاعة مسلسلات الأطفال ضمن برنامج : صباح الخير .

المبحث الثالث

الصور المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية

يتناول هذا المبحث الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية •

ويوضح الجدول التالي الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمت من برامج الأطفال التلفزيونية •

تمثل الجدول التالي في شكل نصي، حيث لا يمكن تحويله إلى شكل بياني. الجدول يوضح الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمت من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية.

تمثل الجدول التالي في شكل نصي، حيث لا يمكن تحويله إلى شكل بياني. الجدول يوضح الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمت من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية.

تمثل الجدول التالي في شكل نصي، حيث لا يمكن تحويله إلى شكل بياني. الجدول يوضح الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمت من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية.

تمثل الجدول التالي في شكل نصي، حيث لا يمكن تحويله إلى شكل بياني. الجدول يوضح الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمت من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية.

جسول رقم (٢٥)
الصور المصاحبة للمعلومات في برامج الاطلاق التثقيفية خلال فترة الدراسة التحليلية

الترتيب	المجموع	ك	النسبة المئوية	ك	الترتيب	النسبة المئوية الأولى	ك	الصور والصور
١	٢٠٤	١٩٦	٢	٨٤	١	٢٠.٦	١١٢	الصور الفوتوغرافية
٢	١٦	١٥٤	٣	١٣١	٤.٢	٢٣	٢٣	الاعلام التسجيلية
٣	٨.٦	٨٣	٤	٤٩	٦.٢	٣٤	٣٤	المنشآت
٤	٨.٣	٨٠	٥	٣٩	٧	٣٨	٣٨	المرافق
٥	٤.٨	٤٦	٧	٨	٧	٢٨	٢٨	الرسوم المتحركة
٦	٤.٣	٤٢	٦	١٥	٥	٢٧	٢٧	الرسوم الخطية
٧	٤.١	٣٩	٩	٣	—	—	—	صورة المنتج فقط
٨	٣.٥	٣٤	٩	٢	٥.٩	٣٢	٣٢	اللوحات الكورية
٩	٢.٨	٢٧	٨	٤	٤.٢	٢٣	٢٣	المرافق
١٠	٢.٥	٢٤	١٠	٢	٣.٦	١٩٩	١٩٩	المنشآت
—	٢.٥	٢٤	—	٤	٣.٦	١٩٩	١٩٩	أخرى
١٠٠	٩٦١	١٠٠	٤١٧	١٠٠	٥٤٤	المجموع		

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

اولا - تتوزع الصور المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية - حسب ما أحرزته من تكرارات - كما يلي : الصور الفوتوغرافية الثابتة ، ٢٠٤٪ والأفلام التسجيلية ١٦٪ ، النماذج ٨٦٪ ، العرائس ٨٣٪ ، الرسوم المتحركة ٤٨٪ ، الرسوم الخطية ٤٤٪ ، صور المذيع أو المذيعة فقط ٤١٪ ، اللوحات المكتوبة ٣٠٪ ، الخرائط ٢٨٪ ، الممثلون ١٨٪ وصور أخرى متنوعة ٢٥٪ .

ثانيا - ودلت النتائج التفصيلية لأنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية على وجود عدة فروق في استخدام هذه الصور بين القناتين الأولى والثانية على النحو التالي :

١ - الصور الفوتوغرافية الثابتة (٨) :

تعتبر الصور الفوتوغرافية الثابتة ، بصفة عامة وسيلة من وسائل الإيضاح وتزداد فاعليتها بالنسبة لصغار السن ، فهي تسجيل دقيق للشكل الظاهري للشيء ويمكن عن طريقها أيضا تصوير الأجسام والمناظر الطبيعية بدقة متناهية توضح علاقة أجزاء الشيء المصور ببعضها البعض وعلاقتها بالكل .

ويكثر استخدام الصور الفوتوغرافية الثابتة في برامج الأطفال التلفزيونية ، وخاصة كمصاحبة للمعلومات التي تقدمها هذه البرامج ، لأنها من أسهل المواد المصورة التي يمكن اعدادها في هذا المجال وقد تكون هذه الصور فردية أو مجموعة لقطات تدور حول موضوع واحد أو هدف واحد وقد تكون صوراً فوتوغرافية أو شرائح .

(٨) اعتمد الباحث في هذه النقطة على المراجع الآتية :

- ابراهيم مطاوع . الوسائل التعليمية . تأليف : ابراهيم مطاوع ، مصطفى بدران محمد محمد عطيه . ط ٣ . (القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٩) ص ص ٢٦٦ - ٢٩٤ .
- أمين عطوه . وسائل الإيضاح المرئية واستخدامها في برامج التلفزيون في : الفن الإذاعي . العدد رقم ٤٥ ، أكتوبر ١٩٦٨ ، ص ص ٧٦ - ٧٨ .

--- وجاءت الصور الفوتوغرافية الثابتة في مقدمة أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي تقدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث صاحبت هذه الصور ١٩٦ معلومة تشكل ٢٠٪ من إجمالي المعلومات ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٢ر٦٪ / والثانية ١٧ر٤٪ .

٢ - الأفلام التسجيلية :

أن الأفلام التسجيلية هي : الأفلام التي تتعامل مع موضوعات تاريخية ، اجتماعية ، علمية ، اقتصادية ، سواء صورت وقت حدوثها أو أعيد تمثيلها بحيث يكون التركيز على المضمون الحقيقي أكثر من الترفيه^(٩) .

وتعتبر الأفلام التسجيلية من أحسن الأساليب لاثبات الحاجة الى المعرفة عند الأطفال^(١٠) ، ذلك أن من أهم وظائفها - بصفة عامة - تزويد المشاهدين - كسارا وصغارا - بالمعلومات ولذلك تلعب الأفلام التسجيلية دورا هاما في توسيع آفاق الأطفال وتنقلهم الى مساحات بعيدة بلا حدود زمانية أو مكانية وتشد انتباههم لما تملكه من إمكانات تقنية سواء كان الفيلم السينمائي صورا متحركة أو صورا ثابتة أو الاثنين معا .

وتوجد بصفة عامة ثلاثة مستويات من الأفلام التسجيلية يمكن أن تندرج تحتها أنواعها المختلفة وهي^(١١) :

--- مرحلة الوصف البسيط للمادة الطبيعية ، والتي يندرج تحتها : اللقطات التسجيلية الخام والفيلم التسجيلي الاخباري أو الجريدة السينمائية والمجلة السينمائية .

(٩) Madsen, Roy Paul, The Impact of Film. (N. Y. : Macmillan Publishing Co., Inc, 1973). p. 317.

(١٠) محمود سامي عطا الله - السينما التسجيلية والطفل - في : الاذاعات العربية العدد رقم ٥٢ فبراير ١٩٧٤ ، ص ٣١ - ٣٥ .
(١١) سلوى امام على - الأفلام التسجيلية في جمهورية مصر العربية - نشأتها وتطورها ودورها الاعلامي - رسالة دكتوراه غير منشورة (القاهرة : كلية الاعلام جامعة القاهرة ، ١٩٨٢) ص ٣٨ - ٥١ .

– مرحلة الوصف المتطور للمادة الطبيعية والتي يندرج تحتها الفيلم التعليمي
الفيلم العلمى ، فيلم التدريب ، والفيلم الارشادى .

– مرحلة الوصف العميق للمادة الطبيعية والتحليل والتفسير الدرامى .

ويكثر استخدام معظم أنواع الأفلام التسجيلية السابقة في برامج الأطفال التلفزيونية حيث جاءت في الترتيب العام الثانى بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت هذه المواد التسجيلية ١٥٤ معلومة تشكل ١٦٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها هذه البرامج ، وتتوزع هذه المواد التسجيلية على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ١٤٩٪ والثانية ٨٥٪ .

– وجاءت الأفلام التسجيلية – بأنواعها المختلفة – في الترتيب السابع (مكرر) بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث صاحبت هذه الأفلام ٢٣ معلومة تشكل ٤٢٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، واذيعت هذه الأفلام مصاحبة للمعلومات المذاعة من برنامجين هما : نادى الكشافة والطيран ٩١٣٪ ، وصباح الخير ٨٧٪ .

– وجاءت الأفلام التسجيلية في الترتيب الأول بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث صاحبت هذه الأفلام ١٣١ معلومة تشكل ٣١٤٪ من اجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وصاحبت هذه الأفلام المنومات المذاعة من عيدة برامج هى : رسالة بالقمر الصناعى ٧٦٣٪ ، تقديم وجديد ٩٩٪ ، برامج المناسبات ٨٤٪ ، ما يطلبه الأطفال ٤٦٪ ومصرح العرايس ٠٪ .

– ويرجع ارتفاع نسبة الأفلام التسجيلية المصاحبة للمعلومات ببرامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى (٣١٤٪ ، ٤٢٪) الى اعتماد أحد برامج الأطفال بالقناة الثانية على الأطفال التسجيلية الاخبارية التى تتضمن تسجيلا للأحداث والاحتفالات والمناسبات والمخترعات المختلفة وهو برنامج الأطفال الأسبوعى : رسالة بالقمر الصناعى ، حيث قدمت كل معلوماته

مصحوبة بهذه النوعية من الأفلام التسجيلية وتشكل ٧٦٣٪ من اجمالي المعلومات التي صاحبها الأفلام التسجيلية بالقناة الثانية من ناحية وتشكل ٦٤٩٪ من اجمالي المعلومات التي صاحبها الأفلام التسجيلية بالقناتين : الأولى والثانية من ناحية أخرى .

٣ - النماذج :

أن النموذج هو محاكاة مجسمة لشيء ما ، وقد تكون هذه المحاكاة ذات تفاصيل كاملة ، كما قد تكون في أحيان أخرى بسيطة ، وهناك ثلاث حالات للنموذج ، فاما أن يكون مكبرا ، أو مصغرا ، أو مطابقا لحجم الشيء المصنوع مماثلا له .

وتوجد أنواع عديدة للنماذج من أهمها : نماذج الشكل الظاهري ، نماذج القطاعات العرضية ، نماذج القطاعات الطولية ، النماذج المفتوحة ، النماذج المغلقة ، النماذج الشفافة ، النماذج الشفافة ، النماذج المجسمة ، ونماذج الحل والتركيب .

وتلعب النماذج دورا كبيرا في نقل المعلومات ، وتساعد على تركيز انتباه المشاهد على عناصر الموضوع الرئيسية وتوجه تفكيره اليها ، مما يزيد من أهمية استخدامها في الاعلام بصفة عامة ويكثر استخدام النماذج في برامج الأطفال التليفزيونية ، حيث جاءت في الترتيب العام الثالث بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التليفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحب هذه النماذج ٨٣ معلومة تشكل ٨٦٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال وموزعة على برامج القناتين : الأولى ٤١٪ ، والثانية ٥٩٪ .

— وتتوزع النماذج التي صاحبها المعلومات المذاعة من برامج الأطفال بصفة عامة على ثلاثة أنواع هي : نماذج الشكل الظاهري ٧٣٪ ، فنماذج الحل والتركيب ٢٥٪ فالنماذج الشفافة ١٢٪ .

— وجاءت النماذج — بأنواعها المختلفة — في الترتيب الرابع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى

حيث صاحبت هذه النماذج ٣٤ معلومة تشكل ٦٣٪ من إجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على ثلاثة أنواع هى : نماذج : الحل والتركيب (٥٨٪) ، الشكل الظاهرى (٣٨٪) ، والنماذج التشغيلية (٣٪) .

— وجاءت النماذج فى الترتيب الثالث بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التى قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث صاحبت هذه النماذج ٤٩ معلومة تشكل ١١٧٪ من إجمالى المعلومات التى قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على نوعين هما : نماذج الشكل الظاهرى (٩٨٪) ، ونماذج الحل والتركيب (٢٪) .

٤ — العرائس :

ترجع نشأة العرائس الى أقدم العصور حيث وجدت عرائس كثيرة فى مقابر المصريين — تدل على مهارة كبيرة ، بلغت حدا جعل البعض يرى أنه لا ينقصها سوى خيوط صغيرة تشد أطرافها فتتحرك^(١٢) .

ويوجد نوعان من العرائس هما^(١٣) : العرائس المجسمة وعرائس خيال الظل ، وتوجد أنواع فرعية للعرائس المجسمة من أهمها : العرائس اليدوية (القفازية) وعرائس القفاز والأصبع ، والعرائس ذات القوائم والعرائس ذات الخيوط (الماريونيت) .

وتوجد مجموعة من العوامل التى دعت الى الاهتمام بالعرائس ضمن برامج الأطفال التليفزيونية ، من أهمها اكتشاف الأهمية البالغة لها فى العملية التربوية^(١٤) ، فالعروسه تعتبر من أكمل وانجح الصور التليفزيونية لما تحتوى عليه من امكانيات تعبيرية ودلالات رمزية ، وهى أشد وأقوى تأثيرا على

(١٢) تحية كامل حسين . مسرح العرائس . (القاهرة : دار الكرنك ، ١٩٦٠) ، مختار السويلى . مرجع سابق . ص ٧ — ١٧٤ .

(١٣) تحية كامل حسين . مرجع سابق . ص ٤٩ — ٣٨٧ .

(١٤) هلال ابراهيم . عرائس التليفزيون فى : الفن الإذاعى . العدد رقم ٣٣ أكتوبر ١٩٦٥ ص ٩٧ — ١٠٠ .

الطفل من الممثل الادمي بكل طاقته البشرية لانها امتداد للدمية التي يلعب بها ويرى فيها كائنا حيا قريبا من قلبه ونفسه كما اثبتت التجارب ان الأطفال يقبلون على تتبع القصص التي تروى لهم عن طريق الدمى ، وتبين أن العرائس من أحسن وسائل التربية والتعليم في مختلف مراحل نمو الأطفال^(١٥) ، ولذلك أصبحت العرائس فقرة هامة من فقرات بعض برامج الأطفال في التلفزيون المصري^(١٦) .

— وجاءت العرائس في الترتيب العام الرابع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة حيث صاحبت هذه العرائس ٨٠ معلومة تشكل ٨٣٪ من اجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالمقتاتين : الأولى ٤٧٪ والثانية ٥٢٪ وكذلك على نوعين من العرائس هما : العرائس المجسمة ٨١٪ وعرائس خيال الظل ١٨٪ .

ويرجع ارتفاع نسبة العرائس المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة الثانية عن القناة الأولى (١٠٠٪ ، ٧٪) الى ما يلي :

— تقديم برنامج أطفال يتناول التعريف بمسرح العرائس وأنواع العرائس وكيفية عملها ، هو برنامج : مسرح العرائس ، الذي قدم منه سبع حلقات .

— تقديم برنامج يعتمد بصفة كلية على العرائس ، وتقوم المذيعه فيه بدور الراوى فقط وهو برنامج حواديت العرائس ، والذي قدمت من خلاله حواديت روبي والقلمة .

— تقديم حلقات برنامج حياة محمد (ص ٢) باستخدام أسلوب عرائس خيال الظل والذي قدم منه عشر حلقات .

(١٥) تحية كامل حسين . مرجع سابق . ص ٢٦ — ٤٧ .

(١٦) هلال ابو عامر . عرائس التلفزيون والتنمية في : الفن الاذاعي . العدد رقم ٣٢ يوليو ١٩٦٥ ص ٨٦ .

٥- الرسوم المتحركة (١٧) :

تخلق الرسوم المتحركة عوالم مثيرة صاخبة من مخلوقات وحركات لا معقولة تتحدى كل قوانين الحركة والزمن والحياة ولقد أدت مجموعة من العوامل الى ظهور الرسوم المتحركة على شاشة التلفزيون من أهمها : اقبال الأطفال المتزايد عليها ولجوء المعلنين الى استغلالها للوصول الى عملائهم الكبار والصغار معا . وتنتج الرسوم المتحركة في العديد من الدول ، في مقدمتها : الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبعض الدول الأوروبية ومن أشهر الفنانين الذين خدموا فن الرسوم المتحركة وألت ديزنى مخترع شخصيتي : ميكي ماوس ودونالد دك وغيرهما من الشخصيات الخيالية المعروفة في عالم أفلام الرسوم المتحركة ومن أشهر أفلامه : الأميرة والأقزام السبعة (١٩٣٧) ، واليس في بلاد العجائب (١٩٥١) وهما من الأفلام التي عرضتها برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية ومن أشهر المسلسلات التلفزيونية التي أنتجت باستخدام الرسوم المتحركة المسلسلة التلفزيونية التربوية : سذراع سمسم الذي أنتجته ورشة برامج تلفزيون الأطفال بنيويورك عام ١٩٦٩ وهي أقرب ما تكون الى شكل المجلة التلفزيونية الممنوعة ، وتحتوى على دمي وأفلام حية ورسوم متحركة .

وجدير بالذكر أن مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي أنتجت هذه المسلسلة تحت اسم افنتح يا سمسم وعرض في عدة دول عربية ، ولم يعرض حتى الآن على شاشة التلفزيون المصري .

وجاءت الرسوم المتحركة في الترتيب العام الخامس بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت هذه الرسوم المتحركة ٤٦ معلومة تشكل ٤٨٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٢٪ والثانية ١٧٪ .

(١٧) اعتمد الباحث في هذه النقطة على المراجع الآتية :

- جيهان أحمد رشتي " أنظم الاذاعية في المجتمعات الغربية " (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٨) ص ١٠٣ .
- شويكار خليفة " فن الرسوم المتحركة ودوره في ثقافة الطفل في : الفن الإذاعي " العدد رقم ٩٥ سبتمبر ١٩٨٢ ص ص ٦٧ - ٧٢ .

جاءت الرسوم المتحركة في الترتيب الثاني (مكرر) بين أنواع الصور
المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ،
حيث صاحب هذه الرسوم ٣٨ معلومة تشكل ٧٪ من إجمالي المعلومات
التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة ، وموزعة على برنامجين هما :
صباح الخير ٨٤٣٪ / وسينما الأطفال ١٥٨٪ .

— وجاءت الرسوم المتحركة في الترتيب السابع بين أنواع الصور المصاحبة
للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، حيث
صاحب هذه الرسوم ٨ معلومات تشكل ١٩٪ من إجمالي المعلومات التي
قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي :
حواديت عالية ٦٢٥٪ ، ما يطلبه الأطفال ٢٥٪ ، وبرامج المناسبات
١٢٥٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة الرسوم المتحركة المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال
بالقناة الأولى عن القناة الثانية (٧٪ ، ١٩٪) الى عدة أسباب من أهمها
إذاعة بعض مسلسلات الرسوم المتحركة بصفة منتظمة — مرتين أسبوعياً —
ضمن برنامج الأطفال اليومي : صباح الخير ، وتضمنت هذه المسلسلات
معلومات بلغ عددها ٣٣ معلومة تشكل ٨٤٣٪ من إجمالي المعلومات
بالقناة الأولى ، و ٩٦٦٪ من إجمالي المعلومات ببرامج الأطفال التلفزيونية
بصفة عامة ، والتي قدمت مصاحبة للرسوم المتحركة .

٦ — الرسوم الخطية :

توجد أنواع عديدة من الرسوم الخطية منها : الكروكيات ، والرسوم
انكاريكاتورية ، الرسوم التخطيطية ، اللوحات ، الرسوم المسلسلة ... الخ (١٨) .
ويأخذ الباحث بتقسيم آخر للرسوم هو : رسوم الأطفال ، رسوم
الفنانين ورسوم توضيحية .

(١٨) إبراهيم مطاوع . مرجع سابق . ص ٢٩٦ — ٣١٦ .

٦- وجاءت الرسوم الخطية بصفة عامة في الترتيب العام السادس بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة حيث صاحبت هذه الرسوم ٤٢ معلومة تشكل ٤١٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٦٤٣٪/ والثانية ٣٥٪ ، كما تتوزع على ثلاثة أنواع هي : رسوم الأطفال ٥٤٪/ ورسوم الفنانين ٢٣٪/ والرسوم التوضيحية ٢١٪/ .

٧- صورة المذيع فقط :

٧- وجاءت صورة المذيع فقط في الترتيب العام السابع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت صورة المذيع فقط ٣٩ معلومة تشكل ٤١٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج ، واقتصرت على برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حيث جاءت صورة المذيع فقط في الترتيب الخامس بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بهذه القناة وبنسبة ٩٪/ من إجمالي المعلومات التي قدمتها ، واقتصرت على برنامج واحد هو برنامج ما يطلبه الأطفال حيث يذيع هذا البرنامج المعلومات التي يرسلها الأطفال اليه واعترضت المذيعة السيدة معالي حسين في إحدى حلقات البرنامج انها لا تجد الأعلام أو الصور التي تتفق مع المعلومات التي يرسلها الأطفال ، ولذلك تكتفى بقراءتها فقط(١٩) .

٨- اللوحات المكتوبة :

تعتبر اللوحات أكثر وسائل الإيضاح المرئية استخداما في التلفزيون ويرجع ذلك إلى سهولة إعدادها ووفرته ورخصها وإلى قدرتها على جذب انتباه المشاهدين وتوضيح العلاقات بين الحقائق أو المعلومات الأساسية مستغلة في ذلك ما قد تتضمنه من رسوم وصور(٢٠) .

(١٩) اذيعت هذه الحلقة يوم الجمعة ١٩ نوفمبر ١٩٨٢ .

(٢٠) أمين عطوه . وسائل الإيضاح المرئية واستخدامها في برامج التلفزيون في :

النفس الاذاعي العدد ٤٥ أكتوبر ١٩٦٨ ص ٧٦ - ٧٧ .

وتوجد أنواع مختلفة من اللوحات منها اللوحات المكتوبة فقط واللوحات المكتوبة المرسومة كما تختلف أنواع اللوحات حسب نوع العلاقات التي تبرزها ومنها : لوحات الفروع ، ولوحات الأصول ولوحات العلاقات الإدارية والوظيفية (٢١) .

واقترنت برامج الأطفال التليفزيونية على استخدام اللوحات المكتوبة فقط . التي تتضمن العنوان الرئيسي للمعلومة التي تقدمها وجاءت اللوحات المكتوبة في الترتيب العام الثامن بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها هذه البرامج بصفة عامة ، حيث صاحبت اللوحات المكتوبة ٣٤ معلومة تشكل ٣٠٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٩٤٪ والثانية ٥٨٪ .

— ويرجع ارتفاع نسبة اللوحات المكتوبة المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية (٥٨٪ ، ٥٠٪) الى عدة اسباب من أهمها اعتماد برنامجين من برامج الأطفال بهذه القناة على كتابة عناوين المعلومات أو المعلومات نفسها على لوحات ، حيث لجأ منتجو برنامج السندباد الصغير الى كتابة لوحات عن عدد سكان المحافظات والمراكز أو الأقسام التي تتكون منها ، كما لجأ منتجو برنامج : صباح الخير — حلقة يوم الأحد — الى كتابة لوحات بأسماء الشخصيات التي تقدم معلومات عنها .

٩ — الخرائط (٢٢) :

أن الخريطة هي رسم يعرض العلاقات المكانية وارتباطاتها النوعية ، وتقوم على رموز للمكان والاتجاه والبعد والارتفاع .

وأهم أنواع الخرائط حسب محتوياتها هي : الخرائط الطبيعية والسياسية

(٢١) إبراهيم مطاوع ، مرجع سابق ، ص ٣٠٧ — ٣١٠ .

(٢٢) اعتمد الباحث في هذه النقطة على المرجع الآتي :

— إبراهيم مطاوع ، مرجع سابق ، ص ٣١٩ — ٣٢٣ .

والاقتصادية والمناخية والبشرية والتاريخية والاحصائية والنباتية والحيوانية والجيولوجية ... الخ .

وأهم أنواع الخرائط حسب أشكالها هي : الخرائط المجسمة والخرائط المسطحة والخرائط الكهربائية .

وأخذ الباحث في هذا البحث الخاص بالصورة المصاحبة للمعلومات بالتقسيم الثاني للخرائط ، حسب أشكالها لأنه يتصل بالصورة أكثر من التقسيم الأول للخرائط حسب محتوياتها لأنه يتصل بالمضمون .

– وجاءت الخرائط في الترتيب العام التاسع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث ملأحت الخرائط ٢٧ معلومة تشكل ٢٨٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها هذه البرامج وموزعة على برامج الأطفال بالقناتين : الأولى ٨٥٢٪ والثانية ١٤٨٪ ، وموزعة أيضاً على ثلاثة أنواع من الخرائط – حسب أشكالها – هي الخرائط المسطحة ٧٠٤٪ والخرائط الكهربائية ٢٥٩٪ والخرائط المجسمة ٣٧٪ .

– ويرجع ارتفاع نسبة الخرائط المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى عن القناة الثانية (٤٢٪ ، ١٪) الى عدة عوامل من أهمها :

* وجود أكثر من برنامج أطفال بالقناة الأولى يستخدم الخرائط كوسيلة إيضاح للمعلومات اللفظية التي يقدمها حيث تحتم طبيعة هذه المعلومات استخدامها ، ومنها برامج : السندباد الصغير ، نادى العلم والإيمان وصباح الخير ، حيث أن الخرائط المصاحبة للمعلومات في برنامج السندباد الصغير فقط تشكل ٥٢٢٪ من إجمالي الخرائط المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى و ٤٤٪ من إجمالي الخرائط المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال بصفة عامة .

* جاء اعتماد أحد برامج الأطفال في القناة الثانية على الخرائط معسدة وانقازا لعدم وجود صور أو مواد فيلمية تصاحب المعلومات التي يرسلها

الأطفال إليه ، مما دفع بالمرح إلى اختيار الخرائط كوسيلة إيضاح بدلا من الاكتفاء بقراءة المعلومات لفظيا ومصحوبة بصورة المذمعة فقط .

١٠ - الممثلون :

إن التمثيل البشري^(٢٣) بديل للواقع كالمناذج ، ولكنه يختلف عنها في عدم احتفاظه بقدر كبير من الشكل الظاهرة للواقع الأصلي ، لأنه شيء جديد يختصر فيه الوقت ويحور فيه الكلام والحوادث كما أنه خبرة جديدة نرى فيها الحوادث بغير غواصل زمنية حقيقية ، كما أن له قوة انفعالية تؤثر في المشاهد وتجذب انتباهه مما يزيد من احتمال أن يعي قدرا أكبر من مضمون ما يشاهده ويتفوق التمثيل على الحقيقة التي يمثلها بفضل مسحة التعليم التي يلحظها من يشهده وأهم أنواع التمثيل : التمثيل الصامت وهو صورة صامتة متحركة والتمثيل الناطق البشري حيث يظهر ممثلون على الشاشة يتحركون ويتكلمون يثيرون الاهتمام ويستحذون على الانتباه .

— وجاء الممثلون في الترتيب العام العاشر بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات التي قدمتها برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، حيث صاحبت الممثلين الكبار والصغار — ١٨ معلومة تشكل ١٨٪ من إجمالى المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال بصفة عامة ، واقتصرت على برامج الأطفال بالقناة الأولى حيث جاء الممثلون البشريون في الترتيب التاسع بين أنواع الصور المصاحبة للمعلومات ببرامج الأطفال بهذه القناة وأذيعت هذه المعلومات ضمن برنامج واحد هو برنامج الأطفال الأسبوعي كانوا في طفولتهم ولم تقدم أية معلومة من خلال التمثيل الصامت ، وتتنوع هذه المعلومات إلى شكلين هما : للتمثيل الروائي ٨٨٪ والتمثيل الروائي الفئائي ١١٪ .

(٢٣) رجع الباحث في هذه النقطة إلى المراجع الآتية :

— إبراهيم مطارح . مرجع سابق . ص ٩١ - ١٠٢ .
— باصل ، بان . فن التلفزيون . تأليف بان باصل ، ترجمة : تماضر توفيق مرلحة صلاح عامر (القاهرة - الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥) ص ٤٠ - ١٠٥ .

أما - مواد مصورة أخرى : لم يتم تصويرها بعد ، فيما يتعلق
بمادة التصوير : لم يتم تصويرها بعد ، فيما يتعلق

وأذيعت ٢٤٢ معلومة تشكل ٢٥٢٪ من إجمالي المعلومات التي قدمتها
برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ومصحوبة بمواد مصورة أخرى غير
المواد المصورة السابقة .

وتنوع هذه المعلومات على برامج الأطفال بالفتاتين الأولى ٨٢٪ ،
والثانية ١٧٪ ،

كما تنوع على عدة أشكال هي : صور الأطفال المشاركين في تقديم
بعض فقرات البرامج - كالأطفال المشاركين في برنامج نادي السلام والامتنان
٣١٪ - ومواد مصورة من الميدان ، حيث تثلث عدسات بعض برامج الأطفال
وقائع الاحتفال ببعض المناسبات أو قدمت حلقات من مدارس أو فنادق -
تبرنامج ما يطلبه الأطفال ٣٠٦٪ - ، صور خيوط البرامج ٢٣٨٪ ، صور
الأطفال المشاركين في مسابقات بعض البرامج ١٢٨٪ ، صور الأقنعة ١٦٪ ،
ومواد مصورة عن السيرك ٥٪ ، ومواد مصورة غنائية ٤٠٪ .

وتنوع هذه المعلومات على عدة أشكال هي : صور الأطفال المشاركين في تقديم
بعض فقرات البرامج - كالأطفال المشاركين في برنامج نادي السلام والامتنان
٣١٪ - ومواد مصورة من الميدان ، حيث تثلث عدسات بعض برامج الأطفال
وقائع الاحتفال ببعض المناسبات أو قدمت حلقات من مدارس أو فنادق -
تبرنامج ما يطلبه الأطفال ٣٠٦٪ - ، صور خيوط البرامج ٢٣٨٪ ، صور
الأطفال المشاركين في مسابقات بعض البرامج ١٢٨٪ ، صور الأقنعة ١٦٪ ،
ومواد مصورة عن السيرك ٥٪ ، ومواد مصورة غنائية ٤٠٪ .

وتنوع هذه المعلومات على عدة أشكال هي : صور الأطفال المشاركين في تقديم
بعض فقرات البرامج - كالأطفال المشاركين في برنامج نادي السلام والامتنان
٣١٪ - ومواد مصورة من الميدان ، حيث تثلث عدسات بعض برامج الأطفال
وقائع الاحتفال ببعض المناسبات أو قدمت حلقات من مدارس أو فنادق -
تبرنامج ما يطلبه الأطفال ٣٠٦٪ - ، صور خيوط البرامج ٢٣٨٪ ، صور
الأطفال المشاركين في مسابقات بعض البرامج ١٢٨٪ ، صور الأقنعة ١٦٪ ،
ومواد مصورة عن السيرك ٥٪ ، ومواد مصورة غنائية ٤٠٪ .

المبحث الرابع

مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية

يتناول هذا المبحث مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات
المذاعة من برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية .

ويأخذ الباحث بتعريف جون كارول للغة^(٢٤) حيث يقصرها على الرموز
المنطوقة ويستبعد كل وسائل التعبير الأخرى غير الصوتية : كالحرركات والإشارات
والإيماءات .

وتأسيسا على ذلك ووفقا لهذا التعريف فالمقصود باللغة في هذه
الدراسة : ذلك النظام المتكون من الأصوات اللفظية التي تستخدم أو يمكن أن
تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس والتي يمكن أن تصف بشكل
عام الأشياء والأحداث والعمليات في الحياة الانسانية .

وقسم الباحث المعلومات التي قدمت في برامج الأطفال التلفزيونية التي
تُسمَّى هُنا :

القسم الأول : المعلومات التي قدمت ضمن المضمون العربي الصرف .
القسم الثاني : المعلومات التي قدمت ضمن المضمون الأجنبي ومصحوبة
بترجمة مكتوبة أو تعليق باللغة العربية أو باللاتين معا .

وكما قسم الباحث فئة مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات
في برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة إلى أربع فئات فرعية هي^(٢٥) : فصحي
النثر، فصحي العصر، عامية المتتورين، لهجة عربية غير مصرية .

Carrol, J. The Study of Language (U.S.A. Harvard University Press, 1966).

(٢٥) رجع الباحث فيما يتعلق بهذه النقطة إلى المراجع الآتية :
- محمد السعيد بدوي . مستويات العربية المعاصرة في مصر (القاهرة : دار
المعارف ، ١٩٧٣)

ويعرض الباحث فيما يلي أهم النتائج التي توصل إليها فيما يتعلق بمستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية.

ويوضح الجدول التالي مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية .

جدول رقم (٢٦)

مستوى اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال التلفزيونية خلال فترة الدراسة التحليلية

القنوات ومستويات اللغة العربية	القناة الأولى		القناة الثانية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
فصحى التراث	٩٥	١٧,٥	٢	—	٩٥	٩,٩
فصحى العصر	٤٢٠	٧٧,٢	١	٤٢١	٨٣١	٨٦,٥
عامية المتكلمين	١٨	٣,٣	٣	—	١٨	١,٩
لهجة عربية	١١	٢	٤	٦	١٥	١,٧
المجموع	٥٤٤	١٠٠	٤١٧	١٠٠	٩٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- تتوزع مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال حسب ما أحرزته من تكرارات — على ما يلي : فصحى العصر ٨٦,٥ % ، فصحى التراث ١٧,٥ % ، عامية المتكلمين ١,٩ % ، ولهجة عربية غير اللهجة المصرية ١,٧ % .
- ودلت النتائج التفصيلية لمستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال على وجود عدة فروق في هذه المستويات سواء من حيث نسبة استخدامها في برامج الأطفال المذاعة من القنوات الأولى والثانية

من ناحية أو من حيث مدى استخدام التقسيمات المختلفة لهذه المستويات من ناحية أخرى وذلك على النحو التالي :

أولاً - فصحي العصر :

- جاءت فصحي العصر في مقدمة مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت بها ٨٣١ معلومة تشكل ٨٦% من اجمالي المعلومات وموزعة على برامج الأطفال بالتقنين : الأولى ٥٠% والثانية ٤٩% .
- وجاءت فصحي العصر في مقدمة مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت بها ٤٢٠ معلومة تشكل ٧٧% من اجمالي المعلومات وموزعة على المعلومات التي قدمت ضمن المضمون العربي (٩٢%) والمعلومات التي قدمت ضمن المضمون الأجنبي مصحوبة بترجمة أو تعليق باللغة العربية أو باللاتين معاً (٧٦%) وذلك على النحو الآتي :

* المعلومات المذاعة بفصحي العصر ضمن المضمون العربي :

اذيعت ٣٨٨ معلومة بشكل ٩٢% من اجمالي المعلومات المذاعة بفصحي العصر بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : الجيل الجديد ٢٤% ، نادى الكشاف والطيران ٢٢% ، السندباد الصغير ٢٠% ، صباح الخير ١٨% ، نادى الأطفال ٩% ، كانوا في طفولتهم ٤% ، برامج المناسبات ١% ، سينما الأطفال ٠% وبرنامج الأطفال غير الدوري - طريق الأمل - ٠% .

* المعلومات المذاعة بفصحي العصر ضمن المضمون الأجنبي :

اذيعت ٣٣ معلومة تشكل ٧٦% من اجمالي المعلومات المذاعة بفصحي العصر من هذه القناة وقد اذيعت هذه المعلومات من خلال تعليق المذيع على المضمون الأجنبي والذي كان باللغة الانجليزية وصاحب التعليق الصورة ، وشمل كل الأحداث واذيعت هذه المعلومات من خلال برنامجي : صباح الخير ٧٨% وسينما الأطفال ٢١% .

٢- وجاءت فصحي العصر في مقدمة مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت بها ٤١١ معلومة تشكل ٩٨٦٪ من اجمالي المعلومات وموزعة على المعلومات التي قدمت ضمن المضمون العربي ٧٠٨٪ والمضمون الاجنبي ٢٩٢٪ على النصوص التالية :

* المعلومات المذاعة بفصحي العصر ضمن المضمون العربي :

اذيعت ٢٩١ معلومة تشكل ٧٠٨٪ من اجمالي المعلومات التي اذيعت بفصحي العصر بهذه القناة وموزعة على عدة برامج هي : ما يطلبه الأطفال ٣٠٨٪ ، برامج المناسبات ١٩٢٪ ، قديم وجديد ١٥٨٪ ، كل أطفال المعلم ١٣٨٪ ، أول خطوة ٨٩٪ ، مسرح العرائس ٧٨٪ وزهور وألوان ٣٨٪ .

* المعلومات المذاعة بفصحي العصر ضمن المضمون الاجنبي :

اذيعت ١٢٠ معلومة تشكل ٢٩٢٪ من اجمالي المعلومات المذاعة بفصحي العصر من هذه القناة واذيعت هذه المعلومات من خلال ستة برامج هي : رسالة بالقمر الصناعي ٨٣٤٪ ، حواريت العرائس ٩٧٪ ، حواريت عالمية ٥٨٪ ، مسرح العرائس ٣٣٪ وبرنامج ما يطلبه الأطفال ٢٠٨٪ .
و جدير بالذكر أنه فيما عدا المعلومات السبع المذاعة من برنامج حواريت عالمية ، صاحب التعليق الصورة وشمل كل الأحداث ، بينما قدمت المعلومات ليسبع مصحوبة بترجمة مكتوبة وتعليق في نفس الوقت على بعض الأحداث .
وأهم اللغات التي تقدم بها المضمون الاجنبي هي : اللغة الانجليزية ٤٥٪ واللغة الفرنسية ٢١٧٪ ولغات أخرى في مقدمتها اللغتان الأسبانية والايطالية ٣٣٣٪ .

ثانياً - فصحي التراث :

جاءت فصحي التراث في الترتيب العام الثاني بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بصفة عامة حيث قدمت بها ٩٥ معلومة تشكل ٩٩٪ من اجمالي المعلومات .

— واقتصرت فصحي التراث على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وجاءت في الترتيب الثاني بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بهذه القناة ونسبة ١٧٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على برنامجين هما : برنامج : نادى العلم والايمان ٩٨٩٪/ وبرنامج سسنا الأطفال ١٪/ .

وجدير بالذكر أن فصحي التراث تكاد تكون الآن وفقا على البرامج الدينية^(٢٦) أو ذات المضمون الديني كبرنامج نادى العلم والايمان الذى يقدم المضمون الدينى الى الأطفال ويتضمن قراءة الآيات القرآنية وشرح المفردات اللغوية وتفسيرها ويقتضى التبادل البرامجى العربى ان تكون اللغة الفصحى هي اللغة السائدة في هذه البرامج .

ثالثا — عامية المتورين :

— جاءت عامية المتورين في الترتيب العام الثالث بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت بها ١٨ معلومة تشكل ١٩٪ من إجمالي المعلومات .

— واقتصرت عامية المتورين على برامج الأطفال بالقناة الأولى ، وجاءت في الترتيب الثالث بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بهذه القناة ونسبة ٣٣٪ من إجمالي المعلومات ، واذيغت من برنامج واحد هو برنامج الأطفال الأسبوعى : الجيل الجديد .

رابعا — لهجات عربية :

— جاءت اللهجات العربية في الترتيب العام الرابع — والآخر — بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بصفة عامة ، حيث قدمت بها ١٧ معلومة تشكل ١٧٪ من إجمالي المعلومات .

(٢٦) السعيد محمد بدوى * مرجع سابق * ص ٨٩ .

— وجاءت اللهجات العربية في الترتيب الرابع — والأخير — بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الأولى ، حيث قدمت بها ١١ معلومة تشكل ٢٪ من إجمالي المعلومات وموزعة على المعلومات التي قدمت ضمن المضمون العربي (٩٠.٩٪) والمضمون الأجنبي حيث قدمت معلومة واحدة بلهجة عربية مصحوبة بتعليق على كل الأحداث أثناء عرض الصورة (٩.١٪) ، وأذيعت هذه المعلومات جميعاً من برنامج واحد هو صباح الخير .

— وجاءت اللهجات العربية في الترتيب الثاني — والأخير — بين مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال بالقناة الثانية ، حيث قدمت بها ست معلومات تشكل ٤.١٪ من إجمالي المعلومات ، وأذيعت ضمن المضمون العربي من خلال برنامجين هما : تقديم وجديد ٨٣.٣٪ ، وما يطلبه الأطفال ١٦.٧٪ .

الفصل الخامس

عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للتلفزيون وتفضيلاتهم المختلفة

المبحث الأول

ملكية أجهزة التلفزيون وأنواعها

يشتمل هذا البحث على تمهيد عن تطور عدد أجهزة التلفزيون في مصر ومعدل ملكية هذه الأجهزة كما يتضح من الإحصائيات ونتائج البحوث الميدانية السابقة ، وتوزيع الأطفال مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التلفزيون طبقاً لمناطق الدراسة الرئيسية : الحضر والريف ، ومناطق الدراسة الفرعية الخمس ، وتوزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون حسب أنواع هذه الأجهزة ومناطق الدراسة الرئيسية والفرعية .

تمهيد :

تشير إحصائيات وتقديرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ونتائج البحوث الميدانية وبارومترات المشاهدة التى أجريت فى مصر الى التزايد المستمر فى معدل امتلاك أجهزة التلفزيون عاماً بعد عام ، فلو كان عدد أجهزة الاستقبال التلفزيونية التى بيعت عام ١٩٦٠ (٣٩) ألف جهاز ، وارتفع عام ١٩٦٣ الى ٢٠٠ ألف جهاز ، ارتفع الى ٤٢٥٢٩٤٢ جهازاً طبقاً لخطاب رئيس قطاع الإحصاء بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الى هيئة بحث برامج وإعلانات التلفزيون فى ١٦/٢/١٩٨٣ (١) .

وينحصر العدد التقديرى لأجهزة التلفزيون فى مصر عام ١٩٨٢ بين

(١) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون : تقرير البحث الميدانى (١٩٨٣) . مرجع سابق . متعدد الترقيم .

٣٨٩٤٢٤٠ و ٣٩٨١٦٠٠ جهاز ، طبقا لنتائج أحدث بحث ميداني أجرى على عينة حصص طبقية ممثلة لحضر مصر وريفها ومناطق الحدود قوامها ٣٢٤٠ مبحوثا من البالغين ١٥ سنة فأكثر ، ويتراوح معدل الملكية - بافتراض عشوائية عينة البحث وتعميم نسبة الملكية على المجتمع - ٩٣٫٧٦٪ - بين ٩٢٫٧٢٪ و ٩٤٫٨٠٪ بدرجة ثقة ٩٥٪ (٢) .

وتشير نتائج هذه الدراسة الميدانية الى اقتراب نسبة ملكية أجهزة التلفزيون عند مجموعة الدراسة من هذا المعدل ، كما يتبين مما يلي :

أولا - توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التلفزيون ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التلفزيون ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٢٧)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى ملكية أسرهم لأجهزة التلفزيون ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى الملكية	الحضر ك %	الريف ك %	المجموع ك %
يملكون	٢٩٠	٨٧	٩٤٢٥
لا يملكون	١٠٠	١٣	٥٧٥
المجموع	٣٠٠	١٠٠	٤٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(٢) مصر ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون . تقييم برامج التلفزيون عام ١٩٨٣ ص ٨ .

— يبلغ معدل ملكية أجهزة التلفزيون عند أسر الأطفال مجموعة الدراسة بصفة عامة ٩٤٫٣٥٪ .

— ويقترب هذا المعدل من نتائج البحوث الميدانية التي أجريت في مصر خلال السنوات الماضية (٣) .

— يرتفع معدل ملكية أجهزة التلفزيون في الحضر عن الريف ، حيث بلغت نسبة ملكية أجهزة التلفزيون عند مجموعة الدراسة بالحضر ٩٦٫٧٠٪ وعند مجموعة الدراسة بالريف ٨٧٪ ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٤) .

وتأيد وجود علاقة بين ملكية أجهزة التلفزيون ومنطقة الدراسة من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، حيث أسفر عن قيمة قدرها ١٢٫٩ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٦٫٣٥ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ وتأسيسا على ما سبق يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذه الدراسة ، ان ملكية أجهزة التلفزيون تزيد في الحضر (بصفة عامة) عن الريف (بصفة عامة) ، وتتفق هذه النتيجة مع الواقع ، حيث أن مستوى دخل الفرد في الحضر أعلى منه في الريف مما ينعكس على ملكية أجهزة التلفزيون ، وتكون في الحضر أعلى منها في الريف (٥) .

— يختلف معدل حيازة أجهزة التلفزيون في مناطق القاهرة الثلاث ، حيث يصل هذا المعدل في منطقة مصر الجديدة ، والتي أخذت من احياء المستوى الأول — المرتفع — الى ١٠٠٪ ، وينخفض هذا المعدل في منطقة الساحل ، التي أخذت من احياء المستوى الثاني — المتوسط — الى ٩٥٫٩٨٪ .

(٣) رجع الباحث في هذه النقطة الى البحوث الآتية :

— المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون المصري كما يراها المشاهدون والمعلنون : بحث ميداني (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ٦٢ .
— مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الاذاعة والتلفزيون لعام ١٩٨٠ . مرجع سابق . ص ١٨ .

(٤) $\chi^2 = 3.61$.

(٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٥١ .

وينخفض في منطقة بولاق ، التي أخذت من أحياء المستوى الثالث - السبعي - إلى ٩٥٨٣٪ - ويختلف معدل حيازة أجهزة التلفزيون في مجموعتي الدراسة بالريف ، حيث يصل إلى ٨٥٩٦٪ في قرية بنيابوس (محافظة الشرقية) ، والتي أخذت من ريف الوجه البحري ، ويزيد إلى ٨٨٣٧٪ في قرية قصر بخانس (محافظة قنا) التي أخذت من ريف الوجه القبلي .

ثانياً - توزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون حسب أنواع هذه الأجهزة ومناطق الدراسة :

وبوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون حسب أنواع هذه الأجهزة ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٢٨)

توزيع مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون حسب أنواع هذه الأجهزة ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة أنواع الأجهزة	الحضر ك	الريف ك	المجموع ك
الأبيض والأسود فقط	١٧٩	٦١٧٢	٦٣٥٨
اللون فقط	٦٣	٢١٧٢	٢٠٦٩
الاثنان معا	٤٨	١٦٥٦	١٢٧٣
جملة من سئلا	٢٩٠	٨٧	٣٧٧

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي :

- أن أنواع أجهزة التلفزيون التي تمتلكها أسر الأطفال المبحوثين هي بالترتيب : الأجهزة العادية فقط (الأبيض والأسود) (٦٦٥٨٪) ، فالأجهزة الملونة فقط (٢٠٦٩٪) فالنوعان معا (١٢٧٣٪) .

تمثل أجهزة التلفزيون العادية فقط (الأبيض والأسود) ٦٦,٥٨٪ من إجمالي الأجهزة التي تمتلكها أسر الأطفال المبحوثين ، وتزيد نسبة حيازة هذه الأجهزة العادية في الريف عن الحضر ، حيث بلغت هذه النسبة ٨٢,٧٦٪ و ٦١,٧٢٪ على التوالي ، والفارق بين النسبتين له دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (١) .

تمثل أجهزة التلفزيون الملونة فقط ٢٠,٦٩٪ من إجمالي الأجهزة التي تمتلكها أسر الأطفال المبحوثين ، وتبلغ نسبة حيازة هذه الأجهزة ٢١,٧٢٪ من إجمالي الأجهزة التي تمتلكها أسر الأطفال في الحضر ، ١٧,٢٤٪ من إجمالي الأجهزة التي تمتلكها أسر الأطفال في الريف ، والفارق بين النسبتين غير معنوي على مستوى ثقة ٩٥٪ (٢) ، مما يشير إلى انتشار أجهزة التلفزيون الملونة في الحضر والريف دون غرق جوهرية .

وقد يرجع تساوي الريف والحضر في ظاهرة اقتناء الأجهزة الملونة ، رغم انخفاض مستوى دخل الفرد بصفة عامة في الريف إلى عدة عوامل من أهمها :

١ - حرص معظم العاملين بالدول العربية على العودة إلى قراهم ، وفي حوزتهم العديد من الأجهزة المعمرة ، وفي مقدمتها جهاز التلفزيون الملون .

٢ - دخول الكهرباء معظم القرى في الفترة الأخيرة ، فلقد بلغت نسبة الأسر التي تضاء مساكنها بالكهرباء في الريف ١٨,٦٪ حسب النتائج الأولية للتعديد العام للسكان والاسكان عام ١٩٧٦ (٣) ، وارتفعت نسبة القرى والتابع الكهربائية حتى ١٩٨١/٦/٣٠ إلى حوالي ٨٤,٦٨٪ من إجمالي ريف مصر (٤) .

(٦) ي = ٣,٦٥ .

(٧) ي = ٩٠ .

(٨) مصر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء . النتائج الأولية للتعديد العام للسكان والاسكان لينة ٢٢/٢٢ نوفمبر ١٩٧٦ . مرجع سابق . ص ٥٨ .

(٩) نقلا عن المرجع الآتي :

المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط : برامج وإعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . الملاحق .

٣ - أصبح شراء التلفزيون الملون - بالإضافة الى جاذبية الألوان - أوفر اقتصادياً من شراء الجهاز العادى (الأبيض والأسود) وبيعه بعد فترة واقتناء الجهاز الملون كما يحدث الان لدى معظم الذين يمتلكون الأجهزة العادية ، بالإضافة الى سهولة بيع الأجهزة العسادية التى اقتنتها بعض الأسر قبل بدء ارسال الملون الى الذين لم يمتلكوا بعد هذه الأجهزة ، بينما لا تتوفر هذه الفرصة بنفس الدرجة فى الحضر ، ويتأكد ذلك من بيانات الجدول السابق حيث تقتصر حيازة النوعين : العادى والملون على الحضر فقط ، فلقد تبين أن ١٢٧٣٪ من اجمالى الأسر تمتلك الجهازين معا وتقتصر هذه الحيازة على أسر الأطفال الحضرين فقط وتشكل ١٦٥٦٪ من اجمالى الأجهزة التى تمتلكها أسر هؤلاء الأطفال .

المبحث الثانى

اقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون وارتباطه بخصائصهم الاجتماعية والاتصالية

مداخل :

يتناول هذا المبحث مدى اقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون والفروق بين الأطفال المشاهدين وغير المشاهدين ، حيث أشارت نتائج الدراسات الاعلامية^(١٠) الى أن تعرض الفرد لوسائل الاتصال المختلفة يتحدد جزئياً بطريقة استقبالها وبيعض خصائصه الاجتماعية والاتصالية .

ويعرض الباحث فيما يلى أهم النتائج التى توصل اليها فى هذا الصدد .

أولاً - درجة مشاهدة الأطفال للتلفزيون :

اتضح من نتائج العديد من الدراسات الميدانية التى أجريت حول علاقة الأطفال والتلفزيون الاقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة التلفزيون^(١١) .

(١٠) شاهيناز طلعت . وسائل الاعلام والتنمية الاجتماعية . ط ١ (القاهرة :

مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠) ص ١٨٧ - ١٨٩ .

(١١) أوردنا نتائج ٣٩ دراسة عربية واجنبية فى هذا المجال فى رسينالتنا لندكتوراه المحفوظة بمكتبة كلية الاعلام - جامعة القاهرة ص ٩٣ - ١٤٠ .

وأوضحت النتائج العامة لهذه الدراسة الميدانية أن ٩٥٫٧٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يشاهدون التلفزيون ، وتوضح هذه النتيجة حجم انتشار إعادة مشاهدة التلفزيون بين الأطفال المصريين ، ومكانة التلفزيون في حياتهم ، بحيث يمكن القول أن مشاهدة التلفزيون ظاهرة اجتماعية شائعة عند الطفل المصري .

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للتلفزيون :

جدول رقم (٢٩)
توزيع مجموعة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم للتلفزيون

درجة المشاهدة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	٣٠٦	٧٦٫٥٠
أحيانا	٦٣	١٥٫٧٥
نادرا	١٤	٣٫٥٠
لا يشاهدون	١٧	٤٫٢٥
المجموع	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون ٣٨٣ طفلا وطفلة يشكلون ٩٥٫٧٥٪ من اجمالي الأطفال مجموعة الدراسة .

— يشاهد التلفزيون بصفة منتظمة ٣٠٦ طفلا وطفلة يشكلون ٧٦٫٥٠٪ من مجموعة الدراسة ، ٧٩٫٩٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

— يشاهد التلفزيون أحيانا ٦٣ طفلا وطفلة يشكلون ١٥٫٧٥٪ من مجموعة الدراسة ، ١٦٫٤٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

- يشاهد التلفزيون نادرا ١٤ طفلا وطفلة يشكلون ٣٥٠٪ من مجموعة الدراسة ، ٣٦٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .
- لا يشاهد التلفزيون ١٧ طفلا وطفلة يشكلون ٤٣٥٪ من مجموعة الدراسة ، وسيتناول الباحث — فيما بعد — أهم أسباب عدم المشاهدة ، وتوزيعها طبقا للمتغيرات الأساسية لهذه الدراسة : النوع أو الجنس ، الصف الدراسي ، ومنطقة الدراسة .

ثانيا : أوضحت النتائج التفصيلية عدة فروق فيما يتعلق بمدى اقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون طبقا لعدة عوامل منها : ملكية أجهزة التلفزيون وأنواعها وبعض الخصائص الاجتماعية والاتصالية للمبحوثين : كالنوع ، الصف الدراسي ، منطقة الدراسة ، فترة الدراسة ، الاستماع الى الراديو ، الاستماع الى جهاز التسجيل ، مشاهدة الفيديو ، التردد على السينما ، التردد على المسرح وقراءة الصحف والمجلات والكتب غير المدرسية .

ويعرض الباحث أهم هذه النتائج فيما يلي :

١ — مدى مشاهدة التلفزيون وملكية جهاز التلفزيون :

واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين مدى مشاهدة التلفزيون وملكية أجهزة التلفزيون .

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون وحيازة جهاز التلفزيون .

جدول رقم (٣٠)
توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون
وحيازة جهاز التلفزيون

مدى الملكية مدى المشاهدة	يملكون ك	لا يملكون ك	المجموع ك	%	%
بشاهدون	٣٧٠	١٣	٣٨٣	٩٥	٧٥
لا يشاهدون	٧	١٠	١٧	٤٣	٢٥
المجموع	٣٧٧	٢٣	٤٠٠	١٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون دائماً ٨٠.٩٠٪ من مجموعة الدراسة الذين يمتلكون أجهزة التلفزيون ٤٣.٤٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يمتلكون هذه الأجهزة والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (١٢) .

— يشاهد التلفزيون أحياناً ١٤.٠٦٪ من مجموعة الدراسة الذين يمتلكون أجهزة التلفزيون ، ٤٣.٤٨٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يمتلكون هذه الأجهزة مما يوضح تأثير عدم امتلاك جهاز التلفزيون على المشاهدة وتحويلها الى مشاهدة غير منتظمة تخضع لظروف مالك الجهاز ، ويتأكد ذلك من أنه يشاهد التلفزيون نادراً ٣.١٨٪ من مجموعة الدراسة الذين يمتلكون أجهزة التلفزيون وترتفع هذه النسبة الى ٨.٧٠٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يمتلكون هذه الأجهزة .

— وتأسيساً على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن مالكي أجهزة التلفزيون أكثر مشاهدة من غير مالكيها ، حيث أن الأفراد الذين تتوافر لديهم وسائل الاعلام يكونون أكثر تعرضاً لها من هؤلاء الذين يعتمدون على الآخرين في استقبالها ، « لأن استهلاك مخرجات وسائل الاعلام مقيد بطريقة استقبال هذه الوسائل » (١٣) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات الميدانية (١٤) التي اجريت على قطاعات مختلفة غير الأطفال* ، وترد على التساؤل المطروح في هذه

(١٢) ي = ٨.٤١ .

(١٣) شاهيناز طلعت . مرجع سابق . ص ١٨٩ .

(١٤) من أمثلة الدراسات التي اجريت على قطاعات أخرى غير الأطفال ، وانفتحت مع هذه النتيجة الدراسات والبحوث الآتية :
— عاطف عدلى العبد . دور الاذاعة الصوتية في تغيير النظرة التطبيقية الى

المرأة في القرية . مرجع سابق . ص ٣٠٢ .

— مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . اذاعة الشباب كما يريدها الشباب . (القاهرة : الاتحاد ، ١٩٧٦) ص ١٠ — ١١ .

(*) لم تتناول الدراسات الميدانية التي اجريت حول التلفزيون والطفل هذه النقطة ، كما أن معظم بحوث المشاهدين تقتصر على من يشاهدون وتستبعد غير المشاهدين مما يفقدها بعداً هاماً للمقارنة كما يتبين من الدراسة الآتية :
— عاطف عدلى العبد . الاتجاهات النظرية والمنهجية في بحوث المستمعين والمشاهدين في الوطن العربي . غير منشور . (بغداد : المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين . د.ت) .

دراسة حول العلاقة بين ملكية أجهزة التلفزيون والاقبال على مشاهدتها رداً
إيجابياً .

٢ - مدى مشاهدة التلفزيون وأنواع الأجهزة التلفزيونية :

تؤدى الألوان^(١٥) دوراً رئيسياً في لاهياة الانسانية ، ذلك أن كل ما يحيط
بالانسان من ظاهرات سواء طبيعية أو اقتصادية لها ألوانها الخاصة المتميزة ،
حتى أصبحت الألوان جزءاً لا يتجزأ في تكوين الصور والأشكال التي يراها
الانسان طوال يومه ، كما أصبحت أساساً للتمييز والتفرقة بين العناصر والأشكال
المختلفة ، الى درجة أن الأشياء تفقد شخصيتها أو مميزاتها اذا ما فقدت لونها .

وأظهرت الدراسات العديدة التي اجريت عن الألوان والأطفال ، ان
الأطفال يعيرون انتباهاً نسبياً للون في استجاباتهم للأشياء في مواقف الحياة
اليومية ، ويتكلمون قادرين في مرحلة مبكرة من العمر على شيء من التمييز للألوان .

وتزداد فاعلية التلفزيون عند استخدام الألوان - التلفزيون الملون -
- ويصبح العرض التلفزيوني أقرب الى حقائق الحياة ، لان الطبيعة لم تخلق
الأبيض والأسود فقط ، بل أبدعها الخالق لوحة فنية متعددة الألوان .

وتبين من دراسة أمريكية حديثة أن المواد المعروضة في التلفزيون الملون
تتميز عن المواد المعروضة في التلفزيون العادي تتوضح حقيقة الأشياء
والخصائص المميزة لها وإضافة تأثير جمالى يزيد من الاقبال على مشاهدتها^(١٦) .

ويضاف الى دور اللون في جذب الانتباه ، دوره في تعميق الذاكرة ،
والحصول على المعلومة بأفضل وسيلة وأوضح طريقة ، حيث أكدت ذلك نتائج

(١٥) للاستزادة انظر المراجع الآتية :

- قاسم حسين صالح . سيكولوجية ادراك اللون والشكل (بغداد : الدار
القومية للتوزيع والاعلان ، ١٩٨٢) ص ٩٩ - ١١١ .
- يحيى حمودة . نظرية اللون (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١) .

(16) Doohue, Thomas Viewer Perception of Color and Plack
and White paid Political Advertisin in Journalism quararly
vol. 50. No. 4 winter 1973 pp. 660-665.

دراسة المسانية حديثة أجريت على أربعة مجاميع من الطلبة ، أقيمت عليهم محاضرة عن أشكال الكتابة القديمة ، وتلقت المجموعة الأولى المحاضرة الأولى عن طريق التلفزيون الملون ، وتلقت المجموعة الثانية عن طريق التلفزيون العادى ، والمجموعة الثالثة عن طريق الاذاعة ، والرابعة عن طريق القراءة ، وكان المضمون واحدا ، وجاءت النتيجة بالنسبة للقدرة على الاستيعاب فى صالح المجموعة التى تعرضت للتلفزيون الملون ، فالمجموعة التى تعرضت لتلفزيون العادى ، فالمجموعة التى استمعت الى الاذاعة ، وأخيرا المجموعة التى قرأت المضمون .

وجدير بالذكر أن التلفزيون المصرى بدأ أول عمل لونه بالألوان فى استديو ٩ منذ عام ١٩٧٧ ، وتشير الملاحظة المنتظمة وتقديرات الجهاز المرزى للتعبة العامة والاحياء ، ونتائج البحوث الميدانية التى أجريت عقب بدء الارسل التلفزيونى الملون - وكما تبين فى البحث الأول من هذا الفصل - فى التزايد المستمر فى معدل حيازة الأجهزة الملونة .

ويستهدف هذا البحث التعرف على العلاقة بين مدى اقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون وامتلاك أسرهم للأجهزة الملونة .

وبوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون وأنواع الأجهزة التلفزيونية التى تمتلكها أسرهم .

جدول رقم (٢١)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون وأنواع الأجهزة التلفزيونية التى تمتلكها أسرهم

نوع الأجهزة الأبيض والأسود الملون فقط النوعان لا يملكون المجموع	ومدى الاستفادة ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %	ك %
يشاهدون	٢٤٤	٩٧٢١	٧٨	١٠٠	٤٨	١٠٠	١٣
لا يشاهدون	٧	٢٧٩	—	—	—	١٠	٤٣٤٨
المجموع	٢٥١	١٠٠	٧٨	١٠٠	٤٨	١٠٠	٢٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١٠ - يشاهد التلفزيون بصفة دائمة ٧٧,٢٩٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون العادية (الأبيض والأسود فقط) ، وترتفع هذه النسبة إلى ٨٤,٦٢٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون الملونة ، وترتفع نسبة المشاهدة الدائمة إلى ٩٣,٧٥٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة التلفزيون العادية والملونة معا ، وتتنخفض نسبة المشاهدة المنتظمة إلى ٤,٣٤٪ من مجموعة الدراسة الذين لا تمتلك أسرهم الأجهزة التلفزيونية .

١١ - يشاهد التلفزيون بصفة عامة ٥٦,٥٢٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم أجهزة تلفزيونية ، ويرتفع معدل المشاهدة إلى ٩٧,٢١٪ من مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم الأجهزة العادية ويصل هذا المعدل إلى ١٠٠٪ عند مجموعة الدراسة الذين تمتلك أسرهم الأجهزة الملونة فقد أو الأجهزة الملونة والعادية معا .

وتشير النتائج السابقة إلى ارتفاع معدل المشاهدة عند الأطفال الذين تمتلك أسرهم الأجهزة الملونة ، مما يشير إلى التأثير المحتمل للألوان ودورها كعامل من العوامل التي تزيد من إقبال الأطفال على المشاهدة .

كما تشير هذه النتائج إلى ارتفاع معدل المشاهدة عند الأطفال الذين تمتلك أسرهم الأجهزة الملونة والعادية معا ، مما يشير - بالإضافة إلى دور الألوان في زيادة الإقبال على مشاهدة التلفزيون - إلى أن وجود أكثر من جهاز استقبال تلفزيوني بالمنزل الواحد ، يزيد من فرصة الأطفال في مشاهدة بعض المواد التلفزيونية التي قد لا يقبل عليها الكبار أو غيرهم من الأطفال بالمنزل نفسه ، حيث أن حائز الجهازين لديه إمكانيات أكبر لمشاهدة ما يريد دون التقيد بآخرين في الأسرة ، فهو يتخفف من جبرية المشاهدة مع المجموعة ، ويتيح توافر قناتين أن تشاهد الأسرة برنامجين مختلفين في وقت واحد .

٣ - مدى مشاهدة التلفزيون والنوع :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الإقبال على مشاهدة التلفزيون والنوع .

جدول رقم (٣٢)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون والنوع

النوع ومدى المشاهدة	الذكور ك %	الاناث ك %	المجموع ك %
يشاهدون	٢٢٢	١٦١	٣٨٣
لا يشاهدون	٧	١٠	١٧
المجموع	٢٢٩	١٦١	٣٩٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - يشاهد التلفزيون بصفة دائمة ٨٢.٩٧٪ من الذكور و ٦٧.٨٣٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (١٧) .

وقد يرجع هذا الفارق في معدل المشاهدة المنتظمة الى انشغال الاناث في أعمال أخرى كعمالة الأم في أعمال المنزل مما يصرفهن عن مشاهدة التلفزيون بصفة دائمة أكثر من الذكور .

٢ - ويشاهد التلفزيون أحيانا ١١.٣٥٪ من الذكور و ٢١.٦٤٪ من الاناث كما يشاهده نادرا ٦.٣٪ من الذكور و ٤.٦٨٪ من الاناث .

٣ - وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الذكور والاناث سواء في الاقبال على مشاهدة التلفزيون بصفة عامة .

٤ - مدى مشاهدة التلفزيون والصفوف الدراسية :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون والصفوف الدراسية .

(١٧) ى = ٣.٥٣

جدول رقم (٣٣)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون والصفوف الدراسية

المجموع	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع
	ك	%	ك	%	ك	%	
يشاهدون	١٤٠	٩٧,٢٢	١٢٦	٩٣,٣٣	١١٧	٩٦,٦٦	٣٨٣
لا يشاهدون	٤	٢,٧٨	٩	٦,٦٧	٤	٣,٣٣	١٧
المجموع	١٤٤	١٠٠	١٣٥	١٠٠	١٢١	١٠٠	٤٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يشاهد التلفزيون بصفة دائمة ٨١,٣٥٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي ، ٧١,٨٥٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي و ٧٦,٠٣٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي .
- يشاهد التلفزيون نادرا ٠,٦٩٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي و ١,٤٠٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي و ١,٨١٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي .
- يشاهد التلفزيون نادرا ٠,٦٩٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي و ٠,٧٤٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي و ٣,٤٨٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي .
- واعاد الباحث توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون من عدمه وتبين أنه يقل على مشاهدة التلفزيون بصفة عامة ٩٧,٢٢٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي و ٩٣,٣٣٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي و ٩٦,٦٦٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي .

ويتضح مما سبق أن الاقبال على مشاهدة التلفزيون سلوك اتصالي شائع بين الأطفال بغض النظر عن الصف الدراسي* .

٥ - مدى مشاهدة التلفزيون ومناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٣٤)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى المشاهدة	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهدون	٢٨٤	٩٤٫٦٧	٩٩	٩٩	٣٨٣	٩٥٫٧٥
لا يشاهدون	١٦	٥٫٣٣	٠٫١	٠٫١	١٧	٤٫٢٥
المجموع	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون بصفة دائمة ٧٨٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٧٣٪ من مجموعة الدراسة بالريف ، وترتفع الى ٨٦٫٥٪ في قرية قصير بخانس محافظة قنا ، التي أخذت من ريف الوجه القبلي ، وقد يرجع ذلك الى قلة المصادر الأخرى لشغل أوقات الفراغ في هذه القرية مقارنة بقرية بنيابوس محافظة الشرقية ، والتي تلاصق حدودها مركز حضري تتوفر فيه وسائل الترفية وشغل وقت الفراغ هو : مدينة الزقازيق .

— يشاهد التلفزيون أحيانا ١٣٫٣٤٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٢٣٪ من مجموعة الدراسة بالريف ، كما يشاهده نادرا ٥٫٣٣٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٤٪ من مجموعة الدراسة بالريف .

(*) لا يمكن تطبيق اختبار كا^٢ اذا كانت خلايا الجدول اقل من الرقم (٥) .

– وإذا أعدنا توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون بصفة عامة من عدده كما في الجدول السابق يتضح أنه يقبل على مشاهدة التلفزيون بصفة عامة ٩٤,٦٧٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٩٩٪ من مجموعة الدراسة بالريف ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٨) .

– وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الأطفال في الحضر والريف سواء في ظاهرة الاقبال على مشاهدة التلفزيون بصفة عامة .

٦ – مدى مشاهدة التلفزيون وفترات الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون وفترات الدراسة : صباحية أو مسائية .

جدول رقم (٣٥)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون
وفترات الدراسة بالمدارس وقت جمع البيانات

فترات الدراسة ومدى المشاهدة	الفترة الصباحية		الفترة المسائية		المجموع %
	ك	٪	ك	٪	
يشاهدون	١٨٨	٩٤,٩٥	١٩٥	٩٦,٥٣	٣٨٣
لا يشاهدون	١٠٠	٥٠,٥	٧	٣,٤٧	١٧
المجموع	١٩٨	١٠٠	٢٠٢	١٠٠	٤٠٠

تدل بيانات الجدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها .

– يشاهد التلفزيون ٩٤,٩٥٪ من طلاب الفترة الصباحية – أثناء جمع البيانات الميدانية ، و ٩٦,٥٣٪ من طلاب الفترة المسائية ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

(١٨) ي = ١,٨٦ .

— وتؤكد ذلك بتطبيق الاختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق حيث تبين أن قيمة كا^٢ المحسوبة ٠.٦٢ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٣.٨٤١ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٠.٩٥ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الأطفال في المدارس الصباحية والمسائية سواء في ظاهرة الإقبال على مشاهدة التلفزيون .

٧ — مدى مشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو .

جدول رقم (٣٦)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والاستماع الى الراديو

مدى الاستماع يستمعون الى الراديو لا يستمعون الى الراديو	ك	%	ك	%	المجموع
يشاهدون	١٢٠	٩٢.٣١	٢٦٣	٩٧.٤١	٣٨٣
لا يشاهدون	١٠	٧.٦٩	٧	٢.٥٩	١٧
المجموع	١٣٠	١٠٠	٢٧٠	١٠٠	٤٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون ٩٢.٣١٪ من مجموعة الدراسة الذين يستمعون الى الراديو و ٩٧.٤١٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يستمعون اليه ، والفارق النسبي له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٠.٩٥ .

— وتأييد وجود علاقة غارقة بين المتغيرين ، بعد تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٢٥.٦٩ ، وهي

تزيد عن القيمة الجدولية ٦٠٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، بأنه ثبت في هذا البحث أن مشاهدة التلفزيون تزيد بين الذين لا يستمعون الى الراديو عن الذين يستمعون اليه .

٨ — مدى مشاهدة التلفزيون والاستماع الى جهاز التسجيل :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والاستماع الى جهاز التسجيل .

جدول رقم (٢٧)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والاستماع الى جهاز التسجيل

مدى الاستماع ومدى المشاهدة	ك	يستمعون الى التسجيل %	لا يستمعون الى التسجيل %	ك	المجموع %
يستمعون	٣١٢	٩٥ر٤١	٧١	٩٧ر٢٦	٢٨٣
لا يستمعون	١٥	٤ر٥٩	٢	٢ر٧٤	١٧
المجموع	٣٢٧	١٠٠	٧٣	١٠٠	٤٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون ٩٥ر٤١٪ من مجموعة الدراسة الذين يستمعون الى جهاز التسجيل و ٩٧ر٢٦٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يستمعون اليه ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

وبناء على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، ان الأطفال الذين يستمعون ولا يستمعون الى جهاز التسجيل سواء في ظاهرة مشاهدة التلفزيون .

٩ - مدى مشاهدة التلفزيون والمشاهدة من جهاز الفيديو :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والمشاهدة من جهاز الفيديو .

جدول رقم (٣٨)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والمشاهدة من جهاز الفيديو

مشاهدة التلفزيون ومشاهدة الفيديو	ك	يشاهدون الفيديو %	لا يشاهدون الفيديو ك	%	المجموع ك	المجموع %
يشاهدون التلفزيون	٤٤	١٠٠	٣٢٩	٩٥٫٢٢	٣٨٣	٩٥٫٧٥
لا يشاهدون التلفزيون	—	—	١٧	٤٫٧٨	١٧	٤٫٢٥
المجموع	٤٤	١٠٠	٣٥٦	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون كل الأطفال الذين يشاهدون من جهاز الفيديو و ٩٥٫٢٢٪
من مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون من جهاز الفيديو ، والفارق بين
النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، في حدود هذا البحث أن الأطفال
الذين يشاهدون جهاز الفيديو والذين لا يشاهدونه سواء في مشاهدة
التلفزيون .

١٠ - مدى مشاهدة التلفزيون والتردد على دور السينما :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والتردد على دور السينما .

جدول رقم (٢٩)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون
والتردد على دور السينما

مدى التردد على السينما ومدى مشاهدة التلفزيون	بترددون على دور السينما ك %	لا يترددون ك %	المجموع ك %		
يشاهدون التلفزيون	١١٦	٩٢.٠٦	٢٦٧	٩٧.٤٥	٣٨٣
لا يشاهدون التلفزيون	١٠	٧.٩٤	٧	٢.٥٥	١٧
المجموع	١٢٦	١٠٠	٢٧٤	١٠٠	٤٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون ٩٢.٠٦٪ من مجموعة الدراسة الذين يترددون على السينما ، و ٩٧.٤٥٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يترددون على السينما والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

وقد تأيد أيضا وجود علاقة غارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، اذا أسفر ناتج هذا الاختبار عن قيمة قدرها ٦.١٤ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٤.١٢ المنبئة بوجود علاقة غارق بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٨٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، ان نسبة مشاهدة التلفزيون ترتفع بين الذين لا يترددون على السينما عن الذين يترددون عليها .

ولعل ذلك يرجع الى عدة عوامل من أهمها :

١ — يعرض التلفزيون المصرى يوميا ، فيلما سينمائيا أو تلفزيونيا ، عربيا أو أجنبيا على الأقل ، وتتضمن بعض البرامج الأخرى لقطات من الأفلام

كبرامج : زووم ومن أغاني الأفلام ، بالإضافة الى البرامج ذات الطابع الدرامى
التي قد تصرف المشاهد عن التردد على السينما أو فى القليل قد تحد من
رغبته فى ذلك .

ولقد اتضح من التقارير الاحصائية السنوية لقطاع التلفزيون أن
المتوسط اليومي لساعات ارسال المواد الدرامية من التلفزيون يتراوح بين
١٥ دقيقة ٤ ساعة عام ١٩٧٣/٧٢ و ١٥ دقيقة ٩ ساعة عام ١٩٨١/٨٠ و ٥٥ دقيقة
٧ ساعة عام ١٩٨٣/٨٢^(١٩) .

٢ - ترايد الاقبال على مشاهدة الأفلام السينمائية والتلفزيونية المذاعة
بالتلفزيون ، حيث تبين ذلك من نتائج الدراسات الميدانية التى أجريت خلال
السنوات الماضية^(٢٠) ، ومن أحدث دراسة ميدانية اجراها اتحاد الاذاعة ،
والتلفزيون لتقييم برامج التلفزيون عام ١٩٨٣^(٢١) ، حيث جاءت الأفلام
العربية فى الترتيب الأول بين المواد التى يشاهدها المحوثون ، كما يقبل الأطفال
على مشاهدة الأفلام العربية ، حيث جاءت فى الترتيب الأول بين المواد التى
يشاهدها الأطفال كما يتبين من بحث برامج اعلانات التلفزيون كما يراها
المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠)^(٢٢) ، كما يشاهدها ٦٦.٥٨٪ من الأطفال مجموعة
هذه الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون .

٣ - ينظر الأطفال الى السينما والتلفزيون على أن كلا منهما يمكن أن
يكون بديلا للآخر ، فكلاهما يجلب متعة الترفيه ، ولكن أحدهما يتمتع بخاصية
لا تتوافر فى الآخر ، وهى الراحة وعدم دفع أى مقابل^(٢٣) .

(١٩) رجع الباحث فى هذه النقطة الى المراجع الآتية :

- مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . التقارير الاحصائية السنوية لقطاع
التلفزيون للأعوام ١٩٧٣/٧٢ — ١٩٨٢/٨١ . مراجع سابقة . متعددة التقييم .
(٢٠) عاطف عدلى العبد . الدليل البيبليوجرافى المشرح للانتاج الفكرى
العربى فى مجال الاذاعة : راديو وتلفزيون (باريس : اليونسكو ، ١٩٨٣) .
(٢١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج التلفزيون عام ١٩٨٣ .
مرجع سابق ص ٢٠ .
(٢٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما
يراها المشاهدون والمعلنون . (١٩٨٠) مرجع سابق . ص ١٨٢ .
(٢٣) هيلويت ، ميلد وآخرون " التلفزيون والطفل ، ترجمة : احمد سعيد
عبد الحليم ، محمود شكرى المحوى مراجعة : سعد لبيب (القاهرة : سجل
العرب ، ١٩٦٧ ص ١٣٨ .

٤ - ندرة دور العرض السينمائي بالريف الذي يشكل سكانه أكثر من نصف السكان .

٥ - انتشار الفيديو ومشاهدة الأفلام السينمائية - وغيرها - من خلاله .

١١ - مدى مشاهدة التلفزيون والتردد على المسرح :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والتردد على المسرح .

جدول رقم (٤٠)

توزيع عينة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون والتردد على المسرح

مدى التردد على المسرح ومدى مشاهدة التلفزيون ك		لا يترددون		المجموع	
ك	%	ك	%	ك	%
٥٢	٨٦٫٦٧	٣٣١	٩٧٫٣٥	٣٨٣	٩٥٫٧٥
٠٫٨	١٣٫٣٣	٩	٢٫٦٥	١٧	٤٫٢٥
٦٠	١٠٠	٣٤٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يشاهد التلفزيون ٨٦٫٦٧٪ من مجموعة الدراسة الذين يترددون على المسرح و ٩٧٫٣٥٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يترددون عليه ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

- وتأيد ذلك بتطبيق اختبار كاي^٢ على أرقام الجدول السابق ، إذ بلغت قيمة كاي^٢ المحسوبة ١٤٫٣٣ ، وهي تزيد عن القيمة الجدولية ٦٫٦٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، وفي حدود هذا البحث ، يمكن الاستنتاج ، أن مشاهدة التلفزيون تزيد بين غير المترددين على المسرح عن المترددين عليه ، وقد يرجع السبب في ذلك الى نفس الأسباب التي ذكرت عند تناول مدى مشاهدة التلفزيون والتردد على السينما .

١٢ — مدى مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف .

جدول رقم (٤١)

توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف

مدى قراءة الصحف ومشاهدة التلفزيون	يقرأون الصحف ك	لا يقرأون الصحف ك	المجموع ك	المجموع %
يشاهدون التلفزيون	١٧٣	٩٩٤٣	٢١٠	٩٢٩٢
لا يشاهدون التلفزيون	١	٥٧	١٧	٤٢٥
المجموع	١٧٤	١٠٠	٢٢٦	٤٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون ٩٩٤٣٪ من مجموعة الدراسة الذين يقرأون الصحف ، و ٩٢٩٢٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يقرأونها ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أنه تزداد مشاهدة التلفزيون بين الذين يقرأون الصحف عن الذين لا يقرأونها .

١٣ — مشاهدة التلفزيون وقراءة المجلات :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون وقراءة المجلات .

جدول رقم (٤٢)
توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة
التلفزيون وقراءة المجلات

مدى قراءة المجلات ومدى مشاهدة التلفزيون	يقرأون المجلات		لا يقرأون المجلات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهدون التلفزيون	١٤٥	٩٩٫٣٢	٢٣٨	٩٣٫٧٠	٣٨٣	٩٥٫٧٥
لا يشاهدون التلفزيون	١	٠٫٦٨	١٦	٦٫٣٠	١٧	٤٫٢٥
المجموع	١٤٦	١٠٠	٢٥٤	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :
- يشاهد التلفزيون ٩٩٫٣٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يقرأون المجلات
و ٩٣٫٧٠٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يقرأون المجلات ، والفارق النسبي
له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

- وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، ان
مشاهدة التلفزيون تزيد بين الذين يقرأون المجلات عن الذين لا يقرأونها .

١٤ - مدى مشاهدة التلفزيون وقراءة الكتب غير المدرسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب مدى مشاهدة
التلفزيون وقراءة الكتب غير المدرسية .

جدول رقم (٤٣)
توزيع عينة الدراسة حسب مدى مشاهدة التلفزيون
وقراءة الكتب غير ادرسية

مدى قراءة الكتب ومدى المشاهدة	يقرأون		لا يقرأون		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهدون	١٧١	٩٩٫٤٢	٢١٢	٩٢٫٩٨	٣٨٣	٩٥٫٧٥
لا يشاهدون	١	٠٫٥٨	١٦	٧٫٠٢	١٧	٤٫٢٥
المجموع	١٧٢	٤٣	٢٢٨	٥٧	٤٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد التلفزيون ٩٩,٤٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يقرأون الكتب المدرسية ، و ٩٣,٩٨٪ من مجموعة الدراسة الذين لا يقرأون هذه الكتب ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن مشاهدة التلفزيون تزيد بين الذين يقرأون الكتب غير المدرسية عن الذين لا يقرأون هذه الكتب .

ويمكن استخلاص مجموعة من النتائج الهامة مما سبق من أهمها :

١ — أصبحت مشاهدة التلفزيون بصفة عامة نشاط اجتماعي عام وشائع ومنتشر بين مختلف الأطفال بغض النظر عن التصنيفات الاجتماعية لهم حيث يتساوى في الاقبال على مشاهدة التلفزيون الأطفال الذكور والإناث ، والأطفال بالصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية والأطفال بالريف والحضر .

٢ — تزيد مشاهدة التلفزيون بصفة عامة ، بين الذين يقرأون الصحف والمجلات والكتب غير المدرسية ويشاهدون الفيديو ويستمعون الى جهاز التسجيل وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات الاعلامية التي أكدت أن التعرض لوسيلة اعلامية يزيد — بشكل عام — التعرض لوسيلة أخرى ، حيث يتجه الشخص الذي يستخدم وسيلة اعلام جماهيرية بدرجة عالية الى استخدام وسائل اعلامية أخرى بدرجة عالية أيضا ، كما أن الأفراد يقسمون وقتهم بين وسائل الاعلام مراعين أن يحصلوا من كل وسيلة من وسائل الاعلام على احتياجاتهم من الترفيه والثقيف والاعلام وفقا لامكانيات كل وسيلة ورغبات كل متلقي (٢٤) .

وأشارت الدراسات الاعلامية الى أن كل وسيلة من وسائل الاعلام تنشط الأخرى ولا تتنافسها ، كما تكمل كل وسيلة الأخرى (٢٥) .

(٢٤) جيهان أحمد رشتي . الأسس العلمية لنظريات الاعلام . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ ، ص ٣٦٣ .
(٢٥) جيهان أحمد رشتي . الأسس العلمية لنظريات الاعلام . مرجع سابق . ص ٥٣٨ .

كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات الميدانية التي أجريت على الأطفال في مصر وخارجها على أن الأطفال الذين يستخدمون إحدى وسائل الاتصال بكثرة يستخدمون وسائل اتصال أخرى أيضا^(٣٦) .

٣ - تزيد مشاهدة التلفزيون بين الذين لا يترددون على السينما والمسرح ولا يستمعون إلى الراديو ، وقد يرجع ذلك - كما سبق ذكره - إلى أن التلفزيون يقدم ما تقدمه هذه الوسائل الثلاث ، ويتميز عنها بعدة مميزات تجعل التعرض له أكثر سهولة وامتاعا .

ثالثا - أسباب عدم مشاهدة التلفزيون :

أوضحت النتائج العامة أن ١٧ طفلا وطفلة يشكلون ٤٣% من الأطفال مجموعة الدراسة لا يشاهدون التلفزيون .

وقد استهدفت الدراسة التعرف على أسباب عدم مشاهدة هؤلاء الأطفال للتلفزيون .

ويوضح الجدول التالي أسباب عدم مشاهدة التلفزيون .

الأسباب	العدد	النسبة المئوية
عدم توفر التلفزيون في المنزل	١٠	٥٨.٨%
عدم توفر الوقت	٥	٢٩.٤%
عدم الاهتمام	٢	١١.٨%
عدم توفر المال	١	٥.٩%
عدم توفر وسائل الاتصال	١	٥.٩%

عاطف عطلي العبد : دور الإذاعة الصوتية في تغيير النظرة التقليدية إلى المرأة في القرية : مرجع سابق . ص ٣٠٣ - ٣٠٦ .

(٢٦) من هذه الدراسات ما يلي :

- ناهد رمزي . المفاضلة بين التلفزيون والوسائل الإعلامية الأخرى : مقارنة تجريبية من أطفال مشاهدين وغير مشاهدين مرجع سابق . ص ٥٧ .

جدول رقم (٤٩):

توزيع اجابات الاملال الذين لا يشاهدون التلفزيون

حسب اسباب عسهم المشاهدة

الاسباب	التكرارات	النسبة المئوية
الاسرة تمنعهم من المشاهدة	١١	٦٤٫٧١
عسهم امتلاك جهاز تلفزيون	١٠	٥٨٫٨٢
جهاز التلفزيون معطل	٦	٣٥٫٢٩
عسهم وجود وقت للمشاهدة	٢	١١٫٧٦
جملة من سئلوا	١٧	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تتوزع أسباب عدم مشاهدة التلفزيون عند الذين لا يشاهدونه — حسب ما أحرزته هذه الأسباب من تكرارات — كما يلي : الأسرة تمنعه من المشاهدة خلال العام الدراسي (٦٤٫٧١ ٪) ، عدم امتلاك جهاز تلفزيون (٥٨٫٨٢ ٪) ، جهاز التلفزيون معطل (٣٥٫٢٩ ٪) ، وعدم وجود وقت للمشاهدة (١١٫٧٦ ٪) • وإذا استبعدت الأسباب التي يمكن قصرها على أيام الدراسة ، فإن السبب الرئيسي في عدم مشاهدة برامج التلفزيون يتمثل في عدم امتلاك الأسرة لجهاز التلفزيون أو تعطل هذا الجهاز •

— يتساوى الذكور والاناث في تحديد ثلاثة من أسباب عدم مشاهدة التلفزيون حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث في نسب تصديدها غير دالة احصائياً على مستوى ثقة ٩٥ ٪ وهي : الأسرة تمنعه ، لا يملكون جهاز تلفزيون ، وجهاز التلفزيون معطل ، بينما تتفرد الاناث بذكران أحد أسباب عدم مشاهدتهم للتلفزيون عدم وجود وقت للمشاهدة ، وقد يرجع ذلك الى قيام الاناث بالمساعدة في الأعمال المنزلية وغيرها بنسبة أكبر من الذكور •

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في تحديد أحد أسباب عدم مشاهدة التلفزيون وهو : عدم امتلاك جهاز التلفزيون ، حيث تبين أن الفروق في نسب تحديد هذا السبب بين الأطفال في الحضر والريف غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ .

وتقتصر الأسباب الثلاثة الأخرى على الأطفال الحضريين مجموعة الدراسة . وهي : الأسرة تمنعهم من المشاهدة ، عدم وجود وقت للمشاهدة ، جهاز التلفزيون معطل .

١- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون	٢- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون
٣- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون	٤- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون
٥- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون	٦- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون
٧- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون	٨- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون
٩- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون	١٠- أسباب عدم مشاهدة التلفزيون

المبحث الثالث

الأيام المفضلة لمشاهدة برامج التلفزيون

يتناول هذا المبحث الأيام المفضلة لمشاهدة برامج التلفزيون ، ويستهدف التعرف على مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقي أيام الأسبوع ، والتعرف على هذا اليوم أو الأيام الأكثر اجتذابا للمشاهدة عند الأطفال وتوزيعها طبقا لعدة عوامل هي : النوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة .

أولا - مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون :

١ - أوضحت النتائج العامة للدراسة أن ٣٣٦ طفلا وطفلة يشكلون ٨٥١٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون يرون وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقي أيام الأسبوع .

٢ - وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في التفصيلات الخاصة بالمشاهدين بالنسبة لمدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون طبقا لتقسيمات المبحوثين المختلفة : كالنوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث أهم النتائج المتصلة بهذه النقطة فيما يلي :

(أ) مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون طبقاً للنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع والنوع .

جدول رقم (٤٤)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع والنوع

النوع ومدى وجود يوم أو أيام تزيد خلال المشاهدة	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يوجد	٢٠٠	٩٠.٠٩	١٢٦	٧٢.٢٦	٣٢٧	٨٥.١٢
لا يوجد	٢٢	٩.٩١	٣٥	٢١.٧٤	٥٧	١٤.٨٨
جمله من سئولا	٢٢٢	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣٨٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :
 - يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع عند ٩٠.٠٩٪ من الذكور و ٧٢.٢٦٪ من الإناث مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

- وتأييد وجود علاقة غارقة بين وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع والنوع من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام نفس الجدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قدرها ١٠.٣ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٦.٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

– وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أنه تزيد نسبة المقاتلين بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع بين الذكور عن الاناث .

وقد يرجع ذلك ، الى أن الأطفال الذكور أقل تواجداً بالمنزل من الأطفال الاناث ، الذين تفرض عليهم بعض القيود عند رغبتهم في الخروج من المنزل ، وبصفة خاصة في الريف ، وبالتالي يكون التلفزيون الوسيلة الرئيسية أمامهم لتمضية الوقت في كل أيام الأسبوع دون تفرقة بين يوم وآخر .

(ب) مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون طبقا للصفوف الدراسية :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع والصفوف الدراسية .

جدول رقم (٤٥)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية ومدى وجود يوم أو أيام تزيد خلال المشاهدة ك	الصف الرابع	الخامس	السادس	المجموع				
ك	%	ك	%	ك	%			
يوجد	١١٣	٨٠٧١	١٠٦	٨٤١٣	١٠٧	٩١٤٥	٣٢٦	٨٥١٢
لا يوجد	٢٧	١٩٢٩	٢٠	٥١٨٧	١٠	٨٥٥	٥٧	١٤٨٨
جمله من	١٠	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١١٧	١٠٠	٣٨٣	١٠٠
سئلوا								

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع عند ٨٠.٧١٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الرابع الابتدائى و ٨٤.١٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الخامس الابتدائى و ٩١.٤٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف السادس الابتدائى الذين يشاهدون برامج التلفزيون .

— وتبين أن هذه الفروق غير جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وقد ترجع الى عامل الصدفة فى اختبار العينات ، إذ أسفر تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام نفس الجدول السابق ، عن قيمة قدرها ٤.٩٥ هـ ، وهذه القيمة أقل من قيمة كا^٢ الجدولية ٩.٩١ هـ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث ، أن الأطفال فى الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية سواء فى القول بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع .

(ج) مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون طبقا لمناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٤٦)
توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب
مدى وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون
عن باقى أيام الأسبوع ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى وجود يوم أو أيام	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يوجد	٢٥١	٨٨.٣٨	٧٥	٧٥.٧٦	٣٢٦	٨٥.١٢
لا يوجد	٣٣	١١.٦٢	٢٤	٢٤.٢٤	٥٧	١٤.٨٨
جملة من سئلا	٢٨٤	١٠٠	٩٩	١٠٠	٣٨٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ٢٠٩ —

(م ١٤ — برامج الأطفال التلفزيونية)

يوجد يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع عند ٨٨٣٨٪ من الأطفال بالحضر و ٧٥٧٦٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون التلفزيون ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

وتأيد وجود علاقة غارقة بين وجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع ومنطقة الدراسة ، حيث أسفر تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق عن قيمة قدرها ٢٧٧١٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٦٦٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، انه تزيد نسبة القائلين بوجود يوم أو أيام تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع بين الأطفال في الحضر عن الأطفال في الريف ، وقد يرجع زيادة نسبة القائلين بذلك بين أطفال الحضر الى وجود أكثر من وسيلة لشغل وقت فراغهم مما يؤدي الى اختيار يوم أو أيام معينة لمشاهدة التلفزيون بدرجة أكبر عن باقى أيام الأسبوع بينما يعتبر التلفزيون الوسيلة الرئيسية أو الوحيدة المتاحة أمام الأطفال في الريف .

ثانيا - الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون :

سئل الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام عن هذه الأيام التي تزيد خلالها المشاهدة .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في التفصيلات الخاصة بالمشاهدة بالنسبة للأيام المفضلة التي تزيد خلالها المشاهدة طبقا للنوع والصفوف الدراسية ومناطق الدراسة .

ويوضح الجدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام حسب هذه الأيام .

جدول رقم (٤٧)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون
في يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هذا
اليوم أو الأيام

أيام الأسبوع	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب
السبت	١٨	٥٥٢	٥
الأحد	١٥٦	٤٧٨٥	٣
الاثنين	٥٩	١٨١٠	٤
الثلاثاء	٧	٢١٥	٦
الأربعاء	٥	١٥٣	٧
الخميس	٢٤٧	٧٥٧٧	٢
الجمعة	٢٧٦	٨٥٥٨	١
جملة من سنلوا	٣٢٦		

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— أن الأيام التي تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون عند مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع — حسب ما أحرزته من اجابات — هي : يوم الجمعة (٨٥٥٨٪) ، غيوم الخميس (٧٥٧٧٪) ، غيوم الأحد (٤٧٨٥٪) ، غيوم الاثنين — بفارق نسبى كبير — (١٨١٠٪) ، غيوم السبت (٥٥٢٪) ، غيوم الثلاثاء (٢١٥٪) ، وأخيرا يوم الأربعاء (١٥٣٪) .

— ويمكن استخلاص ظاهرة عامة هي تشتت عدد المشاهدين واتجاهه الى قيم متطرفة صعودا وهبوطا مع ندرة القيم الوسطى ، حيث تمثل نسب مشاهدة التلفزيون خلال يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع تصاعدا كبيرا أيام الجمعة والخميس والأحد ثم انحدارا واضحا أيام السبت والثلاثاء والأربعاء ، وبينهما معدل وسط يمثل يوم الاثنين .

وتتضح أهمية هذه النتائج الخاصة بترتيب أيام الأسبوع التي تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون بحسب عدد مشاهدي برامج التلفزيونية ، والتي تنسحب على من لا يشاهدون يوميا وهم أغلبية تصل الى ٨٥١٢٪ من اجمالي مشاهدي التلفزيون* ، « لأن من يشاهد يوميا قد يشاهد بحكم العادة أكثر مما يشاهد بالاختيار من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فإن مدة المشاهدة قد تزيد في يوم عن الآخر ، وهذا شكل من أشكال المفاضلة بين الأيام ، أما حينما لا تكون المشاهدة يوميا ، فإن الأمر هنا يصبح اختيار لا تخضعه جبرية العادة ويكون أكثر تعبيرا عن درجات التفضيل » (٢٧) .

وتقترب هذه النتائج - الى حد كبير - من نتائج أحدث البحوث الميدانية التي أجريت على الأطفال على النحو التالي :

- تبين من بحث برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون ، أن الأيام التي تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون حسب أعداد المشاهدين هي أيام : الأحد (٨٦) ، فالخميس (٧٤) ، فالجمعة (٧٠) ، فالإثنين (٣٨) ، فالأثنين (١٧) ، فالثلاثاء (١٥) ، فالسبت (١٤) (٢٨) .

- وتبين من بحث برامج وإعلانات التلفزيون ، أن يوم الأحد يمثل أكثر الأيام كثافة من حيث المشاهدة ، إذ قرر ٨٩٫٢٪ ممن ذكروا أنهم يشاهدون التلفزيون في بعض الأيام أو حسب الظروف أنهم يشاهدون برامج التلفزيون في هذا اليوم ، يليه يوم الجمعة (٨٤٫٦٪) ، فيوم الخميس (٧٨٫٩٪) ، فيوم السبت (٢٨٫٧٪) ، فيوم الاثنين (٢٦٫٤٪) ، فيوم الثلاثاء (٢٦٫٩٪) ، فيوم الأربعاء (٢٣٫٧٪) (٢٩) .

(*) جملة من سئلوا ٣٢٦ طفلا وطفلة يشكلون ٨٥١٢٪ من اجمالي مشاهدي التلفزيون (٣٨٢ طفلا وطفلة) .
(٢٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٨٠ .
(٢٨) نفس المرجع السابق . ص ١٧٩ .
(٢٩) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٦٠ .

ويمكن تفسير الاختلاف بين نتيجة هذه الدراسة والدراسات السابقة حول هذه النقطة في ضوء المجال الزمني لهذه الدراسات ، حيث جمعت بيانات هذه الدراسة خلال شهور مارس وأبريل ومايو عام ١٩٨٣ ، وهي فترة يزداد خلالها الاستعداد لامتحانات ، وتشتد رقابة الأسرة على أطفالها وتحدد لهم اليوم أو الأيام التي يشاهدون للتلفزيون خلالها ، بينما أجرى بحث برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون في الفترة من ٣٠ يونيو إلى ٢٥ يوليو عام ١٩٧٩^(٣٠) ، وجمعت بيانات تحت برامج وإعلانات التلفزيون خلال شهر يونيو عام ١٩٨٢^(٣١) وهذه الشهور تعتبر شهور اجازة ، ويسمح خلالها للأطفال بمتابعة التلفزيون في كل الأيام أو الأوقات ، وربما لو أجرى البحث الميداني لهذين الباحثين في غير هذه الأوقات لما ظهر يوم الأحد في هذه المكانة^(٣٢) .

— جاء يوم الجمعة في الترتيب الأول بين الأيام التي تزيد خلالها مشاهدة برامج التلفزيون عند الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتلفزيون في يوم أو أيام عن باقي أيام الأسبوع ، حيث يشاهد التلفزيون خلال يوم الجمعة ٢٧٩ طفلاً وطفلة بنسبة ٨٥.٥٨٪ من مجموعة الدراسة الذين تزيد مشاهدتهم للتلفزيون في يوم أو أيام عن باقي أيام الأسبوع .

وتوجد مجموعة من العوامل التي قد يرجع إليها زيادة الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال يوم الجمعة من أهمها :

✳ يعتبر يوم الجمعة يوم العطلة الرسمية الأسبوعية — للكبار والصغار — كما يعتبر يوم الجمعة يوم الراحة الأسبوعية في القرية ، سواء بين العاملين في وظائف حكومية من أهل القرية أو بين الطلاب أو بين الفلاحين ، حيث يحرص الفلاحون الذين يذهبون إلى الحقول في ساعة مبكرة من الصباح

(٣٠) المجموعة الاستثنائية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ٤٤ .
(٣١) المجموعة الاستثنائية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٧ .
(٣٢) المجموعة الاستثنائية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٧٩ .

على العودة قبل موعد صلاة الجمعة بوقت كاف لتأدية شعائر الصلاة في مساجد القرية من ناحية ولقضاء باقى اليوم مع أولادهم من ناحية أخرى ، ولا سيما أن معظمهم يتعلمون في مدارس خارج نطاق المركز ، ويترددون على القرية عقب انتهاء دروس يوم الخميس ويمضون باقى هذا اليوم ومعظم يوم الجمعة مع أسرهم (٣٣) .

* يعرض التلفزيون يوم الجمعة العديد من البرامج والفقرات التلفزيونية المفضلة عند الكبار والصغار كالأفلام العربية والمباريات الرياضية .

* يبدأ الإرسال التلفزيونى خلال يوم الجمعة - وكذلك يوم الأحد - مبكراً عن باقى أيام الأسبوع ، وتبين أن برامج الفترة الصباحية المذاعة خلال هذا اليوم تجذب المشاهدين ، ومنها برامج بالقناة الأولى : كالقرآن الكريم (٩٠٪) ، عالم الحيوان (٨٧٫٦٪) ، شعائر صلاة الجمعة (٨٤٫٩٪) ، عالم السيرك (٥٨٫١٪) ، برامج المرأة (٥٢٫٦٪) ، الحلقات الأجنبية (٤٦٫٧٪) ، الصحة بين يديك (٤٤٪) ، وبرامج الأطفال (٤٣٫٩٪) (٣٤) . كما تذيع القناة الثانية العديد من البرامج المفضلة ومن البرامج التى تذيعها خلال الفترة الصباحية يوم الجمعة ، وتلقى تفضيلاً من المشاهدين : البرامج الدينية (٩١٫١٪) السلسل العربى المعاد (٩٣٫٩٪) ، أنباء وآراء (٨٠٫٩٪) ، الحلقات الأجنبية (٧٤٫٥٪) ، الأسبوع الرياضى (٥٩٫٣٪) ، وما يطلبه الأطفال (٣٦٫٤٪) (٣٥) .

* يذاع يوم الجمعة ثلاثة من برامج الأطفال التى يقبل على مشاهدتها معظم الأطفال عينة هذه الدراسة ، حيث أذيع يوم الجمعة ١٤٫٥٪ من حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس عام ١٩٨٢ حتى نهاية شهر ديسمبر ١٩٨٢ ، وهذه البرامج هى : سينما

(٣٣) عاطف عدلى العبد . دور الإذاعة الصوتية في تغيير النظرة التقليدية الى المرأة في القرية . مرجع سابق . ص ٣١٢ .
(٣٤) مصر ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتلفزيون . (١٩٨١) . ص ٩ .
(٣٥) نفس المرجع السابق . ص ١١ .

الأطفال ويشاهده ٨٧٨١٪ ، وما يطلبه الأطفال ويشاهده ٨٦٩٨٪ ، وزهور وألوان ويشاهده ٧٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية كما جاءت هذه البرامج الثلاثة ضمن البرامج التي يعجب بها المشاهدون حيث جاء برنامج : سينما الأطفال في الترتيب الثاني ، وبرنامج ما يطلبه الأطفال في الترتيب الثالث ، وبرنامج زهور وألوان في الترتيب السادس بين برامج الأطفال التلفزيونية التي يعجب بها الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية .

— وجاء يوم الخميس في الترتيب العام الثاني بين الأيام التي تزيد خلالها مشاهدة برامج التلفزيون بصفة عامة ، حيث يشاهد التلفزيون خلال هذا اليوم ٢٤٧ طفلاً وطفلة يشكلون ٧٥٧٧٪ من إجمالي الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتلفزيون في يوم أو أيام معينة أكثر من باقي أيام الأسبوع . وتوجد مجموعة من العوامل التي قد يرجع إليها زيادة الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال يوم الخميس من أهمها :

* إن يوم الخميس هو اليوم السابق على يوم العطلة الأسبوعية — يوم الجمعة — مما يتيح حرية أكثر عند الصغار والكبار في السهر ومتابعة برامج التلفزيون المذاعة في فترتي : المساء والسهرة .

* يمثل يوم الخميس يوم السوق الأسبوعي في إحدى قريتي الدراسة — قرية قصير بخانس محافظة قنا — حيث ذكر أحد الأطفال للباحث أن الأسرة يجتمع شملها يوم الخميس حول جهاز التلفزيون — الذي احتل مكانة الراديو بعد دخول الكهرباء الى القرية — يتناولون الطعام ولا سيما « ان الوجبة الرئيسية في الريف هي وجبة يوم السوق حيث يشتري الفلاحون اللحوم من السوق ، ويعبدون أطعمة خاصة لهذا اليوم » (٣) .

* يعرض التلفزيون يوم الخميس العديد من البرامج وال فقرات التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها الكبار والصغار ، ومنها : الأفلام العربية والمسرحيات العربية والحفلات الغنائية .

(٣٦) عاطف عدلى العبد . دور الاذاعة الصوتية في تغيير النظرة التقليدية الى المرأة في القرية . مرجع سابق ص ٢١٢ .

* يذاع يوم الخميس برنامجان من برامج الأطفال التي يقبل على مشاهدتها غالبية الأطفال عينة هذه الدراسة ، حيث أذيع يوم الخميس ١٣/١ من اجمالي حلقات برامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس حتى نهاية ديسمبر عام ١٩٨٢ وهما : برنامج السندباد الصغير ، ويشاهده ٧٧٨٤٪ ، وبرنامج نادى الأطفال ويشاهده ٥٢٦٣٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال ، كما يعجب ببرنامج السندباد الصغير ٣٠١٢٪ من اجمالي الأطفال الذين ذكروا أنهم يعجبون ببرامج أطفال معينة .

— وجاء يوم الأحد في الترتيب العام الثالث بين الأيام التي تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون أكثر من باقى أيام الأسبوع ، حيث يشاهد التلفزيون خلاله ١٥٦ مبحوثاً بنسبة ٤٧٨٥٪ من اجمالي الأطفال الذين تزيد مشاهدتهم للتلفزيون في يوم أو أيام معينة أكثر من باقى أيام الأسبوع .

وتوجد مجموعة من العوامل التي قد يرجع اليها زيادة الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال يوم الأحد ومن أهمها :

* يعتبر يوم الأحد يوم اجازة عند بعض العاملين وفي بعض المدارس مما يتيح فرصة أكبر أمام الأطفال لمشاهدة التلفزيون ، فالجهاز مفتوح بطبيعة الحال ، ولا سيما أن هذا اليوم يمثل يوم راحة عند المسيحيين ، ولا يعمل معظمهم خلاله سواء بالحضر أو بالريف ، مما يزيد من احتمال تعرضهم لبرامج التلفزيون .

* يبدأ الارسال التلفزيوني خلال هذا اليوم مبكراً — على القناتين — عن باقى أيام الأسبوع — كيوم الجمعة — وتبين أن برامج الفترة الصباحية المذاعة خلال هذا اليوم تجذب المشاهدين ومنها برامج القناة الأولى : كالقرآن الكريم (٩٠٪) والبرامج الاعلامية (٨٣٩٪) ، المسلسل العربى المعاد (٧٠٪) ، وبرامج الأطفال (٤٢٩٪) (٣٧) . كما تذيع القناة الثانية العديد من البرامج المفضلة ومنها : البرامج الدينية (٩٠٪) ،

(٣٧) مصر ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون . برامج للفترة الصباحية بالتلفزيون . مرجع سابق . ص ٩ .

الفيلم العربى (٨٧.٨٪) ، مونت كارلو شسو (٥٦.١٪) ، والكارتون (٣٦.٥٪) (٣٨) .

* يذاع يوم الأحد برنامجان من برامج الأطفال التى يقبل على مشاهدتها غالبية الأطفال ، ويذاعان من القناة الثانية وهما : برنامج : قديم وجديد ويشاهده ٣٧.٤٠٪ كما يذاع برنامج : مسرح العرائس خلال الفترة المسائية ويشاهده ٣٦.٣٩٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية .

* اقتران هذا اليوم باليوم المفتوح ، الذى تجاب فيه رغبات المشاهدين ويقدم خلاله العديد من البرامج والفقرات المفضلة .

— وجاء يوم الاثنين فى الترتيب الرابع — وبفارق نسبى كبير عن يوم الأحد — بين الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة برامج التلفزيون ، حيث يشاهد التلفزيون خلال هذا اليوم ٥٩ طفلا وطفلة يشكلون ١٨.١٠٪ من اجمالي الأطفال مجموعة الدراسة الذين تزيد مشاهدتهم للتلفزيون فى يوم أو أيام معينة أكثر من باقى أيام الأسبوع . وقد يرجع زيادة الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال هذا اليوم أنه يوم من الأيام القصيرة فى المدارس مما يتيح مزيدا من الوقت عند الأطفال لمشاهدة التلفزيون — وبلى يوم الاثنين — وبفارق نسبى كبير — ثلاثة أيام ، أرقامها متقاربة ، وتمثل انحدارا واضحا فى كثافة المشاهدة ، وهى أيام : السبت (٥.٢٪) ، الثلاثاء (٢.١٥٪) ، والاربعاء (١.٥٣٪) .

ثالثا — مقارنة بين الأيام التى تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون طبقا لتغيرات الدراسة : النوع ومنطقة الدراسة * :

(٣٨) نفس المرجع السابق . ص ١١ .
(*) تضمنت جميع جداول الرسالة المقارنة طبقا لتغيرات ثلاثة هى النوع ، منطقة الدراسة والصف الدراسى ورأينا عند اعداد الرسالة للنشر استبعاد المتغير الآخر — على الرغم من اهميته — لكثرة البيانات التى تحتويها جداوله ، والرسالة محفوظة بكلية الاعلام لمن يرغب فى الاطلاع عليها كاملة .

١ - مقارنة بين الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون طبقا للنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هذا اليوم أو الأيام والنوع .

جدول رقم (٤٨)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى أيام الأسبوع حسب هذا اليوم أو الأيام والنوع

النوع والايام	الذكور ك	% الترتيب ك	الاناث ك	% الترتيب ك	المجموع
السبت	١٢	٦٥.٠	٥	٣٩.٧	٥
الأحد	٨٥	٤٢.٥٠	٣	٥٦.٣٥	٣
الاثنين	٣٩	١٩.٥٠	٤	١٥.٨٧	٤
الثلاثاء	٣	١.٥٠	٦	٣١.٧	٦
الاربعاء	٢	١.٠	٧	٢٣.٨	٧
الخميس	١٤٧	٧٣.٥٠	٢	٧.٩٣٧	٢
الجمعة	١٦٩	٨٤.٥٠	١	٨٧.٣٠	١
جيلة من سنلوا	٢٠٠		١٢٦		٣٢٦

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتفق الذكور والاناث في ترتيب الأيام التي تزيد خلالها مشاهدة التلفزيون حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — واحد صحيح ، وهو ارتباط موجب كامل .

— تزيد نسبة الاناث اللاتي يشاهدن التلفزيون يوم الأحد أكثر من باقى أيام الأسبوع عن نسبة الذكور ، حيث يشاهد التلفزيون خلال هذا اليوم

٤٢.٥٠٪ من الذكور ٥٦.٣٥٪ من الإناث والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪.

وقد يرجع ذلك الى طبيعة البرامج المذاعة يوم الأحد، وارتباط هذا اليوم « باليوم المفتوح » من ناحية، والى وجود نسبة كبيرة من الإناث في المنزل نتيجة لفرض قيود على حركتهن وعدم ارتباطهن بأية أعمال خارج المنزل كالأطفال الذكور الذين يعملون في الحقول قبل ذهابهم الى المدرسة أو بعد خروجهم منها، حيث يعاني الريف المصرى من قلة الأيدى العاملة نتيجة للهجرة خارج مصر.

— لم يثبت من هذا البحث وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ بين الأطفال الذكور والإناث من حيث اقتبالهم على مشاهدة التلفزيون خلال أيام السبت، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة.

٢ — مقارنة بين الأيام المفضلة لمشاهدة التلفزيون طبقاً لمناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام حسب اليوم أو الأيام التى تزيد فيها المشاهدة ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٤٩)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقى الأيام حسب اليوم أو الأيام التى تزيد فيها المشاهدة ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة والأيام	ك	الحضر		الريف		المجموع	
		الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%
السبت	١٢	٤٧٨	٦٠	٨	١٨	٥٢	٥
الأحد	١٣٥	٥٣٧٨	٣	٢٨	١٥٦	٤٧٨٥	٣
الاثنين	٥٠	١٩٩٢	٤	١٢	٥٩	١٨١٠	٤
الثلاثاء	٤	١٥٩	٦	٤	٧	٢١٥	٦
الأربعاء	٣	١٢٠	٧	٢٦٧	٥	١٥٣	٧
الخميس	١٩٤	٧٧٢٩	٢	٧٠٦٧	٢	٢٤٧	٢
الجمعة	٢١٦	٨٦٠٦	١	٨٤	٢٧٩	٨٥٥٨	١
جيلة من سئوا	٢٥١			٧٥		٣٢٦	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتفق أطفال الحضر والريف في ترتيب الأيام التي تريد فيها مشاهدة التلفزيون عن باقى أيام الأسبوع ، حيث تبين أن قيمة معامل ارتباط الرتب — سيرمان — واحد صحيح وهو ارتباط موجب كامل .

— تريد نسبة الأطفال الحضريين الذين يشاهدون التلفزيون يوم الأحد عن الأطفال الريفيين مجموعة الدراسة ، حيث يشاهد التلفزيون خلال هذا اليوم أكثر عن باقى أيام الأسبوع ٥٣٧٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالحضر و ٢٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الحياة في الريف ، حيث يعمل بعض الأطفال بالأعمال الزراعية نتيجة لقلة الأيدي العاملة بالريف ، ويعتبر يوم الأحد يوم عمل عند الأغلبية بالريف المصرى .

— لم يثبت من هذا البحث وجود فروق جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ بين الأطفال في الحضر والأطفال في الريف من حيث اقترابهم على مشاهدة التلفزيون خلال أيام : السبت ، الاثنين ، الثلاثاء ، الأربعاء ، الخميس ، والجمعة .

المبحث الرابع

مواعيد مشاهدة برامج التلفزيون

أولاً — مواعيد مشاهدة التلفزيون بصفة عامة :

يوضح الجدول التالي كثافة مشاهدة التلفزيون خلال ساعات الإرسال التلفزيونى عند كل من الذكور والإناث .

جدول رقم (٥٠)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون
حسب كثافة المشاهدة في الساعات المختلفة للارسال
التلفزيونى طبقا للنوع

النوع ومواعيد المشاهدة	الذكور	الاناث	المجموع
كـ	% الترتيب كـ	% الترتيب كـ	% الترتيب
١٠ ص -	١٦٩	١٠٧	٢٧٦
١١ ص -	١٧٢	١٠٨	٢٨١
١٢ ظ -	١٢٩	٨٢	٢١١
١ م -	١٣٦	٨٦	٢٢٢
٢ م -	٦٦	٣٩	١٠٥
٣ م -	١٣٢	٧٠	٢٠٢
٤ م -	١٦٦	١٠٦	٢٧٢
٥ م -	٢٨	٢٦	٥٤
٦ م -	١٦٤	١٠٥	٢٦٩
٧ م -	١٠١	٨٤	١٨٥
٨ م -	٤٢	٤٨	٩٠
٩ م -	٢٤	٣٧	٦١
١٠ م -	٢٧	٣٠	٥٧
١١ م -	٨	١٢	٢٠
وما بعدها	٢	١	٣
اخرى	٢	١	٣
ليست له خطة	٤٢	٤٣	٨٥
جملة من سئلوا	٢٢٢	١٦١	٣٨٣

ويمكن من بيانات الجدول السابق استخلاص ثلاث درجات لكثافة مشاهدة الأطفال للتلفزيون بصفة عامة مرتبة ترتيبا تنازليا على النحو التالي :

جدول رقم (٥١)

درجات كثافة مشاهدة الأطفال للتلفزيون

درجة الكثافة	أوقات المشاهدة	كثافة المشاهدة
	من ١١ ص إلى ما قبل ١٢ ظهرا	٧٣ر٣٧
	من ١٠ ص إلى ما قبل ١١ ص	٧٢ر٠٦
	من ٤ م إلى ما قبل ٥ م	٧١ر٠١
كثافة متوسطة	من ٦ م إلى ما قبل ٧ م	٧٠ر٢٣
	من ١ م إلى ما قبل ٢ م	٥٧ر٩٦
	من ١٢ ظهرا إلى ما قبل ١ م	٥٥ر٠٩
	من ٣ م إلى ما قبل ٤ م	٥٢ر٧٤
كثافة منخفضة	من ٧ م إلى ما قبل ٨ م	٤٨ر٣٠
وسيطى	من ٢ م إلى ما قبل ٣ م	٢٧ر٤٣
كثافة دنيا	من ٨ م إلى ما قبل ٩ م	٢٣ر٥٠
	من ٩ م إلى ما قبل ١٠ م	١٥ر٩٢
	من ١٠ م إلى ما قبل ١١ م	١٤ر٨٨
	من ٥ م إلى ما قبل ٦ م	١٤ر١٠
	من ١١ م وما بعدها	٥ر٢٢

(*) تحسب كثافة المشاهدة على أساس الفترات شديدة الكثافة وهى التى تزيد خلالها الكثافة عن ٥٠٪ من المشاهدين ، والفترات متوسطة الكثافة وهى التى تتراوح الكثافة خلالها بين ٢٥٪ وأقل من ٥٠٪ من المشاهدين وفترات الكثافة الضعيفة وهى التى تقل فيها الكثافة عن ٢٥٪ .

(**) جمعت بيانات هذه الدراسة فى النصف الثانى من العام الدراسى ١٩٨٣/١٩٨٢ .

١ - درجة الكثافة الشديدة :

توجد سبع فترات تندرج تحت درجة الكثافة الشديدة على النحو التالي :
(١) تمثل الفترة من الساعة ١١ الى ما قبل الساعة ١٢ ظهرا أقصى كثافة للمشاهدة بين الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يشاهد التلفزيون خلالها ٧٣,٣٧٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

وتوجد مجموعة من العوامل* ، التي قد يرجع إليها السبب في حصول هذه الفترة على هذا الترتيب من أهمها انه يتخلل هذه الفترة يوميا - عدا يومى الأحد والجمعة - برنامج صباح الخير ، الذى يذاع من القناة الأولى ، ويتابعه ٩٨,٨٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية و ٩٤,٣٦٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون بصفة عامة ، كما جاء هذا البرنامج في الترتيب الأول بين برامج الأطفال التي يعجبون بها أكثر من غيرها . ويشاهد هذا البرنامج أطفال الفترة الصباحية بعد عودتهم من مدارسهم، ويشاهده أطفال الفترة المسائية قبل ذهابهم الى مدارسهم ، وبصفة خاصة يومى الاثنين والخميس ، وتزداد فرصة المشاهدة عند الأخذ في الاعتبار ان المدارس الحكومية الرسمية تقبل أبناء المربع السكنى الذى تقع فيه ، مما يجعل منازل الأطفال لا تبعد عن هذه المدارس الا أمتار قليلة في غالبية الأحوال .

(ب) وتأتى الفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة صباحا في الترتيب الثانى حيث يشاهد التلفزيون خلالها ٧٢,٠٦٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين . ولعل ذلك يرجع الى عدة عوامل من أهمها : ان هذه الفترة يتخللها برنامج الأطفال الأسبوعى سينما الأطفال ، الذى يذاع من القناة الأولى يوم الجمعة ، والذى يتابعه ٨٧,٨١٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية و ٨٢,٧٧٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون بصفة عامة ، كما جاء في هذا البرنامج في الترتيب الثانى بين برامج الأطفال التي يعجبون بها أكثر من غيرها . كما يذاع خلال هذه الفترة

(*) يدور هذا التفسير - وغيره - على فترة جمع البيانات الميدانية (مارس - مايو ١٩٨٣) .

برنامج الأطفال الأسبوعي قديم وجديد ، والذي يذاع من القناة الثانية صباح كل يوم أحد ، ويتابعه ٣٧٤٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال ، و ٣٥٣٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

ويذاع خلال هذه الفترة أيضا فيلم عربى على القناة الأولى يوم الأحد ، والأفلام العربية من المواد التي يقبل على مشاهدتها ٦٦٥٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون .

(ج) وتأتى الفترة من الساعة الرابعة الى ما قبل الساعة الخامسة مساء في الترتيب الثالث من حيث كثافة المشاهدة ، حيث يشاهد التلفزيون خلالها ٧١٠١٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين وقد يرجع ذلك الى عدة عوامل من أهمها :

* يذاع خلال هذه الفترة المباريات الرياضية ، وهي من المواد التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها الأطفال - وخاصة الذكور - حيث يشاهد ما ٦٦٣٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

* يذاع خلال هذه الفترة بعض برامج الأطفال الأسبوعية - والنصف شهرية - بالقناة الأولى حيث تذاع هذه البرامج يوميا - عدا يومي الأحد والجمعة - في الساعة الرابعة والنصف مساء ، ويتراوح الاقبال على مشاهدتها ما بين ٢٨٥٣٪ (نادى الكشافة والطيران) و ٧٧٨٤٪ (السندباد الصغير) من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية .

(د) وتأتى الفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء في الترتيب الرابع من حيث كثافة المشاهدة ، حيث يشاهد التلفزيون خلال هذه الفترة ٧٠٣٣٪ من اجمالي المشاهدين بصفة عامة .

وقد يرجع ذلك الى عدة عوامل من أهمها :

* يذاع خلال هذه الفترة بعض برامج الأطفال الأسبوعية بالقناة الثانية ، ويتراوح الاقبال على مشاهدتها بين ١٣٥٧٪ (برنامج : حوادث عالمية) ،

و ٧٣,٩٦٪ (برنامج : حوادث العرايس) من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية ، كما أن برنامج حوادث العرايس جاء في الترتيب الرابع بين برامج الأطفال التي يعجب بها المبحوثون ، وجاء برنامج أول خطوة والمذاع خلال هذه الفترة ، ضمن هذه البرامج ، حيث يعجب به ٦٠,٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببعض برامج الأطفال .

* يذاع خلال هذه الفترة المسلسل العربي من القناة الثانية ويقبل على مشاهدة المسلسلات العربية ٧٤,١٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

* وتذاع خلال هذه الفترة نشرة أخبار الساعة السادسة من القناة الأولى ، ويقبل على مشاهدة الأخبار ٥٣٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة ، ولا سيما أن بعض الأطفال ذكر للباحث أثناء جمع البيانات أن مشاهدتهم لهذه النشرات تساعدهم في كتابة موضوعات التعبير وفهم مادة التربية القومية .

* وتذاع خلال هذه الفترة البرامج التعليمية من القناة الثانية — في الساعة السادسة مساءً — ، ويقبل على مشاهدة البرامج التعليمية ٩١,٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة ، على الرغم من أنها غير موجهة لطلاب هذه المرحلة ، إلا أن بعض الأطفال بالصف السادس ذكر للباحث أنهم يتعلمون من برامج اللغة العربية الموجهة لطلاب الصف الثالث الاعدادي قواعد النحو ذات الصلة بدراستهم .

(هـ) وتأتي الفترة من الساعة الواحدة الى ما قبل الساعة الثانية مساءً في الترتيب الخامس حيث يشاهد التلفزيون خلالها ٥٧,٩٦٪ من الأطفال المشاهدين ، وقد يرجع ذلك الى عدة عوامل من أهمها :

* يعود خلال هذه الفترة الى المنازل أطفال الفترة الصباحية ، وتكون عودتهم — غالباً — قبل عودة الأمهات العاملات ، مما يجعل التلفزيون الوسيلة

المفضلة - وقد تكون الوسيلة الوحيدة - لشغل أوقات الفراغ حتى تعود
الأم وتعد لهم طعام الغداء(*) .

* يذاع خلال هذه الفترة المسلسل العربي المعاد من القناة الأولى - يومي
عدا يوم الجمعة - وكما تشير نتائج هذه الدراسة فإن المسلسلات
العربية من المواد التي يقبل على مشاهدتها الأطفال بنسبة ٧٤.١٥٪ من
اجمالي المشاهدين كما تبين من بحث برامج الفترة الصباحية أن ٧٠.٥٪
من المبحوثين - الكبار - يقبلون على مشاهدة المسلسل العربي المعاد المذاع
من القناة الأولى(٣٩) ومن المعروف أن الأطفال يتعرضون لهذه المسلسلات
وغيرها من المواد التي يقبل على مشاهدتها الكبار بحكم أن جهاز التلفزيون
مفتوحاً بالمنزل .

* ويذاع خلال هذه الفترة فيلم عربي من القناة الثانية يوم الأحد والأفلام
العربية من المواد التي يقبل على مشاهدتها الكبار والصغار حيث يشاهدها
٦٦.٥٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة ، كما تبين من بحث برامج الفترة
الصباحية أن ٨٧.٨٪ من المبحوثين - الكبار - يقبلون على مشاهدة هذه
الأفلام المذاعة من القناة الثانية يوم الأحد(٤٠) .

* ويذاع خلال هذه الفترة برنامج الطفل الأسبوعي : ما يطلبه الأطفال
يوم الجمعة من القناة الثانية ، ويقبل على مشاهدته ٨٦.٩٨٪ من مشاهدي
برامج الأطفال ، و ٨١.٩٨٪ من اجمالي مشاهدي التلفزيون .

* وتذاع خلال هذه الفترة النشرة الاخبارية الأولى - يوميا عدا يوم
الجمعة - من القناة الأولى ، وسبق القول أن ٥٣٪ من الأطفال مجموعة
الدراسة يقبلون على مشاهدة الأخبار التلفزيونية ، كما يقبل على هذه

(*) يطلق على طفل اليوم طفل المفتاح حيث يترك له مفتاح الشقة .

(٣٩) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتلفزيون .

مرجع سابق . ص ٩ .

(٤٠) نفس المرجع السابق . ص ١١ .

النشرة ٨٣٩/ من المشاهدين الكبار كما تبين من بحث برامج الفترة الصباحية بالتلفزيون^(٤١) .

(و) وتأتى الفترة من الساعة الثانية عشرة الى ما قبل الساعة الواحدة مساءً في الترتيب السادس من حيث كثافة المشاهدة ، حيث يشاهد التلفزيون خلالها ٥٥٠٩٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة . وقد يرجع ارتفاع كثافة مشاهدة الأطفال خلال هذه الفترة الى عدة عوامل من أهمها :

* يذاع خلال هذه الفترة برنامج الأطفال الأسبوعي : زهور واللوان ، يوم الجمعة من القناة الثانية ، والذي يشاهده ٧٧٪ من مشاهدى برامج الأطفال التلفزيونية ، و ٧٣٫٥٨٪ من اجمالي مشاهدى برامج التلفزيون بصفة عامة كما جاء هذا البرنامج في الترتيب السادس بين برامج الأطفال التي يعجب بها الأطفال .

* ويذاع خلال هذه الفترة من القناة الأولى برنامجان حول السيرك والاكروبات العالمية ، يذاع أولهما - عالم السيرك - يوم السبت ، ويذاع ثانيهما - أكروبات عالمية - يوم الاثنين ، ويقبل على مشاهدة هذه النوعية من المضمون التلفزيونى ٤٧٫٧٨٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون بصفة عامة .

* تعاد خلال هذه الفترة من القناة الأولى يومى الأحد والخميس فوازير نيللى ، ويقبل على مشاهدتها ٦٩٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الميدانية لبحث : برامج وإعلانات التلفزيون الذى اجزى عام ١٩٨٣^(٤٢) ، كما ذكرها معظم الأطفال مجموعة هذه الدراسة الميدانية ضمن فئة : أخرى (مواد وبرامج أخرى) .

(٤١) نفس المرجع السابق . ص ٩ .

(٤٢) المجموعة الاستقصائية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون

(١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ص ٧٠ - ٧٣ .

* يذاع خلال هذه الفترة من القناة الأولى حلقة يوم الأحد من البرنامج اليومي : صباح الخير ، متأخرة حوالى ساعة عن موعدها اليومي ، حيث يذاع خلال هذه الساعة : الفيلم العربى ، وسبق ذكر مكانة برنامج صباح الخير عند الأطفال سواء من حيث الاقبال على مشاهدته أو الإعجاب به حيث جاء في ٤٠ الحالات في الترتيب الأول .

* يذاع خلال هذه الفترة من القناة الأولى يومى : الثلاثاء والخميس برنامج محو الامية : طريق النور ، ويقبل على مشاهدته ١١٧٥٪ من الأطفال المشاهدين وجدير بالذكر أن بعض هؤلاء الأطفال ذكر للباحث أثناء التطبيق الميدانى ، أنهم يتعلمون من هذا البرنامج بعض العمليات الحسابية ذات الصلة بمواد اندراسه .

* ويذاع خلال هذه الفترة من القناة الأولى يومى : الاثنين والاربعاء أحد البرامج الصحية - الصحة بين يديك - ، ويقبل على مشاهدة هذه البرامج ١٨٠٢٪ من الأطفال المشاهدين ، كما تبين أن ٤٤٪ من المشاهدين الكبار يحرصون على متابعة هذا البرنامج - كما تبين من بحث برامج الفترة الصباحية(٤٣) ، وبالتالي يحتل تعرض الأطفال لهذا البرنامج خلال هذه الفترة ، بحكم أن جهاز التليفزيون مفتوح بالمنزل .

* وتذاع خلال هذه الفترة من القناة الأولى أيام السبت والاثنين والجمعة برامج المرأة ، التي يقبل على مشاهدتها ١٠١٨٪ من الأطفال المشاهدين عينة هذه الدراسة ، كما يقبل على مشاهدتها ٥٢٣٪ من المبحوثين الكبار عينة دراسة : برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون(٤٤) .

(ز) وتأتى الفترة من الساعة الثالثة الى ما قبل الساعة الرابعة مساءً في الترتيب السابع من حيث درجات الكثافة بصفة عامة ، وتأتى في الترتيب الأخير بين فترات الكثافة الشديدة ، حيث يشاهد التليفزيون خلالها ٥٣٧٤٪ من الأطفال المشاهدين وقد يرجع ذلك الى عدة أسباب من أهمها :

(٤٣) مصر ، اتحاد الاذاعة والتليفزيون برامج الفترة الصباحية بالتليفزيون .
مرجع سابق . ص ٩ .
(٤٤) نفس المرجع السابق . نفس الصفحة .

* تذاع خلال هذه الفترة مباريات كرة القدم - المسجلة* أو المذاعة على الهواء - ويقتبل على مشاهدتها ٦٦,٣٣٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين و ٨٤,٢٣٪ من اجمالي الأطفال الذكور الذين يشاهدون التلفزيون بصفة عامة .

* تذاع خلال هذه الفترة البرامج الدينية ، والتي يقتبل على مشاهدتها ٣٣,١٦٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين ومنها • برنامج الدين والحياة الذى يذاع عقب افتتاح غرة المساء والسهرة بالقناة الأولى .

* تذاع خلال هذه الفترة حلقة أو فيلم أجنبى من القناة الثانية يوميا ، ويقتبل على مشاهدة الأفلام والحلقات الأجنبية ٢٠,٣٧٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين .

٢ - درجة الكثافة الوسطى :

توجد فترتان تتدرجان تحت درجة الكثافة الوسطى على النحو التالى :

(أ) تأتى الفترة من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساءً فى الترتيب الأول بين فترتى الكثافة الوسطى ، حيث يقتبل على مشاهدة التلفزيون خلالها ٤٨,٣٠٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين ، ومن أهم العواقل التى يحتمل أن تؤدى الى زيادة كثافة المشاهدة خلال هذه الفترة اذاعة المسلسل العربى من القناة الأولى ، وسبق ذكر أن ٧٤,١٥٪ من الأطفال عينة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون يقبلون على المسلسلات العربية .

(ب) وجاءت الفترة من الساعة الثانية الى ما قبل الساعة الثالثة مساءً فى الترتيب الثانى - والأخير - بين فترتى الكثافة الوسطى حيث يشاهد التلفزيون خلالها ٢٧,٤٢٪ من اجمالي الأطفال المشاهدين .

(ج) تذيع القناة الأولى يومى الأحد والجمعة مباريات مسجلة فى حالة عدم اذاعة مباريات على الهواء .

وقد يرجع انخفاض نسبة مشاهدة التلفزيون خلال هذه الفترة ، مقارنة بالفترة السابقة - من الساعة السابعة الى ما قبل الساعة الثامنة مساء - الى عدة عوامل من أهمها :

* وجود نسبة كبيرة من الأطفال بالمدارس ، هم أطفال الفترة المسائية .

* يقتصر الإرسال التلفزيوني خلال هذه الفترة في أربعة من أيام الأسبوع على القناة الثانية حيث تنهى القناة الأولى إرسالها للفترة الصباحية أيام السبت والاثنين والثلاثاء والأربعاء في حوالى الساعة الثانية مساء مما يحد من فرص الاختيار أمام الأطفال .

وتوجد مجموعة من العوامل ، قد تكون ساعدت على زيادة الإقبال على مشاهدة التلفزيون خلال هذه الفترة ، مقارنة بفترات الكثافة الدنيا والتي سيأتى ذكرها - ومن أهمها :

* يذاع خلال هذه الفترة بعض برامج الأطفال الأسبوعية من القناة الثانية ، والتي كانت تذاع خلال الفترة من الساعة السادسة الى ما قبل الساعة السابعة مساء .

* يذاع خلال هذه الفترة أحد البرامج الدينية من القناة الثانية وهو برنامج : في نور القرآن ، ويقبل على مشاهدة القرآن الكريم ٢٦٦٣٪ من الأطفال المشاهدين ويقبل على مشاهدة البرامج الدينية - وكما سبق الذكر - ٣١٧٥٪ من الأطفال المشاهدين .

* تذاع خلال هذه الفترة البرامج الرياضية ، والتي يقبل على مشاهدتها ١٢٢٧٪ من الأطفال المشاهدين ، ومن البرامج الرياضية التي تذاع خلال هذه الفترة بالقناة الثانية وذكرها الأطفال أثناء التطبيق الميداني برنامج اعرف لعبتك ، والذي يذاع يومى السبت والاثنين ، برنامج ٣٠ دقيقة رياضية ، والذي يذاع يوم الثلاثاء ، وبرنامج : الرياضة للجميع ، والذي يذاع يوم الخميس .

٢ - درجة الكثافة الدنيا :

توجد خمس فترات تندرج تحت درجة الكثافة الدنيا ، وهي فترات متأخرة نسبيا من حيث مواعيد الاذاعة ، باستثناء الفترة من الساعة الخامسة التي ما قبل الساعة السادسة مساء ، حيث لا تسمح الأسر لأطفالها بالسهرة ، سواء أطفال الفترة الصباحية أو المسائية حتى يناموا مبكرا ، ويتمكنوا من الاستيقاظ مبكرا سواء للذهاب الى المدرسة أو لاعداد الواجبات المدرسية ، حتى أن بعض الأسر تمنع أطفالها - كما ذكر الأطفال للباحث أثناء التطبيق الميداني - من متابعة المسلسل العرني المذاع من القناة الأولى خلال الفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة مساء .

وهذه الفترات التي تندرج تحت الكثافة الدنيا هي : الفترة من الساعة الثامنة الى ما قبل الساعة التاسعة مساء (٢٣.٥٠٪) ، الفترة من الساعة التاسعة الى ما قبل الساعة العاشرة مساء (١٥.٩٣٪) ، الفترة من الساعة العاشرة الى ما قبل الساعة الحادية عشرة مساء (١٤.٨٨٪) ، الفترة من الساعة الخامسة الى ما قبل الساعة السادسة مساء (١٤.١٠٪) ، الفترة من الساعة الحادية عشرة مساء وما بعدها (٥.٢٢٪) .

ومن أهم الفترات والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الأطفال خلال هذه الفترات : الأفلام والمسرحيات العربية ، ويقل اقبال معظمهم على برنامج اخترنا لك الذي يذاع يوم الاربعاء ، حيث جاء يوم الاربعاء في مؤخرة الأيام التي تريد خلالها مشاهدة التلفزيون عند الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون في يوم أو أيام أكثر من باقي أيام الأسبوع من ناحية ، ولاذاعته في وقت متأخر من ناحية أخرى .

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بحثي اعلانات وبرامج التلفزيون اللذين اجرتهما المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٢ حيث جاءت برامج المساء والسهرة في مقدمة البرامج التي يشاهدها الأطفال وتأتي بعدها برامج ما قبل المساء والسهرة (٤٥) .

(٤٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) مرجع سابق . ص ١٨١ .
- المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٦٢ - ٦٣ .

ويرجع هذا الاختلاف بين نتائج هذه الدراسة والدراستين المذكورتين
— وكما سبق التفسير — الى اختلاف التوقيت الزمني لجمع البيانات من الميدان .

ثانياً — مقارنة بين مواعيد مشاهدة التلفزيون طبقاً لتغيرات الدراسة الرئيسية ومنطقة الدراسة :

١ — مقارنة بين مواعيد مشاهدة التلفزيون وتفضيلات المشاهدين لها طبقاً للنوع:
أوضحت البيانات المستخلصة من الاجابات التي أدلى بها الأطفال المشاهدون
حول المواعيد التي يشاهدون خلالها التلفزيون وتفضيلاتهم المخططة طبقاً للنوع
وجود عدة فروق في هذه المواعيد وتفضيلات المشاهدين بين الذكور والاناث .

وتدل بيانات الجدول السابق رقم (٥٠) على مجموعة من النتائج من
أهمها :

(أ) يتساوى الأطفال الذكور والاناث في مدى الإقبال على مشاهدة
التلفزيون خلال عدة فترات زمنية ، حيث تبين أن الفروق بين نسب الإقبال
على مشاهدة التلفزيون بين الذكور والاناث غير جوهرية على مستوى ثقة
٩٥٪ ، وقد ترجع الى عامل الصدفة في اختيار العينات وهذه الفترات هي :
الفترة من الساعة ١٢ الى ما قبل الساعة ١ مساءً ، والفترة من الساعة ١ الى
ما قبل الساعة ٣ مساءً ، والفترة من الساعة ٣ الى ما قبل الساعة ٥ مساءً ،
والفترة من الساعة ٥ الى ما قبل الساعة ٧ مساءً ، والفترة من الساعة ٧ الى
ما قبل الساعة ٩ مساءً ، والفترة من الساعة ٩ الى ما قبل الساعة ١١ مساءً ،
والفترة من الساعة ١١ الى ما قبل الساعة ١٢ مساءً ، والفترة من الساعة ١٢ الى ما قبل
الساعة ١١ مساءً ، والفترة من الساعة ١١ مساءً وما بعدها .

(ب) وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والايث في مدى الإقبال على
مشاهدة التلفزيون خلال عدة فترات زمنية على النحو التالي :

— فترات يزداد الإقبال على مشاهدة التلفزيون خلالها عند الذكور عن الاناث
بفروق دالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ وهي الفترة من الساعة ١٠ الى
ما قبل الساعة ١١ صباحاً ، والفترة من الساعة ١٢ الى ما قبل الساعة ١٢

ظهراً وربما يعود السبب في زيادة مشاهدة التلفزيون عند الذكور خلال هاتين الفترتين الى أن انشغال الأطفال الذكور مع ذويهم أو مع غيرهم في الحقول في إحدى قرى الدراسة - قرية قصير بخانيس - يبدأ بعد الظهر مع وصول العربات التي يشحن فيها القصب الى شركة السكر والتقطير المصرية .

— فترات يزداد الإقبال على مشاهدة التلفزيون خلالها عند الإناث عن الذكور بفروق دالة إحصائية ، وهي الفترة من الساعة ٨ الى ما قبل الساعة ٩ مساءً والفروق دالة على مستوى ثقة ٩٥٪ ، والفترة من الساعة ٩ الى ما قبل الساعة ١٠ مساءً ، والفروق دالة على مستوى ثقة ٩٩٪ وربما يعود السبب في زيادة مشاهدة التلفزيون عند الإناث خلال هاتين الفترتين الى وجود قيود على خروج الإناث في هذه الفترة المتأخرة - نسبياً - حيث لا يسمح لهن بالخروج من المنزل كالذكور في هذا الوقت المتأخر ، وخاصة في الريف .

(ج) وقد درس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والإناث لمساءة المشاهدة حسب أولويتها ، بعد استبعاد فئتي : أخرى وليس له خطة . باستخدام معامل ارتباط الرتب - سبيرمان - وبلغ معامل ارتباط الرتب ٩٦٪ . ومع معامل ارتباط ينبنى عن وجود علاقة ارتباطية طردية بدرجة عالية بين الذكور والإناث .

وتأسيساً على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الذكور لا يختلفون اختلافاً يذكر عن الإناث في مواعيد مشاهدتهم للتلفزيون حسب تعودهم على مشاهدتها وتفضيلهم لها .

٢ - مقارنة بين مواعيد مشاهدة التلفزيون طبقاً لمناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع إجابات مجموعة الدراسة حسب كثافة المشاهدة في الساعات المختلفة للارسال التلفزيوني طبقاً لمناطق الدراسة .

المشاهدة في الساعات المختلفة للارسال التلفزيوني طبقاً لمناطق الدراسة (٢)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون
حسب كثافة المشاهدة في الساعات المختلفة للارسال
التلفزيونى طبقا لمناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومواعيد المشاهدة ك	الحضر % الترتيب ك	الريف % الترتيب ك	المجموع % الترتيب
١٠ ص - ٢٢٣	٨٢ر٠٤ ١ ٤٣ ٤٣ر٤٣ ٤ ٢٧٦ ٢ ٧٢ر٠٦		
١١ ص - ٢٢٢	٨١ر٦٩ ٢ ٤٩ ٤٩ر٤٩ ٢ ٢٨١ ١ ٧٣ر٣٧		
١٢ ظ - ١٦٩	٥٩ر٥١ ٦ ٤٢ ٤٢ر٤٢ ٥ ٢١١ ٦ ٥٥ر٠٩		
١ م - ١٨١	٦٣ر٧٣ ٥ ٤١ ٤١ر٤١ ٦ ٢٢٢ ٥ ٥٧ر٩٦		
٢ م - ٧٥	٢٦ر٤١ ٩ ٣٠ ٣٠ر٣٠ ٨ ١٠٥ ٩ ٢٧ر٤٢		
٣ م - ١٦٥	٥٨ر١٠ ٧ ٣٧ ٧٣ر٣٧ ٧ ٢٠٢ ٧ ٥٢ر٧٤		
٤ م - ٢٢٨	٨٠ر٢٨ ٣ ٤٤ ٤٤ر٤٤ ٣ ٢٧٢ ٣ ٧١ر٠١		
٥ م - ٤٥	١٥ر٨٥ ١٢ ٩ ٩ر٠٩ ١٣ ٥٤ ١٣ ١٤ر١٠		
٦ م - ٢١٦	٧٦ر٠٦ ٤ ٥٣ ٥٣ر٥٤ ١ ٢٦٦ ٤ ٧٠ر٢٣		
٧ م - ١٥٧	٥٥ر٢٨ ٨ ٢٨ ٢٨ر٢٨ ٩ ١٨٥ ٨ ٤٨ر٣٠		
٨ م - ٧٧	٢٧ر١١ ١٠ ١٣ ١٣ر١٣ ١١ ٩٠ ١١ ٢٣ر٥٠		
٩ م - ٥٠	١٧ر٦١ ١١ ١١ ١١ر١١ ١٢ ٦١ ١٢ ١٥ر٩٣		
١٠ م - ٤٣	١٥ر١٤ ١٣ ١٤ ١٤ر١٤ ١٠ ٥٧ ١٠ ١٤ر٨٨		
١١ م غدا بعدها ١٧	٥٩ر٩ ١٤ ٣ ٣ر٠٣ ١٤ ٢٠ ١٤ ٥ر٢٢		
أخرى ٢	٧ر٠ - ١ ١ر٠١ ٢ - ٣ - ٧٨ -		
ليست له خطة ٣٧	١٣ر٠٣ ٤٨ - ٤٨ر٤٨ ٨٥ - ٢٢ر١٩ -		
جملة من سئلوا	٢٨٤	٩٩	٣٨٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(أ) يتساوى الأطفال في الحضر والريف في مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال خمس فترات زمنية ، حيث تبين أن الفروق بين

نسبة الاقبال على مشاهدة التلفزيون بين الأطفال مجموعة الدراسة بالريف والحضر غير جوهريه على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وترجع الى عامل الصدفة في اختيار العينات ، وهذه الفترات الخمس هي : الفترة من الساعة ٢ الى ما قبل الساعة ٣ مساء ، الفترة من الساعة ٥ الى ما قبل الساعة ٦ مساء ، الفترة من الساعة ٩ الى ما قبل الساعة ١٠ مساء ، الفترة من الساعة ١٠ الى ما قبل الساعة ١١ مساء ، والفترة من الساعة ١١ مساء وما بعدها وقد يرجع تساوى الأطفال في الريف والحضر في الاقبال على المشاهدة خلال هذه الفترات الى عدم وجود عمل بالحقول خلالها أو العودة من الحقول للراحة والعودة اليها مرة أخرى قبل حلول الظلام .

(ب) وجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال في الحضر والريف في مدى الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال عدة فترات زمنية ، حيث يزداد الاقبال على المشاهدة خلالها بين الأطفال في الحضر عن الأطفال في الريف بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهذه الفترات هي : الفترة من الساعة ١٠ الى ما قبل الساعة ١١ صباحا ، الفترة من الساعة ١١ الى ما قبل الساعة ١٢ صباحا والفترة من الساعة ١٢ الى ما قبل الساعة الواحدة مساء ، والفترة من الساعة الواحدة الى ما قبل الساعة ٢ مساء والفترة من الساعة ٣ الى ما قبل الساعة ٤ مساء ، والفترة من الساعة ٤ الى ما قبل الساعة ٥ مساء ، والفترة من الساعة ٦ الى ما قبل الساعة ٧ مساء والفترة من الساعة ٧ الى ما قبل الساعة ٨ مساء ، والفترة من الساعة ٨ الى ما قبل الساعة ٩ مساء . وربما كان اشتغال الأطفال مع ذويهم أو مع غيرهم في الحقول سببا في انخفاض الاقبال على مشاهدة التلفزيون خلال هذه الفترات :

(ج) ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف لمواعيد مشاهدة التلفزيون حسب أولويتها بعد استبعاد

ثقتى : أخرى وليس له خطة ، واقتضى ذلك اختبار هذه العلاقة باستخدام معامل ارتباط الرتب – سبيرمان – لدراسة العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف لساعات مشاهدة التلفزيون ، ووجد أن معامل ارتباط الرتب يصل الى ٠.٩٣ . وهو معامل ينبئ عن وجود هذه العلاقة بدرجة عالية .

– وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الأطفال في الحضر والريف لا يختلفون اختلافا يذكر في مواعيد مشاهدة التلفزيون حسب تفضيلهم لها .

المبحث الخامس

البرامج والمواد التلفزيونية المفضلة

مُدخسل :

يتناول هذا المبحث البرامج والمواد التلفزيونية المفضلة لدى الأطفال مجموعة الدراسة على النحو التالي :

أولا – ترتيب البرامج والمواد التلفزيونية طبقا لأولوية مشاهدتها :

يوضح الجدول التالي رقم (٥٣) بترتيب البرامج والمواد التلفزيونية طبقا لأولوية مشاهدتها وكثافة المشاهدة عند كل من الذكور والاناث .

جسول رقم (٥٣)

توزيع لجهات جمعية التأسيسة الذين يشاهدون التلفزيون
حسب ترتيب البراسج التلفزيونية وكثافتها
طبعا النوع

النوع	ك	النسور	الترتيب	ك	الانكات	الترتيب	ك	المجموع	الترتيب
والبرامج والوارد التلفزيونية		%			%			%	
برامج الأطفال	٢١٢	٩٥.٩٥	١	١٤٨	٩١.٩٣	١	٢٦١	٩٤.٢٦	١
الاملاات العربية	١٥٤	٦٩.٣٧	٣	١٤٤	٨٩.٤٤	٢	٢٩٨	١٠٣.٨١	٢
المسلاات العربية	١٥٢	٦٨.٤٩	٤	١٣٢	٨١.٩٩	٣	٢٨٤	٧٤.١٥	٣
البرام الرياضية	١٤٠	٦٣.٠٦	٥	٦٧	٤١.٤٣	٥	٢٥٥	٦٦.٥٨	٤
الافسلى	١٠٧	٤٨.٢٠	٦	١١٦	٣٧.٥٥	٤	٢٥٤	٦٦.٣٢	٥
الافسلى	١٢٤	٥٥.٨٦	٧	٧٩	٤٩.٠٧	٨	٢٢٣	٥٨.٢٢	٦
الفسرة الجوية	١٠٣	٤٦.٤٠	٨	٩٢	٥٧.١٤	٦	٢٠٣	٥٢.٥٢	٧
الفسرة والاكروبات	٩٧	٤٣.٦٩	٩	٨٦	٥٣.٤٢	٧	١٨٢	٤٧.٧٨	٨
علم الحيوان	٨١	٣٦.٤٤	١٠	٧٣	٤٥.٣٤	٩	١٥٤	٤٠.٢١	٩
البرامج الدينية	٦٩	٣١.٠٨	١١	٥٨	٣٦.٠٢	١٣	١٢٧	٣٣.١٦	١١
المرحلات العربية	٤٨	٢١.٦٢	١٦	٦٦	٤٠.٦٩	١١	١١٤	٣١.٧٧	١٢
الرسوم المتحركة	٤٩	٢٢.٠٧	١٥	٦٥	٤٠.٣٧	١٢	١١٤	٣١.٧٧	١٣

ويمكن من بيانات الجدول السابق رقم (٥٣) تقسيم البرامج والمواد التلفزيونية حسب أولوية مشاهدتها وكثافة المشاهدة عند الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون الى خمس نوعيات أساسية على النحو التالي :

النوعية الأولى :

برامج ومواد تلفزيونية تلقى أكبر درجة من التفضيل ، وتحقق أعلى كثافة من المشاهدة ، وهي برامج الأطفال ، حيث يقبل على مشاهدتها ٣٦١ طفلاً وطفلة يشكلون ٩٤,٣٦٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون (٣٨٣ طفلاً وطفلة) .

وتتفق هذه النتيجة مع البحث الذى أجرته المراقبة العامة للبحوث والاحصاء باتحاد الاذاعة والتلفزيون عام ١٩٧٨ ، حيث جاءت برامج الأطفال في الترتيب الأول ، ويشاهدها ٩٠,٨٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون^(٤٦) .

كما تقترب هذه النتيجة أيضا من نتائج بحثى برامج واعلانات التلفزيون الذين أجرتهما المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط ، حيث جاءت برامج الأطفال في الترتيب الثانى ، ويفارق نسبى ضئيل - ٢٠ - عن الأفلام العربية التى جاءت في الترتيب الأول ، ويشاهد برامج الأطفال ٨١,٤٪ من اجمالى الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون^(٤٧) .

وجاءت برامج الأطفال في بحث برامج واعلانات التلفزيون الثانى في

(٤٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٠ مرجع سابق . ص ٣ .

(٤٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون واعلانون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٨٣ .

الترتيب العام الثالث ويشاهدها ٥٣٠٠ طفل وطفلة يشكلون ٧٩٩٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون^(٤٨) .

النوعية الثانية :

برامج ومواد تلفزيونية تلقي درجة تفضيل عالية نسبيا وهي : الاعلانات والمسلسلات العربية ، والأفلام العربية ، المباريات الرياضية ، الأغاني ، الأخبار ، والنشرة الجوية وذلك على النحو التالي :

١ - جاءت الاعلانات التلفزيونية في الترتيب الثاني - ويفارق نسبى كبير عن برامج الأطفال - بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون ، حيث يشاهدها ٢٩٨ طفلا وطفلة يشكلون ٧٧٨٪ من مشاهدي التلفزيون .

وتقترب هذه النتيجة من نتائج البحوث السابقة التي أجريت على الأطفال ومنها :

- بحث برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) ، حيث تبين أن ٩٨٦٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يشاهدون الاعلانات التلفزيونية ومنهم ٩٠٢٪ يشاهدونها بصفة منتظمة^(٤٩) .

- بحث برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) ، حيث تبين أن ٩٧٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة يشاهدون الاعلانات التلفزيونية ، ومنهم ٨٧٨٪ يشاهدونها بصفة منتظمة^(٥٠) .

(٤٨) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق ، ص ٧٠ .

(٤٩) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٨٧ - ١٩٠ .
(٥٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ١٣١ .

٢ - وجاءت المسلسلات العربية في الترتيب الثالث ، وبفارق نسبي ضئيل عن الاعلانات - ٣٦٪ - بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يشاهدها ٣٩٤ طفلا وطفلة يشكلون ٧٤.٥٪ من اجمالي مشاهدي التلفزيون .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون (عام ١٩٧٨) ، حيث جاءت المسلسلات العربية في الترتيب الثالث ويشاهدها ٦١.٢٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون(٥١) .

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما توصل اليه بحث برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (عام ١٩٨٠) ، حيث جاءت في نفس الترتيب أيضا ، ويشاهدها ٧٥.٨٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون(٥٢) .

وتختلف هذه النتيجة عما توصل اليه بحث برامج واعلانات التلفزيون (عام ١٩٨٣) حيث جاءت المسلسلات العربية في الترتيب الأول ويشاهدها ٨٨.٧٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون(٥٣) .

٣ - وجاءت الأفلام العربية في الترتيب الرابع ، حيث يشاهدها ٢٥٥ طفلا وطفلة يشكلون ٦٦.٥٨٪ من الأطفال مجموعة هذه الدراسة ، والذين يشاهدون التلفزيون .

(٥١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون . مرجع سابق . ص ٣ .
(٥٢) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ٨٣ .
(٥٣) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج البحوث السابقة التي أجريت حول الأطفال والتلفزيون ، حيث جاءت الأفلام العربية في الترتيب الثاني ، ويشاهدها ٧٩,٦٪ من إجمالي الأطفال المشاهدين في بحث تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون (عام ١٩٧٨) (٥٤) وجاءت في الترتيب الأول ويشاهدها ٨١,٦٪ من إجمالي الأطفال المشاهدين في بحث برامج واعلانات الأطفال كما يراها المشاهدون والمعلنون (عام ١٩٨٠) (٥٥) ، وجاءت في الترتيب الثاني ، ويشاهدها ٨٨,٣٪ من إجمالي الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون في بحث برامج واعلانات التلفزيون (عام ١٩٨٣) (٥٦) .

وقد يرجع السبب في تأخر الأفلام العربية الى هذا الترتيب عند الأطفال مجموعة هذه الدراسة ، الى التوقيت الزمني الذي جمعت خلاله بياناتها ، وهو النصف الثاني من العام الدراسي ، حيث لا تسمح معظم الأسر للأطفال بالسهر من ناحية ويزداد الاستعداد للامتحانات من ناحية أخرى ، بينما يعرض التلفزيون معظم الأفلام العربية في وقت متأخر من الليل .

ومما يذكر في هذا الصدد أن معظم الأفلام العربية التي يعرضها التلفزيون تتضمن صورا اجتماعية ومشكلات وقيما لا يتفق كثير منها مع واقع الحياة الآن في مصر من ناحية ، وتتضمن أيضا بعض المشاهد التي يجب ألا يشاهدها الأطفال من ناحية أخرى .

ويؤيد ذلك النتائج المعقدة التي توصلت اليها دراسة علمية حديثة تناولت صورة المرأة في كل الأفلام العربية المعروضة في الفترة من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٣ ، وبلغ عددها ٤١٠ أفلام — بعد استبعاد ٥٩ فيلما بعيدة

(٥٤) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون . مرجع سابق . ص ٣ .
(٥٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٨٣ .
(٥٦) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

التي بموضوع الدراسة - حيث قدمت هذه الأفلام ٤٦٠ شخصية نسائية ، وركزت على بعض الأدوار والشخصيات النسائية الهامشية في المجتمع كالمراة المنحرفة واهملت قطاعات هامة كالمراة الريفية حيث لم تشكل سوى ٤,٥٪ من الشخصيات النسائية ، وصورت بعض القطاعات النسائية تصويرا خاطئا كقطاع الطالبات ، وقدمت المراة كنس فقط ، كما تصرف ٥,٦٪ من النساء الموكل اليهن دور البطولة تصرفات غير مقبولة تحكمها ردود فعل متعجلة وانفعالية(٥٧) .

وتساعد هذه الأفلام على تدعيم النظرة التقليدية الى المراة - نصف المجتمع - وتتجمع هذه الصورة النمطية لدور المراة في المجتمع كما تقدمها الأفلام العربية مع مؤشرات الوضع الاجتماعي الأخرى للمراة مثل تفضيل الذكور على الاناث، وحرمان المراة - في الغالب - من حقها في اختيار الزوج ، وحرمانها من التعليم والتوظيف وممارسة الحياة السياسية . وتدعم هذه الأوضاع : الأمية والتراث الشعبي والعادات والتقاليد الاجتماعية والأزواج المبكر وتصب هذه المؤشرات عند وعي الأطفال بالمراة فتدعم النظرة التقليدية من ناحية ، وتسلم الطفلة الانثى بتبعيتها للرجل ، وأنها أقل منه كفاءة ومقدرة وقدرا من ناحية أخرى(٥٨) .

٤ - وجاءت المباريات الرياضية في الترتيب الخامس بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال ، حيث يشاهدها ٢٥٤ طفلا وطفلة يشكلون ٦٦,٣٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه بحث برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (عام ١٩٨٠) ، حيث جاءت المباريات الرياضية في نفس الترتيب ويشاهدها ٤٥,٢٪ من مشاهدي التلفزيون(٥٩) .

(٥٧) منى الحنبدي . دراسة تحليلية لصورة المراة المصرية في الفيلم المصري رسالة دكتوراه (القاهرة : كلية الاعلام - جامعة القاهرة ، ١٩٧٧) .
(٥٨) عاطف عدلى العبد . دور الإذاعة الصوتية في تغير النظرة التقليدية الى المراة في القرية . مرجع سابق . ص ص ١٣٧ - ١٧٨ .

وتختلف هذه النتيجة عما توصل اليه بحث برامج واعلانات التلفزيون (عام ١٩٨٣) حيث تأخرت المباريات الرياضية الى الترتيب الثامن ويشاهدها ٤٠٧٪ من مشاهدى التلفزيون^(١٠) .

٥ - وجاءت الأغاني في الترتيب السادس بين المواد والبرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال ، حيث يشاهدها ٢٣٣ طفلا وطفلة يشكلون ٥٨٫٢٢٪ من مشاهدى التلفزيون .

وقد يرجع ارتفاع نسبة الأطفال الذين يشاهدون الأغاني بصفة عامة ، وأغاني الأطفال بصفة خاصة الى عدة عوامل من أهمها :

— يتولد الطفل مزودا باستعدادات فطرية غنائية^(١١) ، وتعتبر الأغاني من أهم الوسائل التي تبث في الطفل المتعة والسرور والحيوية والنشاط .

— يعتبر الغناء وسيلة ممتازة للتعبير عن النفس والتفريغ العاطفى عنها ، حيث يعطى لصاحبه شخصية مميزة ، ويحقق الذات مع الناس والأشياء والأفكار والأماكن^(١٢) .

(٦٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٨٣ — ١٩٨٤ .

(٦١) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

(٦٢) عفت محمود عزت عياد . أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الاعلامية (الاذاعة والتلفزيون) في : المؤتمر الأول للتربية الموسيقية : الطفل المصرى والموسيقى بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان من ٣ — ٥ ابريل ١٩٨٢ . ص ٤ .

ويعتبر العناء متعة مفيدة ، وغائدة ممتعة ، حيث تلعب الأغاني دورا هاما في تثقيف الطفل وتعتبر « وسيلة لتوصيل المعلومات له أو وسيلة تربوية لها عدة أدوار في مجال تربية الطفل ، وتعتبر وسيلة فعالة في هذا الصدد لأن ما يعطى من خلالها من معلومات وقيم تربوية ودينية وقومية وخلقية سيحظى بالقبول ، وسيكون تأثيره أعمق في نفوس الأطفال » (٦٣) .

ومن الأمثلة على ما يمكن أن تقوم به أغنية الطفل ، أن الأغاني الدينية تفتح أمامه مجالا لمعرفة المعلومات الدينية التي تلائم مراحل نموه المختلفة ، وتشارك في توعيته وتوسيع مداركه الدينية التي تلائم مراحل نموه المختلفة ، وقضاها وتعرفه الأغاني الشعبية بقرائه ، وتفسر له الأغاني الاجتماعية الأحداث التي يعاشرها ، وتصور له الأغاني الوصفية الطبيعة من حوله ، كما تعرفه أغاني المناسبات بهذه المناسبات وأسبابها وتربطه بأحداثها ، بالإضافة الى الأغاني التعليمية التي تعلمه القراءة والحساب والجغرافيا والعلوم وتكسبه المعلومات من خلال كلماتها .

وتترداد في رأى الباحث أهمية الأغاني اذا أخذ في الاعتبار أنها المضمون الوحيد الذي يتكرر عرضه أكثر من مرة من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية من ناحية ، وأنها المضمون الوحيد الذي يحفظه الأطفال - وغيرهم - ويرددونه بصفة مستمرة من ناحية أخرى .

٦ - وجاءت الأخبار في الترتيب العام السابع بين المواد والبرامج التليفزيونية التي يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يقبل على مشاهدتها ٢٠٣ أطفال وطفلة يشكلون ٥٣٪ من مشاهدي التليفزيون . ويرجع حصول الأخبار التليفزيونية على هذه المكانة الى حرص بعض الأطفال على مشاهدتها للتعرف على الأحداث الجارية مما يفيدهم في كتابة موضوعات التعبير .

٧ - وجاءت النشرة الجوية في الترتيب العام الثامن بين المواد والبرامج التليفزيونية التي يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يقبل على مشاهدتها

(٦٣) عفت محمد عزت . مرجع سابق . ص ١١ .

١٩٥ طفلا وطفلة يشكلون ٥٠.٩١٪ من اجمالي مشاهدى التلفزيون وقد يرجع حصول النشرة الجوية على هذه المكانة الى ارتباطها بأحوال الطقس في اليوم التالي ، وحرص الأطفال وأسرهم على معرفته قبل التوجه الى المدارس من ناحية ، والى أنها كانت تذاع بصفة مستمرة عقب برنامج الأطفال اليومى : حواريت روى على القناة الثانية مما جعلهم يرتبطون بها ويحرصون على متابعتها من ناحية أخرى .

النوعية الثالثة :

وتشمل النوعية الثالثة برامج ومواد تلفزيونية تلقى درجة تفضيل متوسطة نسبيا وهى : السيرك والاكروبات ، برنامج عالم الحيوان ، والبرامج الدينية ودنك على النحو التالى :

١ - جاء السيرك والاكروبات فى الترتيب التاسع بين البرامج والمواد التى تقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يشاهد السيرك والاكروبات ١٨٣ طفلا وطفلة يشكلون ٤٧.٧٨٪ من مشاهدى التلفزيون .

وجدير بالذكر أن السيرك والاكروبات من الفقرات التى يفضلها ٦٤.٢٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال .

٢ - ويعتبر برنامج : عالم الحيوان من أقدم البرامج الثقافية فى التلفزيون ويهدف الى عرض الموضوعات العلمية المتصلة بعلم الحيوان بشكل مشوق يجذب الانتباه ، كما يهتم بعرض الحقائق التى يزخر بها عالم الحيوان بصيد الحيوانات وتربيتها والاكثر منها ووسائل الاستفادة بها .

وجاء هذا البرنامج فى الترتيب العاشر بين البرامج والمواد التلفزيونية التى تقبل على مشاهدتها مجموعة الدراسة ، حيث يشاهده ١٥٤ طفلا وطفلة يشكلون ٤٠.٢١٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون .

وتختلف هذه النتيجة عن النتائج التي أسفرت عنها بعض البحوث السابقة التي أجريت على الأطفال حيث جاء برنامج عالم الحيوان في الترتيب الرابع بين البرامج التي يشاهدها الأطفال عينة بحث تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون عام ١٩٧٨^(٦٤) وفي الترتيب العاشر عند الأطفال مجموعة بحث برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون عام ١٩٨٠^(٦٥) وفي الترتيب السابع عند الأطفال مجموعة بحث برامج وإعلانات التلفزيون عام ١٩٨٣^(٦٦) .

وقد يرجع حصول برنامج : عالم الحيوان على الترتيب العاشر - والمتأخر نسبياً - بين المواد والبرامج التي يقبل على مشاهدتها الأطفال مجموعة الدراسة إلى عدة عوامل من أهمها :

* قلة الاقبال على مشاهدة هذا البرنامج بين أطفال الريف ، وربما لان هذا العالم ليس غريباً على الطفل الريفي ، ولا تثير المعلومات التي يقدمها أطفال الريف أو تدفعهم إلى التأمل في سلوكه كأطفال الحضر الذين يتوقعون إلى معرفة الكثير عن الحيوان ويصادقونه إذا كان مستأنساً .

* يذاع برنامجان من برامج الأطفال على القناة الثانية خلال نفس الوقت الذي يذاع فيه برنامج عالم الحيوان وهما برنامجا : ما يطلبه الأطفال والذي يشاهده ٨٦٩٨٪ ، وبرنامج : زهور وألوان الذي يشاهده ٧٧٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية .

٣ - وجاءت البرامج الدينية في الترتيب الحادي عشر بين البرامج والمواد

(٦٤) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون . مرجع سابق . ص ٣ .
(٦٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١٨٣ .
(٦٦) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٧٠ .

التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة ، حيث يقبل على مشاهدتها ١٢٦ طفلاً وطفلة يشكلون ٣٣١٦٪ من اجمالي المشاهدين .

النوعية الرابعة :

وهي البرامج والمواد التلفزيونية التي تلقى تفضيلاً أقل من المتوسط نسبياً وهي : المسرحيات العربية ، الرسوم المتحركة (٢٩٧٧٪ لكل منهما) ، أفركان الكريم ، برامج المنوعات (٢٦٦٣٪ لكل منهما) ، وبرامج المسابقات (٢٣٧٦٪) ، وعالم البحار ، والأفلام والحلقات الأجنبية (٢٠٣٧٪ لكل منهما) البرامج الصحية (١٨٠٢) ، وجولة الكاميرا (١٧٤٩٪) ، والبرامج الرياضية (١٢٢٧٪) ، وبرامج محو الأمية (١١٧٥٪) .

وقد يرجع حصول معظم هذه البرامج والمواد التلفزيونية على هذا الترتيب المتأخر نسبياً - من الثاني عشر الى الثاني والعشرين - الى عدة عوامل من أهمها :

❖ ذاع معظم هذه المواد والبرامج التلفزيونية في أوقات متأخرة نسبياً - كالأفلام العربية ، المسرحيات العربية ، برامج المنوعات - ولا يسمح للأطفال بالسهر الى مثل هذه الأوقات أثناء العام الدراسي ، والذي جمعت البيانات الميدانية خلال النصف الثاني منه .

❖ لا تخص بعض هذه البرامج والمواد التلفزيونية الأطفال بقسط مناسب من اهتماماتها ومن هذه النوعية برامج المسابقات التي جاءت في الترتيب السادس عشر ، ويقبل على مشاهدتها ٣٣٧٦٪ من الأطفال المشاهدين « وكان يمكن أن يزيد اقبال الأطفال عليها لو روعي في تخطيطها اهتمامات هذا القطاع من المشاهدين ، وحاجته اليها في تنمية معارفهم واذكاء روح المنافسة بينهم من خلال نشاط بناء يتسم بعنصر التشويق » (٦٧) .

(٦٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٧١ .

النوعية الخامسة :

وهي البرامج والمواد التليفزيونية التي تلقى درجة تفضيل محدودة نسبيا وهي برامج : المرأة ، والبرامج التعليمية ، والبرامج الثقافية ، حيث يسجل العرض الاحصائي بعد ذلك تدرجا تنازليا في اعداد مشاهديها يصل الى ١٠ر١٨٪ بالنسبة لبرامج المرأة و ٩ر١٤٪ للبرامج التعليمية ، و ٤ر٤٤٪ للبرامج الثقافية عدا برنامجي : عالم الحيوان وعالم البحار .

وقد يرجع ذلك الى أن أول هذه البرامج موجه لجمهور نوعي - المرأة - وثانيها - البرامج التعليمية - لا تخص أطفال المرحلة الابتدائية بقسط مناسب من موادهم الدراسية وتتركز على المراحل التعليمية الأعلى .

ثانيا - مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية طبقا لتفريعات الدراسة الرئيسية : النوع ومنطقة الدراسة :

١ - مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية وتفضيلات المشاهدين لها طبقا للنوع :

أوضحت البيانات التفصيلية لدى اقبال الأطفال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية ، وتفضيلات المشاهدين لها طبقا للنوع ، وجود عدة فروق في مدى الاقبال على المشاهدة وتفضيلات المشاهدين بين الذكور والاناث .

وتدل بيانات الجدول السابق رقم (٥٣) على مجموعة من النتائج من أهمها :

(أ) يتساوى الأطفال الذكور والاناث في مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة حيث تبين أن الفروق بين نسب الاقبال على مشاهدة هذه البرامج والمواد التليفزيونية قد ترجع الى عامل الصدفة وغير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهي : برامج الأطفال ، الأفلام العربية ، نشرات الأخبار ، السيرك والاكروبات ،

برنامج عالم الحيوان ، البرامج الدينية ، القرآن الكريم ، برامج
المنوعات ، برامج المسابقات ، الأفلام والحلقات الأجنبية ، البرامج
التعليمية ، والبرامج الثقافية .

(ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى الاقبال
على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة على النحو التالي :

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الذكور عن الإناث
بفروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ وهي : المباريات الرياضية ،
والبرامج الرياضية .

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الإناث عن الذكور
بفروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ وهي : الاعلانات ، المسلسلات
العربية ، الأغاني ، المسرحيات العربية ، الرسوم المتحركة ، برنامج عالم
البحار ، والبرامج الصحية ، برنامج جولة الكاميرا ، برنامج محو الأمية ،
وبرامج المرأة ، بالإضافة الى النشرة الجوية حيث تزيد نسبة مشاهدتها
بين الإناث عن الذكور ، والفارق بين النسبتين له دلالة إحصائية على مستوى
ثقة ٩٥٪ .

(ج) ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والإناث للبرامج
والمواد التليفزيونية حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هذه العلاقة
الارتباطية بين ترتيب الذكور والإناث لهذه البرامج والمواد
التليفزيونية باستخدام معامل ارتباط الرتب : سبيرمان .

وقد تبين أن معامل ارتباط الرتب يصل الى ٩٠٪ ، وهو معامل ينبئ
عن وجود هذه العلاقة الطردية بدرجة عالية جدا .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الذكور
لا يختلفون اختلافا يذكر عن الإناث في درجة تفضيلهم للبرامج والمواد
التليفزيونية موضوع السؤال .

٢ - مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة البرامج والمواد التليفزيونية
وتفضيلات المشاهدين لها طبقاً لمناطق الدراسة :

أوضحت البيانات التفصيلية لدى اقبال الأطفال على مشاهدة البرامج
والمواد التليفزيونية وتفضيلات المشاهدين لها طبقاً لمناطق الدراسة وجود عدد
غروق في مدى الاقبال على المشاهدة وتفضيلات المشاهدين بين الأطفال في الحضر
والريف .

ويوضح الجدول التالي رقم (٥٤) ترتيب البرامج والمواد التليفزيونية
وكثافة مشاهدتها طبقاً لمناطق الدراسة .

الترتيب	البرامج والمواد التليفزيونية	الحضر	الريف
١	البرامج التعليمية	١٠	١٠
٢	البرامج الترفيهية	١٠	١٠
٣	البرامج الرياضية	١٠	١٠
٤	البرامج الثقافية	١٠	١٠
٥	البرامج السياسية	١٠	١٠
٦	البرامج الاجتماعية	١٠	١٠
٧	البرامج الاقتصادية	١٠	١٠
٨	البرامج العلمية	١٠	١٠
٩	البرامج الفنية	١٠	١٠
١٠	البرامج الدينية	١٠	١٠

جسول رقم (٥٤)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون
حسب ترتيب البرامج التلفزيونية وكثافة مشاهدتها طبقا
المناطق الدراسة

الترتيب	الاجموع %	الترتيب ك	الريف %	ك	الترتيب	الحضر %	ك	مناطق الدراسة والواد والبرامج التلفزيونية
١	٩٤,٣٦	٣١١	٩٤,٩٥	٩٤	١	٩٤,٠١	٢٦٧	برامج الاطفال
٢	٧٧,٨١	٢٩٨	٩٠,٩١	٩٠	٣	٧٣,٢٤	٢٠٨	الاعماليات
٣	٧٤,١٥	٢٨٤	٦٣,٢٤	٦٣	٢	٧٧,٨٢	٢٢١	المسلسلات العربية
٤	٦٦,٥٨	٢٥٥	٦١,٦٢	٦١	٥	٦٨,٣١	١٩٤	الاقتلام العربية
٥	٦٦,٢٢	٢٥٤	٥٤,٥٥	٥٤	٤	٧٠,٤٢	٢٠٠	البريات الرياضية
٦	٥٨,٢٢	٢٢٣	٥٣,٥٤	٥٣	٧	٥٩,٨٦	١٧٠	الاقتلى
٧	٥٣	٢٠٣	٤٥,٤٥	٤٥	٨	٥٥,٦٣	١٥٨	الاقتلى
٨	٥٠,٩١	١٩٥	٣٣,٢٣	٢٣	٦	٦٠,٥٩	١٧٢	النشرة الجوية
٩	٤٧,٧٨	١٨٣	٢٨,٢٨	٢٨	٩	٥٤,٥٨	١٥٥	السرير والاكروبات
١٠	٤٠,٩١	١٥٤	١٧,١٧	١٧	١٠	٤٨,٢٤	١٣٧	عالم الحيوان
١١	٣٣,١٦	١٢٧	٣٥,٣٥	٣٥	١٢	٣٢,٣٩	٩٢	البرامج الدينية
١٢	٢٩,٧٧	١١٤	٢٥,٦٥	٢٥	١٤	٣١,٣٤	٨٩	المرحبات الدينية
١٣	٢٩,٧٧	١١٤	٢٠,٦	٢٠	١١	٢٨,٠٣	١٠٨	الرسوم المتحركة

(تابع) جدول رقم (٥٤)

الترتيب	الجموع %	ك	الريف %	ك	الحضر %	ك	مناطق الدراسة والزوارح والتغيريونية
١٤	٢٦,٦٣	١٠٢	١٢	٢٢,٢٢	٢٢	١٥	القرآن الكريم
١٥	٢٦,٦٣	١٠٢	١٦	١٢,١٢	١٢	١٣	برامج المنوعات
١٦	٢٢,٣٦	٩١	١٣	١٨,١٨	١٨	١٦	برامج المسابقات
١٧	٢٠,٣٧	٧٨	١٧	١١,١١	١١	١٧	عالم البطل
١٨	٢٠,٣٧	٧٨	١٥	١١,١١	١٦	١٩	الافلام والحكايات الأجنبية
١٩	١٨,٠٢	٦٩	٢٣	٥,٠٥	٥	١٨	البرامج الصحية
٢٠	١٧,٤٩	٦٧	١٩	٩,٠٩	٩	٢٠	جولة الكاهن
٢١	١٢,٣٧	٤٧	٢٠	٨,٠٨	٨	٢١	البرامج الرياضية
٢٢	١١,٧٥	٤٥	٢١	٧,٠٧	٧	٢٢	برامج محو الأمية
٢٣	١٠,١٨	٣٩	١٨	١,٠١	١٠	٢٤	برامج المرأة
٢٤	٩,١٤	٣٥	٢٤	٤,٠٤	٤	٢٣	البرامج التعليمية
٢٥	٤,٤٤	١٧	٢٥	٢,٠٢	٢	٢٥	البرامج الثقافية
—	١,٥٧	٦	—	٣,٠٣	٣	—	اخرى
	٢٨٣		٩٩		٢٨٤		جمله من سطورا

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(أ) يتساوى الأطفال في الحضر والريف في مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة حيث تبين أن الفروق بين نسب الاقبال على مشاهدة هذه البرامج والمواد التليفزيونية قد ترجع الى عامل الصدفة ، وغير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪. وهي : برامج الأطفال ، الأفلام العربية ، الأغاني ، نشرات الاخبار ، البرامج الدينية ، المسرحيات العربية ، القرآن الكريم ، برامج المسابقات ، برنامج عالم البحار ، الأفلام والطقات الأجنبية ، البرامج الرياضية ، برامج محو الامية ، برامج المرأة ، والبرامج الثقافية .

(ب) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في الحضر والريف في مدى الاقبال على مشاهدة برامج ومواد تليفزيونية معينة على النحو التالي :

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الأطفال في الحضر بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪. وهي : المسلسلات العربية ، المباريات الرياضية ، النشرة الجوية ، السيرك والاكروبات ، برنامج عالم الحيوان ، الرسوم المتحركة ، برامج المنوعات ، البرامج الصحية ، بالإضافة الى برامج يزداد الاقبال على مشاهدتها بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪. وهي : برنامج جولة الكاميرا ، والبرامج التعليمية .

— برامج ومواد تليفزيونية يزداد الاقبال على مشاهدتها عند الأطفال في الريف عن الحضر بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ ، وهي الاعلانات .

(ج) ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف للبرامج والمواد التليفزيونية حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأطفال في الحضر وترتيب الأطفال في

الريف لهذه البرامج والمواد التليفزيونية باستخدام معامل ارتباط
الرتب سبيرمان •

وقد تبين أن معامل ارتباط الرتب يصل إلى ٠.٨٨ وهو معامل ينشأ عن
تقارب شديد بين المجتمعين في برامجهما المفضلة •

وتأسيساً على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن
الأطفال في الريف لا يختلفون اختلافاً يذكر عن الأطفال في الحضر في درجة
تفضيلهم للبرامج والمواد التليفزيونية موضع السؤال •

الفصل السادس

عادات وأنماط مشاهدة الأطفال لبرامج

الأطفال التليفزيونية وتفضيلاتهم المختلفة

المبحث الأول

برامج الأطفال التليفزيونية

مدى الاقبال على مشاهدتها ، ومدى تفضيلها ، ومكانتها

وأهم أسباب عدم مشاهدتها

يتناول هذا المبحث درجة اقبال الأطفال على مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية ، ومدى تفضيلهم لهذه البرامج ، مقارنة ببرامج الأطفال الاذاعية وأسباب التفضيل ، وشعور الأطفال في حالة عدم مشاهدتهم لهذه البرامج .

كما يتناول أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسي ، ومنطقة الدراسة .

أولا - درجة مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التليفزيونية :

أشارت نتائج العديد من الدراسات الميدانية التي أجريت حول علاقة الأطفال والتليفزيون الى الاقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية ، وجاءت هذه البرامج في المرتبة الأولى أو الثانية أو الثالثة - على أقصى تقدير - في العديد من البحوث السابقة ، واعتبرت إحدى هذه الدراسات تصاعد برامج الأطفال التي يقدمها التليفزيون الى نفس درجة الاهتمام التي يوليها الأطفال للأفلام العربية من المؤثرات الإيجابية التي

- ٢٥٧ -

(م ١٧ - برامج الأطفال التليفزيونية)

تدعو الى مزيد من الاهتمام بهذه البرامج لكي تحقق أهدافها التربوية والاجتماعية(١) .

وأوضحت النتائج العامة لهذه الدراسة أن برامج الأطفال تأتي في الترتيب الأول بين المواد والفقرات التلفزيونية التي يقبل على مشاهدتها الأطفال حيث يشاهدا ٣٦١ طفلا يشكلون ٩٤.٣٦٪ من الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون ، و ٩٠.٣٥٪ من اجمالي مجموعة الدراسة .

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة حسب درجة مشاهدتهم لبرامج الأطفال التلفزيونية .

جدول رقم (٥٥)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون
حسب درجة مشاهدتهم لبرامج الأطفال

درجة المشاهدة	التكرارات	النسب المئوية
دائما	٣٥٦	٩٢.٩٥
أحيانا	٤	١.٠٥
نادرا	١	٠.٢٦
لا يشاهدون	٢٢	٥.٧٤
المجموع	٣٨٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يشاهد برامج الأطفال التلفزيونية بصفة منتظمة ٣٥٦ طفلا وطفلة يشكلون ٩٢.٩٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون ، و ٨٩٪ من اجمالي مجموعة الدراسة .

(١) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) مرجع سابق . ص ١٨٣ — ١٨٤ .

— يشاهد برامج الأطفال التلفزيونيون أحياناً : أربعة من الأطفال يشكلون ١٠.٠٪
من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون و ١.٠٪ من اجمالي مجموعة
الدراسة .

— يشاهد برامج الأطفال التلفزيونية نادراً طفل واحد يشكل ٢٦.٠٪ من
مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون ، و ٢٥.٠٪ من اجمالي
مجموعة الدراسة .

— لا يشاهد برامج الأطفال التلفزيونية ٢٢ طفلاً وطفلة يشكلون ٥٤.٠٪ من
مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون و ٥٠.٠٪ من اجمالي مجموعة
الدراسة . وسيتناول الباحث — فيما بعد — أهم أسباب عدم المشاهدة
موزعة طبقاً لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع والصف الدراسي ومنطقة
الدراسة .

ثانياً — أوضحت البيانات التفصيلية أن الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال
سلوك اتصالي عام للأطفال ، حيث يقبل على مشاهدتها الذكور والاناث ، والأطفال
بالصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، وأطفال الحضر والريف
حيث تبين أن الفروق بين الأطفال حسب التقسيمات السابقة من حيث مدى الاقبال
على مشاهدتها فروق غير جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالي :

— يشاهد برامج الأطفال التلفزيونية ٩٥.٠٪ من الذكور و ٩١.٣٪ من
الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة
٩٥٪ (٢) . وتأيد عدم وجود علاقة فارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار
كا^٢ على أرقام الجدول الفرعي المستخرج من الجدول العام بالفصل
السابق حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٢.٧٨ ، وهي أقل من القيمة الجدولية
٣.٨٤١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة
ومستوى ثقة ٩٥٪ .

(٢) $\chi^2 = 1.67$.

— يشاهد برامج الأطفال التلفزيونية ٩٤٤٩٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي ، و ٩٤٤٤٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي ، و ٩٤٣٠٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي .

وأكد تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول الفرعي الخاص بالاقبال على مشاهدة برامج الأطفال والمستخرج من الجدول العام بالفصل السابق ، عدم وجود علاقة غارقة بين متغيري : الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال والصف الدراسي ، إذ أسفر عن قيمة قدرها ٣٠٠٠٠٠ وهي أقل من القيمة الجدولية ٩٩١٠ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تهمت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— ويشاهد برامج الأطفال التلفزيونية ٩٤٣٠٪ من الأطفال بالحضر ، و ٩٤٩٥٪ من الأطفال بالريف ، والذين يشاهدون التلفزيون ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٣) . وتأيد عدم وجود علاقة غارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول الفرعي المستخرج من الجدول العام بالفصل السابق ، إذ بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ١٤٠٠٠٠ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٣٨٤١ ، المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

ثالثاً — المفاضلة بين متابعة برامج الأطفال من التلفزيون أو من الراديو :

وتضمنت صحيفة البحث سؤالاً وجه الى مجموعة الدراسة حول مدى تفضيل متابعة برامج الأطفال من التلفزيون أو من الراديو .

وأوضحت النتائج العامة أن ٣٥٠ طفلاً وطفلة يشكلون ٨٧٥٠٪ من مجموعة الدراسة يفضلون متابعة برامج الأطفال من التلفزيون ويفضل ٩٥ طفلاً وطفلة متابعة برامج الأطفال من الراديو ويشكلون ٣٧٥٪ من مجموعة الدراسة

$$(٣) \text{ ي} = ٣٥٠ .$$

وتتنسأى برامج الأطفال التلفزيونية والإذاعية عند ٣٥ طفلا وطفلة يشككون
٨٧٥٪ من مجموعة الدراسة .

وأوضحت البيانات التفصيلية أن تفضيل برامج الأطفال التلفزيونية
سلوك اتصالى عام للأطفال على النحو التالى :

— يفضل متابعة برامج الأطفال التلفزيونية ٨٩٥٢٪ من الذكور ، و ٨٤٧٩٪
من الإناث ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة إحصائية على مستوى ثقة
٩٥٪ (٤) .

— ويفضل متابعة برامج الأطفال التلفزيونية ٨٨٨٩٪ من الأطفال بالصف
الرابع الابتدائى ، و ٨٨٨٩٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائى ،
و ٨٤٣٥٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائى ، وأسفر تطبيق اختبار
كا^٢ على أرقام الجدول عن قيمة قدرها ١٨٦ ، وهى أقل من القيمة
الجدولية ٩٤٨٨ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت أربع
درجات حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— ويفضل متابعة برامج الأطفال التلفزيونية ٨٩٦٧٪ من الأطفال بالحضر
و ٩٠٪ من الأطفال بالريف ، والفارق بين النسبتين غير ذى دلالة إحصائية
على مستوى ثقة ٩٥٪ (٥) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أن برامج الأطفال التلفزيونية تلقى
درجة تفضيل كبيرة من الأطفال مجموعة الدراسة ، وأن هذا التفضيل سلوك
اتصالى عام بين الأطفال بغض النظر عن النوع أو الصف الدراسى أو منطقة
الدراسة .

(٤) $\chi^2 = 142$.

(٥) $\chi^2 = 87$.

وتوجد مجموعة من الأسباب التي ذكرها الأطفال ، وعددهم ٣٥٠ طفلاً وطفلة تدفعهم لتفضيل هذه البرامج هي — مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات — تجمع بين الصوت والصورة (١٠٠٪) مواعيدها مناسبة (٣٨,٣٩٪) ، الصورة ملونة (١٨٪) ، برامجها مشوقة (١٠,٥٧٪) ، وبرامجها متنوعة (٩,١٤٪) وأسباب أخرى متعددة من أهمها : عدم امتلاك جهاز الراديو ، وجهاز الراديو معطل .

رابعاً — شعور الأطفال في حالة عدم مشاهدتهم لبرامج الأطفال التلفزيونية :

واستهدفت الدراسة التعرف على مشاعر الأطفال اذا انقضت فترة — أسبوع مثلاً — دون مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية .

وذكر ٩١,٤١٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية أنهم يشعرون بالضيق والملل والبعد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدتهم لهذه البرامج .

وتدل الجداول التفصيلية على أن الأطفال يتساوون في هذا الشعور بغض النظر عن تصنيفاتهم : كالنوع أو الصف الدراسي أو منطقة الدراسة حيث تبين أن الفروق غير دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالي :

— يشعر بالضيق والملل والبعد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدة برامج الأطفال ٩٠,٦١٪ من الذكور ، و ٩٢,٥٧٪ من الإناث الذين يشاهدون برامج الأطفال والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٦) .

— ويشعر بالضيق والملل والبعد عن العالم اذا انقضى أسبوع دون مشاهدة برامج الأطفال ٩٢,٤٢٪ من الصف الرابع الابتدائي ، و ٩١,٦٠٪ من الصف الخامس الابتدائي ، و ٩٠٪ من الصف السادس الابتدائي الذين

(٦) ى = ٠,٦٥ .

يشاهدون برامج الأطفال وهذه الفروق غير جوهرية ، إذ أسفر تطبيق اختبار كا² عن قيمة قدرها ٤٦.٠ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٥٩.٩١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— ويشعر بالضيق والملل والبعد عن العالم إذا انقضى أسبوع دون مشاهدة برامج الأطفال ٩٣.١٣٪ من الأطفال بالحضر ، و ٨٩.٣٦٪ من الأطفال بالريف ، الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٧) .

خامسا — اسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية :

لا يشاهد برامج الأطفال التليفزيونية ٢٢ طفلا وطفلة يشكلون ٥.٧٤٪ من الأطفال الذين يشاهدون التليفزيون .

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أسباب عدم مشاهدة هذه البرامج ، وارتباطها بخصائص الأطفال الرئيسة : النوع والصف الدراسي ، ومنطقة الدراسة .

وأوضحت النتائج العامة أن أهم أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال — مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات — هي : الاكتفاء بمشاهدة برامج التليفزيون الأخرى (٦٨.١٨٪) ، عدم مشاهدة برامج الأطفال أثناء العام الدراسي (٦٣.٦٤٪) ، برامج الأطفال مكررة (٣٦.٣٦٪) ، لا يحبون هذه البرامج (٣١.٨٢٪) ، برامج الأطفال مملة (٢٧.٢٧٪) ، برامج الأطفال خيالية (٢٢.٧٣٪) ، مواعيد برامج الأطفال غير مناسبة (١٣.٦٤٪) ، عدم معرفة مواعيد هذه البرامج (٩.٠٩٪) ، وأسباب أخرى (٣.١٨٪) .

(٧) ى = ٠.٨٢ .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في نسب تجديد هذه الأسباب بين الأطفال طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة .

ويعرض الباحث فيما يلي أهم هذه النتائج :

١ - أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع إجابات الأطفال الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة والنوع .

جدول رقم (٥٦)

توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة والنوع

النوع والأسباب	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى	٧	٧٧.٧٨	٨	٦١.٥٤	١٥	٦٨.١٨
عدم مشاهدتها أثناء العام الدراسي	٣	٣٣.٣٣	١١	٨٤.٦٢	١٤	٦٣.٦٤
برامج مكررة لا يحبونها	٢	٢٢.٢٢	٦	٤٦.١٥	٨	٣٦.٣٦
برامج مملة	٢	٢٢.٢٢	٤	٣٠.٧٧	٦	٢٧.٢٧
برامج خيالية	٢	٢٢.٢٢	٣	٢٣.٠٨	٥	٢٢.٧٢
مواعيد غير مناسبة	٢	٢٢.٢٢	١	٧.٦٩	٣	١٣.٦٤
لا يعرفون مواعيدها	١	١١.١١	١	٧.٦٩	٢	٩.٠٩
أخرى	٣	٣٣.٣٣	٤	٣٠.٧٧	٧	٣١.٨٢
جملة من سئولا	٩		١٣		٢٢	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الذكور والاناث في تحديد معظم أسباب عدم مشاهدتهم لبرامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث غير جوهرية احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهى : الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى . برامج الأطفال مكررة ، ولا يحبونها ، ومملة ، وخيالية ، ومواعيدها غير مناسبة ، ولا يعرفون مواعيدها •

وجود فروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ في تحديد عدم مشاهدتها أثناء العام الدراسى ، حيث ذكر هذا السبب ٨٤٦٢٪ من الاناث ، ٣٣٣٣٪ من الذكور والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ وقد يرجع ذلك الى قيام الاناث ببعض الأعمال المنزلية أو غير المنزلية — خاصة في الريف — مما يقلل من الوقت المتاح أمامهن لمشاهدة هذه البرامج أثناء العام الدراسى حيث يتوزع وقتهن على الدراسة والمساهمة في الأعمال المنزلية وغيرها •

٢ — أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية والصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالى توزيع اجابات الأطفال الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة والصفوف الدراسية •

جدول رقم (٥٧)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون برامج
الأطفال التلفزيونية حسب اسباب عدم المشاهدة
والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية والاسباب	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع %
	ك	%	ك	%	ك	%	
الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى	٥	٦٢.٥	٥	٧١.٤٣	٥	٧١.٤٣	١٥ ٦٨.١٨
عدم مشاهدتها أثناء العام الدراسي	٣	٣٧.٥	٥	٧١.٤٣	٦	٨٥.٧١	١٤ ٦٣.٦٤
برامج مكررة لا يحبونها	١	١٢.٥	٢	٢٨.٥٧	٥	٧١.٤٣	٨ ٣٦.٣٦
برامج مملة	٤	٥٠	٢	٢٨.٥٧	١	١٤.٢٩	٧ ٣١.٨٢
برامج خيالية	١	١٢.٥	١	١٤.٢٩	٣	٤٢.٨٦	٦ ٢٧.٢٧
مواعيدها غير مناسبة	—	—	—	—	٣	٤٢.٨٦	٣ ١٣.٦٤
لا يعرفون مواعيدها أخرى	٢	٢٥	—	—	—	—	٢ ٦.٠٩
٢ ٢٥	٢	٢٨.٥٧	٣	٤٢.٨٦	٧	٩١.٨٢	٢٢
جملة من سئلوا	٨	١٠٠	٧	١٠٠	٧	١٠٠	٢٢

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها (١٠) :

— توجد مجموعة من الأسباب يزداد تحديدها — كمبررات لعدم مشاهدة
برامج الأطفال التلفزيونية — كلما تدرج الأطفال الى أعلى في الصفوف
الدراسية ، وهي : الاكتفاء بمشاهدة برامج التلفزيون الأخرى ، وعدم
مشاهدتها أثناء العام الدراسي ، وباعتبارها برامج مكررة ، ومملة ، وخيالية

(١١) تحول ضالة الأرقام الواردة بهذا الجدول دون معالجتها احصائياً
باستخدام اختبار كاي^٢ ، حيث لا يمكن تطبيقه اذا كانت الأرقام الواردة في خلايا الجدول
أقل من الرقم ٥ .

وقد يرجع ازدياد ذكرها كلما تدرج الأطفال الى أعلى في الصفوف الدراسية الى طبيعتها حيث تحتاج الى مقدرة عقلية أكبر للتعرف عليها والحكم بها .

— ويوجد سبب واحد يزداد ذكره بين الأطفال في الصفوف الأدنى عنه بين الصفوف الأعلى ، وهو : عدم حب الأطفال لهذه البرامج ، وهو سبب عاطفي ، ذكره ٥٠٪ بالصف الرابع الابتدائي ، و ٢٨٫٥٧٪ بالصف الخامس الابتدائي ، و ١٤٫٢٩٪ بالصف السادس الابتدائي الذين لا يشاهدون برامج الأطفال .

— ويوجد سبب واحد اقتصر تحديده على الأطفال بالصف الرابع الابتدائي وهو : عدم معرفة مواعيد اذاعة برامج الأطفال ، حيث ذكره ٢٥٪ من الأطفال الذين لا يشاهدون هذه البرامج بالصف الرابع الابتدائي .

— ويوجد سبب واحد أيضا اقتصر تحديده على الأطفال بالصف السادس الابتدائي ، وهو : عدم مناسبة مواعيد برامج الأطفال ، حيث ذكره ٤٢٫٨٦٪ من الأطفال الذين لا يشاهدون هذه البرامج بالصف السادس الابتدائي ، وقد يرجع ذلك الى أن معظم الأطفال بهذا الصف يتوزع وقتهم ما بين : المدرسة والدروس الخصوصية والمذاكرة ، مما يجعل يومهم يوم عمل لا وجود للترفيه فيه .

٣ — أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي ، توزيع اجابات الأطفال الذين لا يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب عدم المشاهدة ومناطق الدراسة .

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين لا يشاهدون برامج الأطفال
التلفزيونية حسب اسباب عدم المشاهدة ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة والاسباب	الحضر ك	الريف ك	المجموع ك
الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى	٥٨٨٢	١٠٠	٦٨٨٢
عدم مشاهدتها أثناء الغناء الدراسي	٧٦٤٧	١	٦٣٦٤
برامج مكررة لا يحبونها	٤١٨٨	١	٣٦٣٦
برامج ممسلة	٣٥٢٩	١	٣١٨٢
برامج خيالية	٢٩٤١	١	٢٧٢٧
مواعيدها غير مناسبة	١١٧٦	١	١٣٦٤
لا يعرفون مواعيدها أخرى	٢٣٥٣	٣	٢٣٥٦
جملة من سئلوا	١٧	٥	٢٢

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الأطفال في الحضر والريف في تحديد معظم أسباب عدم مشاهدتهم
لبرامج الأطفال التلفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين نسب الأطفال
في الحضر والريف الذين ذكروا هذه الأسباب غير دالة احصائيا على مستوى
ثقة ٩٥٪ وهذه الأسباب هي :

الاكتفاء بمشاهدة البرامج الأخرى ، برامج الأطفال مكررة ،
ولا يحبونها ، ومواعيدها غير مناسبة ، ولا يعرفون مواعيدها .

— وجود فروق دالة احصائيا لصالح الأطفال في الحضر فيما يتعلق بذكر عدم
مشاهدة برامج الأطفال أثناء العام الدراسي ، حيث ذكر هذا السبب —

كمبرر لعدم مشاهدة برامج الأطفال — ٧٦٤٧٪ من الأطفال بالحضر ،
و ٢٠٪ من الأطفال بالريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على
مستوى ثقة ٩٥٪ .

— واقتصر ذكر سببين من أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية
على أطفال الحضر الذين لا يشاهدون هذه البرامج وهما : برامج الأطفال
مملة حيث ذكر ذلك ٣٩٠٣٪ من أطفال الحضر ، وبرامج الأطفال خيالية
حيث ذكر ذلك ٢٩٤١٪ من أطفال الحضر الذين لا يشاهدون برامج الأطفال
التلفزيونية .

المبحث الثاني

مدى تفضيل المشاهدين لبرامج الأطفال المذاعة من قناة معينة أكثر من غيرها وأسباب التفضيل

يتناول هذا البحث مدى تفضيل الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال
التلفزيونية للبرامج المذاعة من قناة معينة في التلفزيون أكثر من غيرها ، وارتباط
ذلك بخصائصهم : كالنوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة وأهم أسباب
تفضيلهم لبرامج الأطفال المذاعة من قناة معينة أكثر من غيرها .

وقد استهدفت الدراسة التعرف على مدى تفضيل المشاهدين لبرامج
الأطفال المذاعة من قناة معينة في التلفزيون المصري أكثر من القناة الأخرى ،
حيث تذاغ برامج الأطفال من القناتين : الأولى والثانية .

وقد أوضحت النتائج العامة أن ٤٩٠٨٪ من المبحوثين يشاهدون برامج
الأطفال المذاعة من قناة أكثر من القناة الأخرى .

ويعرض الباحث فيما يلي أهم البيانات التفصيلية الخاصة بتوزيع الأطفال
مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى مشاهدتهم لهذه

البرامج من القناتين : الأولى والثانية طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية :
النوع ، الصف الدراسى ومنطقة الدراسة .

أولا - مدى اقبال المشاهدين على برامج الأطفال المذاعة من قناتى التلفزيون :

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الأطفال حسب القناة التى يشاهدون منها هذه البرامج .

جدول رقم (٥٩)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الأطفال حسب القناة التى يشاهدون منها هذه البرامج

النسبة المئوية	التكرارات	القنوات التلفزيونية المفضلة
٤٦.٣٦ %	١٦٧	من القناة الأولى فقط
٣٢.٢٢ %	١٢	من القناة الثانية فقط
٤٠.٧٢ %	١٤٧	من القناتين
٩.٧٠ %	٣٥	لا يعرفون
١٠٠ %	٣٦١	جملة من سئلوا

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - يشاهد برامج الأطفال المذاعة من قناتى التلفزيون : الأولى والثانية
٤٠.٧٢ % من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة .

٢ - يشاهد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى فقط ٤٦.٣٦ % ، ومن
القناة الثانية فقط ٣.٣٣ % من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
بصفة عامة .

وتقترب هذه النتيجة من نتائج بحث برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) حيث أسفرت نتائج هذا البحث عن زيادة الاقبال على برامج القناة الأولى بصفة عامة عن برامج القناة الثانية بصفة عامة (٣٣.٩٪ ، ٨.١٪) (٨) .
وتوجد مجموعة من العوامل التي قد يرجع اليها زيادة الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عن برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ومن أهمها :

(أ) وضوح ارسال القناة الأولى عن ارسال القناة الثانية ، حيث تبين من دراسة ميدانية حديثة أجريت على عينة قوامها ٢٤٠٠٠ مبحوث تفاوت وضوح الارسال التلفزيوني حسب المناطق التي أجريت عليها هذه الدراسة ، فانخفضت نسبة القائلين بأن الارسال التلفزيوني واضح تماما في كل الأوقات في الوجه القبلي عن الوجه البحري (٩) .

كما أوضحت نتائج بحث تقييم برامج التلفزيون (١٩٨٣) الذي أجرى على عينة قوامها ٢٢٤٠ مبحوثا يمثلون سكان مصر من البالغين ١٥ سنة فأكثر تفاوت وضوح ارسال القنوات : الأولى والثانية ، حيث ذكر ٨٥.٢٨٪ من الذين يملكون أجهزة تلفزيونية ان ارسال القناة الأولى واضح تماما مقابل ٧.٨٧٪ بالنسبة للقناة الثانية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ ، كما تفاوتت نسبة القائلين بالوضوح التام للارسال من منطقة الى أخرى من مناطق هذا البحث حيث بلغت هذه النسب بالنسبة للقناتين : الأولى والثانية — على التوالي — في المناطق الحضرية (٩٧.٥٧٪ ، ٩٢.٤٠٪) ،

(٨) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٢) مرجع سابق . ص ٦٢ .

(٩) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ٤٦ .

وفي الوجه البحرى (٩٦٣١٪ ، ٨٤٣٧٪) ، وفي الوجه القبلى (٦٧٣٨٪ ، ٦٧٣٨٪) ، وفي حضر الحدود (٨٧٧٩٪ ، صفر) (١٠) .

(ب) يفضل الكبار برامج القناة الأولى عن برامج القناة الثانية بصفة عامة ويتعرض الأطفال - بالتالى - لبرامج هذه القناة أكثر من القناة الثانية ، بحكم أن جهاز التليفزيون مفتوح من قبل الأسرة على برامج هذه القناة ، ومنها : برامج الأطفال .

وتؤكد نتائج العديد من البحوث الميدانية التى أجريت على البالغين ١٥ سنة فأكثر تفضيلهم لبرامج القناة الأولى بصفة عامة عن برامج القناة الثانية بصفة عامة ومنها :

* بحث تقييم برامج التليفزيون لعام ١٩٨٠ ، الذى أجرى على عينة قوامها ٥٠٠٠ مبحوث فى جميع عواصم المحافظات عددا محافظة الوادى الجديد ، وتبين منه أن ٦٦٥٪ يفضلون برامج القناة الأولى مقابل ٣٥٪ يفضلون برامج القناة الثانية (١١) ، ويقبل على مشاهدة برامج الأطفال ١٦٧٪ من المبحوثين (١٢) .

* بحث برامج وإعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) وتبين منه أن ٦٤٣٪ يفضلون برامج القناة الأولى ، مقابل ٨٧٪ يشاهدون برامج القناة الثانية أكثر (١٣) ، ويقبل على مشاهدة برامج الأطفال ٦٩٪ من المبحوثين (١٤) .

-
- (١٠) مصر ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون . تقييم برامج التليفزيون عام ١٩٨٣ . مرجع سابق . ص ١٦ .
(١١) مصر ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون . تقييم برامج الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠ . مرجع سابق . ص ٥ - ٦ .
(١٢) نفس المرجع السابق . ص ٥٨ .
(١٣) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التليفزيون كما يراها المشاهدون والمعلنون (١٩٨٠) . مرجع سابق . ص ١١٥ - ١٢١ .
(١٤) نفس المرجع السابق . ص ٩٦ .

* بحث برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) ، وتبين منه أن ٥١٣٪ يفضلون برامج القناة الأولى ، مقابل ٦٣٪ يفضلون برامج القناة الثانية أكثر ، ويقبل المبحوثون على مشاهدة بعض برامج الأطفال ومن البرامج التي اعتادت مجموعة الدراسة مشاهدتها (*) : نادى العلم والايمان (١٣٪) ، سينما الأطفال (١٠٪) ، وصباح الخير (٧٪) (١٠) .

* بحث تقييم برامج التلفزيون (١٩٨٣) ، وتبين منه أن ٨٢٦٣٪ يفضلون القناة الأولى مقابل ١٧٣٧٪ يفضلون القناة الثانية (١٦) ، ويقبل على مشاهدة برامج الأطفال (٤٣٪) من المبحوثين (١٧) .

(ج) وجود برنامج يومي للأطفال يذاع من القناة الأولى ، وهو برنامج صباح الخير الذى يذاع يوميا - عدا يوم الجمعة - وهو أول برامج الأطفال سواء من حيث معدل الاقبال على مشاهدته (٩٨٨٩٪) أو من حيث الاعجاب به (١٠٠٪) .

(د) اعتماد بعض برامج الأطفال في القناة الأولى على العرائس - التى يفضلها الأطفال - سواء كمقدمين أو مشاركين في تقديم بعض حلقاتها .

ثانيا - مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من قناتى التلفزيون طبقا لتغيرات الدراسة الرئيسية ومنطقة الدراسة :

أوضحت البيانات التفصيلية المستخلصة من الاجابات التى أدلى بها الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال حول القناة التى يشاهدون منها برامج الأطفال

(*) النسب المذكورة هي نسب حالات المشاهدة ، وليس معدل المشاهدة .
(١٥) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . الجدول رقم ١٣ بالملاحق .
(١٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ١٤ .
(١٧) نفس المرجع السابق . ص ٢١ .

- ٢٧٣ -

(م ١٨ - برامج الأطفال التلفزيونية)

أكثر من القناة الأخرى طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية عدة فروق حسب :
النوع ومنطقة الدراسة على النحو التالي :

١ - مقارنة بين مدى الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من قناتي التلفزيون طبقا للنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الأطفال حسب قنوات التلفزيون التي يشاهدون منها برامج الأطفال والنوع .

جدول رقم (٦٠)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب
قنوات التلفزيون التي يشاهدون منها هذه البرامج والنوع

النوع والقنوات المفضلة	الذكور ك	الذكور %	الاناث ك	الاناث %	المجموع %
من القناة الاولى فقط	١٠٨	٥٠.٧٠	٥٩	٣٩.٨٦	١٦٧
من القناة الثانية فقط	٦	٢.٨٢	٦	٤.٠٥	١٢
من القناتين	٨٠	٣٧.٥٦	٦٧	٤٥.٢٧	١٤٧
لا يعرفون	١٩	٨.٩٢	١٦	١٠.٨٢	٣٥
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يوجد تطابق تام بين الذكور والاناث في تفضيل مشاهدة برامج الأطفال
المذاعة من القناة الأولى ، حيث جاءت هذه القناة في الترتيب الأول عند
الذكور والاناث على السواء .

- تزيد نسبة تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى عند الذكور عن الإناث حيث بلغت ٥٠.٧٠٪ و ٣٩.٨٦٪ — على التوالي — والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٨) .
- تزيد نسبة تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية عند الإناث عن الذكور ، حيث بلغت ٤٠.٥٠٪ ، ٢٨.٨٢٪ — على التوالي — ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .
- تزيد نسبة مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناتين الأولى والثانية معا بين الإناث عن الذكور ، حيث بلغت ٤٥.٣٧٪ ، ٣٧.٥٦٪ — على التوالي ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .
- تزيد نسبة الذين لا يعرفون القناة التي يشاهدون برامج الأطفال منها بين الإناث عن الذكور ، حيث بلغت ١٠.٨٢٪ ، ٨.٩٢٪ ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .
- والخلاصة أن الإقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى يزداد بين الذكور عن الإناث ، بفروق ذات دلالة احصائية .

٢ — مقارنة لدى الإقبال على برامج الأطفال من القناتين طبقا لمناطق الدراسة :

جدول رقم (٦١)
توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب قنوات التلفزيون التي يشاهدون منها هذه
البرامج ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة والقنوات المفضلة		الحضر		الريف		المجموع	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
من القناة الأولى فقط	١٢٤	٤٦.١٠	٤٣	٤٦.٧٤	١٦٧	٤٦.٢٦	
من القناة الثانية فقط	١٢	٤.٤٦	صفر	صفر	١٢	٣.٣٢	
من القناتين	١١٦	٤٣.١٢	٣١	٣٣.٧٠	١٤٧	٤٠.٧٢	
لا يعرفون	١٧	٦.٣٢	١٨	١٩.٥٦	٣٥	٩.٧٠	
جملة من سئلوا	٢٦٩	١٠٠	٩٢	١٠٠	٣٦١	١٠٠	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

$$(١٨) \text{ ي} = ٠.٢٠٣$$

— يشاهد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ٤٦.١٠٪ من أطفال الحضر و ٤٦.٧٤٪ من أطفال الريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٩) .

ويشير ذلك الى أن الاقبال على مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ظاهرة يتساوى فيها أطفال الحضر والريف ، وقد يرجع ذلك الى العوامل التي سبق ذكرها في أول هذا البحث .

— تقتصر مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية فقط على أطفال الحضر ، حيث يقبل على مشاهدتها ١٢ طفلا وطفلة يشكلون ٤.٦٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٣.٣٪ من اجمالي مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال . وقد يرجع اقتصار مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية فقط على أطفال الحضر الى عدم وضوح الارسل التلفزيوني في الريف ، وخاصة ريف الوجه القبلي .

— تزيد مشاهدة برامج الأطفال المذاعة من قناتي التلفزيون معا بين أطفال الحضر عن أطفال الريف حيث بلغت نسب الاقبال على المشاهدة ٣.١٢٪ ، و ٣.٧٠٪ على التوالي ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— تزيد نسبة الأطفال الذين لا يعرفون القناة التي يشاهدون منها برامج الأطفال بين أطفال الريف عن أطفال الحضر حيث بلغت النسب ١٩.٥٦٪ ، ٦.٣٣٪ على التوالي ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

وتوجد مجموعة من العوامل وراء ارتفاع نسبة الأطفال الذين لا يعرفون القناة التي يشاهدون منها برامج الأطفال بين أطفال الريف مقارنة بأطفال الحضر ، ومن أهمها :

(١٩) ي = ١١ .

(أ) تعود جيازة أجهزة التلفزيون في الريف بصفة عامة ، وفي إحدى قرى الدراسة بصفة خاصة(*) ، إلى أوقات قريبة مقارنة بالحضر .

(ب) عدم اهتمام معظم الريفيين بمعرفة القناة التي تذاع منها البرامج التي يشاهدونها ، حيث يعرضون أنفسهم للبرامج دون اختيار مسبق أو اهتمام بالتفاصيل ، كما أن « تعاملهم مع بعض البرامج لا يزال في مهده فأكثر تركيز غالبية الريفيين يكون مع برامج بذاتها تحرك الانفعال وتتعامل مع العاطفة »(*) .

ثالثا - أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناتين : الأولى أو الثانية :

واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناتين : الأولى أو الثانية .

وتضمنت صحيفة البحث سؤالا وجه الى الأطفال الذين ذكروا أنهم يفضلون متابعة برامج الأطفال المذاعة من قناة عن الأخرى ، ويدور السؤال حول أسباب تفضيلهم لهذه البرامج .

وأوضحت النتائج العامة أن أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى - مرتبة حسب ما أحرزته من اجابات - هي : مواعيدها مناسبة (٦٦,٤٧٪) ، برامجها أفضل (٥٩,٣٨٪) ، تقدم برامجها مضمونا عربيا أكثر من برامج الأطفال بالقناة الثانية (٤٣,١١٪) ، التعود على مشاهدتها (٢٢,٧٥٪) ، الارسل التلفزيوني واضح (٢٠,٩٦٪) ، ولا يصل ارسل القناة الثانية بوضوح (١٣,١٧٪) .

كما أوضحت النتائج العامة أن أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة في

(*) دخلت الكهرباء قرية قصير بخانس في عام ١٩٨٠ وكانت توجد أجهزة تلفزيون تعمل بالبطارية في المقاهي ومنازل بعض المواطنين .
(٢٠) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ٩ .

القناة الثانية - مرتبة حسب ما أجزته من اجابات - هي : مواعيدها مناسبة (٦٦٤٧٪) برامجها أفضل (٧٥٪) التعود ، وتقدم مضمونا اجنبيا أكثر من برامج الأطفال بالقناة الأولى (٣٣٣٣٪ لكل منهما) •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في تحديد أسباب التفضيل طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث فيما يلي أهم هذه النتائج :

١ - أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى :

يفضل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ١٦٧ طفلا وطفلة يشكلون ٤٦٣٦٪ من اجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال •

ويعرض الباحث فيما يلي أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حسب متغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

(أ) أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى طبقا للنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حسب أسباب التفضيل والنوع •

جدول رقم (٦٢)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى حسب أسباب التفضيل والنوع

النوع وأسباب التفضيل	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
المواعيد مناسبة	٩٠	٨٢,٣٣	٢١	٣٥,٥٩	١١١	٦٦,٤٧
البرامج افضل	٥٠	٤٦,٣٠	٤٩	٨٣,٠٥	٩٩	٥٩,٢٨
مضمونها العربي اكثر	٤٩	٤٥,٣٧	٢٣	٣٨,٩٨	٧٢	٤٣,١١
التعود	١٦	١٤,٨١	٢٢	٣٧,٢٩	٣٨	٢٢,٧٥
وضوح الارسال التلفزيوني	٢٥	٢٣,١٥	١٠	١٦,٩٥	٣٥	٢٠,٩٦
لا يصل ارسال القناة الاخرى بوضوح	١٤	١٢,٩٦	٨	١٣,٥٦	٢٢	١٣,١٧
جملة من سئلوا	١٠٨		٥٩		١٦٧	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الأطفال الذكور والإناث في تحديد بعض أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والإناث في تحديد هذه الأسباب غير جوهرية إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ .
وهي : مضمونها العربي أكثر ، وضوح الأرسال التلفزيوني ، ولا يصل إرسال القناة الثانية بوضوح .

— وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تحديد بعض أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى على النحو التالي :

* يوجد سبب يزيد ذكره بين الذكور عن الإناث بفروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ ، وهو : مواعيد برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى مناسبة لـ ٨٣,٣٣٪ من الذكور و ٣٥,٥٩٪ من الإناث ، والفارق بين النسبتين له دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

* ويوجد سببان يزداد ذكرهما بين الإناث عن الذكور بفروق دالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ وهما : برامجها أفضل والتعود على برامجها .

(ب) أسباب تفضيل برامج الأطفال من القناة الأولى طبقاً لمناطق الدراسة :

جدول رقم (٦٣)
توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال
المذاعة من القناة الأولى حسب أسباب التفضيل ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة وأسباب التفضيل	الحضر ك	الريف ك	المجموع ك
الأنواع مناسبة	٨٢	٦٦٩٤	٦٦٤٧
البرامج أفضل	٧٥	٦٠٤٨	٥٩٢٨
مضمونها العربي أكثر	٣٤	٢٧٤٢	٤٣١١
التعود	٢٤	١٩٣٥	٢٢٧٥
وضوح الأرسال التلفزيوني	—	—	٢٠٦٦
لا يصل إرسال القناة الأخرى بوضوح جملة من سئلوا	—	٢٢	١٣١٧
	١٢٤	٤٣	١٦٧

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال في الحضر والزيف في تحديد بعض أسباب تفضيلهم لبرامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى ، حيث تبين أن الفروق بين أطفال الحضر والريف غير دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهذه الأسباب هي : مواعيدها مناسبة^(٢١) ، برامجها أفضل^(٢٢) ، والتعود على مشاهدتها^(٢٣)

— يفضل ٣٤٪ من الأطفال بالحضر و ٨٨٫٣٧٪ من الأطفال بالريف برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى لأنها تقدم مضموناً عربياً أكثر من برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، والفارق بين النسبتين له دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪^(٢٤) وقد يرجع ذلك إلى أن الريفيين أقل إقبالاً من الحضريين على مشاهدة المواد الأجنبية ، مما يدفعهم إلى تفضيل القناة التي تقدم المضمون العربي بدرجة أكبر من المضمون الأجنبي .

— وتقتصر الأسباب الفنية التي دعت إلى تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى على الأطفال بالريف وهي : وضوح الإرسال التلفزيوني حيث ذكره ٨١٫٤٠٪ ، وعدم وصول إرسال القناة الثانية بوضوح حيث ذكره ٥١٫١٦٪ من مجموعة الدراسة بالريف الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى .

وجدير بالذكر أن السبب الأخير اقتصر على أطفال قرية قصير بخانس (محافظة قنا) ، التي أخذت من ريف الوجه القبلي حيث ذكر ٩٥٫٦٥٪ من الأطفال مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الأولى بهذه القرية .

- (٢١) ي = ٢٢ ر
- (٢٢) ي = ٥٤ ر
- (٢٣) ي = ١٧٨ ر
- (٢٤) ي = ٦٩٥ ر

٢ - أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية :

يفضل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ١٢ طفلاً وطفلة يشكلون ٣٣٪ من إجمالي الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال •

ويعرض الباحث فيما يلي أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حسب متغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة •

(١) أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية طبقاً للنوع :

جدول رقم (٦٤)

توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يفضلون برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية حسب أسباب التفضيل والنوع

النوع وأسباب التفضيل	الذكور	الذكور	الإناث	الإناث	المجموع
	ك	٪	ك	٪	ك
المواعيد مناسبة	٥	٨٣ر٢٣	٦	١٠٠	١١
البرامج أفضل	٤	٦٦ر٦٧	٥	٨٣ر٢٣	٩
القصود	٢	٣٣ر٢٣	٢	٣٣ر٢٣	٤
تقدم مضمون أجنبى أكثر	٢	٣٣ر٢٣	٢	٣٣ر٢٣	٤
جملة من سئلوا	٦		٦		١٢

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الأطفال الذكور والإناث في تحديد أسباب تفضيلهم لبرامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية ، كما تبين أن الفروق غير دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ سواء بالنسبة لمواعيد بث البرامج أو باعتبارها — في رأيهم — أفضل من برامج الأطفال بالقناة الأولى •

(ب) أسباب تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية طبقاً لمناطق الدراسة :

- تبين في هذا الصدد ما يلي :
- اقتصر تفضيل برامج الأطفال المذاعة من القناة الثانية على الأطفال بالحضر .
وقد يرجع ذلك الى سببين هما :
- عدم وضوح ارسال هذه القناة بالمناطق الريفية ، وخاصة في قرية قصير بخانس التي أخذت من ريف الوجه القبلى •
- كثرة المضمون الأجنبى فى برامج الأطفال المذاعة من هذه القناة ، ويزداد تفضيل هذا المضمون بين أطفال الحضر عن أطفال الريف بصفة عامة •

المبحث الثالث

برامج الأطفال التى تشاهدها مجموعة الدراسة وارتباط الاقبال على مشاهدتها ببعض خصائص المبحوثين

مدخل :

يتناول هذا المبحث برامج الأطفال التى تقبل مجموعة الدراسة على مشاهدتها وارتباط الاقبال على مشاهدتها ببعض خصائص المبحوثين الرئيسية :
النوع ومنطقة الدراسة ، كما يتناول ترتيب الاقبال على مشاهدة هذه البرامج بين الأطفال حسب النوع ومنطقة الدراسة •

يقدم التلفزيون المصرى العديد من برامج الأطفال •
ويستهدف هذا المبحث التعرف على برامج الأطفال التلفزيونية التى يشاهدها الأطفال مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يشاهدون هذه البرامج •

وتوضح الجداول التالية ، توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب البرامج التي يشاهدونها والنوع ، ومنطقة الدراسة .

ويدل الجدولان التاليان (٦٥ ، ٦٦) على مجموعة من النتائج من أهمها :

جدول رقم (٦٥)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب البرامج التي يشاهدونها والنوع

النوع واسماء البرامج	الذكور	الإناث	المجموع
ك	%	%	%
الترتيب ك	الترتيب ك	الترتيب ك	الترتيب ك
٢١٠ صباح الخير	٩٨٥٩	١٤٧	٩٨٨٩
١٨٦ سينما الاطفال	٨٧٣٢	١٣١	٨٧٨١
١٨٧ ما يطلبه الاطفال	٨٧٧٩	١٢٧	٨٦٩٨
١٦٦ المسندباد الصغير	٧٧٩٣	١١٥	٧٧٨٤
١٦٥ زهور والوان	٧٧٤٦	١١٣	٧٨
١٥٥ حواديت العرايس	٧٢٧٧	١١٢	٧٣٩٦
١٦٩ كانوا في طفولتهم	٧٩٣٤	٩٤	٧٢٨٥
١٤٦ نادى المعلم والايام	٦٨٥٤	٩٠	٦٩٨١
١١٨ نادى الاطفال	٥٥٤٠	٧٢	٥٦١٢
٩٢ الجيل الجديد	٤٣١٩	٦٨	٤٣٨٧
٨٤ قديم وجديد	٣٩٤٤	٥١	٣٩٩٥
٨١ كل أطفال العالم	٣٨٠٣	٥٣	٣٨٥٦
٦٩ مسرح العرايس	٣٢٣٩	٦٢	٣٣٠١
نادى الكشافه والطيران	٣٣٣٣	٣٢	٣٣٦٥
رسالة بالتمر	٢٧٢٣	٢٦	٢٧٤٩
الصناعي	١٨٣١	٢٨	١٨٥٩
٣٩ أول خطوة	١٣١٥	٢١	١٣٣٦
٢٨ حواديت عالية	٣٢٢٩	١٥	٣٢٤٤
٧ طريق الامل	٤٢٣	٧	٤٣٠
٩ اخرى	—	—	—
جملة من سئلوا	٢١٣	١٤٨	٣٦١

جدول رقم (٦٦)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الاطفال حسب البرامج التي يشاهدونها ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة وأسماء البرامج ك	الحضر %	الريف %	الاجموع %	الترتيب
صباح الخير ٢٦٧ ١٠٠ ١ ٩٥٧٤ ٣٥٧ ١ ٩٨٨٩ ١	١٠٠	٩٥٧٤	٣٥٧	١
سينما الاطفال ٢٥٧ ٩٦٢٥ ٢ ٦٣٨٣ ٣١٧ ٥ ٨٧٨١ ٢	٩٦٢٥	٦٣٨٣	٣١٧	٢
ما يطلبه الاطفال ٢٥٣ ٩٤٧٦ ٣ ٦٤٨٩ ٣١٤ ٤ ٨٦٩٨ ٣	٩٤٧٦	٦٤٨٩	٣١٤	٣
السندباد الصغير ٢٢٣ ٨٣٥٢ ٤ ٦١٧٠ ٢٨١ ٦ ٧٧٨٤ ٤	٨٣٥٢	٦١٧٠	٢٨١	٤
زهرة واللوان ٢١٦ ٨٠٩٠ ٥ ٦٥٩٦ ٢٧٨ ٣ ٧٧ ٥	٨٠٩٠	٦٥٩٦	٢٧٨	٥
حواديت العرايس ٢١١ ٧٩٠٣ ٦ ٥٩٥٧ ٢٦٧ ٧ ٧٣٩٦ ٦	٧٩٠٣	٥٩٥٧	٢٦٧	٦
كانوا في طفولتهم ١٩٧ ٧٣٧٨ ٧ ٧٠٢١ ٢٦٣ ٢ ٧٢٨٥ ٧	٧٣٧٨	٧٠٢١	٢٦٣	٧
نادى العلم والايمان ١٨٥ ٦٩٢٩ ٨ ٥٤٢٦ ٢٣٦ ٨ ٦٥٣٧ ٨	٦٩٢٩	٥٤٢٦	٢٣٦	٨
نادى الاطفال ١٥٣ ٥٧٣٠ ٩ ٣٩٣٦ ١٩٠ ١٠ ٥٢٦٣ ٩	٥٧٣٠	٣٩٣٦	١٩٠	٩
الجيل الجديد ١٣١ ٤٩٠٦ ١٠ ٣٠٨٥ ١٦٠ ١٢ ٤٤٣٢ ١٠	٤٩٠٦	٣٠٨٥	١٦٠	١٠
تقديم وجديد ٩٩ ٣٣٠٨ ١٢ ٣٨٣٠ ١٣٥ ١١ ٣٧٤٠ ١١	٣٣٠٨	٣٨٣٠	١٣٥	١١
كل اطفال العالم ٩٦ ٣٥٩٦ ١٣ ٤٠٤٣ ١٣٤ ٩ ٣٧١٢ ١٢	٣٥٩٦	٤٠٤٣	١٣٤	١٢
مسرح العرايس ١١٣ ٤٢٣٢ ١٨ ١٩١٥ ١٣١ ١٤ ٣٦٢٩ ١٣	٤٢٣٢	١٩١٥	١٣١	١٣
نادى الكشفة والطيران رسالة بالقمر ٧٩ ٢٩٥٩ ١٤ ٢٥٥٣ ١٠٣ ١٣ ٢٨٥٣ ١٤	٢٩٥٩	٢٥٥٣	١٠٣	١٤
الصناعي ٦٩ ٢٥٨٤ ١٥ ١٥٩٦ ٨٤ ١٦ ٢٣٢٩ ١٥	٢٥٨٤	١٥٩٦	٨٤	١٥
اول خطوة ٥١ ١٩١٠ ١٦ ١٧٠٢ ٦٧ ١٥ ١٨٥٦ ١٦	١٩١٠	١٧٠٢	٦٧	١٦
حواديت عالية ٤٤ ١٦٤٨ ١٧ ٥٣٢ ٤٩ ١٧ ١٣٥٧ ١٧	١٦٤٨	٥٣٢	٤٩	١٧
طريق الامل ٢١ ٧٨٧ ١٨ ١٠٦ ٢٢ ١٨ ٦٠٩ ١٨	٧٨٧	١٠٦	٢٢	١٨
اخرى ١٤ ٥٢٤ ٢ ٢١٣ ١٦ ٤٤٣ — ١٤	٥٢٤	٢١٣	١٦	—
جملة من سئلوا ٢٦٧ ٩٤ ٣٦١	٢٦٧	٩٤	٣٦١	

أولاً - يقبل الأطفال على مشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية وهي - مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات - صباح الخير (٩٨٫٨٩٪) ، سينما الأطفال (٨٧٫٨١٪) ، ما يطلبه الأطفال (٨٦٫٩٨٪) ، السندباد الصغير (٧٧٫٨٤٪) ، زهور وألوان (٧٧٪) ، حواديت العرايس (٧٣٫٩٦٪) ، كانوا في طفولتهم (٧٢٫٨٥٪) ، نادى العلم والإيمان (٦٥٫٣٧٪) ، نادى الأطفال (٥٢٫٦٣٪) ، الجيل الجديد (٤٤٫٣٣٪) ، قديم وجديد (٣٧٫٤٠٪) ، وكل أطفال العالم (٣٧٫١٢٪) ، مسرح العرايس (٣٦٫٢٩٪) ، نادى الكشافة والطيران (٢٨٫٥٣٪) ، رسالة بالقمر الصناعي (٢٣٫٢٩٪) ، أول خطوة (١٨٫٥٦٪) ، حواديت عالية (١٣٫٥٧٪) ، طريق الأمل (٦٫٠٩٪) ، وبرامج أخرى (٤٫٤٣٪) .

ثالثاً - ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر الأطفال التي يشاهدونها بمعامل ارتباط الرتب - سبيرمان - وبلغت قيمته ٠٫٩٨ ، وهي قيمة تنبئ عن تقارب شبه كامل بين النوعين في اقبالهما على مشاهدة هذه البرامج .

ثالثاً - ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف لبرامج الأطفال التي يشاهدونها بمعامل ارتباط الرتب - سبيرمان - وبلغت قيمته ٠٫٩٢ ، وهي قيمة تنبئ عن تقارب شديد جداً بين المجتمعين في برامجهما المفضلة .

رابعاً - وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق في مدى الاقبال على مشاهدة كل برنامج من برامج الأطفال طبقاً للنوع ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث فيما يلي أهم هذه النتائج ويحاول تفسيرها بالنسبة للبرامج الثلاثة الأولى(*) .

(*) توجد تفسيرات باقى البرامج في الرسالة المحفوظة بكلية الاعلام ص ص ٥٦٨ - ٥٨٩ .

١ - برنامج صباح الخير :

— يذاع برنامج صباح الخير من القناة الأولى ، يوميا — عدا يوم الجمعة —
ويقبل على مشاهدته ٣٥٧ طفلا وطفلة يشكلون ٩٨.٨٩٪ من الأطفال الذين
يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة (٩٩) .

— ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج ٩٩.٣٢٪ من الإناث و ٩٨.٥٩٪ من
الذكور الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة
إحصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٩٥) .

وتأسيسا على ذلك يمكن القول أنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة
بين الإقبال على مشاهدة برنامج صباح الخير والنوع ، وأن الأطفال الذكور
والإناث سواء في الإقبال على مشاهدته .

— ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج كل الأطفال بالحضر ٩٥.٧٤٪ من الأطفال
بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال والفارق بين النسبتين له دلالة
إحصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٩٩) .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه ثبت من هذا البحث أن الإقبال
على مشاهدة برنامج صباح الخير يزيد بين أطفال الحضر عن أطفال الريف .

وقد يرجع ذلك الى توقيت اذاعة البرنامج ، حيث يذاع خلال الفترة
الصباحية ، التي قد يعمل خلالها بعض أطفال الريف في الأعمال الزراعية .

— وجاء برنامج صباح الخير في الترتيب العام الأول ، وفي الترتيب الأول بين
الذكور والإناث ، وأطفال الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة

(٩٩) جملة من سئلوا ٢٦١ طفلا وطفلة .

(٢٥) ى = ٦٥.٠٠

(٢٦) ى = ٢٧.٠٠

الابتدائية ، وأطفال الحضر والريف ، وقد يرجع ذلك الى مجموعة من
الأسباب من أهمها :

✽ يذاع برنامج : صباح الخير يوميا - عدا يوم الجمعة - مما يساعد على
تكوين علاقة ارتباط بينه وبين المشاهدين بحكم التعود على مشاهدته يوميا .

وجدير بالذكر أن برنامج صباح الخير هو البرنامج اليومي الوحيد
ضمن برامج الأطفال عينة الدراسة التحليلية ، وأذيعت منه خلال هذه
الفترة ١١٧ حلقة بنسبة ٥٠.٦٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من برامج
الأطفال بالقناة الأولى ونسبة ٣٣.٧٪ من اجمالي الحلقات المذاعة من برامج
الأطفال بالقناتين : الأولى والثانية .

✽ يعد هذا البرنامج ويخرجه مجموعة من معدى برامج الأطفال ومخرجيها
مما يتيح الفرصة لتقديم معلومات وخبرات متعددة ويساعد - بالتالى -
على تحسين الحلقات المذاعة منه من حيث الشكل والمضمون .

✽ يقدم هذا البرنامج مجموعة من المذيعين والمذيعات (مذيع واحد وثلاث
مذيعات) (✽) ، ويؤدى ذلك الى التغير وعدم الرتابة من ناحية ، ويلبى
رغبات الأطفال الذين يفضلون أن يكون المذيع رجلا أو سيدة من ناحية
أخرى .

وجدير بالذكر أن ٤٩.٥٨٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال
يفضلون أن يكون مقدم برامجهم من الذكور مقابل ٣٦.٠١٪ يفضلون أن
تكون مقدمة برامجهم من الاناث .

(✽) السيد ماجد عبد الرازق والسيدات : نجوى ابراهيم ، سامية شرايى ،
ومنى عبد القصود .

✧ يقدم أو يشارك في تقديم بعض حلقات هذا البرنامج العرائس ✧
التي يفضلها ٦٢.٥٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال
التلفزيونية .

✧ يذاع هذا البرنامج في الفترة الصباحية ، وهي الفترة التي يفضلها ٧٢.٥٪
من الأطفال الذين ذكروا أنه توجد فترات يفضلون أن تقدم برامج
الأطفال خلالها (✧✧) .

وتتيح اذاعة هذا البرنامج في الفترة الصباحية امكانية مشاهدته بالنسبة
لأطفال الفترتين الصباحية والمسائية ، كما سبق أن أوضح الباحث في الفصل
السابق .

✧ يتضمن هذا البرنامج العديد من الفقرات والمواد التلفزيونية التي
يفضلها الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال وهي : الأغاني العربية
(٩٥.٣٩٪) ، المعلومات العامة (٨٧.٥٣٪) ، الرسوم المتحركة (٨٥.٣٣٪)
القصص والحكايات (٨١.١٦٪) السيرك (٦٤.٣٧٪) والرقص
والاستعراضات (٥١.٣٥٪) .

✧ يقبل على مشاهدة هذا البرنامج الكبار أيضا ، مما يزيد من احتمال مشاهدته
من قبل الأطفال ، حيث يكون جهاز التلفزيون مفتوحا بطبيعة الحال ،
وأوضحت نتائج العديد من الدراسات الميدانية اقبال الكبار على مشاهدة
هذا البرنامج ، ومن أحدثها الدراسات الآتية :

— يشاهد برامج الفترة الصباحية بالقناة الأولى ٨٦.٥٥٪ من عينة بحث برامج
الفترة الصباحية وقوامها ١٠٠٠ مبحوث ، ويشاهد برامج الأطفال الصباحية

(✧) قدمت العرائس ٤ حلقات من برنامج صباح الخير خلال فترة الدراسة
التحليلية كما تشارك العرائس في الحلقات التي تقدمها السيدة نجوى إبراهيم
يومي : الاثنين والاربعاء من كل اسبوع .
(✧✧) جملة من سئلا ٢٩٣ طفلا وطفلة .

— صباح الخير وسينما الأطفال ٤٣٩٪ من إجمالي مشاهدي هذه الفترة (٢٧) .

— ويشاهد برنامج صباح الخير ١٨٤١ مبحوثاً بنسبة ٧٠٦٧٪ من عينة بحث برامج وإعلانات التلفزيون الذين يشاهدون التلفزيون ، كما بلغت نسبة حالات المشاهدة لهذا البرنامج ٠٠٧٪ من إجمالي حالات المشاهدة وعددها ٢٦٨٠٣٩ حالة (٢٨) .

٢ — برنامج سينما الأطفال :

— يذاع برنامج سينما الأطفال من القناة الأولى صباح يوم الجمعة ويقبل على مشاهدته ٣١٧ طفلاً وطفلة يشكلون ٨٧٨١٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال بصفة عامة .

— ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج ٨٥١٪ من الإناث و ٨٧٣٣٪ من الذكور الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٢٩) .

وتأسيساً على ذلك ، يمكن القول أنه لم يثبت من هذا البحث وجود علاقة بين الاقبال على مشاهدة برنامج سينما الأطفال والنوع وأن الذكور والإناث سواء في الاقبال على مشاهدته .

— ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج ٩٦٢٥٪ من الأطفال بالحضر ، و ٦٣٨٣٪

(٢٧) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . برامج الفترة الصباحية بالتلفزيون . مرجع سابق . ص ٩ .

(٢٨) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج وإعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . الجدول رقم ٣ بالملاحق .

(٢٩) د = ٠.٣٤ .

من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩/٣٠) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن الاقبال على مشاهدة برنامج : سينما الأطفال يزداد بين أطفال الحضر عن أطفال الريف . وقد يرجع ذلك الى أن الريفيين أقل اقبالا على المواد الأجنبية التي تتشكل معظم فقرات هذا البرنامج .

— وتوجد مجموعة من العوامل التي قد يرجع اليها زيادة الاقبال على مشاهدة برنامج سينما الأطفال وحصوله على الترتيب العام الثاني بين برامج الأطفال التي تشاهدها مجموعة الدراسة ، ومن أهمها :

✳ يعتبر هذا البرنامج من أقدم برامج الأطفال عينة الدراسة التحليلية حيث بدأ منذ قرابة عشر سنوات ، مما يساعد على تكوين علاقة بينه وبين مشاهديه .

✳ يذاع هذا البرنامج خلال الفترة الصباحية من يوم الجمعة ، وهو — كما سبق وتبين في الفصل السابق — أكثر أيام الأسبوع التي يزداد خلالها الاقبال على مشاهدة برامج التلفزيون بصفة عامة ، لعدة أسباب أهمها أنه يوم اجازة .

✳ يقدم هذا البرنامج العديد من الفقرات المفضلة عند الأطفال وفي مقدمتها : الأفلام والمسلسلات ، وتتضمن هذه الأفلام والمسلسلات موضوعات شائعة تجعل الأطفال يقبلون عليها أكثر من غيرها(٣١) .

✳ يستغرق هذا البرنامج حوالي ساعة — في المتوسط — وهو برنامج الأطفال الوحيد الذي يستغرق هذا الوقت بالقناة الأولى — ويمكنه ذلك من اذاعة بعض أفلام الأطفال الطويلة كاملة خلال الحلقة من ناحية ، واذاعة

(٣٠) ى = ٨٢٦ .

(٣١) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون . مرجع سابق . ص ٨ — ٩ .

بعض الأعمال المسلسلة من ناحية أخرى ، مما يزيد من ارتباط الأطفال به لما يقدمه لهم من مواد ترفيهية مفضلة ، لا تقدمها لهم سائر برامج الأطفال الأخرى ، عدا برنامج ما يطلبه الأطفال بالقناة الثانية .

يقبل على مشاهدة هذا البرنامج الكبار أيضا ، وسبق القول بأن ذلك يزيد من مشاهدة الأطفال ، حيث يكون جهاز التلفزيون مفتوحا بطبيعة الحال ومن أحدث البحوث الميدانية التي أشارت الى ذلك بحث برامج الفترة الصباحية بالتلفزيون كما سبق الإشارة بالنسبة لبرنامج صباح الخير ، وبحث برامج واعلانات التلفزيون حيث تبين أن ٢٩٠٨ مبحوثين يشكلون ١٢١٢٪ من المشاهدين الكبار يقبلون على مشاهدة هذا البرنامج ، وبلغت نسبة حالات مشاهدته ١٠٪ من اجمالي حالات المشاهدة وعددها ٢٦٨٠٢٩ (٣١) .

٣ - برنامج ما يطلبه الأطفال :

يذاع برنامج ما يطلبه الأطفال من القناة الثانية كل يوم جمعة ، ويقبل على مشاهدته ٣١٤ طفلا وطفلة يشكلون ٨٦٩٨٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون هذه البرامج بصفة عامة .

ويقبل على مشاهدة هذا البرنامج ٨٧٧٩٪ من الذكور و ٨٥٨١٪ من الإناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٣٢) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة بين الاقبال على مشاهدة هذا البرنامج والنوع ، وأن الذكور والإناث سواء في الاقبال على مشاهدته .

(٣٢) المجموعة الاستشارية للشرق الاوسط . برامج واعلانات التلفزيون (١٩٨٣) . مرجع سابق . الجدول رقم ١٣ باللاحق .
(٣٣) ي = ٥٥٠ .

— ويقبل على مشاهدة برنامج ما يطلبه الأطفال ٩٤,٧٦٪ من أطفال الحضر و ٦٤,٨٩٪ من أطفال الريف. للذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٢٤) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه ثبت من هذا البحث أن مشاهدة برنامج : ما يطلبه الأطفال تزيد بين أطفال الحضر عنه بين أطفال الريف ، وقد يرجع ذلك الى كثرة الفقرات الأجنبية التي يقدمها هذا البرنامج ، والتي — كما سبق القول — لا يميل إليها أهل الريف .

وتوجد مجموعة من العوامل التي قد تكون وراء حصول برنامج ما يطلبه الأطفال على الترتيب الثالث بين البرامج التي يشاهدها الأطفال من أهمها :

* يذاع هذا البرنامج يوم الجمعة — وهو كما سبق القول — أكثر أيام الأسبوع التي يزداد خلالها الاقبال على مشاهدة برامج التلفزيون بصفة عامة ولعدة أسباب من أهمها أنه يوم أجازة .

* يقدم هذا البرنامج العديد من الفقرات والمواد التليفزيونية المحببة والتي يفضلها الأطفال ومنها : الأغاني العربية ويفضلها ٩٥,٣٩٪ من مشاهدي برامج الأطفال ، المعلومات العامة (٨٧,٥٣٪) ، الرسوم المتحركة (٨٥,٣٣٪) القصص والحواديت (٨١,١٦٪) السيرك والاكروبات (٦٤,٣٧٪) الرقص والاستعراضات (٥١,٣٥٪) .

* يتيح برنامج ما يطلبه الأطفال الفرصة أمام الأطفال للاشتراك في البرنامج حيث يذيع المعلومات التي تصله منهم ، كما يقدم الأغاني والفقرات التي يطلبون مشاهدتها ، مما يوثق علاقة البرنامج بجمهوره ويزيد من درجة ارتباطهم به .

(٢٤) ى = ٧٤٠ .

❖ ويقتبل على مشاهدة هذا البرنامج المشاهدون الكبار - ١٦ سنة فأكثر - مما يزيد من احتمال مشاهدة الأطفال له ، حيث يكون جهاز التلفزيون مفتوحا في المنزل ، وأشارت الى اقبال المشاهدين على مشاهدة هذا البرنامج عدة دراسات ميدانية من أحدثها دراسة برامج الفترة الصباحية بالتلفزيون .

المبحث الرابع

مدى مراسلة برامج الأطفال التلفزيونية وأهم أسباب المراسلة

يتناول هذا المبحث مدى مراسلة برامج الأطفال التلفزيونية وأهم أسباب المراسلة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسي ومنطقة الدراسة وكذلك مدى رد برامج الأطفال على رسائل مشاهديها .

يشجع التلفزيون مشاهديه على الاتصال به والكتابة اليه وابداء ما يعين لهم من ملاحظات على البرامج المقدمة وأوقات اذاعتها ومضمونها ، ويولى التلفزيون بريد المشاهدين أهمية قصوى لانه يمد المشرفين على البرامج بمعلومات دقيقة عن رغبات المشاهدين وأذواقهم ومدى تجاوبهم مع الانتاج التلفزيوني بصفة عامة ، ومع كل برنامج على حدة بصفة خاصة .

ويمكن تصنيف الرسائل التي ترد الى التلفزيون في هذا الصدد الى نوعين :

النوع الاول :

رسائل الجمهور الى ادارة المستمعين والمشاهدين والتي انشئت في ١٣ يناير ١٩٧٦ بالقرار رقم ١ لسنة ١٩٧٦ ، وتختص بتلقى رسائل المشاهدين ودراستها ،

للتعرف على رغبات ومقترحات ووجهات نظر مرسلها مما يشكل مصدرا هاما للمعلومات عن ردود فعل البرامج وصددها لدى نوعية خاصة من الجمهور ممن يتابعون تلك البرامج ويعبرون عن آرائهم^(٣٥) .

النوع الثاني :

رسائل الجمهور الى برامج معينة ، ورد هذه البرامج على الرسائل سواء ضمن فقراتها أو عن طريق البريد ، مما يحقق تلاحما فعليا بين طرفي عملية الاتصال ، كما أنه يشجع حاجة سيكولوجية للمشاهد تبدو في تقدير جهده ، والتتويه عن شكره .

أولا - مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال التلفزيونية :

أوضحت النتائج العامة لهذه الدراسة أن ١٣٠ طفلا وطفلة يشكلون ٣٦.٠١٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال أرسلوا خطابات الى هذه البرامج .

وتختلف هذه النتيجة عن نتائج بحث تقييم برامج الأطفال الذي اجراه اتحاد الاذاعة والتلفزيون عام ١٩٧٨ ، حيث بلغت نسبة الذين أرسلوا خطابات الى برامج الأطفال ٨.٧٪ من مشاهديها^(٣٦) .

(٣٥) رجع الباحث في هذه النقطة الى المراجع الآتية :

— عاطف عدلى حميد . الاذاعة والتلفزيون في مصر . (القاهرة : اتحاد اذاعات الدول العربية ، ١٩٨٠) . ص ص ١٥٨ — ١٦١ .

— مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . ماذا يتاول المستمعون والمشاهدون في رسائلهم : دراسة تحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين . غير منشور (القاهرة : ادارة رسائل المستمعين والمشاهدين ، ١٩٧٦) ص ٣ (سلسلة تقارير تحليل الرسائل — ١) .

(٣٦) مصر ، اتحاد الاذاعة والتلفزيون . تقييم برامج الأطفال بالاذاعة والتلفزيون . مرجع سابق . ص ١٨ .

ويرجع ارتفاع نسبة الذين يرسلون خطابات الى برامج الأطفال
التليفزيونية في هذه الدراسة مقارنة بدراسة تقييم برامج الأطفال عام ١٩٧٨
الى عدة عوامل من أهمها :

١ - ظهور برامج أطفال تليفزيونية جديدة ، تعتمد بصفة أساسية على
رسائل الأطفال ومنها برنامج ما يطلبه الأطفال الذي يلبي طلبات الأطفال ورغباتهم
بالإضافة الى برامج أخرى تعرض انتاج الأطفال الفنى أو الأدبى ، ومنها برامج :
دسباح الخير ، وزهور وألوان ، ومجلة الجيل الجديد •

٢ - وصول الارسلات التليفزيونى الى مناطق جديدة لم يكن يصلها وقت
اجراء بحث اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، مما يزيد حجم الجمهور بصفة عامة
ومنه جمهور الأطفال •

٣ - اختلاف المجال الجغرافى لهذه الدراسة عن مجال دراسة اتحاد
الاذاعة والتليفزيون التى اجريت على منطقة غرب القاهرة فقط ، حيث شمل
مجال هذه الدراسة ثلاث مناطق من القاهرة بالإضافة الى قريتين من القرى
المصرية ، ومن المعروف أن تغطية الارسلات التليفزيونى بالنسبة للريف تزايدت
في السنوات القليلة الأخيرة حتى أربت على ٨٠٪ من مساحته بسبب الجهود
الأخيرة لكهربية الريف (٣٧) •

ويعرض الباحث فيما يلى النتائج التفصيلية لمدى ارسال خطابات الى
برامج الأطفال عبقا لتقسيمات المحررين الرئيسية: النوع ، الصف الدراسى
ومنطقة الدراسة •

١ - مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال التليفزيونية والنوع :

يوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الأطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هذه البرامج والنوع •

(٣٧) المجموعة الاستشارية للشرق الأوسط . برامج واعلانات التليفزيون
(١٩٨٣) . مرجع سابق . ص ١ •

جدول رقم (٦٧)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب مدى إرسال خطاب إلى هذه البرامج والنوع

النوع ومدى إرسال خطابات	الذكور %	الاناث %	المجموع %	ك	ك
نعم	٧٠	٣٢,٨٦	٦٠	٤٠,٥٤	١٣٠
لا	١٤٣	٦٧,١٤	٨٨	٥٩,٤٦	٢٣١
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— أرسل خطابات إلى برامج الأطفال ٣٢,٨٦٪ من الذكور و ٤٠,٥٤٪ من الاناث الذين يشاهدون هذه البرامج ، والفارق النسبي غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٣٨) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن تذكور والاناث سواء في إرسال خطابات إلى برامج الأطفال التلفزيونية .

٢ — مدى إرسال خطابات إلى برامج الأطفال التلفزيونية والصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى إرسال خطابات إلى هذه البرامج والصفوف الدراسية .

(٣٨) ي = ١٥٠ .

جدول رقم (٦٨)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى إرسال خطابات الى هذه البرامج والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية ومدى إرسال خطابات	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع				
نعم	ك %	ك %	ك %	ك %				
٢٥	١٨٩٤	٤٠	٣٣٦١	٦٥	٥٩٠٩	١٣٠	٣٦٠١	
لا	١٠٧	٨١٠٦	٧٩	٦٦٣٩	٤٥	٤٠٩١	٢٣١	٦٣٩٩
جملة من سئلوا	١٣٢	١٠٠	١١٩	١٠٠	١١٠	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ارسل خطابات الى برامج الأطفال ١٨٩٤٪ من مجموعة الدراسة بالصف الرابع ، وترتفع هذه النسبة الى ٣٣٦١٪ من مجموعة الدراسة بالصف الخامس ، والى ٥٩٠٩٪ من مجموعة الدراسة بالصف السادس الذين يشاهدون برامج الأطفال .

وتأكد بعد تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، وجود علاقة غارقة بين المتغيرين : مدى مراسلة برامج الأطفال والصفوف الدراسية ، حيث بلغت قيمة كا^٢ المحسوبة ٤٢٤٣ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٩٣١٠ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجتى حرية ومستوى ثقة ٩٩٪ .

وتأسيسا على ذلك يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن نسبة مراسلة برامج الأطفال تزداد بالتدرج الى أعلى في الصفوف الدراسية حيث

يزيد معدل مراسلة هذه البرامج بين أطفال الصف السادس عن أطفال الصفين الخامس والرابع الابتدائي ، وكذلك بين أطفال الصف الخامس عن أطفال الصف الرابع الابتدائي .

وقد يرجع ذلك الى أن كتابة الرسائل الى برامج الأطفال تحتاج الى مقدرة لغوية ومعلومات ومهارات تزداد كلما تدرج الأطفال الى أعلى في الصفوف الدراسية .

٣ - مدى ارسال خطابات الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هذه البرامج ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٦٩)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الاطفال حسب مدى ارسال خطابات الى هذه البرامج ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى ارسال خطابات	ك	النحضر %	ك	الريف %	ك	المجموع %
نعم	٨٥	٣١٨٤	٤٥	٤٧٨٧	١٣٠	٣٦٠١
لا	١٨٢	٦٨١٦	٤٩	٥٢١٣	٢٣١	٦٣٩٩
جملة من سئلوا	٢٦٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يصل أدنى معدل ارسال خطابات الى برامج الأطفال الى ١٤,٨١٪، وذلك بين أطفال مدارس بولاق التي أخذت من أحياء المستوى الشعبي

— الثالث — بمدينة القاهرة ويصل أعلى معدل للمراسلة الى ٦٢.٥٠٪ من أطفال مدارس قرية قصير بخانيس التي أخذت من ريف الوجه القبلى .

— وتزداد نسبة مراسلة برامج الأطفال بصفة عامة بين أطفال الريف عن أطفال الحضر ، حيث بلغت ٤٧.٨٧٪ عند أطفال الريف و ٣١.٨٤٪ عند أطفال الحضر ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٣٩) .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أنه تزداد مراسلة برامج الأطفال بين أطفال الريف عن أطفال الحضر .

وقد يرجع ذلك الى الأهمية الكبرى لاذاعة اسم طفل ضمن برامج التلفزيون في القرية ، وحرص الكبار والصغار على ذلك ، وتزداد الأهمية في حالة وجود انقسامات حزبية داخل القرى ، وتفاخر بعض الأسر باذاعة أسماء أبنائها ضمن فقرات التلفزيون ، ويساعد على ذلك ضيق مساحة القرى ومعرفة سكانها بعضهم لبعض ، مما يساعد على نشر مثل هذا الخبر ، الذى يكون موضع حديث الريفيين في جلساتهم الخاصة ، وقد لاحظ الباحث أثناء جمع البيانات الميدانية ذلك ، وحرص العديد من الأطفال — وذريهم — على تحميله بصور الأطفال وأسمائهم حتى يتوسط لاذاعتها في برامج الأطفال التلفزيونية .

ثانيا — أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال التلفزيونية :

واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال التلفزيونية .

وتوضح النتائج العامة أسباب مراسلة برامج الأطفال — مرتبة حسب ما أحرزته من تكرارات — وهى : اذاعة أسماء الأطفال (٨٦.٩٣٪) ، طلب فقرات تلفزيونية معينة يرغب الأطفال في مشاهدتها كجزء من فيلم أو أغنية ... الخ

(٣٩) د — ٢٧٨

(٨٢,٣١٪) اذاعة صور الأطفال (٧٥,٣٨٪) ، ارسال حلول المسابقات والفرايز
التي تقدمها برامج الأطفال وفي مقدمتها فوايز عمر غؤاد -ركما ذكر الأطفال
أثناء جمع البيانات - (٧٠,٧٧٪) ، ابداء الرغبة في الاشتراك في تقديم هذه
البرامج بالغناء أو التمثيل ٠٠٠ الخ (٦٣,٨٥٪) ، تقديم مقترحات حول
البرامج (٤٢,٣١٪) ، ارسال انتاج الأطفال الفني كالرسوم والأشغال اليدوية
٠٠٠ الخ (٤١,٦٧٪) ، الشكوى من بعض المضايقات (٢٦,٩٤٪) ، سواء
ما يتصل منها بأسر الأطفال ، وما تضعه من قيود على أوقات المشاهدة أو المواد
التلفزيونية المسموح بمشاهدتها أثناء العمام الدراسي ، أو ما يتصل منها
بالتلفزيون مثل : كثرة انقطاع الارسل التلفزيوني بصفة عامة وارسال القناة
الثانية بصفة خاصة ، وتزداد هذه الشكوى بين أطفال الريف عن الحضر ،
وخاصة ريف الوجه القبلي بالإضافة الى شكوى أخرى تمثلت في عدم وجود
تنسيق بين برامج القنوات : الأولى والثانية ، وخاصة صباح يوم الأحد ،
حيث يذاع من القناة الأولى فيلم ، وفي نفس الوقت يذاع برنامج الأطفال : قديم
وجديد من القناة الثانية .

وآخر أسباب المراسلة التي ذكرها الأطفال هي ارسال معلومات الى برامج
الأطفال لاذاعتها ضمن فقراتها بنسبة ١٧,٦٩٪ من اجمالي الاجابات .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في ذكر أسباب المراسلة
وترتيبها طبقا لتقسيمات المبحوثين المختلفة .

ويعرض الباحث فيما يلي هذه النتائج التفصيلية المتمثلة بكل سبب من
أسباب مراسلة برامج الأطفال طبقا : للنوع ومنطقة الدراسة .

١ - أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال التلفزيونية والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرسلون
برامج الأطفال حسب أسباب المراسلة والنوع .

جدول رقم (٧٠)

توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يرأسون برامج الأطفال حسب لمصاح المراسلة والفروع

النوع وأسباب المراسلة	الذكور	الاناث	المجموع				
ك	% الترتيب ك	% الترتيب ك	% الترتيب				
اذاعة أسماء الأطفال	٦٠	٨٥٧١	٥٣	٨٨٣٣	١١٢	٨٦٩٢	١
طلب فقرات تنفيذية	٦٣	٩٠	٤٤	٧٣٣٣	١٠٧	٨٢٣١	٢
اذاعة صور الأطفال	٤٢	٦١٤٣	٤٠	٩١٦٧	٩٨	٧٥٣٨	٣
ارسال حلول المسابقات والفوايز	٥٧	٨١٤٣	٣٥	٥٨٣٣	٩٢	٧٠٧٧	٤
الاشتراك في البرامج	٢٧	٥٩٨٦	٥٠	٧٦٦٧	٨٣	٦٣٨٥	٥
تقديم مقترحات للبرامج	٣٠	٤٢٨٦	٢٥	٤١٦٧	٧٠	٤٢٣١	٦
ارسال انتاج الأطفال	٢٠	٢٨٥٧	٣٠	٥٠	٦٠	٤١٦٧	٧
الشكوى من بعض المصاحبات	١٥	٢١٤٣	٨٠	٣٤٣٣	٣٥	٢٦٩٢	٨
ارسال معلومات الى البرامج	١١	١٥٧١	١٢	٢٠	٩٠	١٧٦٩	٩
جملة من سئلوا	٧٠	٦٠	١٣٠				

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ينسأوى الذكور والاناث فى ذكر أسباب معينة تدفعهم لمراسلة برامج الأطفال التلفزيونية حيث تبين أن الفرق بين نسب ذكر هذه الأسباب عند الذكور والاناث غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهذه الأسباب هى :
اذاعة أسماء الأطفال ، تقديم مقترحات للبرامج ، التسكوى من بعض المضايقات وارسال معلومات الى هذه البرامج •

— وجود فرق دالة احصائيا بين الذكور والاناث فى نسب ذكر بعض أسباب مراسلة برامج الأطفال التلفزيونية على النحو التالى :

✳ أسباب يزداد ذكرها كمبررات لمراسلة برامج الأطفال ، بين الاناث عن الذكور
الاناث بفرق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهى : طلب اذاعة فقرات تلفزيونية معينة وبفرق دالة على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : ارسال حلول المسابقات والفوايز •

✳ أسباب يزداد ذكرها كمبررات لمراسلة برامج الأطفال ، بين الاناث عن الذكور
بفرق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهى : ارسال الانتاج الفنى وبفرق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : اذاعة صور الأطفال والاشتراك فى تقديم البرامج •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث لأسباب مراسلة برامج الأطفال التلفزيونية حسب أولويتها واستخدم معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) وبلغت قيمة r_{77} وهى قيمة تنبئ عن تقارب شديد بين النوعين فى ترتيبهم لأسباب مراسلة برامج الأطفال التلفزيونية •

٢ - أسباب ارسال خطابات الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :

جدول رقم (٧١)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرسلون برامج الاطفال
حسب اسباب المراسلة ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة واسباب المراسلة ك	الحضر % الترتيب ك	الريف % الترتيب ك	المجموع % الترتيب
اذاعة أسماء الاطفال	٧٢ ٨٥٨٨ ٢ ٤٠	٣ ٨٨٨٩ ١١٣	١ ٨٦٩٢
طلب فقرات تليفزيونية	٧٤ ٨٧٠٦ ١ ٣٣	٤ ٧٣٣٣ ١٠٧	٢ ٨٢٣١
اذاعة صور الاطفال	٥٦ ٦٥٨٨ ٣ ٤٢	١ ٩٣٣٣ ٩٨	٣ ٧٥٣٨
ارسال حلول المسابقات والفوازير	٥١ ٦٠ ٥ ٤١	٢ ٩١١١ ٩٢	٤ ٧٠٧٧
الاشتراك في البرامج	٥٢ ٦١١٨ ٤ ٣١	٥ ٦٨٨٩ ٨٣	٥ ٦٣٨٥
تقديم مقترحات للبرامج	٣٠ ٣٥٢٩ ٦ ١٥	٦ ٣٣٣٣ ٥٥	٦ ٤٢٣١
ارسال انتاج الاطفال الفني	٢٧ ٣١٧٦ ٧ ٢٣	٧ ٥١١١ ٥٠	٧ ٤١٦٧
الشكوى من بعض المضايقات	٢٣ ٢٧٠٥ ٨ ١٢	٨ ٢٦٦٦ ٣٥	٨ ٢٦٩٢
ارسال معلومات الى البرامج	١٨ ٢١١٨ ٩ ٥	٩ ١١١١ ٢٣	٩ ١٧٦٩
جملة من سئلوا	٨٥	٤٥	١٣٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في ذكر عدة أسباب كمبررات لمراسلة برامج الأطفال التليفزيونية ، حيث تبين أن الفروق في نسب ذكر هذه الأسباب غير دالة احصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ وترجع الى عامل الصدفة في اختيار العينات ، وهذه الأسباب هي : اذاعة أسماء الأطفال ، طلب فقرات تليفزيونية معينة ، الاشتراك في تقديم البرامج ، تقديم مقترحات للبرامج ، الشكوى من بعض المضايقات ، وارسال معلومات عامة .

— وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في الحضر والريف في نسب تحديد عدة أسباب لمراسلة برامج الأطفال ، حيث تزداد نسب ذكر بعض هذه الأسباب بين أطفال الريف عن أطفال الحضر بمستوى ثقة ٩٥٪ وهي : ارسال انتاج الأطفال الفني ، وبمستوى ثقة ٩٩٪ وهي : اذاعة صور الأطفال وارسال حلول المسابقات والفوايز .

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف لأسباب مراسلة برامج الأطفال باستخدام معامل ارتباط الرتب -- سبيرمان -- وبلغت قيمته ٨٠٠ وهي قيمة تنبئ عن تقارب شديد بين المجتمعين في ترتيب أسباب مراسلة برامج الأطفال .

وتأسيساً على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الأطفال في الحضر لا يختلفون اختلافاً يذكر عن الأطفال في الريف من حيث ترتيبهم لأسباب مراسلة برامج الأطفال التليفزيونية .

ثالثاً — رد برامج الأطفال على الرسائل :

واستهدفت الدراسة التعرف على مدى رد برامج الأطفال على الرسائل التي تصلها من جمهورها ، ذلك أن الرد على هذه الرسائل من العوامل التي تساعد على زيادة ربط الأطفال ببرامجهم .

وسئلت مجموعة الدراسة التي قررت أنها ترسل برامج الأطفال وعددها

١٣٠ طفلا وطفلة عن مدى رد هذه البرامج على رسائلهم وذكر ٣١ طفلا وطفلة نسبة ٢٣,٨٥٪ فقط أن هذه البرامج ردت على رسائلهم ، ولم يتابع هذه البرامج بصفة مستمرة ١٣ طفلا وطفلة بنسبة ١٠ ، وبالتالي لم يستطع هؤلاء الأطفال تحديد ما اذا كانت هذه البرامج ردت على رسائلهم أم لا ، حيث تداع بعض البرامج التي يرسلونها وقت وجودهم في المدارس من ناحية ، أو لانقطاع التيار الكهربائي وقت اذاعتها من ناحية أخرى •

وذكر ٨٦ طفلا وطفلة يشكلون ٦٦,١٥٪ من مجموعة الدراسة الذين يرسلون برامج الأطفال أن هذه البرامج اهتمت رسائلهم ولم ترد عليها وتزداد نسبة القائمين بذلك بين أطفال الريف عن أطفال الحضر •

الفصل السابع

عادات وانماط مشاهدة
الأطفال للمعلومات في التلفزيون بصفة
عامة وفي برامج الأطفال بصفة خاصة

المبحث الأول

مدى معرفة معلومات من التلفزيون وأهم
المواد والبرامج التلفزيونية التي يعرف
الأطفال معلومات منها

مدخل :

يتناول هذا المبحث مدى معرفة معلومات من التلفزيون ، وأهم المواد
والبرامج التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها •

أوضحت النتائج العامة أن ٣٦٣ طفلا وطفلة يشكلون ٩٤٫٧٨٪ من الأطفال
الذين يشاهدون التلفزيون يعرفون معلومات من المواد والبرامج التلفزيونية
التي يشاهدونها •

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق بين المبحوثين سواء في
مدى معرفة معلومات من التلفزيون أو المواد والفقرات التلفزيونية التي يعرفون
معلومات منها طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية • وفيما يلي عرض لأهم
هذه النتائج •

أولاً - مدى معرفة معلومات من مشاهدة التلفزيون طبقاً لتقسيمات الباحثين الرئيسية :

١ - مدى معرفة معلومات من مشاهدة التلفزيون والنوع :
ويوضح الجدول التالي ، توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والنوع .
جدول رقم (٧٢)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والنوع

النوع ومدى معرفة معلومات	ك	الذكور %	ك	الإناث %	المجموع %
يعرفون	٢١٤	٩٦,٤٠	١٤٩	٩٢,٥٥	٣٦٣
لا يعرفون	٨	٣,٦٠	١٢	٧,٤٥	٢٠
جملة من سئلوا	٢٢٢	١٠٠	١٦١	١٠٠	٣٨٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١- يعرف معلومات من التلفزيون : بصيغة عامة - ٩٦,٤٠٪ من الذكور ، و ٩٢,٥٥٪ من الإناث الذين يشاهدون التلفزيون ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة إحصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١) .

٢- وتأيد عدم وجود علاقة بين النوع ومعرفة معلومات من التلفزيون من تطبيق اختبار كاي على أرقام نفس الجدول السابق ، إذ أسفر عن قيمة (١) $\chi^2 = ١,٦٧$.

تقدرها ٢٧٩ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٣٨٤٦ تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول أنه لم يثبت من هذا البحث وجود علاقة بين النوع ومعرفة معلومات من مشاهدة التلفزيون بصفة عامة .

١ — مدى معرفة معلومات من مشاهدة التلفزيون والصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والصفوف الدراسية .

جدول رقم (٧٢)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية ومدى معرفة معلومات	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يعرفون	١٣٥	٩٦,٤٢	١٢٠	٩٥,٢٤	١٠٨	٩٢,٣١	٣٦٣	٩٤,٧٨
لا يعرفون	٥	٣,٥٧	٦	٤,٧٦	٩	٧,٦٩	٢٠	٥,٢٢
جملة من سئلوا	١٤٠	١٠٠	١٢٦	١٠٠	١١٧	١٠٠	٢٨٢	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يعرف معلومات من مشاهدة التلفزيون ٩٦,٤٣٪ من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون بالصف الرابع الابتدائي ، و ٩٥,٢٤٪ من مجموعة

الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون بالصف الخامس الابتدائي ، و ٩٢,٣١٪
من مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون بالصف السادس الابتدائي .

— أسفر تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام نفس الجدول السابق عن قيمة قدرها ٢,٢٤ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٥,٩٩١ المنبئة بوجود علاقة خارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، بأنه لم يثبت من هذا البحث وجود علاقة بين الصف الدراسي ومدى معرفة معلومات من مشاهدة برامج التلفزيون بصفة عامة .

٣ — مدى معرفة معلومات من مشاهدة التلفزيون ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون التلفزيون حسب مدى معرفة معلومات من مشاهدته ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٧٤)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون للتلفزيون حسب
مدى معرفة معلومات من مشاهدته ومناطق الدراسة

منطقة الدراسة ومدى معرفة المعلومات	الحضر		الريف		للمجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يعرفون	٢٧٢	٩٥,٧٧	٩١	٩١,٩٢	٣٦٣	٩٤,٧٨
لا يعرفون	١٢	٤,٢٣	٨	٨,٠٨	٢٠	٥,٢٢
جمل من سئلوا	٢٨٤	١٠٠	٩٩	١٠٠	٣٨٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يعرف معلومات من مشاهدة التلفزيون ٩٥.٧٧٪ من مجموعة الدراسة في الحضر و ٩١.٩٢٪ من مجموعة الدراسة في الريف الذين يشاهدون برامج التلفزيون ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٣) .

— وتأيد عدم وجود علاقة فارقة بين منطقة الدراسة ومعرفة معلومات من مشاهدة التلفزيون بعد تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق إذ أسفر عن قيمة قدرها ٢.٢١ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٣.٨٤١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه لم يثبت من هذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة ومدى معرفة معلومات من التلفزيون .

والخلاصة : أن الأطفال الذكور والاناث ، والأطفال في الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، والأطفال في الحضر والريف سواء في معرفة معلومات من مشاهدتهم لبرامج التلفزيون بصفة عامة .

ثانيا - المواد والبرامج التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها طبقا لأولية ترتيبها :

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على المواد والبرامج التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها .

— وأوضحت النتائج العامة أن أهم هذه المواد والبرامج التلفزيونية برامج الأطفال حيث جاءت في المقدمة ، وذكرها ٢٥٣ طفلا وطفلة يشكلون ٦٩.٧٠٪ من مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يعرفون معلومات من التلفزيون بصفة عامة (٣٦٣ طفلا وطفلة) .

(٢) ي = ١.٤٨ .

وتضمنت صحيفه البحث سؤالاً عن مدى معرفة معلومات من برامج الأطفال ، وتبين من أجابات المبحوثين أن ١٧١ طفلاً وطفلة بنسبة ٦٧.٥٩٪ يعرفون معلومات بصفة دائمة من برامج الأطفال التلفزيونية كما يتضح من الجدول رقم ٧٥ بالملاحق .

— وجاءت المباريات الرياضية في الترتيب الثاني ، ويقارن نسبي كبير ، عن برامج الأطفال — ٣٥.٨٢٪ — حيث ذكرها ١٢٣ طفلاً وطفلة بنسبة ٣٣.٨٨٪ من إجمالي الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج التلفزيون . وجددير بالذكر أن هؤلاء الأطفال ذكروا أن أهم المعلومات التي يعرفونها من هذه المباريات : نتائجها وبعض القوانين وأسماء اللاعبين والحكام والمدن التي تقام فيها .

— وجاءت المسلسلات العربية في الترتيب الثالث بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ١١٣ طفلاً وطفلة يشكلون ٣١.١٣٪ من جملة من سئلوا وأهم المعلومات التي يعرفها الأطفال من هذه المسلسلات — كما ذكروا أثناء العمل الميداني — معلومات عن الشخصيات الدينية والسياسية والأدبية ومن أمثلة المسلسلات التي ذكرها الأطفال : علي هامش السيرة ، علي باب زويلة ، سيدي ابراهيم الدسوقي ، هجرة الرسول ، سيدي المرسي أبو العباس ، الفتوحات الإسلامية ، محمد رسول الله ، والأيام ... الخ .

— وجاءت الأفلام العربية في الترتيب العام الرابع بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكر ذلك ٩٨ طفلاً وطفلة يشكلون ٢٧٪ من جملة من سئلوا .

وجددير بالذكر أن هؤلاء الأطفال ذكروا أنهم يعرفون من الأفلام العربية معلومات من أهمها معلومات دينية عن الاسلام ومعلومات عن أهم الشخصيات الاسلامية من الأفلام الدينية كما ذكروا بعض أسماء هذه الأفلام ومنها : هجرة الرسول ، فجر الاسلام ، والشيما .

وذكروا أنهم يعرفون معلومات سياسية وعسكرية من الأفلام التاريخية
كما ذكروا بعض أسماء هذه الأفلام ومنها : الناصر صلاح الدين ، وغارس
بنى حمدان •

كما ذكروا أنهم يعرفون معلومات عن شخصيات غنية من الأفلام كما ذكروا
بعض أسماء هذه الأفلام ومنها فيلم سيد درويش •

— وجاءت البرامج الرياضية في الترتيب العام الخامس بين البرامج والمواد
التلفزيونية التي يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكر ذلك ٩١ طفلاً وطفلة
يشكلون ٢٥.٧٪ من جملة من سئلوا •

وجدير بالذكر أن هؤلاء الأطفال ذكروا أنهم يعرفون من البرامج الرياضية
معلومات من أهمها : معلومات عن : الألعاب المختلفة : نشأتها وتطورها ، أهم
اللاعبين ، قوانين الألعاب المختلفة ، الدورات الأولمبية والمسابقات الرياضية
المختلفة ، نتائج المباريات الرياضية واللاعبين الذين أحرزوا الأهداف وترتيب
الندية في المسابقات الرياضية المختلفة •

وأهم البرامج الرياضية التي ذكرها الأطفال : أعرف لعبتك ، نجم ولعبة ،
عالم الرياضة ، ٣٠ دقيقة رياضة ، والأسبوع الرياضي •

— وجاءت النشرة الجوية في الترتيب العام السادس بين البرامج والمواد
التلفزيونية التي يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكر ذلك ٨٠ طفلاً وطفلة
يشكلون ٢٢.٤٪ من جملة من سئلوا •

وتتمثل المعلومات التي يعرفها هؤلاء الأطفال من النشرة الجوية في معرفة
أحوال الجو في صباح اليوم التالي ودرجات الحرارة المتوقعة •

ومما يذكر أن بعض الأطفال ذكروا أثناء العمل الميداني أنهم ارتبطوا بهذه
النشرة منذ بدأت تعرض في أعقاب حوادث روبي على القناة الثانية كما ذكر بعض

الأطفال أنهم يعتمدون معرفة أحوال الجو في اليوم التالي ، لأنها تساعد على الغياب من المدرسة في حالة اذاعة معلومات عن رداءة الأحوال الجوية في اليوم التالي •

— وجاءت البرامج الثقافية في الترتيب العام السابع بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكرها ٧٠ طفلا وطفلة يشكلون ١٩٢٨٪ من جملة من سئلوا •

ومما يذكر أن انخفاض نسبة هذه البرامج يرجع الى عدة عوامل من أهمها :

✳ عزوف بعض الأطفال في الريف عن مشاهدة بعض البرامج الثقافية ، وفي مقدمتها برنامج عالم الحيوان ، حيث لا يجذبهم هذا البرنامج بنفس الدرجة التي يجذب بها أطفال الحضر ، لأن هذا العالم ليس غريبا عنهم •

✳ ارتفاع مستوى معظم هذه البرامج بالنسبة للأطفال واعتماد معظمها على الحديث المباشر أقل القوالب الفنية جاذبية •

ومن أهم البرامج التي ذكرها الأطفال ، وتصنف تحت هذه النوعية : العلم والايمان ، عالم الحيوان ، عالم البحار ، وشعاع ، ويلقى البرنامج الأخير انتبالا من الأطفال في الحضر والريف وذكره معظم المبحوثين ، ويرجع ذلك لقصر مدة البرنامج من ناحية وتركيز المعلومات فيه على الأساسيات دون الدخول في التفاصيل التي تشتت ذهن الطفل من ناحية أخرى •

— وجاءت الاعلانات في الترتيب العام الثامن بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال منها معلومات حيث ذكرها ٦٨ طفلا وطفلة يشكلون ١٨٧٣٪ من جملة من سئلوا •

ومن المعروف أن هناك اعلانات تستهدف امداد المستهلكين بمعلومات متكاملة عن السلعة أو الخدمة المعلن عنها وخصائصها ومزاياها وأشكالها وأسعارها وهناك الاعلان التعليمي الذي يستهدف تعليم المستهلكين الطريقة الصحيحة في استخدام السلعة والاستخدامات المختلفة لها (٣) .

— وجاءت نشرات الأخبار في الترتيب العام التاسع بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ٦٤ طفلا وطفلة يشكلون ١٧٫٦٣٪ من جملة من سئلوا .

— وجاءت البرامج الدينية في الترتيب العام العاشر بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ٥٦ طفلا وطفلة يشكلون ١٥٫٤٣٪ من جملة من سئلوا ، ومن أهم البرامج التي ذكرها الباحثون وتصنف تحت هذه النوعية : لقاء فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى — الذى ذكره أغلبية الباحثين الذين ذكروا هذه النوعية — وبرامج : الدين والحياة ، فتاوى وأحكام ، والمكتبة الإسلامية .

— وجاءت البرامج الصحية في الترتيب العام الثانى عشر بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكرها ٥٣ طفلا وطفلة يشكلون ١٤٫٦٠٪ من جملة من سئلوا ، ومن أهم البرامج التي ذكرها الأطفال وتصنف تحت هذه النوعية برنامج : حاول تكسب .

— وجاءت البرامج الصحية في الترتيب العام الثانى عشر بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكر ذلك ٣٤ طفلا وطفلة يشكلون ٩٫٣٧٪ من جملة من سئلوا ، ومن أهم البرامج التي ذكرها الأطفال وتصنف تحت هذه النوعية برامج : خمسة لصحتك ، المجلة الصحية ، الصحة بين يديك ، طبيبك الخاص ، والطب في خدمة المجتمع .

(٣) سمير محمد حسين . مدخل الاعلان . (القاهرة : مطابع دار الشعب ، ١٩٧٣) . ص ٥٧ — ٦٧ .

– وجاءت الأعلام التسجيلية في الترتيب الثالث عشر بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها ، حيث ذكر ذلك ٣٢ طفلاً وطفلة يشكلون ٨٣٪ من جملة من سئلوا •

– وجاءت بعد ذلك عدة برامج ومواد تلفزيونية أخرى ذكرها ٢٠ طفلاً وطفلة يشكلون ٥١٪ من جملة من سئلوا ومنها : البرامج التعليمية ، حياتي ، جولة الفنون ، وزووم •

ثالثاً – مقارنة بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقاً لنتائج الدراسة الرئيسية :

١ – مقارنة بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها طبقاً للنوع :

أوضحت البيانات التفصيلية للمواد والبرامج التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقاً للنوع ، وجود عدة فروق بين الذكور والإناث في تحديد هذه المواد البرامج التلفزيونية وترتيبها •

ويوضح الجدول التالي توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التلفزيون حسب البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون معلومات منها والنوع •

جدول رقم (٧٥)

توزيع اجابات مجموعة دراسة الذين يعرفون معلومات من التلفزيون حسب البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون معنومات منها والنوع

النوع والبرامج والمواد التلفزيونية ك	الذكور % الترتيب ك	الاناث % الترتيب ك	المجموع % الترتيب
برامج الاطفال ١٦١	٧٥٢٣ ١	٦١٧٤ ١٢	٢٥٣ ١ ٦٦٧٠
المباريات الرياضية ١٠٠	٤٦٧٣ ٢	١٥٤٤ ٢٣	٢٣٨٨ ٧ ١٢٣
المسلسلات العربية ٥٢	٢٤٣٠ ٤	٤٠٩٤ ٦١	٣١١٣ ٢ ١١٣
الافلام العربية ٤٣	٢٠٠٩ ٧	٣٦٩١ ٥٥	٢٧ ٣ ٩٨
البرامج الرياضية ٧٩	٣٦٩٢ ٣	٨٠٥ ١٢	٢٥٠٧ ١٣ ٩١
النشرة الجوية ٣٤	١٥٨٩ ١٠	٣٠٨٧ ٤٦	٢٢٠٤ ٤ ٨٠
البرامج الثقافية ٤٤	٢٠٥٦ ٦	١٧٤٥ ٢٦	١٩٢٨ ٦ ٧٠
الاعلانات ٢٩	١٣٥٥ ١١	٢٦١٧ ٣٩	١٨٧٣ ٥ ٦٨
نشرات الاخبار ٤٩	٢٢٩٠ ٥	١٠٠٧ ١٥	١٧٦٣ ١١ ٦٤
البرامج الدينية ٤٠	١٨٦٩ ٨	١٠٧٤ ١٦	١٥٤٣ ١٠ ٥٦
برامج المسابقات ٣٥	١٦٣٦ ٩	١٢٠٨ ١٨	١٤٦٠ ٨ ٤٣
البرامج الصحية ١٧	٧٩٤ ١٣	١١٤١ ١٧	٩٣٧ ٩ ٣٤
الافلام التسجيلية ١٨	٨٤١ ١٢	٩٤٠ ١٤	٨٨٢ ١٢ ٣٢
اخرى ٦	٢٨٠ —	٩٤٠ ١٤	٥١ — ٢٠
جملة من سئلوا	٢١٤	١٤٩	٣٦٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من اهمها :

— يتساوى الذكور والاناث في مدى ذكر برامج ومواد تليفزيونية معينة يعرفون معلومات منها ، حيث تبين أن الفروق بين نسب تحديد هذه البرامج والمواد التليفزيونية قد ترجع الى عامل الصدفة وغير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهى : البرامج الثقافية ، برامج المسابقات ، البرامج الصحية والأفلام التسجيلية .

— وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في تحديد برامج ومواد تليفزيونية معينة يعرفون معلومات منها على النحو التالى :

✳ برامج ومواد تليفزيونية يزداد ذكرها عند الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : برامج الأطفال ، المباريات الرياضية ، البرامج الرياضية ، نشرات الأخبار بالاضافة الى البرامج الدينية بمستوى ثقة ٩٥٪ .

✳ برامج ومواد تليفزيونية يزداد ذكرها عند الاناث عن الذكور بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ وهى : المسلسلات العربية ، الأفلام العربية ، النشرة الجوية ، والاعلانات .

— ودرس الباحث مدى وجود ارتباط بين ترتيب الأطفال الذكور والاناث للبرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها حسب أولويتها .

وتبين وجود برامج ومواد تليفزيونية يتماثل ترتيبها عند الذكور والاناث ، وبرامج ومواد تليفزيونية أخرى يتقدم ترتيبها بين الأطفال الذكور عن الأطفال والاناث وبرامج ومواد تليفزيونية أخرى يتقدم ترتيبها بين الأطفال الاناث عن الذكور على النحو التالى :

✳ برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متماثل عند الأطفال الذكور والاناث وهى : برامج الأطفال التى جاءت فى الترتيب الاول والبرامج الثقافية التى

جاءت في الترتيب السادس ، والأفلام التسجيلية التي جاءت في الترتيب الثاني عشر .

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقدم عند الأطفال الذكور عن الأطفال الاناث كالمباريات الرياضية ، التي جاءت في الترتيب الثاني عند الذكور والترتيب السابع عند الاناث ، ويتفق ذلك مع النتائج التي سبق التوصل اليها من زيادة اقبال الذكور على مشاهدة المباريات والبرامج الرياضية وتفضيلهم لها مقارنة بالاناث .

كما جاءت نشرات الأخبار في الترتيب الخامس بين الذكور وفي الترتيب الحادي عشر عند الاناث ، وجاءت البرامج الدينية في الترتيب الثامن بين الذكور وتأخرت الى الترتيب العاشر بين الاناث ، وجاءت البرامج الرياضية في الترتيب الثالث عند الذكور وتأخرت الى الترتيب الثالث عشر عند الاناث .

* برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقدم بين الاناث عن الذكور ، وهي : المسلسلات العربية ، التي جاءت في الترتيب الثاني عند الاناث ، وتأخرت الى الترتيب الرابع عند الذكور ، والأفلام العربية ، التي جاءت في الترتيب الرابع عند الاناث ، وتأخرت الى الترتيب العاشر عند الذكور ، والاعلانات التي جاءت في الترتيب الخامس عند الاناث وتأخرت الى الترتيب الحادي عشر عند الذكور وبرامج المسابقات التي جاءت في الترتيب الثامن عند الاناث والترتيب التاسع عند الذكور والبرامج الصحية التي جاءت في الترتيب التاسع عند الاناث والترتيب الثالث عشر عند الذكور .

— وبحساب معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — بين ترتيب الأطفال الذكور والاناث للبرامج والمواد التليفزيونية التي يعرفون منها معلومات حسب أولويتها ، وجد ارتباط بلغ معامله ٠.٢٥ ، والفارق بين هذا المعامل والواحد الصحيح — وهو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات التي سبق الاشارة اليها .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن الأطفال الذكور يختلفون كثيرا عن الأطفال الاناث في درجة ترتيبهم للمواد والبرامج التلفزيونية التي يعرفون معلومات منها •

٢ - مقارنة بين البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقا لمناطق الدراسة •

أوضحت البيانات التفصيلية للمواد والبرامج التلفزيونية التي يعرف الأطفال معلومات منها وترتيبها طبقا لمناطق الدراسة ، وجود عدة فروق في مدى ذكر هذه المواد والبرامج التلفزيونية وترتيبها بين الأطفال في الحضر والريف •

ويوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التلفزيون حسب البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون معلومات منها ومناطق الدراسة •

الجدول رقم ١ : توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التلفزيون حسب البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون معلومات منها ومناطق الدراسة •

الجدول رقم ٢ : توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التلفزيون حسب البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون معلومات منها ومناطق الدراسة •

جدول رقم (٧٦)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من التلفزيون حسب البرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون منها هذه المعلومات ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة والبرامج والمواد التلفزيونية	الحضر	الريف	المجموع
ك	% الترتيب ك	% الترتيب ك	% الترتيب
برامج الأطفال ٢٠٦	٧٥٧٤ ١	٥٦٠١ ١	٦٩٧٠ ١
المباريات الرياضية ٨٧	٣١٩٩ ٣	٣٩٥٦ ٢	٣٣٨٨ ٢
المسلسلات العربية ١٠٠	٣٦٧٦ ٢	١٤٢٩ ١٠	٣١١٣ ٣
الأنلام العربية ٦٥	٢٣٩٠ ٤	٣٦٢٦ ٣	٢٧ ٤
البرامج الرياضية ٦٤	٢٣٥٣ ٥	٢٩٦٧ ٤	٢٥٠٧ ٥
انشرة الجوية ٥٧	٢٠٩٦ ٧	٢٥٢٧ ٦	٢٢٠٤ ٦
البرامج الثقافية ٥٩	٢١٦٩ ٦	١٢٠٩ ١١	١٩٢٨ ٧
الاعلانات ٤٤	١٦١٨ ٩	٢٦٣٧ ٥	١٨٧٣ ٨
نشرات الأخبار ٤٨	١٧٦٥ ٨	١٧٥٨ ١٦	١٧٦٣ ٩
البرامج الدينية ٤٢	١٥٤٤ ١٠	١٥٢٨ ٩	١٥٤٢ ١٠
برامج المسابقات ٣٨	١٣٩٧ ١١	١٦٤٨ ٨	١٤٦٠ ١١
البرامج الصحية ٢٤	٨٨٢ ١٢	١٠٩٩ ١٠	٩٢٧ ١٢
الأنلام التسجيلية ٢٠	٧٣٥ ١٣	١٣١٩ ١٢	٨٨٢ ١٣
أخرى ١٣	٤٧٨ ٧	٧٦٩ ٢٠	٥٠١ —
جملة من سئوا	٢٧٢	٩١	٣٦٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ٣٣١ —

(م ٢١ — برامج الأطفال التلفزيونية)

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في مدى ذكر برامج ومواد تلفزيونية معينة يعرفون معلومات منها حيث تبين أن الفروق بين نسب الذين ذكروا هذه البرامج والمواد التلفزيونية من الأطفال في الحضر والريف غير دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهذه البرامج والمواد التلفزيونية هي : المباريات الرياضية ، البرامج الرياضية ، النشرة الجوية ، نشرات الأخبار ، البرامج الدينية ، برامج المسابقات ، البرامج الصحية ، والأفلام التسجيلية .

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في الحضر والريف في مدى تحديد برامج ومواد تلفزيونية معينة يعرفون معلومات منها على النحو التالي :

✳ برامج ومواد تلفزيونية يزداد ذكرها عند الأطفال في الحضر عن الأطفال في الريف بفروق دالة إحصائية بمستوى ثقة ٩٩٪ وهي : برامج الأطفال ، المسلسلات العربية ، بالإضافة إلى البرامج الثقافية بمستوى ثقة ٩٥٪ .

✳ برامج ومواد تلفزيونية يزداد ذكرها عند الأطفال في الريف عن الأطفال في الحضر بفروق دالة إحصائية بمستوى ثقة ٩٥٪ وهي : الأفلام العربية ، والأعلانات .

— ودرس الباحث مدى وجود ارتباط بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف للبرامج والمواد التلفزيونية التي يعرفون معلومات منها حسب أولويتها .

وتبين وجود برامج ومواد تلفزيونية يتماثل ترتيبها عند الأطفال في الحضر والريف ، وبرامج ومواد تلفزيونية أخرى يتقدم ترتيبها بين الأطفال في الحضر عن الأطفال في الريف ، وبرامج ومواد تلفزيونية يتقدم ترتيبها بين الأطفال في الريف عن الأطفال في الحضر على النحو التالي :

✳ برامج ومواد تلفزيونية ذات ترتيب متماثل عند الأطفال في الحضر والريف وهي : برامج الأطفال التي جاءت في الترتيب الأول عند الأطفال في الحضر والريف .

❖ برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقدم بين أطفال الحضر عن أطفال الريف ، وهي : المسلسلات العربية ، البرامج الثقافية والبرامج الصحية .

ومما يذكر أن تأخر البرامج الثقافية الى الترتيب الحادى عشر بين أطفال الريف مقابل الترتيب السادس عند أطفال الحضر ، يرجع الى أن هذه البرامج تضم برنامج عالم الحيوان ، الذى ذكره أطفال الحضر كبرنامج من البرامج التى يعرفون معلومات منها بينما لم ينل هذا البرنامج هذا الاهتمام من أطفال الريف ، والذى يقل اقبالهم على مشاهدته بصفة عامة ، وقد يرجع ذلك الى أن هذا العالم ليس غريبا عنهم .

❖ برامج ومواد تليفزيونية ذات ترتيب متقدم بين أطفال الريف عن أطفال الحضر ، وهي : المباريات الرياضية ، الأفلام العربية ، البرامج الرياضية ، النشرة الجوية ، الاعلانات ، نشرات الأخبار ، البرامج الدينية ، برامج المسابقات والأفلام التسجيلية .

— وبحساب معامل ارتباط الرتب (سبيرمان) بين ترتيب الأطفال فى الحضر والريف للبرامج والمواد التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها حسب أولويتها ، وجد ارتباط بلغ معامله ٠.٦٦ ، والفارق بين هذا المعامل والواحد الصحيح — وهو الارتباط الكامل — نتج عن الاختلافات التى سبق الإشارة إليها .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفى حدود هذا البحث أن الأطفال فى الحضر يختلفون عن الأطفال فى الريف فى درجة ترتيبهم للمواد والبرامج التليفزيونية التى يعرفون معلومات منها .

المبحث الثانى

عادات وأنماط مشاهدة المعلومات

يتناول هذا المبحث بعض عادات وأنماط الأطفال في متابعة المعلومات • واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تحدث مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حول هذه المعلومات مع آخرين حيث أن « الأفراد يكونون شبكة متصلة ينتقل من خلالها مضمون وسائل الاعلام »^(٤) ، كما أشارت بعض الدروس المستفادة من التجارب الاعلامية الى أن « بعض الجماهير في كل فئة من فئات المجتمع تمارس دورا أساسيا في الاتصال الجماهيرى سواء بالتأثير أو الدعاية أو الاعلام »^(٥) •

وأوضحت النتائج العامة أن ٨٧٫٣٥٪ من مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية يتحدثون حولها مع آخرين • كما أوضحت هذه النتائج أهم الشخصيات التي يتحدثون معها حول هذه المعلومات •

ودلت البيانات التفصيلية على وجود عدة فروق سواء في مدى التحدث مع آخرين حول هذه المعلومات أو الشخصيات التي يتحدثون معها حول هذه المعلومات طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع : الصف الدراسى ، ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هذه النتائج •

(٤) جيهان أحمد رشتى • الأسس العلمية لنظريات الاعلام • مرجع سابق • ص ٤٤٢ •
(٥) سمير محمد حسين • الاعلام والاتصال بالجماهير والرأى العام • (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٤) ص ٦٩ •

أولا - مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين طبقا لتقسيمات المبحوثين :

١ - مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين والنوع :

جدول رقم (٧٧)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى التحدث عنها مع آخرين والنوع

النوع ومدى التحدث	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتحدثون	١٤٧	٩١.٣٠	٧٤	٨٠.٤٣	٢٢١	٨٧.٣٥
لا يتحدثون	١٤	٨.٧٠	١٨	١٩.٥٧	٣٢	١٢.٦٥
جملة من سئلوا	١٦١	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٥٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يتحدث بصفة منتظمة ٥٦.١٣٪ وأحيانا ٣١.٣٢٪ من مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال حول هذه المعلومات مع آخرين .

- ويتحدث حول هذه المعلومات - بصفة عامة - ٩١.٣٠٪ من الذكور و ٨٠.٤٣٪ من الاناث الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ٩٥٪ (١) .

(٦) ى = ٢٥٠ .

— وتأيد وجود علاقة بين النوع والتحدث مع آخرين حول المعلومات التي تعرفها مجموعة الدراسة من برامج الأطفال التلفزيونية ، بعد تطبيق اختبار كا² على أرقام الجدول السابق أذ أسفر عن قيمة قدرها ٦,٣٦ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٤,١٢ ره المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٨٪ .

وتأسيساً على ما سبق ، يمكن القول ، أنه ثبت في هذا البحث وجود علاقة بين النوع والتحدث مع آخرين حول المعلومات التي يعرفها الأطفال من برامجهم التلفزيونية ، إذ يزيد معدل التحدث مع آخرين حول هذه المعلومات بين الذكور عنه بين الاناث .

وقد يرجع ذلك الى انشغال الأطفال الاناث في الأعمال المنزلية بدرجة أكبر من الأطفال الذكور ، مما يقلل من الوقت المتاح أمامهن للتحدث في عدة أشياء منها المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال .

بالإضافة الى أن عدم أوقلة وجود قيود على حرية الأطفال الذكور في الخروج من المنزل وتكوين جماعات من الأصدقاء ، يزيد من الفرصة أمامهم لتناول هذه المعلومات — وغيرها — أثناء هذه اللقاءات مع هؤلاء الأصدقاء .

٢ — مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين والصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى التحدث عنها مع آخرين والصفوف الدراسية .

جدول رقم (٧٨)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى التحدث عنها مع آخرين والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية ومدى التحدث	ك	الصف الرابع %	الصف الخامس %	الصف السادس %	المجموع %			
يتحدثون	٩٠	٩١٨٤	٧٥	٨٩٢٩	٥٦	٧٨٨٧	٢٢١	٨٧٣٥
لا يتحدثون	٨	٨١٦	٩	١٠٧١	١٥	٢١١٣	٣٢	١٢٦٥
جملة من سئلوا	٩٨	١٠٠	٨٤	١٠٠	٧١	١٠٠	٢٥٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتحدث حول المعلومات التي يعرفها من برامج الأطفال ٩١٨٤٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي ، ويتخفف هذا المعدل إلى ٨٩٢٩٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي ، وإلى ٧٨٨٧٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية .

— وتأييد أن هذه الفروق جوهرية ، من تطبيق اختبار χ^2 على أرقام الجدول السابق إذ أسفر عن قيمة قدرها ٦٦٨ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٩٩١ه المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسدنا على ما سبق ، يمكن القول أنه ثبت في هذا البحث ، وجود علاقة بين الصف الدراسي والتحدث مع آخرين حول المعلومات التي تقدمها

برامج الأطفال ، حيث يزداد معدل التحدث حولها بين أطفال الصفوف الأدنى عن أطفال الصفوف الأعلى ، وقد يرجع ذلك - ضمن عوامل أخرى - إلى أن هذه المعلومات قد تكون جديدة بالنسبة لهم بدرجة أكبر من أطفال الصفوف الأولى ، والذين يحتمل أن يكون قد عرفوها من قبل من هذه البرامج أو غيرها من وسائط تثقيف الطفل .

٢ - مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى التحدث عنها مع آخرين ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٧٩)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حسب : مدى الحديث عنها مع آخرين ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى التحدث	الحضر	الريف	المجموع
ك	ك	ك	ك
%	%	%	%
يتحدثون	١٨٦	٣٥	٨٧٣٥
لا يتحدثون	٢٠	١٢	١٢٦٥
جملة من سلوا	٢٠٦	٤٧	٢٥٣
	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق ، على مجموعة من النتائج من أهمها :

- يتحدث حول المعلومات التي يعرفها من برامج الأطفال التلفزيونية ٩٠.٣٩٪ من الأطفال بالحضر و ٧٤.٤٧٪ من الأطفال بالريف الذين يعرفون

معلومات من هذه البرامج ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٧) .

— وتأييد وجود علاقة بين منطقة الدراسة والتحدث مع آخرين حول المعلومات التي تعرفها مجموعة الدراسة من برامج الأطفال التلفزيونية من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق إذ أسفر عن قيمة قدرها ٨,٦٧ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٦,٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه ثبت في هذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة والتحدث مع آخرين حول المعلومات التي يعرفها الأطفال من برامجهم ، حيث يزيد معدل التحدث مع آخرين حول هذه المعلومات بين الأطفال في الحضر عنه بين الأطفال في الريف .

وقد يرجع ذلك الى تعدد الشخصيات التي يمكن أن يتحدث الأطفال معها حول هذه المعلومات وازدياد مقدرتها على ذلك في الحضر عن الريف ، حيث تزداد نسبة انتشار الامية بين الوالدين في الريف مما لا يمكنهم من افادة أبنائهم والاجابة على تساؤلاتهم أو تقديم المزيد من المعلومات لهم .

كما تتعدد الشخصيات التي يمكن للأطفال في الحضر التحدث معها حول هذه المعلومات كالأصدقاء في الأندية والساحات الشعبية ، وهي أماكن يسهل أو ينعدم انتشارها في الريف مما يقلل من عدد الأطفال الذين يمكن للأطفال الريفيين التحدث معهم حول هذه المعلومات .

(٧) $\chi^2 = 2,14$.

ثانياً - الشخصيات التي يتحدث الأطفال حول المعلومات معها :

واستهدفت الدراسة التعرف على أهم الشخصيات التي يتحدث الأطفال معها حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية .

وأوضحت النتائج أن أهم الشخصيات التي يتحدث معها الأطفال حول هذه المعلومات هي : الوالدان (٨٩.٥٩٪) ، الأخوة والأخوات (٨٩.٤٣٪) ، الزملاء والزميلات (٤٨.٤٢٪) ، الأصدقاء والأقارب والجيران (٢٧.١٥٪) المدرسون والمدرسات (٢٥.٣٤٪) .

وتتركز معظم هذه الشخصيات في أفراد الجماعات الأولية للأطفال ، ويرجع ذلك إلى أن الطفل يعتمد أكثر على أولئك الذين يعيشون على مقربة منه^(٨) ، كما أن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكاً مستمراً^(٩) وتعتبر النموذج الأمثل للجماعات الأولية وأولها وأهمها وأقواها أثراً على الفرد كما تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأول في صبح سلوكه بصيغة اجتماعية ، كما تعتبر الوسيط الأول الذي يتولى تثقيفه ، والمجال الأول الذي يتعرض فيه لمختلف التأثيرات والعناصر السائدة في مجتمعه ، ولقد اتضح من استعراض نتائج بعض البحوث ، أنه كلما كانت البيئة الثقافية بالمنزل غنية بعناصرها الثقافية كلما كان ذلك في صالح نمو ذكاء الطفل حيث ترتفع درجة ذكائه إلى عشرين درجة بينما يؤدي البيئات المحرومة من العناصر والوسائل الثقافية إلى خفض درجة الذكاء بمقدار عشرين درجة^(١٠) . وينتمي بعض الشخصيات الذين يتحدث الأطفال معهم حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية إلى جماعة الأقران أو الرفاق

(٨) مركو ، جورج . التربية الوجدانية والمزاجية للطفل . تاليف : جورج مركو ترجمة : منير العصرة ، نظمي لوتفا (القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧٨) ص ٦ .

(٩) Colley, C. social organization (N.Y. : charlessaribev, sons, 1937) pp. 23-28.

(١٠) Dinkneyer, D. Child Development (N.J. : Prentice Hall, in (1965) p. 231.

وتتعدد أشكال هذه الجماعة فمنها جماعة اللعب والثلة (الشلة) والعصبة وجماعة النادي ، وتبدأ جماعة الأقران تأثيرها على الطفل في سن مبكرة وتستمر معه متدرجة مع مراحل نموه ، ومن أهم الوظائف التي تقوم بها في تطبيعته الاجتماعي اعطائه فرصة للتعامل مع أفراد متساوين ومتشابهين معه ، كما تساعد على الوصول الى مستوى الاستقلال الشخصى عن الوالدين وعن سائر ممثلى السلطة كذلك في اكتساب المعلومات والاتجاهات والأدوار الاجتماعية المناسبة كما تساعد في تنمية الاعتراف بحقوق الآخرين ومراعاتها •

وتشبه جماعة الأقران سائر مؤسسات التنشئة الاجتماعية في أن الطفل ينظر فيها الى نفسه من وجهة نظر جماعته فيمتص معلوماتها ومعاييرها واتجاهاتها وقيمها ، وتدعم هذه العملية مساندة الجماعة وتأييدها ، كما تدعّمها مشاعر الوحدة والتماسك في هذه الجماعة •

ومن أهم آثار جماعة الرفاق كما يحددها حامد زهران في كتابه علم النفس الاجتماعي : المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي ، والنمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات ، والنمو الاجتماعي عن طريق أوجه النشاط الاجتماعي وتكوين الصداقات والمساندة الانفعالية ونمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات ، وأكمال الفجوات وملء الثغرات التي تتركها الأسرة والمدرسة في معلومات الطفل •

ويعتبر المدرسون والمدرسات من أهم الشخصيات الذين يتحدث معهم الأطفال حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية ، ويزداد الرجوع اليهم في الريف — كما سيتضح فيما بعد — لانتشار الامية بين الأبناء والأمهات الريفيات •

والمعروف أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو ، ولا تقتصر وظائفها

على الدرس ، وإنما تشمل جميع نواحي التربية المقصودة سواء في ذلك ما يعلق منها بالعقل والادراك والدرس وكسب المعلومات ، أو ما اتصل منها بتعهد قوى الجسم والوجدان والارادة ومناحي الأخلاق^(١١) ، فالوظيفة الاجتماعية الرئيسية للمدرسة هي استمرار ثقافة المجتمع ودوامها ، وذلك بأن يتسر لأطفال المجتمع امتصاص وتمثل قيمة واتجاهاته ومعايير السلوك فيه ، وتدريبهم على أساليب السلوك التي يرضيها المجتمع في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة.

وتزداد أهمية المدرسة — والمدرسون والمدرسات بالتالي — نظرا لانشغال الأبناء والأمهات من ناحية ، ولازدياد حجم المعلومات التي ينبغي على الفرد أن يتسبها حتى يصبح مواطنا صالحا في المجتمع الحديث ، وتستطيع المدرسة القيام بذلك سواء من خلال مضمون المواد الدراسية أو من خلال الأنشطة المدرسية كالصحافة والاذاعة المدرسية والنشاط المسرحي والموسيقى والجماعات المدرسية والرحلات والزيارات والمعارض المدرسية ، ولا سيما أن هذه الأنشطة تعتبر من المجالات الغنية بمصادر تثقيف الطفل بما تحويه من فرص عديدة يمكن إذا أحسن استغلالها أن تساهم في زيادة الحصيلة المعرفية للطفل وتنمية معلوماته في سائر المجالات .

وتزداد أهمية المدرس الذي يلجأ الطفل اليه للحديث معه حول معلومة عرّفها من برامج الأطفال أو الاستفسار عما غمض فيها أو ليوجهه الى مصادر أخرى للمعرفة ، فالمدرس هو المركز الايجابي الفعال الذي تلتقى عنده بالتلميذ كل النظم الموضوعية في المدرسة وكل الأساليب والميكانيكات المستعملة في التطبيع الاجتماعي كما أنه هو نقطة الالتقاء الموجهة التي تلقى عندها الخبرة المرسومة مع الخبرة المعاشة التي تؤدي الى تعلمه وتغيير سلوكه ، ومن هنا كانت خطورة دور المدرس في الناحيتين معا : التطبيع الاجتماعي ، وسائر أنواع التعلم في المدرسة .

(١١) على عبد الواحد وإف . عوامل التربية . (القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ١٩٧٨) ص ١٣ — ١٤ .

ويستعرض الباحث فيما يلي أهم النتائج التفصيلية حول الشخصيات التي يتحدث الأطفال معها حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حيث أوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق في تحديد هذه الشخصيات وترتيبها طبقا لتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة .

١ - الشخصيات التي يتحدث معها الأطفال حول المعلومات والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون حولها مع آخرين حسب الشخصيات التي يتحدثون معها والنوع .

جدول رقم (٨٠)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون حولها مع آخرين حسب الشخصيات التي يتحدثون معها والنوع

النوع والشخصيات	ك	الذكور		الاناث		المجموع	
		%	الترتيب ك	%	الترتيب ك	%	الترتيب
الولدان	١٣٠	٨٨ر٤٤	١	٩١ر٨٩	١	٨٩ر٥٩	١
الاخوة أو الاخوات	١٢٤	٨٤ر٣٥	٢	٩٠ر٥٤	٢	٨٦ر٤٣	٢
الزملاء والزميلات	٧٤	٥٠ر٣٤	٣	٤٤ر٥٩	٣	٤٨ر٤٢	٣
الأصدقاء والجيران	٤٢	٢٨ر٥٧	٤	٢٤ر٣٢	٥	٢٧ر١٥	٤
المدرسون	٢٤	٢٣ر١٣	٥	٢٩ر٧٣	٤	٢٥ر٣٤	٥
جملة من سئلوا	١٤٧			٧٤		٢٢١	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

جدول رقم (٨١)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الاطفال التلفزيونية ويتحدثون عنها مع آخرين حسب : الشخصيات التي يتحدثون معها ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة والشخصيات ك	الحضر % الترتيب ك	الريف % الترتيب ك	المجموع % الترتيب ك
الوالدان ١٨٥	٩٩ر٤٦ ١	٣٧ر١٤ ١٣	١٩٨ ٤
الاخوة والاخوات ١٦٦	٨٩ر٢٥ ٢	٧١ر٤٣ ٣	١٩١ ٣
الزملاء والزميلات ٧٧	٤١ر٤٠ ٣	٨٥ر٧١ ٢	١٠٧ ٢
الأصدقاء والجيران ٥١	٢٧ر٤٢ ٤	٢٥ر٧١ ٩	٦٠ ٥
المدرسون ٢٣	١٢ر٢٧ ٥	٩٤ر٢٩ ٣٣	١ ١
جملة من سئلوا	١٨٦	٣٥	٢٢١

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في التحدث مع الأصدقاء والجيران والأقارب حيث ذكر ذلك ٢٧ر٤٢٪ من الأطفال بالحضر ، ٢٥ر٧١٪ من الأطفال بالريف الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية ويتحدثون عنها مع آخرين والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٢) .

ويرجع ذلك الى أن الأطفال في الحضر والريف لهم أصدقاء وأقارب وجيران يتحدثون معهم وفي الغالب يكونوا من نفس المستوى الاقتصادي

(١٢) ى = ٠.٢١ .

والاجتماعي والثقافي وتكون المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية مادة من مواد حديثهم .

— وجود فروق دالة احصائية بين أطفال الحضر والريف بالنسبة لبعض الشخصيات التي يتحدثون معها حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية على النحو التالي :

✽ يتحدث حول هذه المعلومات مع الوالدين والأخوة والأخوات أطفال الحضر أكثر من أطفال الريف على النحو التالي :

— يتحدث حول هذه المعلومات مع الوالدين ٩٩.٤٦٪ من الأطفال بالحضر و ٣٧.١٤٪ من الأطفال بالريف الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية ويتحدثون عنها مع آخرين والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (١٣) .

وقد يرجع انخفاض نسبة الأطفال الريفيين الذين يتحدثون مع الوالدين حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية الى عدة عوامل من أهمها ، ارتفاع نسبة الأمية في الريف سواء بين الذكور أو الإناث ، مما يؤدي الى قلة أو ندرة معلومات الآباء والأمهات — وكذلك الأخوة والأخوات الكبار من ناحية وضيق أفقهم مما يجعلهم في معظم الأحيان لا يسمحون لأبنائهم — وخاصة الإناث — بالتحدث معهم ، حيث لا يدرك غالبيتهم أهمية هذا الحوار في إثراء ثقافة الطفل .

— ويتحدث حول هذه المعلومات مع الأخوة والأخوات ٨٩.٣٥٪ من الأطفال بالحضر و ٧١.٤٣٪ من الأطفال بالريف والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٤) .

(١٣) $\chi^2 = 11.08$.

(١٤) $\chi^2 = 2.82$.

وقد يرجع ذلك الى نفس السبب السابق ذكره بالنسبة لقلة تحدث
أطفال الريف مع الوالدين حول هذه المعلومات .

* ويتحدث حول هذه المعلومات مع الزملاء والزميلات والمدرسين والمدرسات
أطفال الريف أكثر من أطفال الحضر على النحر التالي :

— يتحدث حول هذه المعلومات مع الزملاء والزميلات ٨٥٫٧١٪ من أطفال
الريف و ٤١٫٤٠٪ من أطفال الحضر الذين يعرفون معلومات من برامج
الأطفال التليفزيونية ويتحدثون حولها ، والفارق بين النسبتين له دلالة
احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (١٥) . وقد يرجع ارتفاع نسبة الأطفال
الريفيين الذين يتحدثون مع الزملاء والزميلات حول هذه المعلومات الى
تجانس أو تقارب الأطفال بالريف حيث يعرفون بعضهم البعض ، وقد
يكونون أبناء أسر واحدة متجاورة مكانيا وقرايا واجتماعيا .

— ويتحدث حول هذه المعلومات مع المدرسين والمدرسات ٩٤٫٣٩٪ من
أطفال الريف ، و ١٣٫٣٧٪ من أطفال الحضر الذين يعرفون معلومات من
برامج الأطفال التليفزيونية ويتحدثون حولها ، والفارق بين النسبتين له
دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (١٦) .

وقد يرجع ارتفاع نسبة الأطفال الريفيين الذين يتحدثون مع المدرسين
والمدرسات حول هذه المعلومات الى عدة عوامل من أهمها :

١ — يعتبر المدرسون والمدرسات أكثر الفئات المتعلمة التي يمكن للأطفال
التحدث معها حول هذه المعلومات في الريف .

(١٥) ى = ٤٨١ .

(١٦) ى = ١٠٢٢ .

٢ - ينتمى معظم المدرسين والمدرسات الى نفس القرية - في أغلب الأحوال - مما يوثق الروابط بينهم وبين الأطفال •

٣ - وجود وقت لدى المدرسين والمدرسات في الريف أكثر من زملائهم بالحضر لقلة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الريف •

- كما درس الباحث ترتيب الأطفال في الحضر والريف لأهم الشخصيات التي يتحدثون معها حول المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية حيث بلغ معامل ارتباط الترتيب ٠٠٠ وهو معامل أقل من المتوسط ، وينبىء عن اختلاف ترتيب الأطفال في الحضر والريف للشخصيات التي يتحدثون معها حول هذه المعلومات على النحو التالي :

✳ شخصيات لها ترتيب متقدم عند أطفال الحضر وهى : الوالدان ، الأخوة والأخوات والأصدقاء أو الأقارب أو الجيران •

✳ شخصيات لها ترتيب متقدم عند أطفال الريف هى : المدرسون ، والزملاء أو الزميلات •

المبحث الثالث

مدى إرسال معلومات الى برامج الأطفال ومدى اذاعتها ومصادرها

يتناول هذا المبحث مدى إرسال معلومات الى برامج الأطفال من حيث مدى المراسلة ومصادر المعلومات ومدى اذاعة هذه المعلومات ضمن برامج الأطفال •

وأوضحت النتائج العامة أنه يرسل معلومات الى هذه البرامج ٦٣٧٪ من مشاهديها واذاعت البرامج والمعلومات التي أرسلها ٥٢١٧٪ من هؤلاء

المُساهدين كما تبين أن أهم المصادر التي استقى الأطفال معلوماتهم منها هي :
التلفزيون ، الصحف ، المجلات ، الراديو ، الكتب والقصص ، وأخيرا : الناس
وفي مقدمتهم : المدرسون والمدرسات ودلت البيانات التفصيلية على وجود عدم
غروق بين المبحرئين في الاستجابات السابقة طبقا لتقسيماتهم المختلفة .

ويعرض الباحث في هذا البحث أهم هذه النتائج .

أولا - مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال
التلفزيونية ، ومصادر هذه المعلومات ، ومدى اذاعتها ضمن فقرات هذه
البرامج .

وأوضحت النتائج العامة أن ٢٣ طفلا وطفلة يشكلون ٦٣٧٪ من اجمالي
مجموعة الدراسة الذين يشاهدون البرامج أرسلوا معلومات اليها .

وجدير بالذكر أن الأطفال كانوا مصدرًا لـ ١٧٤٪ من المعلومات التي
قدمتها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة التحليلية لضمون هذه البرامج
من أول شهر أغسطس الى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ .

ويرجع انخفاض نسبة الأطفال مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات
الى برامجهم عن نسبة الأطفال كمصادر للمعلومات في برامجهم كما تبين من
نتائج تحليل المضمون الى عدة أسباب من أهمها :

✻ اختلاف التوقيت الذي جمعت فيه بيانات الدراستين التحليلية والميدانية حيث
أجريت الدراسة الأولى خلال فترة الاجازة الصيفية وأوائل العام الدراسي
بينما جمعت بيانات الدراسة الثانية قرب نهاية العام الدراسي حيث ينصرف
أغلب الأطفال الى استذكار دروسهم مما يجعلهم أقل اهتماما بالكتابة الى

برامج الأطفال والمعروف أن الأطفال يقيمون عادة أحكامهم على مؤثرات قريبة ومباشرة .

✳ انخفاض قدرة الأطفال في الصفوف الأدنى من المرحلة الابتدائية على كتابة الرسائل من ناحية وانتقاء معلومات صالحة للإرسال من ناحية أخرى وعدم وجود حواجز لبذل هذا الجهد عدا اذاعة الاسم من ناحية ثالثة .

✳ انخفاض المقدرة على دفع رسوم البريد ، وغالبا تكون من مصروف الطفل .

✳ انخفاض وعي بعض الآباء والأمهات وعدم تشجيعهم لأطفالهم على مراسلة برامج الأطفال بتوفير الكتب والصحف والمجلات من ناحية وتحمل مصاريف البريد من ناحية أخرى .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة ثغور في اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال ويرسلون معلومات اليها طبقا للنوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث ههنا يلي الأهم هذه النتائج طبقا لتقسيمات المبحوثين المختلفة .

١ - مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هذه البرامج والنوع .

جدول رقم (٨٢)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى إرسال معلومات الى هذه البرامج والنوع

النوع ومدى إرسال معلومات	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١١	٥١٦	١٢	٨١١	٢٣	٦٣٧
لا	٢٠٢	٩٤٨٤	١٣٦	٩١٨٩	٣٣٨	٩٣٦٣
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— أرسل معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية ٦٣٧٪ من مشاهدي هذه البرامج ، وعلى الرغم من ارتفاع معدل مرسل معلومات الى برامج الأطفال بين الاناث (٨١١٪) عن المعدل المناظر بين الذكور (٥١٦٪) ، الا أن الفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٧) .

— وتأيد عدم وجود علاقة بين النوع وإرسال معلومات الى برامج الأطفال حيث بلغت قيمة كاي المصوبة ١٢٧ وهي أقل من القيمة الجدولية ٣٨٤١ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

(١٧) ي = ١١٣ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه لم يثبت في هذا البحث ، وجود علاقة بين النوع وارسال معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية •

٢ — مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال والصف الدراسي :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هذه البرامج والصف الدراسي •

جدول رقم (٨٣)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هذه البرامج والصف الدراسي

الصف الدراسي وهــدى ارسال معلومات كـ	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع	
	%	كـ	%	كـ	%	كـ	%	كـ
نعم	٥	٣٧٩	٧	٨٨	١١	٢٣	٦٣٧	٦٣٧
لا	١٢٧	٩٦٢١	١١٢	٩٤١٢	٩٩	٢٣٨	٩٣٦٣	٩٣٦٣
جملة من سئلوا	١٣٢	١٠٠	١١٩	١٠٠	١١٠	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— أرسل معلومات الى برامج الأطفال ٣٧٩٪ من مشاهدي هذه البرامج بالصف الرابع الابتدائي وارتفع معدل مرسلتي معلومات الى هذه البرامج الى ٨٨٪ بالصف الخامس الابتدائي ، و ١٠٪ بالصف السادس الابتدائي •

— ويتبين من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، أن قيمة كا^٢ المحسوبة ٣٣٩٤ هي أقل من القيمة الجدولية ٥٩٩١.٠٥٪ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ما سبق يمكن القول أنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة بين الصف الدراسي وارسال معلومات الى برامج الأطفال التليفزيونية .

٢ — مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى ارسال معلومات الى هذه البرامج ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٨٤)

مناطق الدراسة مدى ارسال معلومات	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	١٨	٦٧٤	٥	٥٣٢	٢٣	٦٣٧
لا	٢٤٩	٩٣٢٦	٨٩	٩٤٦٨	٣٣٨	٩٣٦٢
جملة من سئلوا	٢٦٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— ارسل معلومات الى برامج الأطفال ٦٧٤٪ من مشاهديها بالحضر ، ٥٣٢٪ من مشاهديها بالريف والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٨) .

(١٨) ي = ٤٨٠ .

— وتأييد عدم وجود علاقة بين منطقة الدراسة وإرسال معلومات إلى برامج الأطفال من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، إذ أسفر عن قيمة قدرها ٠.٢٤ * وهي أقل من القيمة الجدولية ٣.٨٤١ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، أنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة وإرسال معلومات إلى برامج الأطفال التليفزيونية .

ثانياً — مصادر المعلومات التي يرسلها الأطفال إلى برامجهم التليفزيونية :

واستهدفت الدراسة التعرف على أهم مصادر المعلومات التي يرسلها الأطفال مجموعة الدراسة إلى برامجهم التليفزيونية .

وأوضحت النتائج العامة أن أهم هذه المصادر حسب ما أحرزته من إجابات هي التليفزيونية ٩١.٣٠٪ يليه — بفارق نسبي كبير — الصحف والمجلات ٦٥.٢٢٪ فالراديو ٥٢.١٧٪ فالكتب والقصص والناس ٣٠.٤٣٪ لكل منها .

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة اختلافات مجموعة اندراسة الذين يرسلون معلومات إلى برامج الأطفال حسب مصادر هذه المعلومات وترتيبها ، طبقا لتقسيمات الباحثين كالنوع ومنطقة الدراسة ويعرض الباحث فيما يلي لأهم هذه النتائج .

١ — مصادر المعلومات والنوع :

يرضح الجدول التالي توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات إلى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مصادر هذه المعلومات وترتيبها طبقا للنوع .

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج
الأطفال التلفزيونية حسب مصادر هذه المعلومات وترتيبها طبقاً للنوع

النوع ومصادر المعلومات	الذكور ك %	الذكور الترتيب ك	الاناث ك %	الاناث الترتيب ك	المجموع ك %	المجموع الترتيب
التلفزيون	١٠	١٠٠٩١	١١	٩١٦٧	٢١	٩١٣٠
الراديو	٨	٧٢٧٣	٧	٥٨٣٣	١٥	٦٥٢٢
لنصحف والمجلات	٦	٥٤٥٥	٦	٥٠	١٢	٥٢١٧
الكتب والنقص	٥	٤٥٤٥	٥	٤١٦٧	١٠	٤٣٤٨
الناس	٣	٢٧٢٧	٤	٣٣٣٣	٧	٣٠٤٣
جملة من سئلوا	١١		١٢		٢٣	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- تساوى الذكور والاناث في نسب تصديدهم لمصادر المعلومات التي أرسلوها الى برامج الأطفال التلفزيونية حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث غير جوهرية على مستوى ثقة ٩٥٪ بالنسبة لمصادر المعلومات المختلفة وهي التلفزيون ، الراديو ، الصحف والمجلات ، الكتب والنقص والناس .
- ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث لهذه المصادر باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمة هذا المعامل واحد صحيح مما يشير الى الارتباط التام بين النوعين في ترتيبهما لمصادر المعلومات التي أرسلوها الى برامج الأطفال التلفزيونية .

٢ - مصادر المعلومات ومنطقة الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية حسب مصادر هذه المعلومات وترتيبها طبقا لمنطقة الدراسة •

جدول رقم (٨٦)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية حسب مصادر هذه المعلومات وترتيبها طبقا لمنطقة الدراسة

مناطق الدراسة ومصادر المعلومات	حضر ك ٪ الترتيب	ريف ك ٪ الترتيب	المجموع ٪ الترتيب
التلفزيون	١٦ ٨٨٨٩ ١	٥ ١٠٠ ١	٢١ ٩١٣٠ ١
الراديو	١١ ٦١١١ ٢	٤ ٨٠ ٢	١٥ ٦٥٢٢ ٢
أنصحف والمجلات	١٠ ٥٥٥٦ ٣	٤ ٤٠ ٤	١٢ ٥٢١٧ ٣
الكتب والقصص	٩ ٥٠ ٤	١ ٢٠ ٥	١٠ ٤٣٤٨ ٤
الناس	٤ ٢٢٢٢ ٥	٦ ٣٠ ٦	٧ ٣٠٤٣ ٥
جملة من سئلوا	١٨	٥	٢٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الأطفال في الحضر والريف في نسب تحديدهم لمصادر المعلومات التي أرسلوها الى برامج الأطفال التلفزيونية حيث تبين أن الفروق بين أطفال الحضر والريف غير جوهريه على مستوى ثقة ٩٥٪ بالنسبة لمصادر المعلومات المختلفة وهي : التلفزيون والراديو ، الصحف والمجلات ، والكتب والقصص والناس •

وبلغت قيمة هذا المعامل ٠.٧٧ وهي قيمة فوق المتوسط تتبىء عن تقارب كبير بين المجتمعين في ترتيبهما لمصدر المعلومات التي أرسلوها الى برامج الأطفال التلفزيونية والفرق بين قيمة هذا المعامل والواحد الصحيح - وهو الارتباط الكامل - نتج عن عدة اختلافات من أهمها :

✻ وجود مصادر معلومات ذات ترتيب متقدم بين أطفال الحضر عن أطفال الريف هي : الصحف والمجلات والكتب والقصص .

✻ وجود مصدر معلومات ذا ترتيب متقدم بين أطفال الريف عن أطفال الحضر وهو : الناس وجدير بالذكر أن الأطفال ذكروا للباحث أثناء جمع البيانات من قرىتي الدراسة أن المدرسين كانوا مصدرا لبعض المعلومات التي أرسلوها الى برامج الأطفال التلفزيونية .

ثالثا - مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التي يرسلها الأطفال اليها :

واستهدفت الدراسة التعرف على مدى اذاعة برامج الأطفال التلفزيونية للمعلومات التي يرسلها اليها الأطفال .

وتضمنت صحيفة البحث سؤالا وجه الى الأطفال الذين ذكروا أنهم أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية حول مدى اذاعة هذه البرامج للمعلومات التي أرسلوها .

وأوضحت النتائج العامة أن ١٢ طفلا وطفلة يشكون ١٧/٥٢ من مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال قد اذيعت معلوماتهم ضمن فقرات هذه البرامج .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في اجابات الأطفال على انسؤال السابق طبقا للنوع والصف الدراسي ومناطق الدراسة .

وفيما يلي أهم هذه النتائج طبقا لتقسيمات الباحثين المختلفة .

١ - مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التي يرسلها الأطفال اليها والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات إلى برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى اذاعة هذه المعلومات والنوع .

جدول رقم (٨٧)

توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات إلى برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى اذاعة هذه المعلومات والنوع

النوع ومدى الذاعة المعلومات	الذكور ك %	الاناث ك %	الجموع ك %			
اذيعت	٥	٤٥٤٥	٧	٥٨٣٣	١٢	٥٢١٧
لم تذع	٦	٥٤٥٥	٥	٤١٦٧	١١	٤٧٨٣
جيلة من سئلوا	١١	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— اذاعت برامج الأطفال التلفزيونية المعلومات التي أرسلها اليها ٤٥٤٥٪ من الذكور و ٥٨٣٣٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١٩) .

— وتأسيساً على ما سبق ، يمكن القول ، أنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة بين النوع واذاعة المعلومات المرسلة إلى برامج الأطفال .

(١٩) ى = ٠.٠٦٢ .

٢ - مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التي يرسلها الأطفال اليها والصفوف
الدراسية :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات
الى برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى اذاعة هذه المعلومات والصفوف
الدراسية •

جدول رقم (٨٨)

توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال
التليفزيونية حسب مدى اذاعتها لهذه المعلومات والصفوف الدراسية

المجموع	الصف السادس		الصف الخامس		الرابع		الصف		الصفوف الدراسية ومدى اذاعة المعلومات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
اذيعت	١٢	٧٢٫٧٣	٨	٤٢٫٨٦	٣	٢٠	١		
لم تذع	١١	٢٧٫٢٧	٣	٥٧٫١٤	٤	٨٠	٤		
جملة من سننوا	٢٣	١٠٠	١١	١٠٠	٧	١٠٠	٥		

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها * :

— اذاعت برامج الأطفال انتليفزيونية المعلومات التي أرسلها اليها ٢٠٪ من
الأطفال بالصف الرابع الابتدائي و ٤٢ر٨٦٪ من الأطفال بالصف الخامس
الابتدائي و ٧٢ر٧٣٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي الذين أرسلوا
معلومات الى هذه البرامج •

(*) لم يطبق الباحث اختبار كاي على ارقام هذا الجدول لان ارقام بعض
الخلايا أقل من الرقم (٥) .

— وتشير هذه النتائج الى ارتفاع اذاعة المعلومات المرسلة من الأطفال كلما تدرج هؤلاء الأطفال الى أعلى في الصفوف الدراسية ، وقد يرجع ذلك الى أن هذا التدرج يكسبهم المقدرة على حسن اختيار المعلومة وكتابتها .

٣ — مدى اذاعة برامج الأطفال للمعلومات التي يرسلها الأطفال اليها ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى اذاعة هذه المعلومات ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٢٨٩)

توزيع مجموعة الدراسة الذين أرسلوا معلومات الى برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى اذاعة هذه المعلومات ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى اذاعة المعلومات	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
اذيعت	١٠	٥٥	٢	٤٠	١٢	٥٢
لم تذع	٨	٤٤	٣	٦٠	١١	٤٧
جملة من سئلوا	١٨	١٠٠	٥	١٠٠	٢٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— اذاعت برامج الأطفال التلفزيونية المعلومات التي أرسلها اليها ٥٥% من أطفال الحضر و ٤٠% من أطفال الريف الذين أرسلوا معلومات الى هذه

البرامج ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥/ (٢٠) .

— وتأسيسا على ذلك يمكن القول بأنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة بين اذاعة المعلومات المرسلة الى برامج الأطفال ومناطق الدراسة .

المبحث الرابع

مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال
أن تقدمها لهم وموضوعات هذه المعلومات

مدخل :

يتناول هذا المبحث مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم وأهم موضوعات هذه المعلومات .

أوضحت النتائج العامة أن ٥٩٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال انثليزيونية يرون أنه توجد معلومات لا تقدمها برامج الأطفال أو لا تكثر من تقديمها ويرغبون أن تقدمها لهم .

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق بين المبحوثين في الرأي بذلك حسب : النوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة .

ولغيا يلي عرض لأهم هذه النتائج :

(٢٠) ي = ٠.٠٦٢ .

أولا - مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هذه البرامج :

١ - مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا للنوع :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها هذه البرامج والنوع .

جدول رقم (٩٠)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب : مدى وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها هذه البرامج والنوع

النوع ومدى وجود معلومات	ذكور	إناث	المجموع	
	ك	%	ك	%
توجد	١٦٦	٧٧,٩٣	٤٧	٣١,٧٦
لا توجد	٤٧	٢٢,٠٧	١٠١	٦٨,٢٤
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠%	٤٨	١٠٠%
			٣٦١	١٠٠%

تدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- توجد معلومات يرغب مشاهدو برامج الأطفال في معرفتها ولا تقدمها هذه البرامج في رأى ٧٧,٩٣٪ من الذكور و ٣١,٧٦٪ من الإناث الذين يشاهدون

هذه البرامج ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٣١) .

— وتأيد وجود علاقة غارقة بين القول بذلك والنوع من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة قدرها ٧٦٩٨ وهي أكبر من القيمة الجدولية ٦٦٣٥ ، المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ذلك يمكن القول أنه ثبت في هذا البحث أن الذكور يرون أكثر من الاناث وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها لهم برامج الأطفال .

٢ — مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا للصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها برامج الأطفال والصفوف الدراسية .

(٢١) ى = ٨٧٧ .

جدول رقم (٩١)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب : مدى وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها هذه البرامج والصفوف الدراسية

الصف الدراسي ومدى وجود معلومات	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع				
ك	%	ك	%	ك				
توجد	٥٩	٤٤٧٠	٦٩	٥٧٨٩	٨٥	٧٧٢٧	٢١٣	٥٩
لا توجد	٧٣	٥٥٣٠	٥٠	٤٢٠٢	٢٥	٢٢٧٣	١٤٨	٤١
جملة من سئلوا	١٣٢	١١٩	١١٠	١٠٠	٣٦١	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجد معلومات يرغب مشاهدو برامج الأطفال في معرفتها ولا تقدمها لهم هذه البرامج في رأى ٤٤٧٠٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي ، و ٥٧٨٩٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي و ٧٧٢٧٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي الذين يشاهدون هذه البرامج .

— ويتبين أن هذه الفروق جسيمة إذ أسفر تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق عن قيمة قدرها ٢٦٣٩ وهي أكبر من القيمة الجدولية ٩٣١٠ ، المنبئة بوجود علاقة غارق بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، بأنه ثبت في هذا البحث أنه يزيد القول بوجود معلومات يرغب الأطفال في معرفتها ولا تقدمها برامج الأطفال كلما تدرج الأطفال في الصفوف الدراسية الى أعلى .

٣ - مدى وجود معلومات لا تقدمها برامج الأطفال ويرغب الأطفال أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقاً لمنطقة الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها لهم هذه البرامج ومنطقة الدراسة .

جدول رقم (٩٢)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب : مدى وجود معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها هذه البرامج ومناطق الدراسة

منطقة الدراسة ومدى وجود معلومات ك	حضر %	ريف		الجموع %
		ك	%	
توجد	١٨٠	٦٧٤١	٣٣	٣٥١١
لا توجد	٨٧	٣٢٥٨	٦١	٦٤٨٩
جملة من سئلوا	٢٦٧	١٠٠ %	٩٤	١٠٠ %

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- توجد معلومات يرغب مشاهدو برامج الأطفال في معرفتها ولا تقدمها هذه البرامج في رأى ٦٧٤١٪ من الأطفال بالحضر و ٣٥١١٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون هذه البرامج والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٢٢) .

(٢٢) ى = ٤٧ ره .

— وتأييد وجود علاقة غارقة بين المتغيرين من تطبيق اختبار كاي^٢ على أرقام الجدول السابق إذ أسفر عن قيمة قدرها ٣٠٠١ وهي أكبر من القيمة الجدولية ٦٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪.

— وتأسيسا على ما سبق يمكن القول أنه في هذا البحث أن الأطفال في الحضر يرون أكثر من الأطفال في الريف وجرد معلومات يرغبون في معرفتها ولا تقدمها لهم برامج الأطفال.

ثانيا – المعلومات التي يرغب الأطفال في معرفتها :

ذكر ٢١٣ طفلا وطفلة أنهم يرغبون في معرفة معلومات لا تقدمها أو لا تكثر من تقديمها برامج الأطفال وأهم هذه المعلومات حسب ما أحرزته من تكرارات هي : الحيوانات ٩٢٩٦٪ ، دول العالم المختلفة ٩١٠٨٪ ، الأطفال في الدول الأخرى ٨٧٧٩٪ ، الشخصيات الدينية وأوائل المسلمين ٨٦٣٨٪ ، محافظات مصر ٨٥٤٥٪ ، الغزوات الإسلامية ٨٤٠٤٪ ، أمهيات المؤمنين ٧٨٨٧٪ ، الرسوم المتحركة ٧٦٥٢٪ ، الألعاب الرياضية المختلفة وقوانينها ٧٤٦٥٪ ، الأنبياء والرسل ٧٣٧١٪ ، الرحالة والمكتشفون ٧٠٤٢٪ ، كتب الأطفال الجديدة ٦٥٣٦٪ ، المصلحون والزعماء ٦٤٣٣٪ ، مجالات الأطفال ٦٣٩١٪ ، أصول العبادات وشعائر الدين ٥٨٣٢٪ ، أصول التغذية السليمة ٥٥٨٧٪ ، المناسبات الوطنية ٥٣٩٩٪ ، الأطفال في محافظات مصر المختلفة ٥١٦٤٪ ، الآثار المصرية ٥٠٧٠٪ ، هواية جمع طوابع البريد ٤٩٣٠٪ ، النجارة ٤٦٠١٪ ، النحت ٣٣٨٦٪ ، التصوير وأدواته ٢٩٥٨٪ ، الآلات المختلفة وكيف تعمل ٢٥٨٢٪ ، الاختراعات الهامة ومخترعوها ٢٣٪ ، المحاصيل الزراعية ١٨٣١٪ ، الأمراض والوقاية منها ١٦٤٣٪ ، عادات وتقاليد الشعوب ١٥٠٢٪ ، الفنانون العالميون وأعمالهم ١٠٨٠٪ ، الحياكة والتطريز والتريكو ٥٦٣٪ ، والطهو وأصوله ٣٧٦٪.

المبحث الخامس

مدى تذكر الأطفال للمعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية

يتناول هذا المبحث مدى تذكر الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية للمعلومات التي يعرفونها ، ومدى تذكر معلومة — على الأقل — من هذه المعلومات .

وتضمنت صحيفة البحث عدة أسئلة تتناول مدى تذكر المعلومات التي يعرفها الباحثون من برامج الأطفال ومدى تذكرهم لمعلومة على الأقل من هذه المعلومات بالإضافة الى الأسئلة المعرفية التي تضمنتها الصحيفة والتي سيرد ذكرها .

وأوضحت النتائج العامة أن ٢٠٠ طفل وطفلة يشكلون ٧٩.٠٥٪ من الأطفال الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال يتذكرون هذه المعلومات ، وتذكر معلومة — على الأقل — ٨٤.٥٠٪ من هؤلاء الباحثين .

وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق في النتائج العامة السابقة طبقاً لتقسيمات الباحثين . ويعرض الباحث فيما يلي أهم هذه النتائج .

أولاً — مدى تذكر المعلومات طبقاً لتقسيمات الباحثين الرئيسية :

١ — مدى تذكر المعلومات والنوع :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى تذكرهم لهذه المعلومات والنوع .

جدول رقم (٩٣)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهذه المعلومات والنوع

النوع ومدى التذكر	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتذكرون	١٤٠	٨٦٫٩٦	٦٠	٦٥٫٢٢	٢٠٠	٧٩٫٠٥
لا يتذكرون	٢١	١٣٫٠٤	٣٢	٣٤٫٧٨	٥٣	٢٠٫٩٥
جملة من سنلوا	١٦١	١٠٠	٩٢	١٠٠	٢٥٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتذكر المعلومات التي يعرفها من برامج الأطفال بصفة عامة ٧٩٫٠٥٪ ويتذكر هذا المعلومات بصفة دائمة ٥٨٫١٠٪ وأحيانا ٢٠٫٩٥٪ من الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية .

— يتذكر المعلومات التي يعرفها من برامج الأطفال — بصفة عامة — ٨٦٫٩٦٪ من الذكور و ٦٥٫٢٢٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٣٣) .

— وتأييد وجود علاقة فارقة بين النوع والقول يتذكر المعلومات التي يعرفها الباحثون من برامج الأطفال ، بعد تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق اذ أسفر عن قيمة قدرها ١٦٫٧١ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٦٫٦٣٠ ، المنبئة بوجود هذه العلاقة تحت درجة واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

(٢٣) ى = ٤٫٠٩ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أنه
تزداد نسبة القائلين بتذكر المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال
التلفزيونية بين الذكور والاناث .

٢ — مدى تذكر المعلومات والصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات
من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى تذكرهم لهذه المعلومات والصفوف
الدراسية .

جدول رقم (٩٤)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال
التلفزيونية حسب مدى تذكرهم لهذه المعلومات والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية ومدى التذكر	الصف الرابع ك	الصف الخامس ك	الصف السادس ك	المجموع ك	المجموع %
يتذكرون	٦٤	٦٥٢١	٧٠	٨٣٢٣	٦٦
لا يتذكرون	٢٤	٣٤٦٩	١٤	١٦٦٧	٥٣
جملة من سئلوا	٩٨	١٠٠	٨٤	١٠٠	٢٥٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتذكر المعلومات التي يعرفها من برامج الأطفال بصفة عامة ٦٥,٣١٪ من
الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الرابع الابتدائي ، ويرتفع معدل القائلين
بذلك الى ٨٣,٣٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الخامس الابتدائي

والى ٩٢.٩٦٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف السادس الابتدائي الذين يعرفون معلومات من هذه البرامج .

وتبين من تطبيق اختبار ك^٢ على أرقام الجدول السابق أن هذه الفروق جوهرية ، إذ بلغت قيمة ك^٢ المحسوبة ٢٠.٤٤ وهى أكبر من القيمة الجدولية ٩.٢١٠ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٩٪ .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه ثبت في هذا البحث وجود علاقة بين الصف الدراسى والقول بتذكر المعلومات التى يعرفها المجوئون من برامج الأطفال حيث يزداد معدل القائلين بذلك كلما تدرج الأطفال الى أعلى فى الصفوف الدراسية .

٣- مدى تذكر المعلومات ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال حسب مدى تذكرهم لهذه المعلومات ومناطق الدراسة .

جدول رقم (٩٥)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكرهم لهذه المعلومات ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى التذكر	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يتذكرون	١٧٠	٨٢.٥٢	٣٠	٦٣.٨٣	٢٠٠	٧٩.٠٥
لا يتذكرون	٣٦	١٧.٤٨	١٧	٣٦.١٧	٥٣	٢٠.٩٥
جملة من سئلا	٢٠٦	١٠٠	٤٧	١٠٠	٢٥٣	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجمعة من النتائج من أهمها :

— يتذكر المعلومات التي يعرفها من برامج الأطفال بصفة عامة ٨٢.٥٢٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالحضر و ٦٣.٨٣٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف الذين يعرفون معلومات من برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ (٢٤) .

— وتأيد وجود علاقة بين منطقة الدراسة والقول بتذكر المعلومات التي يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال من تطبيق اختبار ك^٢ على أرقام الجدول السابق ، اذ أسفر عن قيمة تقدرها ٨.٥٧ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٦.٦٣٥ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، بأنه ثبت في هذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة ومدى القول بتذكر المعلومات التي يعرفها المبحوثون من برامج الأطفال ، اذ يزيد معدل القائلين بذلك بين الأطفال بالحضر عن الأطفال بالريف .

ثانيا — مدى تذكر معلومة — على الأقل — طبقا لتقسيمات المبحوثين الرئيسية :

١ — مدى تذكر معلومة — على الأقل — والنوع :

ويوضح الجدول التالي ، توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقل — والنوع .

(٢٤) ي = ١.١٥ .

جدول رقم (٩٦)

توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقل — والنوع

النوع ومدى التذكر	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكروا معلومة (على الأقل ٢)	١٢١	٨٦٫٤٣	٤٨	٨٠	١٦٩	٨٤٫٥٠
لم يتذكروا اي معلومة	١٩	١٣٫٥٧	١٢	٢٠	٣١	١٥٫٥٠
جملة من سنلوا	١٤٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تذكر معلومة — على الأقل — ٨٦٫٤٣٪ من الأطفال الذكور و ٨٠٪ من الأطفال الاناث ، الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٢٠) .

— وتأيد عدم وجود علاقة بين النوع ، وتذكر معلومة — على الأقل — من المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التلفزيونية من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام نفس الجدول السابق ، إذ أسفر عن قيمة قدرها ١٫٣٣ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٣٫٨٤١ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ .

(٢٥) ى = ١٫١٥ .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه لم يثبت في هذا البحث ، وجود علاقة بين النوع والتذكر الفعلي لمعلومة — على الأقل — من المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال .

٢ — مدى تذكر معلومة — على الأقل — والصفوف الدراسية :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقل — والصفوف الدراسية .

جدول رقم (٩٧)

توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى تذكر معلومة — على الأقل — والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
ومدى التذكر	ك	ك	ك	ك
تذكروا معلومة على الأقل	٤٥	٧٠	١٢٢	٢٣٧
لم يتذكروا أى معلومة	١٩	٧	٣١	٥٧
مجموع	٦٤	٧٧	١٥٣	٢٩٤

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تذكر معلومة — على الأقل — ٧٠٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالصف الرابع الابتدائي ، ويرتفع هذا المعدل إلى ٩٠٪ من الأطفال

مجموعة الدراسة بالصف الخامس الابتدائي ، والى ٩٢٤٢٪ من الأطفال
مجموعة الدراسة بالصف السادس الابتدائي ، والذين ذكروا أنهم يتذكرون
المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية •

— وتأييد أن هذه الفروق جوهرية ، بعد تطبيق اختبار كاي على أرقام نفس
الجدول السابق ، إذ أسفر عن قيمة قدرها ١٤٦١ ، وهي أكبر من القيمة
الجدولية ٩٢١٠ المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين
حرية ومستوى ثقة ٩٩٪ •

— وتأسيساً على ذلك ، يمكن القول أنه ثبت في هذا البحث ، وجود علاقة
بين الصف الدراسي والتذكر الفعلي — لمعلومة — على الأقل — من المعلومات
التي تقدمها برامج الأطفال ، حيث يزداد تذكر المعلومات التي تقدمها
برامج الأطفال كلما تدرج الأطفال الى أعلى في الصفوف الدراسية •

٣ — مدى تذكر معلومة — على الأقل — ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون
المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة
— على الأقل — ومناطق الدراسة •

الجدول رقم ١٠ : توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون
المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة
— على الأقل — ومناطق الدراسة •

الجدول رقم ١١ : توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون
المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى تذكر معلومة
— على الأقل — ومناطق الدراسة •

الجدول رقم ١٢ :

جدول رقم (٢١٨)

توزيع مجموعة الدراسة الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى التذكر ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة ومدى التذكر	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تذكروا معلومة على الأقل	١٤٩	٨٧٫٦٥	٢٠	٧٠	١٦٩	٨٤٫٥٠
لم يتذكروا أى معلومة	٢١	١٢٫٣٥	١٠	٣٠	٣١	١٥٫٥٠
جملة من سئلوا	١٧٠	١٠٠	٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

وتدل بيانات الجداول السابقة على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تذكر معلومة — على الأقل — ٨٧٫٦٥ من الأطفال بالحضر و ٧٠٪ من الأطفال بالريف ، الذين ذكروا أنهم يتذكرون المعلومات التي يعرفونها من برامج الأطفال التليفزيونية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (٣٦) .

— وتأييد وجود علاقة بين منطقة الدراسة وتذكر معلومة — على الأقل — من المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال التليفزيونية من تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق اذ أسفر عن قيمة قدرها ٨٫٥٨ ، وهى أكبر من القيمة الجدولية ٦٫٣٥ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٩٪ .

(٢٦) ى = ٢٤٦ .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول أنه ثبت في هذا البحث وجود علاقة بين منطقة الدراسة وتذكر معلومة — على الأقل — من المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال حيث يزداد تذكر المعلومات التي تقدمها برامج الأطفال بين أطفال الحضر عن أطفال الريف •

ثالثا — الأسئلة المعرفية :

يشتمل هذا المطلب على نتائج الدراسة الميدانية التي تدور حول الأسئلة المعرفية ، حيث تضمنت صحيفة البحث عشرة أسئلة (*) وخمس صور فوتوغرافية ملونة ، عرضها الباحث على الأطفال وتدور حول بعض العرائس أو الشخصيات الكارتونية التي تقدمها بعض برامج الأطفال لقياس معلومات الأطفال عينة الدراسة في جوانب مختلفة غطتها هذه البرامج حتى وقت إجراء الدراسة الميدانية •

ووجه الباحث الأسئلة المعرفية الى كل مجموعة الدراسة ، سواء الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية عند التطبيق الميداني أو الذين لا يشاهدونها •

ويستهدف الباحث التعرف على مدى معرفة الإجابة الصحيحة على الأسئلة المعرفية التي تضمنتها صحيفة البحث وربطها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاتصالية لمجموعة الدراسة : كالنوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة ومدى مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية بصفة خاصة •

ولجأ الباحث الى تثبيت تأثير بعض العوامل في محاولة للوصول الى نتائج توضح تأثير مشاهدة برامج الأطفال التليفزيونية على معرفة الإجابة الصحيحة

(*) تكتنى في هذا الكتاب بذكر خمسة أسئلة فقط وإن يرغب في التعرف على باقى الأسئلة الرجوع الى رسالتنا للدكتوراه ص ص ٧٨٠ — ٨٦٥ •

على الأسئلة المعرفية - بعد تعذر استخدام المنهج التجريبي كما أوضح الباحث في الفصل الأول من هذه الدراسة - وتستبعد التأثير المحتمل لعامل الاستماع الى الراديو وقراءة الصحف ، حيث استبعد الباحث مجموعة الدراسة التي تستمع الى الراديو - وكذلك التي لا تقرأ الصحف - حسب مدى معرفة الاجابة الصحيحة ومشاهدة برامج الأطفال التلفزيونية •

(١) اختبار المعلومات :

١ - عرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفي الأول : ايه هيه الألوان الرئيسية ؟ ٧٣٪ من المبحوثين ، وتبين ازدياد معرفة الاجابة الصحيحة بين الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال عن الأطفال الذين لا يشاهدون هذه البرامج ، وتأكد ازدياد نسبة معرفة الاجابة الصحيحة بين الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية بعد استبعاد تأثير كل من الراديو والصحف •

٢ - وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفي الثاني : ايه هيه الدولة العربية اللي فيه تكامل بينها وبين مصر دلوقتى ؟ ٩١٫٢٥٪ من الأطفال ، وتزيد نسبة الأطفال الذين يعرفون الاجابة الصحيحة على هذا السؤال بين مشاهدى برامج الأطفال عن غير مشاهديها مع استبعاد تأثير كل من الراديو والصحف •

٣ - وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفي الثالث : ايه هو أضخم حيوان بيعيش على الأرض دلوقتى ؟ ٨٧٫٢٥٪ من الأطفال ، وتزيد معرفة الاجابة الصحيحة بين مشاهدى برامج عن غير مشاهديها بعد استبعاد تأثير كل من الراديو والصحف •

٤ - وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفي الرابع : وتقدر تفكرنى بعجيبة من عجائب الدنيا السبع ؟ ٧٠٪ من الأطفال ، وتزيد معرفة هذه الاجابة بين مشاهدى برامج الأطفال عن غير مشاهديها بعد استبعاد تأثير الراديو والصحف •

هـ - وعرف الاجابة الصحيحة على السؤال المعرفى الخامس : الزعيم غاندى من أنهى بلد ؟ ٣٨٪ من الأطفال ، وتزيد معرفة هذه الاجابة بين الأطفال الذين يشاهدون برامج التلفزيون عن الأطفال الذين لا يشاهدونها مع استبعاد تأثير الصحف والراديو .

(ب) اختبار الصور :

- عرف صورة العروسة « بقلظ » ٨٥٫٧٥٪ من الأطفال عينة الدراسة ، واقتصرت هذه المعرفة على مشاهدى برامج الأطفال التلفزيونية .

- وعرف صورة العروسة « أرنوب » ٨٣٫٢٥٪ من الأطفال عينة الدراسة ، واقتصرت هذه المعرفة على مشاهدى برامج الأطفال التلفزيونية .

- وعرف صورة العروسة « روبى » ٥٩٫٥٠٪ ، وصورة النحلة زينة ٨٦٪ ، وصورة القط والفأر ٨٤٫٧٥٪ من الأطفال ، واقتصرت معرفة هذه الصور على مشاهدى برامج الأطفال التلفزيونية فقط .

الفصل الثامن

استطلاع آراء الأطفال في برامج
الأطفال التلفزيونية من حيث الشكل والمضمون

المبحث الأول

مدى الاعجاب ببرامج الأطفال التلفزيونية وأهم البرامج التي تنال الاعجاب
وأسباب الاعجاب بها

يتناول هذا المبحث مدى الاعجاب ببرامج أطفال تلفزيونية معينة وأهم
هذه البرامج التي تنال اعجاب المبحوثين وأسباب الاعجاب بها طبقا لمتغيرات
الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسي ، ومنطقة الدراسة .

أولا - مدى الاعجاب ببرامج الأطفال التلفزيونية :

أوضحت النتائج العامة أنه توجد برامج أطفال معينة تعجب ٩١٫٩٧٪ من
الأطفال الذين يشاهدونها .

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في آراء الأطفال حول هذه
النقطة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسي ، ومنطقة
الدراسة .

ويعرض الباحث فيما يلي أهم هذه النتائج :

١ - مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الأطفال التلفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع .

- ٣٦٩ -

(م ٢٤ - برامج الأطفال التلفزيونية)

جدول رقم (٩٩)

توزيع مجموعة الدولسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
التلفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع

النوع	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
توجد	١٦٨	٩٢.٩٦	١٣٤	٩٠.٥٤	٣٠٢	٩١.٩٧
لا توجد	١٥	٠.٧٠٤	١٤	٠.٩٤٦	٢٩	٠.٨٠٣
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

١ - توجد برامج أطفال يعجب بها ٩٢.٩٦٪ من الذكور ، و ٩٠.٥٤٪ من الاناث الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ (١) .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، بأنه لم يثبت في هذا البحث وجود علاقة بين الاعجاب ببرامج أطفال معينة والنوع ، وأن الذكور والاناث سواء في الاعجاب ببرامج أطفال معينة أكثر من غيرها .

٢ - مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والصفوف الدراسية :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج أطفال معينة والصفوف الدراسية .

(١) ي = ٠.٨٣ .

جدول رقم (١٠٠)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال إنترنتية حسب مدى الإعجاب ببرامج أطفال معينة والصفوف الدراسية

الصفوف الدراسية	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع				
مدى وجود برامج يعجبون بها	%	ك	%	ك				
توجد	١٢١	٩١٦٧	١٠٩	٩١٦٠	١٠٢	٩٢٧٣	٣٣٢	٩١٦٧
لا توجد	١١٠	٨٣٣	٠١٤	٨٤٠	٢٠٨	٧٢٧	٢٩	٨٠٢
حظة من ستلوا	١٣٢	١٠٠٠	١١٩	١٠٤	١١٠	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجد برامج أطفال يعجب بها ٩١٦٧٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي ، و ٩١٦٠٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي ، و ٩٢٧٣٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي الذين يشاهدون برامج الأطفال .

وتبين أن هذه الفروق غير جوهية ، حيث أسفر تطبيق اختبار كا^٢ على أرقام الجدول السابق ، عن قيمة قدرها ١٢٠ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٩٩١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، وفي حدود هذا البحث ، أن الأطفال في الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية سواء في الإعجاب ببرامج أطفال معينة أكثر من غيرها .

٣ - مدى الاعجاب ببرامج اطفال معينة ومناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج اطفال معينة ومناطق الدراسة .

جدول رقم (١٠١)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية حسب مدى الاعجاب ببرامج اطفال معينة ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
توجد	٢٥٦	٩٥.٨٨	٧٦	٨٠.٨٥	٣٣٢	٩١.٩٧
لا توجد	٠.١١	٠.٤١٢	١٨	١٩.١٥	٠.٢٩	٨.٠٣
جملة من سئلوا	٢٦٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- توجد برامج اطفال يعجب بها ٩٥.٨٨% من اطفال الحضر ، و ٨٠.٨٥% من اطفال الريف الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩% (٢) .

وتأسيسا على ذلك ، يمكن القول ، أنه توجد برامج اطفال تليفزيونية يعجب بها اطفال الحضر أكثر من اطفال الريف ، وقد يرجع ذلك الى أن تعامل اطفال الريف مع هذه البرامج ما زال في مهده من ناحية ، ولأنهم يعرضون

(٢) ى = ٤٦١ .

أنفسهم لكل شيء في التلفزيون — كما ذكروا أثناء العمل الميداني — دون تفرقة أو اختيار من ناحية أخرى •

ثانياً — برامج الأطفال التي يعجب بها الأطفال أكثر من غيرها :

واستهدفت الدراسة التعرف على برامج الأطفال التي يعجب بها الأطفال أكثر من غيرها •

وأوضحت النتائج العامة أن البرامج العشرة التي يعجب بها الأطفال الذين ذكروا أنه توجد برامج أطفال يعجبون بها أكثر من غيرها هي حسب ما أحرزته من تكرارات — برامج : صباح الخير (١٠٠٪) ، سينما الأطفال (٧٥.٣٠٪) ، ما يطلبه الأطفال (٧٥٪) ، حواديت العرايس (٥٩.٩٤٪) ، كانوا في طفولتهم (٤٥.١٨٪) ، زهور وألوان (٣٠.٤٢٪) ، السندباد الصغير (٣٠.١٢٪) ، نادى العلم والايمان (١٢.٥٥٪) ، مجلة الجيل الجديد (١١.٤٥٪) ، وأول خطوة (٦.٠٢٪) •

ثالثاً — أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التلفزيونية :

واستهدفت الدراسة التعرف على أهم أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال التلفزيونية •

وأوضحت النتائج العامة أن أهم أسباب الاعجاب ببعض برامج الأطفال هي — حسب ما أحرزته من تكرارات — : تعلم أشياء مفيدة (٨٧.٣٥٪) ، مسلية (٨٠.٤٢٪) ، تظهر فيها رسوم متحركة (٣٨.٣٥٪) ، مواعيدها مناسبة (٣٧.٦٥٪) ، تظهر فيها عرائس (١٨.٦٧٪) ، فقراتها جديدة (١٦.٨٧٪) ، يظهر فيها الأطفال (٨.٤٣٪) ، ومواعيدها معروفة (٧.٥٣٪) •

(*) جملة من سئلوا ٣٢٢ طفلاً وطفلة هم الذين ذكروا أنه توجد برامج أطفال مميّنة تنال إعجابهم •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في ذكر هذه الأسباب بين المبحوثين طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة .

ويستعرض الباحث فيما يلي أهم هذه النتائج .

١- أسباب الإعجاب ببعض برامج الأطفال التلفزيونية والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببرامج الأطفال التلفزيونية حسب أسباب الإعجاب والنوع .

جدول رقم (١٠٢)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببرامج اطفال معينة حسب أسباب الإعجاب والنوع

النوع	الذكور	الاناث	المجموع
أسباب الإعجاب ك	% الترتيب ك	% الترتيب ك	% الترتيب
تعلم أشياء جديدة ١٨٢	٩١.٩٢ ١	١٠.٨ ١	٨٠.٦٠ ٢
مسلية ٧٩٨٠	١.٠٩ ٢	٨١.٣٤ ١	٨٠.٤٢ ٢
تظهر فيها رسوم متحركة ٨٤	٤٢.٤٢ ٤	٠.٤٢ ٤	٣٢.٠٩ ٣
مواقيدها مناسبة ٩٠	٤٢.٤٥ ٣	٢٦.١٢ ٤	٣٧.٦٥ ٤
تظهر فيها عرائس ٣٢	١٦.١٦ ٦	٢٢.٣٩ ٥	١٨.٦٧ ٥
مقراتها جديدة ٤١	٢٠.٧١ ٥	١١.١٩ ٦	١٦.٨٧ ٦
يظهر فيها اطفال ١٤	٧.٠٧ ٨	١٠.٤٥ ٧	٠.٨٤٣ ٧
مواقيدها معروفة ١٨	٩.٠٩ ٧	٨٥.٢٢ ٨	٠.٧٥٣ ٨
جملة من ستلوا	١٩٨	١٢٤	٣٢٢

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال الذكور والإناث في تحديد بعض أسباب الإعجاب ببرامج أطفال معينة ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والإناث في تحديد هذه الأسباب غير دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ ، وهي مسلية (٣) ، تظهر فيها رسوم متحركة (٤) ، تظهر فيها عرائس (٥) ، يظهر فيها أطفال مثل برنامج أول خطوة الذي يقدمه أطفال وبرنامج كانوا في طفولتهم الذي يشارك فيه — بالتمثيل — الأطفال (٦) ، ومواعيد بعض البرامج معروفة مما يساعد على الاستعداد والتفرغ لمشاهدتها (٧) .

— وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تحديد بعض أسباب الإعجاب ببرامج معينة ، حيث تزيد نسبة تحديدها بين الذكور عن الإناث بفروق دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٩٪ مثل تعلم أشياء مفيدة (٨) ، ومواعيدها مناسبة (٩) ، وفروق دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ مثال : فقراتها جديدة (١٠) .

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والإناث لأسباب إعجابهم ببرامج أطفال معينة حسب أولويتها باستخدام معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمة المعامل ٠٫٩ ، وهي قيمة مرتفعة جداً تنبئ عن تقارب شديد بين النوعين في ترتيبهم لأسباب الإعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية .

٢ — أسباب الإعجاب ببعض برامج الأطفال التليفزيونية ومناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببرامج الأطفال التليفزيونية حسب أسباب الإعجاب ومناطق الدراسة .

(١) ي = ١٩٠ .	(٢) ي = ٣٥٠ .
(٦) ي = ١٠٩ .	(٥) ي = ١٤٣ .
(٨) ي = ٣٠٤ .	(٧) ي = ١٣١ .
(١٠) ي = ٢٢٧ .	(٩) ي = ٣٥٧ .

جدول رقم (١.٣)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يعجبون ببرامج اطفال
معينة حسب أسباب الاعجاب ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة أسباب الاعجاب ك	الحضر %	الترتيب ك	الريف %	الترتيب ك	المجموع %	الترتيب
تعلم أشياء مفيدة	٢٢٨	٨٩.٠٦	١	٦٢	٨١.٥٨	١
مسلية	٢١٢	٨٢.٨١	٢	٥٥	٧٢.٣٧	٢
تظهر فيها رسوم متحركة	١٠٠	٣٩.٠٦	٤	٢٧	٣٥.٥٣	٣
مواعيدها مناسبة	١٠٢	٣٩.٨٤	٣	٢٣	٣٠.٢٦	٤
تظهر فيها عرائس	٥٠	١٩.٥٣	٥	١٢	١٥.٧٩	٥
مقراتها جديدة	٤٩	١٩.١٤	٦	١٠	١٢.٢١	٦
يظهر فيها اطفال	٢٤	٩.٢٨	٧	٥	٥.٢٦	٨
مواعيدها معروفة	٢٠	٧.٨١	٨	٥	٦.٥٨	٧
جملة من سئلوا	٢٥٦		٠.٧٦		٣٣٢	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في تحديد بعض أسباب الاعجاب ببرامج اطفال معينة ، حيث تبين أن الفروق بين الأطفال الحضريين والريفيين في تحديد هذه الأسباب غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهي : تعلم أشياء مفيدة ، تظهر فيها رسوم متحركة ، مواعيدها مناسبة ، تظهر فيها عرائس ، يظهر فيها اطفال ، ومواعيدها معروفة .

— وجود فروق دالة احصائيا بين اطفال الحضر والريف في تحديد بعض أسباب الاعجاب ببرامج اطفال معينة ، حيث تزيد نسبة القائلين بهذه الأسباب بين اطفال الحضر عن اطفال الريف بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وهي : برامج مسلية ، ومقراتها جديدة ، وقد يرجع ارتفاع القائلين

بذلك بين أطفال الحضر عن أطفال الريف الى كثرة وسائل شغل الفراغ بالحضر مما يجعلهم يختارون من برامج الأطفال ما يسليهم ، وما يتضمن الجديد أكثر من باقى البرامج الأخرى •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف لأسباب اعجابهم ببرامج أطفال معينة حسب أولويتها باستخدام معامل ارتباط الرتب سيرمان ، وبلغت قيمته ٩٥٠ ، وهى قيمة مرتفعة جدا تنبئ عن تقارب شديد بين المجتمعين في أسباب اعجابهما ببرامج أطفال معينة •

المبحث الثانى

مدى وجود أوقات مفضلة لاداعة برامج الأطفال التليفزيونية وأهم هذه الأوقات

يتناول هذا المبحث مدى وجود أوقات مفضلة لاداعة برامج الأطفال التليفزيونية وأهم هذه الأوقات من وجهة نظر الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسى ، ومنطقة الدراسة •

أولا — مدى وجود أوقات مفضلة لاداعة برامج الأطفال التليفزيونية :

أوضحت النتائج العامة أن ٨١١٦٪ من مشاهدى برامج الأطفال يفضلون اذاعة هذه البرامج في أوقات محددة أكثر من غيرها •

وأوضحت النتائج التفصيلية وجود عدة فروق في آراء المشاهدين حول هذه النقطة طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ومنطقة الدراسة •

ويعرض الباحث فيما يلى أهم هذه النتائج •

١ - مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة هذه البرامج والنوع .

جدول رقم (١٠٤)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة هذه البرامج والنوع

النوع مدى وجود أوقات مفضلة	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
توجد	١٨٤	٨٦,٢٨	١٠٩	٧٣,٦٥	٢٩٣	٨١,١٦
لا توجد	٢٩	١٣,٦٢	٣٩	٢٦,٣٥	٦٨	١٨,٨٤
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

- توجد أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال في رأى ٨٦,٣٨% من الذكور و ٧٣,٦٥% من الاناث الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩% .

وتأسيساً على ذلك ، يمكن القول ، وفي حدود هذا البحث ، توجد أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية عند الذكور أكثر من الاناث الذين يشاهدون هذه البرامج .

وقد يرجع ذلك الى حرية الذكور في الخروج من المنزل بدرجة أكبر من الاناث ، وخاصة في الريف ، مما يؤدي الى تساوى كل الأوقات عند الاناث الأقل خروجاً من المنزل .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، وفي حدود هذا البحث ، أن الأطفال في الصفوف الدراسية الثلاثة الأخيرة بالمرحلة الابتدائية سواء في القبول أو بوجود أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية •

٢ — مدى وجود أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية ومناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لإذاعة هذه البرامج ومناطق الدراسة •

جدول رقم (١.٩)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أوقات مفضلة لإذاعة هذه البرامج ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة	الحضر	الريف	المجموع	مدى وجود أوقات مفضلة	
				ك	%
توجد	٢٢٤	٨٣٩٠	٦٩	٧٣٤٠	٢٩٣
لا توجد	٠٤٣	١٦١٠	٢٥	٢٦٦٠	٠٦٨
جملة من ستلوا	٢٦٧	١٠٠	٩٤	١٠٠	٣٦١

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجد أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال في رأى ٨٣٩٠٪ من الأطفال بالحضر ، و ٧٣٤٠٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية بصفة عامة ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ ، كما بلغت قيمة كاي المصوبة من أوقات الجدول السابق •

وهي أكبر من القيمة الجدولية ٣٨٤١ المنبئة بوجود علاقة غارقة بين المتغيرين تحت درجة حرية واحدة ومستوى ثقة ٩٥٪ •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن القول ، وفي حدود هذا البحث ، ترجيد أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية عند أطفال الحضر أكثر من أطفال الريف ، وقد يرجع ذلك إلى أن التلفزيون يكاد يكون في معظم الأحوال جهاز الترفيه الرئيسى في القرية ، ويتعرض له الأطفال الريفيون في أى وقت من أوقات الارسل التلفزيونى طالما تسمح ظروفهم بذلك .

ثانيا - آراء الأطفال في أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية :

واستهدفت الدراسة التعرف على آراء الأطفال الذين يرون وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حول أنسب هذه الأوقات .

وأوضحت النتائج العامة أن أنسب الأوقات لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية - حسب ما أحرزته من تكرارات - هي : الفترة الصباحية (٧٣ر٠١ ٪) ، لفترة السهرة (٦٧ر٢٤ ٪) ، لفترة العصر (٢١ر١٦ ٪) ، لفترة المغرب (١٥ر٠٢ ٪) ، لفترة الظهيرة (١١ر٢٦ ٪) .

وجدير بالذكر أنه تبين من الحصر الشامل لبرامج الأطفال المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية من أول شهر أغسطس عام ١٩٨٢ إلى نهاية شهر ديسمبر عام ١٩٨٢ عدم اذاعة أى برنامج أطفال خلال فترة السهرة على الرغم من أنها تأتي في الترتيب الثانى بين الأوقات المفضلة لاذاعة برامج الأطفال التلفزيونية ، ويمكن للتلفزيون اذاعة برامج للأطفال في بداية فترة السهرة بعد انتهاء الأطفال من المذاكرة وقبل نومهم ، ولا سيما أن هذه البرامج تناسب الأطفال أكثر من المسلسلات التى تعرض في هذه الفترة ، لما تحتويه من قيم سلبية حيث أوضحت دراسة حديثة خللت القيم التى تناولتها مسلسلات التلفزيون العربية المذاعة من القناة الأولى خلال الفترة من ٢ يناير إلى ٢٢ يونيو عام ١٩٨٢ ، أن القيم السلبية تشكل ٥٩ر٣٣ ٪ من اجمالى القيم التى تضمنتها هذه المسلسلات ، و ٣٣ر٥٩ ٪ من القيم السياسية و ٦٥ر٦ ٪ من القيم الاقتصادية و ٦٠ر٤٩ ٪ من اجمالى القيم الاجتماعية ، مما يوضح أن أنماط القيم التى

تقدمها هذه المسلسلات لا تساهم بالدور المرجو فيها في بناء الانسان
المصري^(١١) .

ودلت النتائج التفصيلية على وجود فروق في آراء الأطفال حول أنسب
الأوقات لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية :
النوع ، ومنطقة الدراسة .

ويعرض الباحث لهذه النتائج فيما يلي :

١ - آراء الأطفال في أنسب الأوقات لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود
أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حسب هذه الأوقات والنوع .

جدول رقم (١٠٦)

توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات
مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حسب هذه الأوقات والنوع

النوع	الذكور	الإناث	المجموع
الأوقات المفضلة ك	% التقريب ك	% التقريب ك	% التقريب ك
الفترة الصباحية	١٣٢	٧١	٢٠٣
فترة السهرة	١٢٣	٧٤	١٩٧
فترة العصر	٠٤٠	٢٢	٢١٧
فترة المغرب	٠٢٥	١٩	١٥٠
فترة الظهيرة	٠٢٢	١١	١١٢
جملة من سئلوا	١٨٤	١٠٩	٢٩٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

(١١) عطلي سيد محمد رضا . ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كإداة للتنمية
الحضارية : دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية . مرجع سابق . ص ص
٢٥٠ - ٢٦٣ .

٢- يتساوى الذكور والاناث في تصديق الأوقات المفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين الذكور والاناث في تفضيل هذه الأوقات غير دالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالي :

✧ ويفضل الفترة الصباحية ٧١٫٧٤٪ من الذكور و ٧٣٫٤٨٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

✧ ويفضل فترة السهرة ٦٦٫٨٥٪ من الذكور و ٦٧٫٨٩٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

✧ ويفضل فترة العصر ٣١٫٧٤٪ من الذكور ، و ٣٠٫١٨٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

✧ ويفضل فترة المغرب ١٣٫٥٩٪ من الذكور ، و ١٧٫٤٣٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

✧ ويفضل فترة الظهيرة ١١٫٩٦٪ من الذكور ، و ١٠٫٠٩٪ من الاناث ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

٣- وفحص الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث للأوقات المفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حسب أولويتها باستخدام معامل ارتباط كرتال سبيرمان ، وبلغت قيمة المعامل وإحدى صحيح ، بمعنى أن الارتباط موجب كامل ينجم عن اتفاق تام بين الذكور والاناث في ترتيبهم للأوقات المفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية .

✧ ويفضل فترة الظهيرة ١٣٫٩١٪ من الأطفال بالصف الرابع الابتدائي ، و ١٠٫٣٤٪ من الأطفال بالصف الخامس الابتدائي ، و ١٠٫٧١٪ من الأطفال بالصف السادس الابتدائي الذين يرون وجازد أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية . وتبين أن هذه الفروق غير جوهرية ، حيث بلغت قيمة كالا

المختوبة ٣٣٠ ، وهي أقل من القيمة الجدولية ٥٨٩٩١ ، المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتعيرين تحت درجتين حرية ومستوى ثقة ٩٥٪ .

٢- آراء الأطفال في أنسب الأوقات لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية ومناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حسب هذه الأوقات ومناطق الدراسة .

جدول رقم (١٠٧) : توزيع إجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أوقات مفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حسب هذه الأوقات ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة الأوقات المفضلة ك	الحضر الترتيب ك	الريف الترتيب ك	المجموع الترتيب ك
الفترة الصباحية	١٧١	١٧١	١٧١
فترة السهرة	١٥١	١٥١	١٥١
فترة العصر	٥٥	٥٥	٥٥
فترة المغرب	٣٤	٣٤	٣٤
فترة الظهيرة	٢٧	٢٧	٢٧
جمل من سؤلوا	٢٢٤	٦٩	٢٩٣

وتدل بيانات الجدول السابق على مجمرة من النتائج من أهمها :

١- يتساوى الأطفال في الحضر والريف في تحديد بعض الأوقات المفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية ، حيث تبين أن الفروق بين أطفال الحضر والريف غير دالة إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ على النحو التالي :

* يفضل فترة السهرة ٦٧٤١٪ من أطفال الحضر و ٦٦٩٧٪ من أطفال الريف ،
الريف ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة
* ويفضل فترة المغرب ١٥١٨٪ من أطفال الحضر ، و ١٤٤٩٪ من أطفال
الريف ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة
٠ / ٩٥

* ويفضل فترة الظهيرة ١٣٠٥٪ من أطفال الحضر ، و ٨٧٠٪ من أطفال
الريف ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة
٠ / ٩٥

— يزداد تفضيل بعض الأوقات لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية بين أطفال
الحضر عن أطفال الريف بفروق دالة احصائية على النحو التالي :

* يفضل الفترة الصباحية ٧٦٣٤٪ من أطفال الحضر و ٥٧٩٧٪ من أطفال
الريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

* ويفضل فترة العصر ١٣٠٥٪ من أطفال الحضر و ٨٧٠٪ من أطفال
الريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

وقد يرجع انخفاض تفضيل فترتي الصباح والعصر بين أطفال الريف الى
أن معظمهم — بالإضافة الى الذهاب الى المدارس — يشاركون في الأعمال
الزراعية ، ومن المعروف أن العمل بالحقول يزداد في الفترة الصباحية ، ويرتاح
الفلاحون ومن يعاونهم كالأطفال والنساء خلال فترة الظهيرة ، وقد يعودون
الى منازلهم — وهي قريبة أو ملاصقة للحقول — ثم يعودون الى أعمالهم في
العصر حتى يتمكنوا من الانتهاء من أعمالهم قبل حلول الظلام .

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف
للأوقات المفضلة لإذاعة برامج الأطفال التلفزيونية حسب أولويتها باستخدام
معامل ارتباط الرتب — سبيرمان — وبلغت قيمته ٠٨ ، وهي قيمة تنبئ
عن تقارب كبير بين المجتمعين في ترتيبهما للأوقات المفضلة لإذاعة برامج
الأطفال .

المبحث الثالث

آراء المشاهدين في نوع مقدم برامج الأطفال

مدخل :

يتناول هذا المبحث آراء المشاهدين في نوع مقدم برامج الأطفال المفضل طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصف الدراسي ، ومنطقة الدراسة .

أوضحت النتائج العامة أن المشاهدين يميلون إلى أن يكون مقدم برامج الأطفال ذكرا. حيث يفضل ذلك ١٧٩ طفلا وطفلة يشكلون ٤٩.٥٨٪ من اجمالي مشاهدي هذه البرامج ، كما يفضل أن يكون مقدم برامج الأطفال أنثى ١٣٠ طفلا وطفلة يشكلون ٣٦.٠١٪ من اجمالي مشاهدي هذه البرامج ، ويستوى الأمر عند ٥٢ طفلا وطفلة يشكلون ١٤.٤١٪ من اجمالي مشاهدي هذه البرامج . وفيما يلي النتائج التفصيلية للآراء المختلفة لمشاهدي برامج الأطفال حسب جنس مقدم برامج الأطفال المفضل والتقسيمات المختلفة للمبحوثين .

١ - آراء المشاهدين في نوع مقدم برامج الأطفال المفضل والنوع :

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب نوع مقدم برامج الأطفال المفضل ونوع المبحوثين .

جدول رقم (١٠٨)
توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب نوع مقدم برامج الأطفال المفضل ونوع المبحوثين

نوع المبحوثين نوع مقدم البرامج المفضل	الذكور		الإناث		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ذكر	١٦١	٧٥.٥٨	١٨	١٢.١٦	١٧٩	٤٩.٥٩
أنثى	٢٦	١٢.٢١	١٠٤	٧٠.٢٧	١٣٠	٣٦.٠١
يستوى الأمر	٢٦	١٢.٢١	٢٦	١٧.٥٧	٥٢	١٤.٤١
جولة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١	١٠٠

- ٣٨٥ -

(م ٢٥ - برامج الأطفال التليفزيونية)

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يفضل أن يكون مقدم برامج الأطفال ذكرا ، ٧٥.٥٨٪ من الذكور و ١٢.١٦٪ من الإناث الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

— ويفضل أن يكون مقدم برامج الأطفال أنثى ٧٠.٣٧٪ من الإناث و ١٢.٣١٪ من الذكور الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

— ومستوى الأمر عند ١٢.٣١٪ من الذكور ، و ١٧.٥٧٪ من الإناث والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— وقد تأيد وجود علاقة فارقة بين نوع البحوث ونوع مقدم برامج الأطفال المفضل بالتحديد السابق الإشارة إليه ، وذلك من تطبيق اختبار كاي^٢ على أرقام الجدول السابق ، إذ أسفر الاختبار عن قيمة قدرها ١٥٤.٣٤ ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ٩٣.١٠ تحت درجتين حرية وعلى مستوى ثقة ٩٩٪ .

— وتأسيسا على هذا ، يمكن الاستنتاج ، بأنه ثبت في هذا البحث أن الأطفال الذكور يفضلون أكثر أن يكون مقدم برامج الأطفال ذكرا ، وأن الأطفال الإناث يفضلون أكثر أن يكون مقدم برامج الأطفال أنثى .

— ويمكن تفسير ذلك من ضوء عملية التنميط الجنسى Sex-typing
فالطفل طبقا لنوعه يتوحد مع الدور الجنسى Sex-Role
المناسب ، ومعنى ذلك أن الطفل الذكر يتوحد مع جماعة الذكور ، والطفلة الانثى تتوحد مع جماعة الإناث .

(١٢) رجع الباحث في هذا التفسير الى المرجع الآتى :
— كونجر ، جون . سيكولوجية الطفولة والشخصية . تأليف جون كونجر وآخرين
ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، جابر عبد الحميد . (القاهرة : دار النهضة العربية ، د.ت . ص ص ٤٥٦ — ٤٥٧ .

ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب نوع مقدم برامج الأطفال المفضل ومناطق الدراسة .

جدول رقم (١٠٩)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب نوع مقدم برامج الأطفال المفضل ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة نوع مقدم البرامج المفضل	الحضر		الريف		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	١٢٧	٤٧ر٥٧	٥٢	٥٥ر٣٢	١٧٩	٤٩ر٥٨
أنثى	١٠٢	٢٨ر٢٠	٢٨	٢٩ر٧٩	١٣٠	٣٦ر٠١
يستخدم الأمر	٣٨	١٤ر٢٣	١٤	١٤ر٨٩	٥٢	١٤ر٤١
جملة من سئلوا	٢٦٧	٪١٠٠	٩٤	٪١٠٠	٣٦١	٪١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يفضل أن يكون مقدم برامج الأطفال من الذكور ٤٧ر٥٧٪ من الأطفال بالحضر و ٥٥ر٣٢٪ من الأطفال بالريف الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أنه تزيد نسبة مفضلي أن يكون مقدم برامج الأطفال من الذكور بين الأطفال في الريف عن الأطفال في الحضر .

— ويفضل أن يكون مقدم برامج الأطفال من الاناث ٣٨ر٢٠٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالحضر ، و ٢٩ر٧٩٪ من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف ، الذين يشاهدون برامج الأطفال ، والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

– وتأسيساً على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفق حدود هذا البحث ، أن تفصيل الاناث كمقدمت لبرامج الأطفال سلوك يتساوى فيه أطفال الحضر والريف .

– ويتساوى أن يكون مقدم برامج الأطفال من الذكور أو الاناث عند ١٤٣٣٪/ من الأطفال مجموعة الدراسة بالحضر و ١٤٩٪/ من الأطفال مجموعة الدراسة بالريف والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

المبحث الرابع

أهم الفقرات والمواد التليفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها من خلال برامج الأطفال التليفزيونية

يتناول هذا البحث أهم الفقرات والمواد التليفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها من خلال برامج الأطفال التليفزيونية مع مقارنة بين هذه التفضيلات طبقاً لتغيرات الدراسة الرئيسية ، النوع ، الصف الدراسي ومنطقة الدراسة .

أولاً – ترتيب المواد والفقرات التليفزيونية طبقاً لأولوية تفضيلها :

أوضحت النتائج العامة أن أهم المواد والفقرات التليفزيونية التي يفضلها المبحوثون الذين يشاهدون برامج الأطفال التليفزيونية هي – حسب ما أحرزته من اجابات – الأغاني العربية ، فالمعلومات العامة ، فالرسوم المتحركة ، فالقصص والحزائيت ، فالفيوازيير والمسابقات ، فالسيرك والاكروبات ، والعرائس ، فالرقص والاستعراضات ، أفلام الأطفال ، فمسلسلات الأطفال ، فالمسابقات الرياضية ، فالمنوعات ، فأخبار الطفل ، فالأغاني الأجنبية وأخيراً : أسماء الأطفال وصيورهم .

ويمكن تقسيم المواد والفقرات التليفزيونية التي يفضل الأطفال الذين يشاهدون برامج الأطفال أن تستخدمها لهم هذه البرامج حسب درجة تفضيلها الى أربعة نوعيات أساسية على النحو التالي :

النوعية الأولى :

وتشمل الفقرات والمواد التليفزيونية التي تلقى أكبر درجة تفضيل من الأطفال حيث يفضلها أكثر من ٨٠٪ من مشاهدي برامج الأطفال ، وهي : الأغاني العربية (٩٥,٣٩ ٪) ، المعلومات العامة (٨٧,٥٣ ٪) ، الرسوم المتحركة (٨٥,٣٣ ٪) ، والقصص والحواديت (٨١,١٦ ٪) .

النوعية الثانية :

وتشمل الفقرات والمواد التليفزيونية التي تلقى درجة تفضيل عادية نسبياً حيث يفضلها من ٥٠٪ إلى أقل من ٨٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامجهم ، وهي الفوازير والمسابقات (٦٥,٨٣ ٪) ، السيرك والاكروبات (٦٤,٣٧ ٪) ، العرائس (٦٣,٥٥ ٪) والرقص والاستعراضات (٥١,٣٥ ٪) .

النوعية الثالثة :

فقرات و مواد تليفزيونية تلقى درجة تفضيل متوسطة نسبياً حيث يفضلها من ٣٠٪ إلى أقل من ٥٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامجهم وهي : أفلام الأطفال (٤٤,٥٤ ٪) مسلسلات الأطفال (٤٢,٦٦ ٪) ، المسابقات الرياضية (٣٧,٦٧ ٪) والمنوعات (٣٦,٥٧ ٪) .

النوعية الرابعة :

فقرات و مواد تليفزيونية تلقى درجة تفضيل أقل من المتوسط نسبياً حيث يفضلها أقل من ٣٠٪ من الأطفال الذين يشاهدون برامجهم وهي : أخبار الطفل (٢٨,٨١ ٪) ، الأغاني الأجنبية (٢١,٨٨ ٪) ، وأسماء الأطفال وصورهم (١٥,٢٤ ٪) .

وجدير بالذكر أن للفقرتين اللتين جاءتا في مؤخرة الرغبات التي أبداهما الأطفال مجموعة الدراسة ، الذين يشاهدون برامج الأطفال ، توليها برامج

الأطفال اهتماما كبيرا ، حتى أن أحد هذه البرامج ، والذي يذاع يوم الجمعة ، وهو برنامج ما يطلبه الأطفال كان يتخذ من أغنية أجنبية شعارا له ، وهي أغنية كوخو واوا ، ويكتظ بالأغاني الأجنبية ، كما أن معظم برامج الأطفال تذيع أسماء وصور الأطفال ، مما يستقطع جزءا كبيرا من وقتها ، كان يمكن توجيهه لتقديم مواد وفقرات تليفزيونية يفضلها الأطفال من ناحية ، وإذاعه معلومات تزيد من رصيد معلومات مشاهديها من ناحية أخرى ، ولقد ذكر إذاعه أسماء الأطفال وصورهم ٨١٣٦/ من مجموعته الدراسية الذين ترجح أشياء لا تعجبهم في برامج الأطفال خواصدة من الأشياء التي لا تعجبهم ٠٠ ولا يوجد بعد ذلك مبرر قوي أمام القائمين على شئون برامج الأطفال في استهلاك جزء كبير من وقتها في إذاعه هذه الاسماء والصور .

ثانياً — مقارنة بين تفضيلات مشاهدي برامج الأطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، ومنطقة الدراسة :

١ — مقارنة بين تفضيلات مشاهدي برامج الأطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا للنوع :

أوضحت البيانات التفصيلية لتفضيلات مشاهدي برامج الأطفال للفقرات والمواد التليفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا للنوع ، وجود عدة فروق في هذه التفضيلات بين الذكور والإناث .

ويوضح الجدول التالي ترتيب المواد والفقرات التليفزيونية ودرجة تفضيلها طبقا للنوع .

(%) جملة من سئلا ٢٩٥ طفلا وطفلة .

جدول رقم (١١٠)

توزيع لجهات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال

حسب الفترات والوحدات التليفزيونية التي يشغلون لن تتعلم لهم هذه البرامج والنوع

الترتيب	المجموع	ك	الترتيب	اللائات	ك	الترتيب	الذكور	ك	النوع
الترتيب	المجموع	ك	الترتيب	اللائات	ك	الترتيب	الذكور	ك	النوع
١	٩٥٢٩	٢٤٤	١	٩٦٦٢	١٤٣	١	٩٤٣٧	٢٠١	الأغاني العربية
٢	٨٧٥٣	٢١٦	٢	٨٢١١	١٢٣	٢	٩٠٦١	١٩٣	المعلومات العامة
٣	٨٥٣٢	٢٠٨	٣	٨٧١٦	١٢٩	٣	٨٤٠٤	١٧٩	الرسوم المتحركة
٤	٨١١٦	٢١٢	٤	٨٢٤٣	١٢٣	٤	٨٠٢٨	١٧١	القصص والحكايات
٥	٦٥٩٣	٢٣٨	٥	٦٢٨٤	١٠٣	٥	٦٨٠٨	١٤٥	التوازيق والمسابقات
٦	٦٤٢٧	٢٣٢	٦	٦٨٩٢	١٠٢	٦	٦١٠٣	١٣٠	السرك والاكروبات
٧	٦٢٠٥	٢٢٤	٧	٧٠٩٥	١٠٥	٧	٥٥٨٧	١١٩	الحب افس
٨	٥١٢٥	١٨٥	٨	٥٧٤٣	٨٥	٨	٤٦٩٥	١٠٠	الرقص والاستعراضات
٩	٤٤٠٤	١٥٩	٩	٤٩٢٢	١٠٣	٩	٤٠٢٨	٨١	افلام الاطفال
١٠	٤٢٦٦	١٥٤	١٠	٤٦٦٢	١١٩	١٠	٣٩٩١	٨٥	مسلسلات الاطفال
١١	٣٧٦٧	١٣٦	١١	٣٧٧٠	١٠٤	١١	٤٤٦٠	٩٥	المسابقات الرياضية
١٢	٣٦٥٧	١٣٢	١٢	٣٣٩٢	١٠٥	١٢	٣١٤٦	٦٧	المسوعات
١٣	٢٨٨١	١٠٤	١٣	٢٧٧٠	٤١	١٣	٢٩٥٨	٦٣	اغسل الطفل
١٤	٢١٨٨	٧٩	١٤	٢٧٠٣	٤٠	١٤	١٨٢١	٢٩	الاغاني الاجنبية
١٥	١٥٢٤	٥٥	١٥	١٨٩٢	٢٨	١٥	١٢٦٨	٢٧	اسماء الاطفال ومسورهم
٣١١			١٤٨			٢١٣			جملة من ستلوا

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج ومن أهمها :

— يتساوى الأطفال الذكور والإناث في مدى تفضيل فقرات ومواد تلفزيونية معينة ، يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال ، حيث تبين أن هذه الفروق بين نسب تفضيل الذكور والإناث غير دالة إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ وقد ترجع إلى عامل الصدفة في اختيار العينات ، وهي : الأغاني العربية ، الرسوم المتحركة ، القصص والحواديت ، الفوازير والمسابقات ، السيرك والاكروبات ، مسلسلات الأطفال ، أفلام ، الأطفال ، أخبار الطفل وأسماء الأطفال وصورهم .

— وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تفضيل مواد وفقرات تلفزيونية معينة ، يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال على النحو التالي :

* مواد وفقرات تلفزيونية تزداد نسب تفضيلها عند الذكور عن الإناث ، وهي المعلومات العامة والمسابقات الرياضية ، حيث تبين أن الفارق النسبي بين الذكور والإناث بالنسبة للمعلومات العلمية دال إحصائياً على مستوى ثقة ٩٥٪ وبالنسبة للمسابقات الرياضية دال إحصائياً على مستوى ثقة ٩٩٪ .

وتتفق هذه النتيجة بالنسبة للمسابقات الرياضية مع النتائج السابقة في هذا البحث ، وغيره من البحوث التي أجريت على الأطفال ، فلقد تبين في هذا البحث أنه يزداد الاقبال على مشاهدة المباريات الرياضية والبرامج الرياضية بين الذكور عن الإناث بفروق دالة إحصائية على نفس المستوى من الثقة ٩٩٪ .

* مواد وفقرات تلفزيونية تزداد نسب تفضيلها عند الإناث عن الذكور بمستوى ثقة ٩٩٪ ، وهي العرائس ، بالإضافة إلى مواد وفقرات تلفزيونية تزداد نسب تفضيلها بين الإناث عن الذكور كذلك بمستوى ثقة ٩٥٪ وهي : الرقص والاستعراضات ، المنوعات ، الأغاني الأجنبية .

— يتساوى الذكور والإناث في ترتيب تفضيلاتهم الخاصة ببعض المواد والفقرات التلفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال ، وهي الأغاني العربية — وللتى جاءت في الترتيب الأول عند الذكور والإناث — والقصص والمساويين ، وللسيرك والاكروبات ، الرقص والاستعراضات ، الأغاني الأجنبية ، وأسماء الأطفال وصورهم ، والتي جاءت في الترتيب الأخير عند كل من الذكور والإناث .

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والإناث للمواد والفقرات التلفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الذكور والإناث لهذه المواد والفقرات التلفزيونية ، وقد تبين أن معامل ارتباط الرتب يصل إلى ٥٩.٥ وهو معامل ينبئ عن وجود هذه العلاقة الطولية بدرجة عالية .

— وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن الذكور لا يختلفون اختلافا يذكر عن الإناث في درجة تفضيلهم لفقرات وبرامج تلفزيونية معينة يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال .

٣ — مقارنة بين تفضيلات مشاهدى برامج الأطفال للفقرات والمواد التلفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا لمناطق الدراسة .

أوضحت النتائج التفصيلية التفضيلات مشاهدى برامج الأطفال للفقرات والمواد التلفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم هذه البرامج طبقا لمناطق الدراسة وجود عدة فروق في هذه التفضيلات بين الأطفال في الحضر والريف .

ويوضح الجدول التالي ترتيب المواد والفقرات التلفزيونية ودرجة تفضيلها طبقا لمناطق الدراسة .

جدول رقم (١١١)

توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الاطفال
حسب الفئات والازاد التليفزيونية التي يفضلون ان تستخدمها لهم
هذه البرامج ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة الفئات والازاد	ك	الحضر %	الترتيب	ك	الريف %	الترتيب	ك	المجموع %	الترتيب
الاطفال العربية	٢٥٢	٩٤,٢٨	١	٩٢	٩٧,٨٧	١	٢٤٤	٩٥,٢٩	١
الاطفال العامة	٢٢٤	٨٧,٩٤	٢	٨٢	٨٧,٩٣	٢	٢١٦	٨٧,٥٣	٢
الاطفال القومية	٢٥١	٩٤,٠١	٢	٥٧	٦٠,٦٤	٤	٣٠٨	٨٥,٣٢	٣
الاطفال القومية والحيوانات	٢١٩	٨٢,٠٢	٤	٧٤	٧٨,٧٢	٣	٢٩٨	٨١,٩٦	٤
الاطفال القومية والمساحات	١٩٤	٧٢,٦٩	٥	٥	٤٦,٨١	٧	٢٣٨	٦٥,٩٢	٥
الاطفال المسرك والاكروبات	١٨٧	٧٠,٠٤	٦	٤٥	٤٧,٨٧	٦	٢٢٢	٦٤,٢٧	٦
الاطفال العمر المن	١٧٥	٦٥,٥٤	٧	٤٩	٥٢,١٣	٥	٢٢٤	٦٢,٠٥	٧
الاطفال والعش والاستقرافسات	١٤٢	٥٣,١٨	٨	٣٣	٤٥,٧٤	٨	١٨٥	٥١,٢٥	٨
الاطفال المساحات	١٣٩	٥٠,٩٤	٩	١٩	٢٤,٤٧	٩	١٥٩	٤٤,٠٤	٩
الاطفال الرياضية	١٣٥	٥٠,٥٩	١٠	١١	٢٠,٢١	١٠	١٥٤	٤٢,٦٦	١٠
الاطفال التسويات الرياضية	١١٨	٤٤,١٩	١١	١٨	١٩,١٥	١١	١٣٦	٣٧,٥٧	١١
الاطفال التسويات	١١٥	٤٢,٠٧	١٢	١٢	١٨,٠٩	١٢	١٢٢	٣٦,٥٧	١٢
الاطفال قنيل الطفل	٩٢	٢٤,٤٦	١٣	١٢	١٢,٧٧	١٣	١٠٤	٢٨,٨١	١٣
الاطفال الاعلى الاخوية	٧٣	١٧,٣٤	١٤	١٤	٦,٢٨	١٤	٧٩	٢١,٨٨	١٤
اسماء الاطفال ومورهم	٥٠	١٨,٧٣	١٥	٥	٥,٣٢	١٥	٥٥	١٥,٢٤	١٥
جملة من سائل	٢١٧	٩٤						٣١١	

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في مدى تفضيل فقرات ومواد تليفزيونية معينة يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال ، حيث تبين أن هذه الفروق بين نسب تفضيل الذكور والإناث غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪/ وقد يرجع الى عامل الصدفة في اختيار العينات وهي : الأغاني العربية ، المعلومات العامة ، القصص والحواديت ، الرقص والاستعراضات •

— وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في الحضر والريف في مدى تفضيل فقرات ومواد تليفزيونية معينة ، يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال حيث تبين أنه توجد مجموعة من المواد والفقرات التليفزيونية التي تزداد نسبة تفضيلها بين أطفال الحضر عن أطفال الريف بفروق دالة احصائية على مستويات ثقة مختلفة منها العرائس ، التي تزداد نسبة تفضيلها بين أطفال الحضر عن أطفال الريف على مستوى ثقة ٩٥٪/ ، والمواد والفقرات التليفزيونية الآتية على مستوى ثقة ٩٩٪/ ، وهي : الرسوم المتحركة ، الفوازير ، المسابقات ، السيرك والاكروبات ، أفلام الأطفال ، مسلسلات الأطفال ، المسابقات الرياضية ، المنوعات ، وأخبار الطفل ، الأغاني الأجنبية ، وأسماء الأطفال •

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف للفقرات والمواد التليفزيونية حسب أولويتها ، واقتضى ذلك اختبار هذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الأطفال الحضر والريف للفقرات أو المواد والبرامج التليفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال باستخدام معامل ارتباط سبيرمان ، الذي بلغت قيمته ٩٨ر٠ ، وهو معامل ارتباط يبنى عن وجود هذه العلاقة الارتباطية بدرجة عالية جدا •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن الأطفال في الحضر والريف لا يختلفون اختلافا يذكر في درجة تفضيلها للمواد والفقرات التليفزيونية التي يرغبون أن تقدمها لهم برامج الأطفال •

المبحث الخامس

مدى وجود أشياء لا تعجب الأطفال في برامج-
الأطفال التلفزيونية وأهم هذه الأشياء

مدخل :

يتناول هذا البحث مدى وجود أشياء أو مواد أو فقرات تلفزيونية لا تعجب الأطفال في برامج الأطفال التلفزيونية وأهم هذه الأشياء أو المواد أو الفقرات التلفزيونية طبقاً لمتغيرات الدراسة الرئيسية : النوع ، الصنف الدرامي ، ومنطقة الدراسة .

أولاً - مدى وجود أشياء أو فقرات تلفزيونية في برامج الأطفال لا تعجب المشاهدين :

أوضحت النتائج العامة وجود أشياء أو فقرات تلفزيونية تقدمها برامج الأطفال ولا تعجب ٨١,٧٢٪ من مشاهديها .

ويعرض الباحث فيما يلي النتائج الخاصة بمدى وجود أشياء أو فقرات تلفزيونية تقدمها برامج الأطفال ولا تعجب المشاهدين طبقاً لتقسيمات الباحثين الرئيسية وهي : النوع ، ومنطقة الدراسة .

١ - مدى وجود أشياء أو فقرات تلفزيونية في برامج الأطفال لا تعجب المشاهدين والنوع :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أشياء لا تعجبهم في هذه البرامج وللتوزيع .

جدول رقم (١١٣)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال
حسب مدى وجود أشياء لا تعجبهم في هذه البرامج والنوع

النوع	الذكور		الاناث		المجموع	
مدى وجود أشياء لا تعجب المشاهدين ك	%	ك	%	ك	%	ك
نعم	١٧٠	٧٩٨١	١٢٥	٨٤٤٦٠	٢٩٥	٨١٧٢
لا	٠٤٣	٢٠١٩	٠٢٣	١٥٥٤	٠٦٦	١٨٢٨
جملة من سئلوا	٢١٣	١٠٠	١٤٨	١٠٠	٣٦١	١٠٠

يؤتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجد أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية في برامج الأطفال لا تعجب
٧٩٨١٪ من الذكور و ٨٤٤٦٪ من الاناث الذين يشاهدون هذه البرامج ،
والفارق بين النسبتين غير ذي دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ .

— وتأسيسا على ذلك ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن الذكور
والاناث معاً في الرأي القائل بوجود أشياء في برامج الأطفال لا تنال
اعجابهم .

٢٤ - مدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية في برامج الأطفال ولا تعجب المشاهدين - مناطق الدراسة :

يوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج
الأطفال حسب مدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم في هذه البرامج
ومناطق الدراسة .

جدول رقم (١١٣)

توزيع مجموعة الدراسة الذين يشاهدون برامج الأطفال حسب مدى وجود أشياء أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم في هذه البرامج ومناطق الدراسة

مناطق الدراسة مدى وجود أشياء لا تعجب المشاهدين ك	الحضر %	ك	الريف %	ك	المجموع %
نعم	٩٤٣٨	٤٣	٤٥٧٤	٢٩٥	٨١٧٢
لا	٥٦٢	٥١	٥٤٢٦	٠٦٦	١٨٢٨
جملة من سئلوا	٢٦٧	٩٤	١٠٠	٩٤	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— توجد أشياء أو فقرات تليفزيونية تقدمها برامج الأطفال لا تنال إعجاب ٩٤٣٨٪ من مجموعة الدراسة بالحضر و ٤٥٧٤٪ من مجموعة الدراسة بالريف ، والفارق بين النسبتين له دلالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أنه تزيد نسبة القائلين بوجود أشياء أو فقرات تليفزيونية لا تنال إعجابهم بين أطفال الحضر عن الريف .

ثانياً — الأشياء والفقرات التليفزيونية التي لا تعجب المشاهدين في برامج الأطفال :

وسئل الأطفال الذين قُرروا وجود أشياء أو موضوعات أو فقرات لا تنال إعجابهم عن تلك الأشياء أو الفقرات أو الموضوعات .

وأوضحت البيانات العامة مجموعة من النتائج من أهمها :

— أن الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية التي تقدمها برامج الأطفال ولا تنال إعجاب المشاهدين — حسب أحرزته من تكرارات — هي :

كثرة الأغاني الأجنبية (٩٠.٥١٪) ، عدم وضوح الترجمة (٨٧.٨٠٪) ،
كثرة الأفلام الأجنبية (٨٥.٤٣٪) ، كثرة الأسماء المذاعة (٨١.٣٦٪) ،
عدم التعليق على المضمون الأجنبي (٧٣.٢٠٪) ، قلة المسابقات والفرايز
(٧١.٨٦٪) ، كثرة النصائح (٣٣.٢٠٪) ، كثرة تحدث المذيعين
(٣٥.٤٣٪) ، ارتفاع مستوى بعض الفقرات (٢٣.٠٥٪) ، تكرار إذاعة
بعض الفقرات (٢٠٪) ، كثرة انقطاع الإرسال التلفزيوني (١٩.٦٦٪) ،
عدم تقديم الفقرات كاملة (١٧.٣٩٪) ، قلة الرسوم المتحركة العربية
(١٥.٩٣٪) ، قلة التصوير الخارجى (١٤.٩٣٪) ، قلة المعلومات
(١٤.٥٨٪) ، عرض بعض اللقطات المخيفة (١٤.٣٤٪) ، سرعة الترجمة
٩٤٩ ، قلة الاهتمام برسائل الأطفال (٧.١٢٪) وعدم مواكبة التعليق
على المضمون الأجنبي للصورة المعروضة على الشاشة (٦.٧٨٪) .

— تتنوع الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التلفزيونية التي لا تعجب مشاهدى
برامج الأطفال ما بين مضمون الرسالة الاعلامية وشكلها من ناحية والنواحي
الفنية من ناحية أخرى ، وأوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق
بين المشاهدين وتحديد هذه الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات
التلفزيونية طبقا للنوع والصف الدراسى ومنطقة الدراسة .

ويعرض الباحث فيما يلى النتائج الخاصة بهذه الفروق طبقا لتقسيمات
المبحوثين الرئيسية .

١ — مقارنة بين الأشياء أو الفقرات التلفزيونية التي لا تعجب المشاهدين في برامج الأطفال والنوع :

أوضحت البيانات التفصيلية وجود عدة فروق في تحديد الأشياء أو
الفقرات التلفزيونية التي لا تعجب في برامج الأطفال والنوع .
ويوضح الجدول التالى توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود
أشياء أو موضوعات أو فقرات تلفزيونية لا تعجبهم في برامج الأطفال حسب
هذه الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات والنوع .

جدول رقم (١١٤)
توزيع اجابات مجموعته البراسه الذين يكون وجود اشياء او فقرات
لا نجيبهم في برامج الاطفال حسب هذه الاشياء او الفقرات والنوع

الاستبياء والفقرات الى لا نجيبهم	ك	%	الترتيب	ك	%	الاناث	ك	%	الترتيب	ك	%	الاجمى	الترتيب
كثرة الاعمال الاجنبية	١٧٠	١٠٠	١	١٧	١٠٠	١	٢٦٧	١٠٠	١	٢٦٧	١٠٠	١	١
مستمع ووضوح الترجمة	١٦٨	٨٨	٢	١١	٦	٢	٢٥٩	٩٧	٢	٢٥٩	٩٧	٢	٢
كثرة الاسماء الاجنبية	١٦٩	٩٩	٣	٨٣	٥	٣	٢٥٩	٩٧	٣	٢٥٩	٩٧	٣	٣
كثرة الاسماء الدافعة	١٥٨	٩٩	٤	٨٢	٥	٤	٢٤٠	٩٠	٤	٢٤٠	٩٠	٤	٤
عدم التعلق على الضموم الاجنبى	١٤٥	٨٥	٥	٦٨	٤	٥	٢١٣	٨٠	٥	٢١٣	٨٠	٥	٥
قلة المشايخ والموازيير	١٤٦	٨٥	٥	٦٩	٤	٦	٢١٣	٨٠	٦	٢١٣	٨٠	٦	٦
كثرة التسميات	١٠	٦	٧	٣٥	٢	٧	١١٢	٤٢	٧	١١٢	٤٢	٧	٧
كثرة تصحيحات النطق	٤٨	٢٩	٨	٣٧	٢	٨	١١٢	٤٢	٨	١١٢	٤٢	٨	٨
ارتفاع مستوى بعض الفقرات	٣٢	١٩	٩	٣١	٢	٩	١٠٥	٣٩	٩	١٠٥	٣٩	٩	٩
تكرار بعض الفقرات	١٩	١١	١٠	١٢	٦	١٠	١٠٥	٣٩	١٠	١٠٥	٣٩	١٠	١٠
تكرار بعض الفقرات	٢٥	١٤	١١	١٥	٦	١١	١٠٥	٣٩	١١	١٠٥	٣٩	١١	١١
كثرة التعليل والارسال التليفونى	٣١	١٨	١٢	١٥	٦	١٢	١٠٥	٣٩	١٢	١٠٥	٣٩	١٢	١٢
عدم تقديم الفقرات ككل	٣١	١٨	١٢	١٥	٦	١٢	١٠٥	٣٩	١٢	١٠٥	٣٩	١٢	١٢
قلة الرسوم المتحركة العربية	٣٤	٢٠	١٣	١٣	٦	١٣	١٠٥	٣٩	١٣	١٠٥	٣٩	١٣	١٣
قلة الرسوم المتحركة	٢٦	١٦	١٤	١٣	٦	١٤	١٠٥	٣٩	١٤	١٠٥	٣٩	١٤	١٤
معرفة الترجمة	١٤	٨	١٥	١٣	٦	١٥	١٠٥	٣٩	١٥	١٠٥	٣٩	١٥	١٥
معرفة بعض الكلمات	٣٠	١٧	١٦	١٣	٦	١٦	١٠٥	٣٩	١٦	١٠٥	٣٩	١٦	١٦
قلة الاهتمام برسائل الاطفال	١٥	٨	١٧	١٣	٦	١٧	١٠٥	٣٩	١٧	١٠٥	٣٩	١٧	١٧
عدم مراعاة	١٥	٨	١٧	١٣	٦	١٧	١٠٥	٣٩	١٧	١٠٥	٣٩	١٧	١٧
التعلق على الضموم الاجنبى	١٣	٧	١٨	١٣	٦	١٨	١٠٥	٣٩	١٨	١٠٥	٣٩	١٨	١٨
قلة من سئلوا	٢٩٥	١٧٠	١٩	٧	١٩	١٩	٢٠	١٧	١٩	٢٠	١٧	١٩	١٩

وتدل بيانات الجدول السابق على مجموعة من النتائج من أهمها :

— تساوى الذكور والاناث في تصديق مجموعة أشياء أو فقرات تلفزيونية تقدمها برامج الأطفال ولا تتال اعجابهم ، حيث تبين عدم وجود فروق دالة احصائية على مستوى ثقة ٩٥٪ بين نسب الذكور والاناث انقائين بها ، وهي : كثرة النصائح ، كثرة تحدث المذيعين ، قلة التصوير الخارجى ، قلة المعلومات ، عرض بعض اللقطات المخيفة ، سرعة ترجمة بعض الفقرات الأجنبية — وبصفة خاصة برنامج حواديت عالمية — ، قلة الاهتمام برسائل الأطفال ، عدم مواكبة التعليق على المضمون الأجنبى للصورة المعروضة على الشاشة .

— وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث فى انراى بوجود أشياء أو فقرات تلفزيونية تقدمها برامج الأطفال ، ولا تتال اعجاب المشاهدين على النحو التالى :

✳️ أشياء أو فقرات تلفزيونية يزداد القول بها بين الذكور عن الاناث بفروق دالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ ، وهي : كثرة الأغنى الأجنبية ، عدم وضوح الترجمة ، كثرة الأفلام الأجنبية ، كثرة الأسماء المذاعة ، عدم التعليق على المضمون الأجنبى ، قلة المسابقات والفوايز ، وأشياء أخرى على مستوى ثقة ٩٥٪ وهي : عدم تقديم الفقرات التلفزيونية كاملة والمقطع عليها قبل انتهائها ، وقلة الرسوم المتحركة العربية .

✳️ أشياء أو فقرات تلفزيونية يزداد القول بها بين الاناث عن الذكور بفروق دالة احصائية على مستوى ثقة ٩٩٪ وهي : تكرار اذاعة بعض الفقرات . وأخرى على مستوى ثقة ٩٥٪ وهي : ارتفاع مستوى بعض الفقرات ، وكثرة انقطاع الارسل التلفزيونى . وقد يرجع زيادة القول بزيادة الأشياء بين الاناث عن الذكور الى بقائهن فى المنزل لفترة أطول من الذكور ، مما يتيح لهن فرصة الملاحظة المنتظمة ، والمستمرة ، ويمكنهن من التعرف على مدى تكرار اذاعة بعض الفقرات أكثر من غيرها ، وكذلك بالنسبة لكثرة انقطاع الارسل التلفزيونى .

— ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الذكور والاناث للأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية التي لا تتال اعجابهم في برامج الأطفال حسب أولويتها •

واقترض ذلك اعتبار هذه العلاقة الارتباطية بين ترتيب الذكور والاناث باستخدام معامل ارتباط الرتب الذي بلغ معاملته $r_{79} = 0.79$ ، وهي قيمة تنبئ عن تقارب شديد بين النوعين في ترتيب الأشياء التي تعجبهم في برامج الأطفال •

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث أن الذكور لا يختلفون اختلافا كبيرا عن الاناث في ترتيبهم للأشياء أو الفقرات التليفزيونية التي لا تتال اعجابهم في برامج الأطفال •

٢ — مقارنة بين الأشياء أو الفقرات التليفزيونية التي لا تعجب المشاهدين في برامج الأطفال ومناطق الدراسة :

ويوضح الجدول التالي توزيع اجابات مجموعة الدراسة الذين يرون وجود أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية لا تعجبهم في برامج الأطفال حسب هذه الأشياء أو الموضوعات أو الفقرات التليفزيونية ومناطق الدراسة •

وتدل بيفقات الجدول للسابق على مجموعة من النتائج من أهمها .

— يتساوى الأطفال في الحضر والريف في تحديد أشياء أو موضوعات أو فقرات تليفزيونية معينة تستخدمها برامج الأطفال ولا تتال اعجابهم ، حيث يتبين أن الفروق بين نسب تحديد هذه الأشياء أو الفقرات بين الأطفال في الحضر والريف غير دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٥٪ وترجع إلى عامل الصدفة في اختيار العينات ، وهي : عدم وضوح الترجمة ، تكرار بعض الفقرات ، قلة الرسوم المتحركة العربية ، قلة المعلومات ، عرض بعض اللقطات المخيفة ، سرعة الترجمة ، وقلة الاهتمام برسائل الأطفال .

— وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في الحضر والريف في تحديدهم لأشياء أو فقرات تليفزيونية معينة لا تتال اعجاب مشاهدي برامج الأطفال . حيث تزداد نسب ذكر هذه الأشياء أو الفقرات التليفزيونية بين أطفال الريف على أطفال الحضر بفروق دالة احصائيا على مستوى ثقة ٩٩٪ قلة المسابقات والفرايز ، كثرة تصدعت منها على مستوى ثقة ٩٩٪ قلة المسابقات والفرايز ، كثرة تصدعت بعض المذيعين والمذيعات ، كثرة انقطاع الارسال التليفزيوني ، عدم تقييم الفقرات كاملة ، وعدم مواكبة التطبيق للمضمون الأجنبي المعروض على الشاشة ومنها على مستوى ثقة ٩٥٪ كثرة الاغانى الأجنبية ، كثرة الأسماء المذاعة ، عدم التعليق على المضمون الأجنبي ، كثرة النصائح . ارتساع مستوى بعض الفقرات التليفزيونية ، وقلة التصوير الخارجي .

وتتركز معظم هذه الأشياء التي لا تعجب الأطفال الريفيين أكثر من الأطفال الحضريين في المضمين الأجنبي بصفة عامة ، وقد يرجع ذلك إلى أن الريفيين — كبارا وصغارا — أقل اقبالا على المواد الأجنبية بصفة عامة .

كما أن تحديد الأطفال الريفيين لكثرة انقطاع الارسال التليفزيونية بنسبة أكبر من الأطفال الحضريين يعود إلى معاناة إحدى قرى الدراسة وهي قرية قصير بخانس التي أخذت من ريف الوجه القبلي من كثرة انقطاع ارسال القناة الثانية وقت اجراء الدراسة الميدانية .

– ودرس الباحث مدى وجود علاقة بين ترتيب الأطفال في الحضر والريف للأشياء أو الفقرات التليفزيونية التي لا تعجبهم في برامج الأطفال حسب أولويتها ، وتبين أن معامل الارتباط الرتب – سيرمان – يبلغ ٠.٨٦ مما ينبىء عن تقارب شديد بين المجتمعين في ترتيب الأشياء والفقرات التليفزيونية التي لا تعجبهم في برامج الأطفال .

وتأسيسا على ما سبق ، يمكن الاستنتاج ، وفي حدود هذا البحث ، أن الأطفال الحضريين لا يختلفون عن الأطفال الريفيين اختلافا يذكر في ترتيبهم للأشياء أو الفقرات التي لا تنال إعجابهم في برامج الأطفال التليفزيونية .

خاتمة

أهم الاقتراحات

- ١ - تخصيص القناة الثالثة - أو الجزء الأكبر من وقتها - للأطفال .
- ٢ - زيادة الساعات المخصصة لبرامج الأطفال على القناتين الأولى والثانية .
- ٣ - تثبيت مواعيد برامج الأطفال والتنسيق بين مواعيد برامج الأطفال في القناتين : الأولى والثانية من ناحية ، وبين مواعيد برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية من ناحية أخرى .
- ٤ - زيادة الميزانية المخصصة لبرامج الأطفال . وتشجيع منتجي ثقافة الأطفال برفع أجورهم ومكافأتهم .
- ٥ - استخدام اللغة العربية الفصحى السهلة المناسبة للأطفال ممّا يسهل تبادل البرامج بين الدول العربية من ناحية ويدعم اللغة العربية من ناحية أخرى .
- ٦ - إثارة الاهتمام بما يقدم للطفل من برامج تلفزيونية عن طريق مختلف وسائل الإعلام وزيادة التنويه عنها ضمن البرامج التي يزداد الإقبال على مشاهدتها من ناحية وضمن برامج المرأة والأسرة من ناحية أخرى .
- ٧ - الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول برامج الأطفال سواء التي تتعرض لمضمون الرسالة الإعلامية أو الجمهور المستهدف . والتعرف الدوري على آراء الأطفال والآباء والأمهات والمعلمين والمعلمات في برامج الأطفال التلفزيونية سواء من حيث الشكل والمضمون أو من حيث أيام الإذاعة وأوقاتها .

- ٨ - الاستفادة من بحوث الجهات المتخصصة ، كالجوامع ومراكز البحوث وغيرها التي تتناول الطفل بصفة عامة ووسائل تثقيفه بصفة خاصة .
- ٩ - إنشاء نوادي مشاهدة لبرامج الأطفال بالمدارس والنوادي والمساحات الشعبية وقصور الثقافة وغيرها من المؤسسات المهتمة بالطفل .
- ١٠ - تكوين هيئة استشارية للتخطيط لبرامج الأطفال وتقييمها تضم متخصصين في التلفزيون والتربية وعلم النفس والاجتماع والآداب والفنون والموسيقى .
- ١١ - زيادة الوقت المخصص للمعلومات ضمن برامج الأطفال لأهمية المعلومات في البناء الثقافي للطفل .
- ١٢ - مراعاة التوازن بين موضوعات المعلومات المختلفة والقطاعات المتحدثة عنها بحيث لا يطنى موضوع على آخر ، أو قطاع على قطاع آخر .
- ١٣ - مراعاة تقديم معلومات عن المرأة ، حيث لم تتجاوز المعلومات التي قدمتها برامج الأطفال عن المرأة ٤٨٪ من اجمالي المعلومات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .
- ١٤ - زيادة جرعة المعلومات المقدمة عن الدول العربية حيث لم تتجاوز ٦٥٪ من اجمالي المعلومات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .
- ١٥ - زيادة جرعة المعلومات المقدمة عن الريف المصرى حيث يشكل الريفيون أكثر من نصف سكان مصر .
- ١٦ - زيادة الاهتمام بالطفل في الريف والبادية . واعداد برامج أو فقرات خاصة بهم لتلبية احتياجاتهم ورغباتهم .
- ١٧ - الاكثار من الفقرات التي تزيد من مشاركة الأطفال في برامجهم كالمسابقات والفوازير ، وحثهم على المشاركة الايجابية بارسال معلومات الى البرامج

وقصر اذاعة أسماء الأطفال وصورهم على الأطفال الذين يشاركون في البرامج مشاركة ايجابية سواء بارسال معلومات أو انتاج فنى أو تعليقات أو اقتراحات... الخ .

١٨ - مراعاة عدم الخلط بين الأعمار المختلفة والمراحل السنية للأطفال فيما يقدم لكل مرحلة من برامج . مع مراعاة تقديم برامج تغطى احتياجات كل مرحلة عمرية .

١٩ - الاقلال من قالب الحديث المباشر كقالب فنى لتوصيل المعلومات لأنه أقل القوالب الفنية جاذبية وأكثره تجريدا . وبالتالي صعوبة من ناحية الفهم بالنسبة للأطفال .

٢٠ - مراعاة تقديم البرامج الثقافية التى يتبعين من البحوث الميدانية لقبول الأطفال على مشاهدتها فى مواعيد مناسبة لهم ومراعاة عدم تضارب مواعيدها مع مواعيد البرامج الأخرى التى يقبلون على مشاهدتها كبرامج الأطفال .

٢١ - اعادة توزيع برامج الأطفال على الأيام التى يزداد خلالها الاقبال على مشاهدة التلفزيون حيث يوجد يومان لا تقدم خلالهما القناة الأولى - وقت الدراسة - الا برنامجا واحدا وهما يوما : الاحد والجمعة على الرغم من حصولهما على أعلى درجات المشاهدة بين الأطفال .

٢٢ - اعادة النظر فى أوقات اذاعة بعض برامج الأطفال ، حيث يذاع بعضها فى أوقات لا يقبل الأطفال على المشاهدة خلالها كالفترة من الساعة ٢ الى ما قبل الساعة ٣ م ، والتي جاءت فى الترتيب الأخير من حيث مدى الاقبال على المشاهدة ، وفى الترتيب الخامس من حيث عدد الحلقات المذاعة خلالها من برامج الأطفال .

٢٣ - مراعاة الا يقابل برامج الأطفال زمنيا برامج على القناة الأخرى من نوعية البرامج المفضلة عند الأطفال والتي يزداد اقبالهم على مشاهدتها .

٣٤ - زيادة نسبة البرامج التي تقدمها المراكز حيث لم تتجاوز الحلقات التي قدمت المراكز خلال فترة الدراسة التحليلية ١٨٪ على الرغم من أهمية المروسة في حياة الطفل من ناحية وجود قسم خاص للمراكز بالتلفزيون من ناحية أخرى .

٣٥ - زيادة نسبة البرامج التي يقدمها الأطفال بأنفسهم حيث لم تتجاوز الحلقات التي قدمها الأطفال ٣٨٪ من إجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية .

٣٦ - زيادة نسبة البرامج التمثيلية حيث لم تتجاوز الحلقات التمثيلية ٦٨٪ من إجمالي الحلقات المذاعة خلال فترة الدراسة التحليلية على الرغم من تفضيل الأطفال لهذا القالب الفني .

٣٧ - إذاعة برامج الأطفال في الأوقات التي يفضلها الأطفال وهي الفترة الصباحية ، فترة السهرة ، فترة العصر ، فترة المغرب ، فترة المساء .

٣٨ - الإكثار من تقديم الفقرات والمواد التليفزيونية التي يفضلها الأطفال وهي حسب رغبتهم : الأغاني العربية ، المعلومات العامة ، الرسوم المتحركة ، القصص والحكايات ، الفوازير والمسابقات ، فانسرك والاكروبات ، المراكز - بالرقص والاستعراضات ، أفلام الأطفال . مسلسلات الأطفال ، فالمسابقات الرياضية ، فالنوعات ، فأخبار الطفل . فالأغاني الأجنبية وأسماء الأطفال وصورهم .

٣٩ - التلخيص أو التقليل - قدر المستطاع - من الأشياء والفقرات والمواد التليفزيونية التي لا تعجب الأطفال في برامجهم . ومن أهمها : كثرة الأغاني الأجنبية ، عدم وضوح الترجمة . كثرة الأفلام الأجنبية . كثرة الأسماء المذاعة ، عدم التعليق على المضمون الأجنبي . قلة المسابقات والفوازير ، كثرة النصائح ، كثرة تحدث المذيعين والمذيعات ،

ارتفاع مستوى بعض الفقرات ، عدم تقديم الفقرات كاملة ، قلة الرسوم المتحركة العربية ، قلة التصوير الخارجى ، قلة المعلومات ، عرض بعض اللقطات الخفيفة ، سرعة الترجمة ، قلة الاهتمام برسائل الأطفال وعدم مواكبة التعليق للمضمون الأجنبى المعروض على الشاشة .

٣٠ - زيادة المعلومات المقدمة حول الموضوعات التى يرغب الأطفال فى معرفة المزيد عنها ومن أهمها : الحيوانات ، دول العالم المختلفة ، الأطفال فى الدول الأخرى ، الشخصيات الدينية وأوائل المسلمين ، محافظات مصر ، الغزوات الإسلامية ، أمهات المؤمنين ، الرسوم المتحركة ، الألعاب الرياضية وقوانينها ، الأنبياء والرسل ، الرحالة والمكتشفون ، كتب الأطفال الجديدة ، المصلحون والزعماء ، مجلات الأطفال ، أصول العبادات وشعائر الدين ، أصول التغذية السليمة ، المناسبات الوطنية ، الأطفال فى محافظات مصر المختلفة ، والآثار المصرية .

ملاحق الدراسة

جدول رقم (١) ملاحق
توزيع السكان الذين يبلغون ١٠ سنوات فأكثر بمحافظة القاهرة حسب اعداد الامهين ونسبتهم
الى الاجمالي بكل قسم من اقسام محافظة القاهرة

سجل	الاقسام	اعداد الامهين	اجمالي السكان ١٠ سنوات فأكثر	نسبة الامهين الى الاجمالي
١	الانكبة	١٤٤٥١	٤٩٦٩٧	٢٩,٠٨
٢	التبسين	١١٦٧٧	٢٢٨٨١	٥١,٠٣
٣	الجالية	٦١٨٨٥	١٢٨٦٦٦	٤,٨١١
٤	الظفنة	٦٠٧٤٠	١٤٧٨٨٦	٤,١٠٧
٥	الدرب الاحمر	٤٥٧٩٦	١١٧٩٩٥	٣,٨٨١
٦	الننسون	٥٨٥٣٤	٢٠١٨٠٨	٢,٩٠٠
٧	الساحل	٩٦٠٠١	٣٤٠٥٣٥	٢,٨١٩
٨	المدينة قنب	٦١٩٠٦	٢٠٧٣٦٨	٢,٩٨٥
٩	الظاهر	١٦٧٣٦	٨٧٥٠٨	١٩,١٣
١٠	الطرية	١٤٧٧٠٢	٣٨١٢٦٢	٣,٨٦٤
١١	المسار	٧٩٣٩٨	١٩٥١٠٣	٤,٠٧٠
١٢	الموكى	١٧٩٠٦	٤٧٣٦٢	٣,٧٨١
١٣	التزعة	٩٩٩٩	٨٢٠٠٧	١٢,١٩
١٤	الوايلى	٣١٤١٨	١١٧٠٦٧	٢,٦٨٤
١٥	باب القمرة	٣٥٨٥٨	٩٠٠٤٨	٣,٩٨٢
١٦	بولاق	٦٥٠٤٢	١٤١١٦٧	٤,٦٠٧
١٧	حدائق القبة	٧٧١٨٨	٢٣٥١٧٨	٣,٢٨٢
١٨	حسان	٧٩٤٤٣	٢٠١٧٨٠	٣,٩٣٧
١٩	بني القصر	٦٦٩٧٤	٢١٨٦٣٣	٣,٠٦٣
٢٠	مسيح	٣٠٢٦٨	١٠٥١٧٨	٢,٨٧٨
٢١	عابدين	١٨٨٨٣	٧٣٨٣٦	٢,٥٧٧
٢٢	قصر النيل	٤٧٢٥	٣٣٤٣١	١٤,١٣
٢٣	مدينة نصر	٩٩٨٦	٥١٣٦٠	١٩,٤٤
٢٤	مر الجديدة	١٥٦٩٥	١٠٦٣١٩	١٤,٧٦
٢٥	مر القديمة	٧٦٠٢٧	٢١٣٠٩٥	٣,٥٦٨
٢٦	الغرابية	١٤٠٢٤٩	٣٢٣٠٦٨	٤٣,٤١
	الجليلة	١٣٣٤٤٨٧	٣٩٢١١٩٨	٣٤,٠٣

المصدر : الجهاز المركزى للمقاييس العامة والاصصاء

	اخرى تذكر	
	لغات	
	اقتصاد	
	لوحات	
	السوان	
	اقتصاد	
	الات واجهزة	
	اشياء معشوقة	
	منظومات	
	جبال	
	مواقع	
	عرائس	
	نباتات	
	طير	
	حيوانات	
	الانسان	
	اخرى تذكر	
	ادوية	
	نفسية	
	قانونية	
	سكانية	
	غذاء	
	اتصال	
	كشافة	
	عسكرية	
	اجتماعية	
	جوانب	
	اخرى	
	علمية	
	سياسية	
	لغوية	
	تاريخية	
	رياضية	
	اقتصادية	
	جغرافية	
	دينية	
	تراجم	
	فنية	
	طبية	
١٧٠٠		

البيانات الشخصية									
م									
دول اجنبية									
دول عربية غير عربية									
اخرى									
القاهرة									
مدينة غير القاهرة									
بغداد									
ريفي									
عسك									
اخرى									
تجار									
فلاحون									
حرفيون									
ضباط شرطة									
قضاة									
محامين									
رواد الفضاء									
اطباء									
اعلاميون									
رياضيون									
كشافة									
اقتصاديون									
علماء									
رجال تعليم									
فنانين									
شعرا									
ادباء									
عسكريين									
سياسيون									
شخصيات دينية									
اخرى									
انثى									
ذكر									
رقم البطاقة في الحلقة									

[illegible]

١	أخرى	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
	معداني																																																																																																			
	هبي																																																																																																			
	خا																																																																																																			
	سرك																																																																																																			
	صايات																																																																																																			
	لجنة																																																																																																			
صورة عدم الحقة فقط																																																																																																				
أخرى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
كهربائية																																																																																																				
مطبخة																																																																																																				
مبينة																																																																																																				
الفنانين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
التوضيحية																																																																																																				
الانفصال																																																																																																				
مكتوبة ومروسة																																																																																																				
مكتوبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
فنية (الفنانين)																																																																																																				
مراشح																																																																																																				
أفلام ثابتة																																																																																																				
فوتوغرافية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
أخرى تذكير																																																																																																				
الشفافة																																																																																																				
الحل والتركيب																																																																																																				
القطاعات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
الشكل الظاهري																																																																																																				
أفلام تسجيلية																																																																																																				
فنانة استعراضية																																																																																																				
روائية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
خيال طلل																																																																																																				
سجينة																																																																																																				
رسم متحركة																																																																																																				
أخرى تذكير	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
أخرى تذكير																																																																																																				
أكثر من شخص																																																																																																				
شخص واحد																																																																																																				
رقم المعلومة في الحقة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
رقم المعلومة في الحقة																																																																																																				
رقم المعلومة في الحقة																																																																																																				
رقم المعلومة في الحقة																																																																																																				

٣	٢	١

رقم سجل

صفحة الاستقصاء

دور التطبيقون في اعداد الطقل
الصرى بالمعلومات من خلال برامج الاطفال:
دراسة تحليليه وميدانيه

اعداد : عاطف على العبد

بيانات هذه الصفحة سرية ولا تستخدم في غير
اغراض البحث العلمى

يجرى هذا البحث بموافقة كلية الاعلام ووزارة التعليم والجهاز المركزى للتعبئة
العامة والاحصاء بالقرار رقم ١٧٧ لسنة ١٩٨٣

- س ١ ما ترى عندكم تلفزيون ؟
- | | |
|---|---|
| ٤ | ١ |
| | ٢ |
- نعم
لا
- س ٢ والتلفزيون يتاعلم أبيض وأسود ولا ملون ؟
- | | |
|---|---|
| ١ | ١ |
| ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ |
- أبيض وأسود
ملون
اللونان
- س ٣ وتشوف التلفزيون ؟
- | | |
|---|---|
| ١ | ١ |
| ٢ | ٢ |
| ٣ | ٣ |
| ٤ | ٤ |
- دائما
أحيانا
نادرا
لا
- س ٤ وليه ما بتشوف التلفزيون ؟
- | | |
|----|---|
| ٧ | ١ |
| ٨ | ١ |
| ٩ | ١ |
| ١٠ | ١ |
- ليس لديهم جهاز تلفزيون
التلفزيون معطل
يفضل الاستماع إلى الراديو
يفضل مشاهدة الفيديو
- س ٥ ها ترى فيه يوم أو أيام بتشوف فيها التلفزيون أكثر من غيرها ؟
- | | |
|----|---|
| ١١ | ١ |
| ١٢ | ١ |
| ١٣ | ١ |
| ١٤ | ١ |
- ليس لديه وقت
الأسرة تمنعه من المشاهدة
برامج التلفزيون لا تعجبه
أخرى تذكر ...
- س ٦ وأيه هيه الأيام دي ؟
- | | |
|----|---|
| ١٦ | ١ |
| ١٧ | ١ |
| ١٨ | ١ |
| ١٩ | ١ |
- الجمعة
الأحد
الاثنين
الثلاثاء
- س ٧
- | | |
|----|---|
| ٢٠ | ١ |
| ٢١ | ١ |
| ٢٢ | ١ |
| ٢٣ | ١ |
- الاربعاء
الخميس
الجمعة
ليس له خطه

س ٧ ما ترى بتشفيف التلفزيون الساعة كام وكام ؟

٣٢	١	-٦	٢٤	١	- ١٠
٣٣	١	-٧	٢٥	١	- ١١
٣٤	١	-٨	٢٦	١	- ١٢
٣٥	١	-٩	٢٧	١	- ١
٣٦	١	-١٠	٢٨	١	- ٢
٣٧	١	١١ فما بعدها	٢٩	١	- ٣
٣٨	١	أخرى تذكر	٣٠	١	- ٤
٣٩	١	ليعلمه خطة	٣١	١	- ٥

س ٨ وابه هيه الحاجات الى متعود تشوفها في التلفزيون ؟

٥٣	١	برامج المسابقات	٤٠	١	برامج الاطفال
٥٤	١	برامج المنوعات	٤١	١	الاطلاعات
٥٥	١	المهارات الرياضية	٤٢	١	المسلسلات العربية
٥٦	١	البرامج الرياضية	٤٣	١	الافلام العربية
٥٧	١	البرامج الصحية	٤٤	١	المسرحيات العربية
٥٨	١	البرامج الثقافية	٤٥	١	الافلام الحلقا تاجنبية
٥٩	١	برامج المرأة	٤٦	١	الاخبار
٦٠	١	الافانسي	٤٧	١	البرامج التعليمية
٦١	١	الرسوم المتحركة	٤٨	١	برامج محو الامية
٦٢	١	عالم الحيوان	٤٩	١	القرآن الكريم
٦٣	١	عالم البحار	٥٠	١	البرامج الدينية
٦٤	١	جولة الكاميرا	٥١	١	النشرة الجوية
٦٥	١	أخرى تذكر	٥٢	١	السيركوالاكرميات

أسال (١)

لمن لا يشاهد برامج الاطفال

س ٩ ما ترى ما بتشغف برامج الاطفال خالص ؟

أسال (١١)
أسال (١٠)

٦٦	١	يشاهدها
	٢	لا يشاهدها

س ١٠

ولييه ما يتشوف برامج الاطفال ؟

٦٧	١	البرامج مكسره
٦٨	١	البرامج مله
٦٩	١	البرامج خياليه
٧٠	١	البرامج غير مناسبة
٧١	١	لا يعرف المواعيد

٧٢	١	يفضل برامج الاطفال الاذاعية
٧٣	١	يكتفي بمشاهدة البرامج الاخرى
٧٤	١	لا يحب برامج الاطفال
٧٥	١	لا يشاهدها اثناء الدراسة
٧٦	١	اخرى تذكر

أسال (٢٤)

س ١١

متشوف برامج الاطفال أكثر من القناة الاولى ولا من القناة الثانية ؟

١	من القناة الاولى
٢	من القناة الثانية
٣	مساوي
٤	لا يعرف
(١)	٨٠

أسال (١٢)

أسال (١٣)

بطاقة رقم (٢)

س ١٢

ولييه يتشوف ببرامج الاطفال من القناة أكثر ؟

٤	١	مواعيدها مناسبة
٥	١	برامجها افضل
٦	١	ارسلها أوضح
٧	١	التمسود

٨	١	تقدم برامج عربية أكثر
٩	١	تقدم برامج اجنبية أكثر
١٠	١	لا يعمل ارسال القنوات الاخرى بوضوح
١١	١	اخرى تذكر

أسال ١٣

س ١٣

ولييه هره ببرامج الاطفال اللي متعود تشوفها من اللي ح أمولك عليها ؟:

١٢	١	صباح الخير
١٣	١	سينما الاطفال
١٤	١	نادي الكشافات والطيران
١٥	١	نادي العلم والايمان
١٦	١	الجيل الجديد
١٧	١	كانوا في طفولتهم
١٨	١	المنتديات الصغير
١٩	١٥	نادي الاطفال

٢٠	١	حكايات الاطفال
٢١	١	أول خطوه
٢٢	١	مرح العرايس
٢٣	١	كل اطفال العالم
٢٤	١	قديم وجديد
٢٥	١	حواديت العرايس
٢٦	١	بريد الاطفال
٢٧	١	حواديت عالميه

٣١	١
٣٢	١
٣٣	١

زهير والسوان
ما يطلبه الاطفال
وايه كسان

٢٨	١
٢٩	١
٣٠	١

رسالة بالقلم الصناعي
هيا تلصق وتعلم
طريق الامسل

اسال (١٤)

يا ترى فيه برامج اطفال بتحكك لدرجة انك تقضى نفعك عنان تشوفها ؟

س ١٤

اسال (١٥)

اسال (١٧)

٣٤	١
	٢

نعم
لا

وطيب تقدر تقوللى أكثر ٣ برامج بتحكك ؟

س ١٥

.....
.....
.....

اسال (١٦)

وايه بتحكك البرامج دى ؟

س ١٦

٤٠	١
٤١	١
٤٢	١
٤٣	١

مسليقة
فقراتها جديدة
مواعيد مناسبة
اخرى تذكر

اسال (١٧)

٣٥	١
٣٦	١
٣٧	١
٣٨	١
٣٩	١

يتعلمونها انيا مفيدة
تظهر فيها رسوم متحركة
تظهر فيها عرائس
يظهر فيها اطفال
مواعيد معروضة

يا ترى فيه اوقات تحب التلفزيون يقدمك فيها برامج الاطفال اكثر من غيرها ؟

س ١٧

اسال (١٨)

اسال (١٩)

٤٤	١
	٢

نعم
لا

وايه هيه الاوقات دى ؟

س ١٨

٤٨	١
٤٩	١
٥٠	١

فترة المغرب
فترة المسيرة
اخرى تذكر ..

اسال (١٩)

٤٥	١
٤٦	١
٤٧	١

الفترة الصباحية
فترة الظهيرة
فترة العصر

س ١٩ وتحب اللي يقدنك برامج الاطفال يكون واحد ولا واحدة ؟

ذكر	١	٥١	يحتوى الامر	٣	٥١
انثى	٢	٥١	اخرى تذكر	٤	٥١

اسال (٢٠)

س ٢٠ وايه هيه الحاجات اللي تحب تقدمها لك برامج الاطفال من اللي ح اتفكك عليها ؟

الانغنى العربية	١	٥٢	اخبار الاطفال	١	٦٠
الانغنى الاجنبية	١	٥٣	المنوعات	١	٦١
الرسوم المتحركة	١	٥٤	الفن والحواديت	١	٦٢
العرايس	١	٥٥	افلام الاطفال	١	٦٣
الرقص والاستعراضات	١	٥٦	مسلمات الاطفال	١	٦٤
الفوازير والمسابقات	١	٥٧	المسابقات الرياضية	١	٦٥
المعلومات العامة	١	٥٨	اسماء الاطفال وصيغهم	١	٦٦
الميرك والاكروبات	١	٥٩	وايه كان ...	١	٦٧

اسال (٢١)

س ٢١ صا ترى فيه حاجات ما بتعممكن فى برامج الاطفال فى التلفزيون ؟

نعم	١	٦٨
لا	٢	٨٠

اسال (٢٢)

اسال (٢٣)

بطاقة رقم (٣)

س ٢٢ وايه هيه الحاجات دى ؟

كثرة الانغنى الاجنبية	١	٤	عدم تقديم الفقرات كامله	١	١٤
تكرار بعض الفقرات	١	٥	قلة المعلومات	١	١٥
قلة التصوير الخارجى	١	٦	التعليق على المضمون الاجنبى	١	١٦
كثرة الاسماء المذاعة	١	٧	عدم التعليق على المضمون الاجنبى	١	١٧
قلة الرسوم المتحركة كالمصرية	١	٨	قلة المسابقات والفوازير	١	١٨
عرض بعض اللقطات المخيفه	١	٩	سرعة الترجمة	١	١٩
كثرة النصائح	١	١٠	ارتفاع مستوى بعض الفقرات	١	٢٠
قلنا لاهتمنا برسائل الاطفال	١	١١	كثرة انقطاع الارسال	١	٢١
كثرة الافلام الاجنبية	١	١٢	كثرة تحدث المذيعين والمذيعات	١	٢٢
عدم وضوح الترجمة	١	١٣	اخرى تذكر	١	٢٣

اسال (٢٣)

س ٢٣ لو فات عليك أسبوع من غير ما تشوف برامج الاطفال في التلفزيون تحسان فيه حاجة نقصاك ولا ما يهيكش ؟

٢٤	١
	٢

نعم يشعر
لا يشعر

أسال (٢٤)

س ٢٤ بيا ترى بتعرف معلومات من الحاجات اللي بتشوفها في التلفزيون ؟

٢٥	١
	٢

نعم
لا

أسال (٢٥)

أسال (٢٦)

س ٢٥ وياه هيه الحاجات اللي بتشوفها في التلفزيون بتعرف معلومات منها ؟

٢٣	١
٢٤	١
٢٥	١
٢٦	١
٢٧	١
٢٨	١
٢٩	١

برامج المسابقات
البرامج الصحية
النشرة الجوية
البرامج الرياضية
البرامج الثقافية
المهارات الرياضية
أخرى تذكر . .

٢٦	١
٢٧	١
٢٨	١
٢٩	١
٣٠	١
٣١	١
٣٢	١

برامج الاطفال
المسلسلات العربية
الافلام العربية
الاعلانات
نشرات الاخبار
البرامج الدينية
الافلام التسجيلية

أسال (٢٦)

س ٢٦ بيا ترى بتعرف معلومات من برامج الاطفال اللي بتشوفها في التلفزيون ؟

٤٠	١
	٢
	٣

دائما
احيانا
لا

أسال (٢٧)

أسال (٣١)

س ٢٧ بيتفضل فاكر المعلومات دي ولا بيتفكرهاش ؟

٤١	١
	٢
	٣

دائما
احيانا
لا

أسال (٢٨)

أسال (٣٠)

س ٢٨ وتقدر تفكرى باى معلومة عرفتيا من برامج الاطفال فى التلفزيون ؟

١	١
٤٢	١
	١

تذكر معلومة وهى ٠٠
لم يتذكر
اخرى تذكر

اسأل (٢٩)

س ٢٩ وللعلومات الى يتعرفها من برامج الاطفال يتتكم عنها مع حد تانى ولا لا ؟

١	١
٤٣	١
	١

دائما
اجابا
لا

اسأل (٣٠)

اسأل (٣١)

س ٣٠ وتتكم مع مين عن المعلومات دى ؟

٤٤	١
٤٥	١
٤٦	٢
٤٧	١
٤٨	١
٤٩	١

الوالدان
الاخوة والاختات
الزيملاء والزيملات
الاصدقاء والجيران والاقارب
المدرسون والمدرسات
اخرى

اسأل (٣١)

س ٣١ ها ترى فيه معلومات بتحب تعرفها وما بتقدمهاش برامج الاطفال فى التلفزيون ؟

٥٠	١
	٢

نعم
لا

اسأل (٣٢)

اسأل (٣٣)

س ٣٢ والمعلومات دى عن آيه وايه ؟

٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠
٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠

س ٣٣ ها ترى انت بعثت معلومات لبرامج الاطفال فى التلفزيون ؟

٥١	١
	٢

نعم
لا

اسأل (٣٤)

اسأل (٣٦)

س ٣٤ رورت المعلومات التي يعتبها دي منين ؟

٥٦	١
٥٧	١
٥٨	١
٥٩	١

أسال (٣٥)

الراديو	٥٢	١
التليفزيون	٥٣	١
المصحف والمجلات	٥٤	١
السينما والصرح	٥٥	١
الكتب والقصص		
المدرسة		
الناس		
أخرى تذكر ...		

س ٣٥ والبرامج قالت المعلومات التي يعتبها ولا ؟

١	١
١	١
١	١

أسال (٣٦)

نعم
لا
أخرى تذكر

س ٣٦ وانت يسمع الراديو ؟

١	١
١	١
١	١

أسال (٣٧)

أسال (٣٨)

دائما
أحيانا
لا

س ٣٧ ويستمع برامج الاطفال من الراديو ؟

١	١
١	١
١	١

أسال (٣٨)

دائما
أحيانا
لا

س ٣٨ ها ترى يتحب تسمع برامج الاطفال من الراديو ولا تفهمها من التليفزيون ؟

١	١
١	١
١	١

أسال (٣٩)

أسال (٤٠)

أسال (٤١)

من الراديو
من التليفزيون
مسيان

س ٣٩ طيب ليه يتحب تسمع برامج الاطفال من الراديو أكثر ؟

٦٧	١
٦٨	١
٦٩	١

أسال (٤١)

جهاز التليفزيون معطل
لا تعمل عن الذاكرة
أخرى تذكر ..

٦٤	١
٦٥	١
٦٦	١

الحواديت أفضل
المواعيد مناسبة
لا يوجد جهاز تليفزيون

س ٤٠ طلب إليه بتحديد بثلاث برامج الاطفال من التلفزيون أكثر ؟

٧٤	١
٧٥	١
٧٦	١
٧٧	١

اسأل (٤١)

البرامج مشوقة
الصورة ملونة
لا يوجد جهاز راديو
أخرى تذكر

٧٠	١
٧١	١
٧٢	١
٧٣	١

الصوت والصورة معا
البرامج متنوعة
جهاز الراديو معطل

س ٤١ وتسمع ريكودر (سجل أو كاسيت) ؟

{ اسأل (٤٢) }

اسأل (٤٣)

١	١
٢	١
٣	١
٣	١

دائما
أحيانا
لا

بطاقة رقم (٤)

س ٤٢ وإيه هيه الحاجات التي بتسمعها من الريكودر ؟

٨	١
٩	١
١٠	١
١١	١

اسأل (٤٣)

الافلام والمسرحيات
الضمون التعليمي
المواد الدينية
أخرى تذكر

٤	١
٥	١
٦	١
٧	١

الافانسي
اغاني الاطفال
البكا هنة
برامج الاطفال

س ٤٣ وتشتيف الفيديو ؟

{ اسأل (٤٤) }

اسأل (٤٥)

١	١
٢	١
٣	١

دائما
أحيانا
لا

س ٤٤ وإيه هيه الحاجات التي بتشوفها من الفيديو ؟

١٦	١
١٧	١
١٨	١

اسأل (٤٥)

المنوعات
الافانسي والاستعراضات
أخرى تذكر

١٣	١
١٤	١
١٥	١

الافلام والمسرحيات
برامج مواد الاطفال
المواد التعليمية

س ٤٥ : وقرأ جريد ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

اسأل (٤٦)

س ٤٦ : وقرأ مجلات ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

اسأل (٤٧)
اسأل (٤٨ أو ٤٩)
حسب الظروف

س ٤٧ : وقرأ مجلات اطفال ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

اسأل (٤٨ أو ٤٩) حسب الظروف

س ٤٨ : ويمكن تقول انه هذه الحاجات التي يتحرس على قرايتها في الجريد والمجلات ؟

٢٨	١
٢٩	١
٣٠	١
٣١	١
٣٢	١
٣٣	١

اسأل (٤٩)

٢٢	١
٢٣	١
٢٤	١
٢٥	١
٢٦	١
٢٧	١

ابواب المفضل
ابواب الرياضة
الاعلانات
اخبار الحوادث
ابواب الحظ
المواد التعليمية

س ٤٩ : وقرأ كتب غير كتب المدرسة ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

اسأل (٥٠)
اسأل (٥١)

س ٥٠ وايه هيه مبطوطات الكتب اللي بتقرأها ؟

٣٩	١
٤٠	١
٤١	١
٤٢	١

أسأل (٥١)

كتب المعلومات
الكتب الدينية
كتب الفكاهة
أخرى تذكر ..

٣٥	١
٣٦	١
٣٧	١
٣٨	١

الالغاز والمغامرات
القصص والروايات
كتب الفنون
كتب التراجم

س ٥١ وتشرح السينما ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

أسأل (٥٢)

س ٥٢ وتشرح المسرح ؟

١	دائما
٢	احيانا
٤	لا

{ أسأل (٥٣)

{ أسأل (٥٤)

٤٧	١
٤٨	١

أسأل (٥٤)

مسرح المراثي
المسرح المدرسي

٤٥	١
٤٦	١

مسرح الكبار
مسرح الاطفال

س ٥٤ وتشرح رحلات مع المدرسة ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

أسأل (٥٥)

س ٥٥ وتشرح الجامع (أو الكنيسة) ؟

١	دائما
٢	احيانا
٣	لا

أسأل (٥٦)

س ٥٦ مشروع نادي ؟

١	دائما
٢	اجابنا
٣	لا

أسأل (٥٧)

س ٥٧ ها ترى انت بتشوف برامج الأطفال اللي بيذيعها التلفزيون ؟

١	دائما
٢	اجابنا
٣	لا

أسأل (٥٨)

س ٥٨ ها ترى انت بحثت جوابات لبرامج الاطفال في التلفزيون ؟

١	نعم
٢	لا

أسأل (٥٩)

أسأل (٦٠)

س ٥٩ وضعت الجوابات دي ليه ؟

٥٦	١
٦٠	١
٦١	١
٦٢	١
٦٣	١

أسأل (٦٠)

ارسال حطيل الفوازير
تقديم مقترحات للبرامج
الشكوى عن أى مشاكل يذكر
ارسال الانتاج الفنى
أخرى تذكر ...

٥٤	١
٥٥	١
٥٦	١
٥٧	١
٥٨	١

اذاعة الاسم
الاختراک في البرنامج
طلب فقرة تلفزيونية
اذاعة الصورة
ارسال معلومات

س ٦٠ وليه هيه الحاجات اللي بتحب تشغل بيها وقتك بعد ما تخلص مذاكره ؟

٧٠	١
٧١	١
٧٢	١
٧٣	١
٧٤	١

أسأل (٦١)

زيارة الاحدقاء
القراءة
ممارسة الرياضة
المساهمة في الاعمال المنزلية
أخرى تذكر ...

٦٤	١
٦٥	١
٦٦	١
٦٧	١
٦٨	١
٦٩	١

مشاهدة التلفزيون
مشاهدة الفيديو
الاستماع الى الراديو
الاستماع الى التسجيل
الرسم أو التصوير
الحاكة والتطريز

س ٦١ : وضحكم ايه من الحاجات اللي ح اتوكل عليها ؟

٧٨	١
٧٩	١
٨٠	٤

أسأل اختبار المعلومات

تليفزيون
فديو

٧٥	١
٧٦	١
٧٧	١

راديو
هيكودر
راديو هيكودر

بطاقة رقم (٥)

اختبار المعلومات

الاسئلة المعرفية :

مايز اعرف منك شي حاجات يا ترى تحب تقولى عليهم يا شاطر (يا شاطرة) :

س	عرف	لم يعرف	العمود
٦٢	١	٢	٤
س ٦٣	١	٢	٥
س ٦٤	١	٢	٦
س ٦٥	١	٢	٧
س ٦٦	١	٢	٨
س ٦٧	١	٢	٩
س ٦٨	١	٢	١٠
س ٦٩	١	٢	١١
س ٧٠	١	٢	١٢
س ٧١	١	٢	١٣
ب -			
س ٧٢	١	٢	١٤
س ٧٣	١	٢	١٥
س ٧٤	١	٢	١٦
س ٧٥	١	٢	١٧
س ٧٦	١	٢	١٨

(أسأل البيانات الشخصية)

البيانات الشخصية :

نوع العقل (بالملاحظة)

١ -

١٩	١
	٢

ذكر
انثى

أسأل (ب)

سكن العقيل :

ب -

٤
٢٠
٦

١١ -
١٢ منه ذكر تذكر ٠٠
أخرى تذكر ٠٠٠٠٠٠

١
٢٠
٣

٨ -
٩ -
١٠ -

أسأل (ج)

الصف الدراسي :

ج -

١
٢١
٣

الصف الرابع
الصف الخامس
الصف السادس

أسأل (د)

المنطقة الجغرافية :

د -

١
٢
٣
٤
٥

حضر القاهرة : المستى الاول (مصر الجديدة)
حضر القاهرة : المستى الثانى (الساحل)
حضر القاهرة : المستى الثالث (بـ)
رصف الوجه البحرى (قرية بتايسوس)
رصف الوجه القبلى (قرية قصير نجاشين)

أسأل (هـ)

اسم المدرسة :

هـ -

فترة الدراسة ووقت جمع البيانات :

و -

١
٢٣
٢
٨٠

صباحى
سائى

اسم الطفل

ز -

الفهرس

الفصل الأول : مشكلة البحث ومنهجه

- ٥ - ٤٧ المبحث الأول : الاستدلال على المشكلة البحثية وتحديدها ومساغتها
٥ - ٨ اولا : الاحساس بالمشكلة البحثية ومصادر الاستدلال عليها
٦ - ٧ ثانيا : تحديد المشكلة البحثية
٨ - ١١ المبحث الثاني : التساؤلات التي تسمى الدراسة الى الاجابة عليها
٩ - ١٠ اولا : تساؤلات خاصة بدراسة تحليل المضمون
١٠ - ١١ ثانيا : تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية
١٢ - ٤٥ المبحث الثالث : الاجراءات المنهجية
١٢ - ١٣ اولا : نوع البحث
١٣ - ١٤ ثانيا : مناهج الدراسة
١٥ - ٢٧ ثالثا : الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في دراسة تحليل المضمون
٢٧ - ٤٥ رابعا : الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في الدراسة الميدانية
٤٥ - ٤٧ المبحث الرابع : صعوبات البحث وحدوده وما ينشده من بحوث مستقبلية

الفصل الثاني : توصيف برامج الأطفال التلفزيونية عينة الدراسة التحليلية

- ٤٩ - ٨١ المبحث الأول : التعريف ببرامج الأطفال عينة الدراسة
٤٩ - ٥٧ المبحث الثاني : توزيع برامج الأطفال حسب دورية الاذاعة
٥٨ - ٦١ المبحث الثالث : توزيع برامج الأطفال حسب أيام الاذاعة
٦١ - ٦٧ المبحث الرابع : توزيع برامج الأطفال حسب الفترات الزمنية المذاعة خلالها
٦٧ - ٧٤

٨١ - ٧٥	المبحث الخامس : مقدمو برامج الأطفال
١٤٠ - ٨٣	الفصل الثالث : نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات : ماذا قيل ؟
١٠١ - ٨٣	المبحث الأول : موضوعات المعلومات في برامج الأطفال
١١٣ - ١٠١	المبحث الثاني : جنس ومه : الشخصيات الذين قدمت معلومات عنهم في برامج الأطفال
١٢٦ - ١١٤	المبحث الثالث : القطاعات التي قدمت معلومات عنها في برامج الأطفال
١٣٣ - ١٢٧	المبحث الرابع : الموقع الجغرافي للمعلومات في برامج الأطفال
١٣٩ - ١٣٤	المبحث الخامس : مصادر المعلومات في برامج الأطفال
١٧٨ - ١٤١	الفصل الرابع : نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بفئات : كيف قيل ؟
١٤٨ - ١٤١	المبحث الأول : الزمن الذي شغلته برامج الأطفال عاصمة والمعلومات المذاعة منها خاصة
١٥٧ - ١٤٨	المبحث الثاني : القوالب الفنية التي قدمت من خلالها المعلومات في برامج الأطفال
١٧٢ - ١٥٨	المبحث الثالث : الصور المصاحبة للمعلومات في برامج الأطفال
١٧٨ - ١٧٣	المبحث الرابع : مستويات اللغة العربية التي قدمت بها المعلومات في برامج الأطفال
٢٥٥ - ١٧٩	الفصل الخامس : عادات واتصاف مشاهدة الأطفال للتلفزيونية وتفضيلاتهم المختلفة
١٨٤ - ١٧٩	المبحث الأول : ملكية أجهزة التلفزيون وأنواعها
٢٠٦ - ١٨٤	المبحث الثاني : اقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون وارتباطه بخصائصهم الاجتماعية والاتصالية
٢٠٦ - ٢٠٤	درجة مشاهدة الأطفال للتلفزيون وملكيتهم الجهاز (١٨٦)، وأنواع الأجهزة (١٨٨) ، والنوع (١٩٠) ، والصنوف الدراسية (١٩١) ، ومناطق الدراسة (١٩٣) ، وفترات الدراسة (١٩٤) ، والاستماع الى الراديو (١٩٥) ، وإلى جهاز التسجيل (١٩٦) ، ومشاهدة الفيديو (١٩٧) ، والتردد على السينما (١٩٧) والمسرح (٢٠٠) . وقراءة الصحف (٢٠١) والمجلات (٢٠٢) والكتب غير المدرسية (٢٠٣) .
	أسباب عدم مشاهدة التلفزيون

٢٢٠ - ٢٠٦	المبحث الثالث : الأيام المفضلة لمشاهدة برامج التلفزيون
٢٢٦ - ٢٢٠	المبحث الرابع : مواعيد مشاهدة برامج التلفزيون
	درجة الكثافة للشريحة ٢٢٣ ، درجة الكثافة للوسطى ٢٢٩ ،
	درجة الكثافة الدنيا ٢٣١ ، مقارنة بين مواعيد المشاهدة
٢٢٦ - ٢٣٢	والنوع ومنطق الدراسة
٢٣٦ - ٢٥٥	المبحث الخامس : للبرامج والمواد للتلفزيونية المفضلة
	أولا : ترتيب البرامج والمواد التلفزيونية طبقا لأولوية
٢٣٦ - ٢٤٨	مشاهدتها
٢٤٩ - ٢٥٥	ثانيا : المقارنة طبقا للنوع ومنطقة الدراسة

٢٥٧ - ٣٠٥	الفصل السادس : عادات وأنماط مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال التلفزيونية وتفضيلاتهم المختلفة
٢٥٧ - ٢٦٦	المبحث الأول : برامج الأطفال التلفزيونية
٢٥٧	أولا : درجة مشاهدة برامج الأطفال
٢٥٩	ثانيا : درجة المشاهدة والنوع والصف الدراسي ومنطقة الدراسة
٢٦٠	ثالثا : المفاضلة بين متابعة برامج الأطفال من التلفزيون
٢٦٢	أو الراديو
٢٦٣	رابعا : شعور الأطفال في حالة عدم مشاهدتهم لبرامج الأطفال
	خامسا : أسباب عدم مشاهدة برامج الأطفال
٢٦٦ - ٢٨٢	المبحث الثاني : مدى تفضيل المشاهدين لبرامج الأطفال المذاعة من قناة معينة أكثر من غيرها وأسباب التفضيل
٢٨٢ - ٢٩٣	المبحث الثالث : برامج الأطفال التي تشاهدها مجموعة الدراسة وارتباط الإقبال على مشاهدتها ببعض خصائص المبحوثين
٢٩٣ - ٣٠٥	المبحث الرابع : مدى مراسلة برامج الأطفال وأهم أسباب المراسلة

٣٠٧ - ٣٦٧	الفصل السابع : عادات وأنماط مشاهدة الأطفال للمعلومات في التلفزيون عامة وبرامج الأطفال خاصة
٣٠٧ - ٣٢٣	المبحث الأول : مدى معرفة معلومات من التلفزيون وأهم المواد والبرامج التي يعرف الأطفال معلومات منها
٣٢٤ - ٣٣٧	المبحث الثاني : عادات وأنماط مشاهدة المعلومات
٣٣٠	أولا : مدى التحدث عن المعلومات مع آخرين
٣٣٠	ثانيا : الشخصيات التي يتحدث الأطفال حول المعلومات منها

المبحث الثالث : مدى ارسال معلومات الى برامج الأطفال ومدى
اذاعتها ومصادرها ٣٣٧ - ٣٥٠

المبحث الرابع : مدى وجود معلومات لا تستخدمها برامج الأطفال
ويرغب الأطفال أن تستخدمها لهم وأهم موضوعاتها ٣٥٠ - ٣٥٥

المبحث الخامس : مدى تذكر الأطفال للمعلومات التي يعرفونها
من برامج الأطفال التليفزيونية ٣٥٦ - ٣٦٧

أولا : مدى تذكر المعلومات طبقا لتقسيمات الأطفال ٣٥٦
ثانيا : مدى تذكر معلومة على الأتسل وتقسيمات الأطفال ٣٦٠
ثالثا : الأسئلة المعرفية لاختبار المعلومات ٣٦٦
رابعا : اختبار الصور ٣٦٧

الفصل الثامن : استطلاع آراء الأطفال في برامج الأطفال التليفزيونية
من حيث الشكل والمضمون ٣٦٩ - ٤٠٥

المبحث الأول : مدى الاعجاب ببرامج الأطفال التليفزيونية وأهم
البرامج التي تنال الاعجاب واسباب الاعجاب بها ٣٦٩ - ٣٧٧

المبحث الثاني : مدى وجود أوقات مفضلة لاذاعة برامج الأطفال
التليفزيونية وأهم هذه الأوقات ٣٧٧ - ٣٨٤

المبحث الثالث : آراء المشاهدين في نوع مقدم برامج الأطفال ٣٨٥ - ٣٨٨

المبحث الرابع : أهم الفقرات والواد التليفزيونية التي يفضل
الأطفال مشاهدتها من خلال برامج الأطفال ٣٨٨ - ٣٩٥

المبحث الخامس : مدى وجود أشياء لا تعجب الأطفال في برامج
الأطفال التليفزيونية وأهم هذه الأشياء ٣٩٦ - ٤٠٥

خاتمة : أهم الاقتراحات ٤٠٦ - ٤١٠

ملاحق الدراسة ٤١١ - ٤٣٦

الملاحق الأول : توزيع السكان الذين يبلغون ١٠ سنوات وأكثر
بمحافظة القاهرة حسب اعداد الاميين بكل قسم من أقسام
محافظة القاهرة ٤١٢

الملاحق الثاني : استمارة تحليل المضمون ٤١٣ - ٤٢١

الملاحق الثالث : صحيفة الدراسة الميدانية ٤٢٢ - ٤٣٦